

خانه  
برای  
کتابخانه  
۲



۵۱

۵۲۱۰

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: *العرف ابن خلدون* - فی فضیلتی - ابن خلدون

مؤلف: *مؤلف*

تعداد صفحات: *۸۲*

تاریخ: *۱۰۸۳*

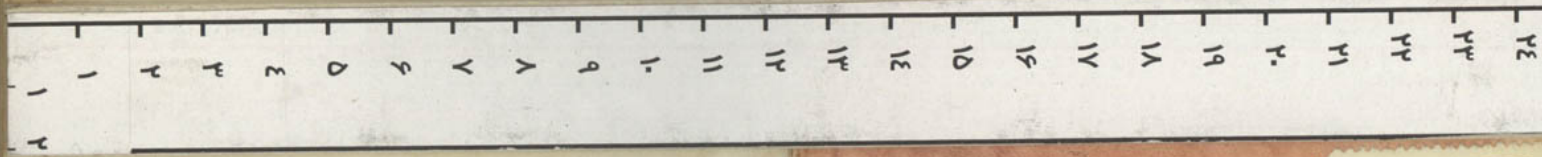
موضوع: *تاریخ*

کتاب

۵۴۸

۵۰۱

۵۱  
۵۲  
لوف



عقلمندانه

شماره ثبت شده

۴۸۲۶

۲۱۹

۵۲۱۰

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: *البرهان عالی فی بعض المسائل*

مؤلف: حضرت رفیع الطوفانی عین البریه حیدرآبادی

موضوع: حساب

تعداد بیت کتاب: ۵۴۸۲

شماره ثبت کتاب: ۵۰۸۲

۵۰۸۲

شکل فهرست شده

۴۸۲۶

۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰  
۱۱  
۱۲  
۱۳  
۱۴  
۱۵  
۱۶  
۱۷  
۱۸  
۱۹  
۲۰

۱۵۵

۱۵





بازرسی شد  
۳۶ - ۳۲

المجموعه

بازدید شد  
۱۳۸۲



شماره فهرست شده  
۸۲۶





هذا كتاب

اللهم انى قلبى الطغفون عليهم الرحمة  
لابن طائوس عليه الرحمة  
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتجمل لعباده من افق الالباب المحلى عن مراد ينطق السنة  
والكتاب الذى نزه اوليائه عن دار الغرور وسما بهمة الى انوار  
السرور ولم يجعل له سبيها لاهم على الخلاق ولا الجاه لهم الى  
جميل الطرائق بل عرف منهم قبولاً للالطاف واستحقاقاً للمحاسن  
الاوصاف فلم يرض لهم التعلق بجمال الالهال بل دفعهم للتخلق  
بجمال الاخلاق الاعمال حتى فرغت نفوسهم عن سواه وغرقت  
شرف رضاه وصرخوا اعناق قلوبهم الى ظله وعطفوا  
آمالهم نحو كرمه وفضلته فترى لديهم فرحة المصدق بدار بقائه

منزل اللهم

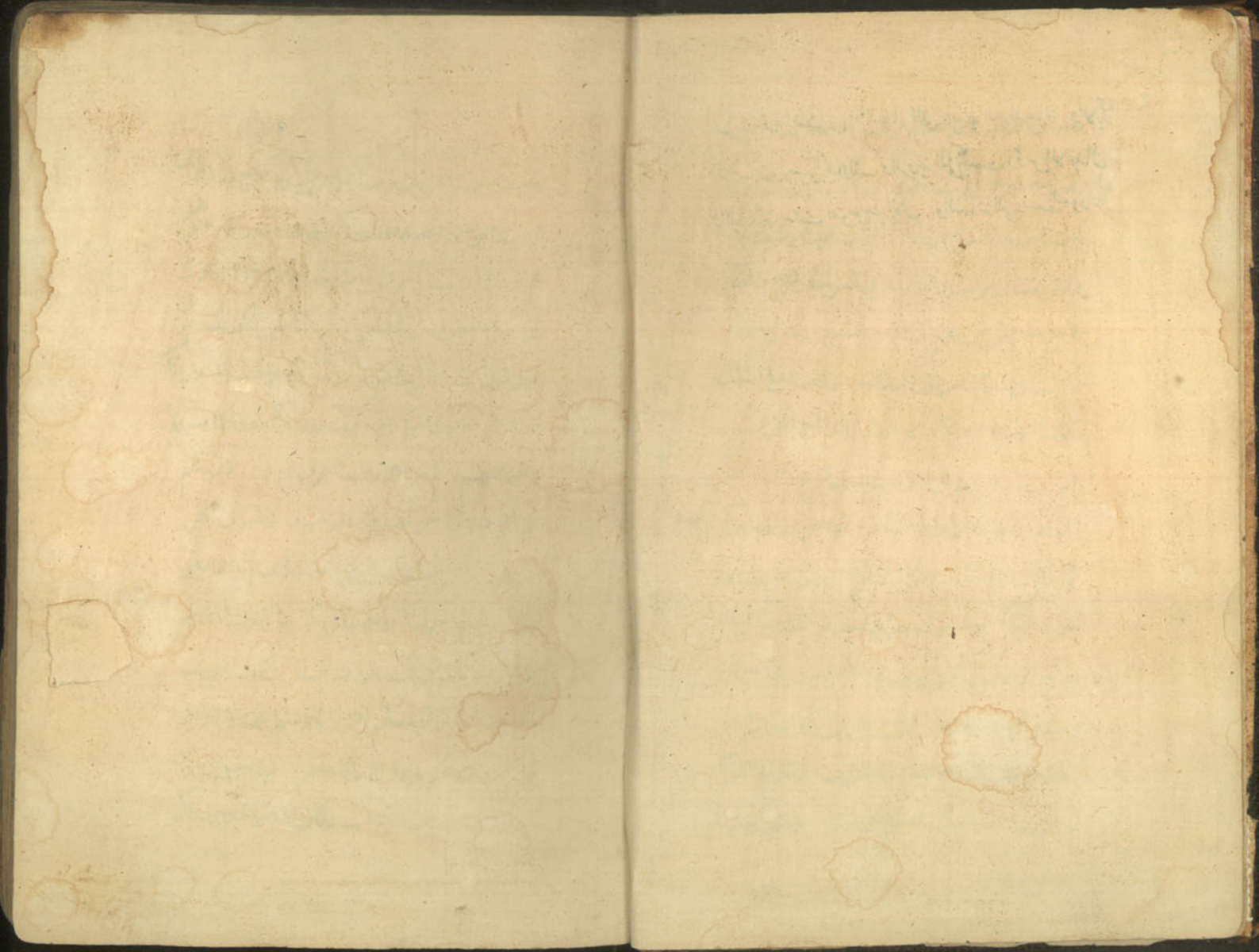
وتنظر عليهم سحرة المسنون من احظار لقائهم ولا تنزل  
اشواقهم متصا عنة الى ما قرب من مرادهم وارحمتهم  
مرادفة محز اصداق وارادهم واسماعهم مصغية  
الى استماع اسرارهم وقلوبهم مستبشرة مجلاوة تذكار  
حياتهم من بعد ذلك للصدق وجام من لذة حبا  
البر السقيوق فيما اصغر عندهم كلما سقتل عن حلاله وما  
اتركهم لكل ما بعد عن وصاله حتى انهم ليتمتعون بالسرور  
الكرم والكمال ويكسبهم ابنا حلال المهابة والحلال  
فاذا عرفوا ان حيواتهم ماضية من متابعة مرادهم وبعاء  
حابل بينهم وبين الكرام فطعموا اثرات البقاء وقرعوا  
ابواب اللقا وتلذذوا في طلبه ذلك النجاح يبدل  
النفوس والارواح وعرضوها لخطر السيوف والرياح  
والذالك لتريعا الموصوف سميت نفوس اهل الطغفون  
حتى تئامنوا في التقدم الى الحنوف واصبحوا نهب الرياح  
والسيوف فيما احتمهم بوصف لسيدا المرتضى علم الهدى

رضوان الله عليه وقد مدح من أشرفنا إليه مقال . . .  
لهم حبسوم على الرضا ههههه وانفس زجوار الله يقرها  
كان فاصدها بالفرانغها . وان قاتلها بالسيكها  
ولولا استئصال امر السنة والكاتب . في لبس شعار الرجوع والمضاه  
لاجل ما طس من اعلام الهداية . واستمر من اركان العوايه  
وتاسقا على ما فاتنا من تلك السعادة . وتلهفا على امثال  
تلك الشهادة . والاكتم قد لبسنا لتلك النعمة الكبرى  
ابواب المسرة والبشرى . وحيثان في الخبز رضى لسلطان  
المعاد . وعرضا لابرار العباد . فها نحن قد لبسنا سرا  
الجزوع . وانسنا بارمال الدموع . وقلنا للصيوان جود  
بتواتر البكاء . وللقلوب حدي حذوا اكل النساء . فان  
ودايح الرسول الرؤف اضعفت يوم الطفون . ورسوم  
وصيته حرمه وابنايه . طست بايدي امته واعدايه .  
فيا لله من تلك العواذح المقرحة للقلوب . ولطواح المقر  
بالكروب . والمصاييل المصققة كل بلوى . والنوايب

المنز

المفرقة شبل التقوى والسهام التي اراقت دم الرسالة والايدي  
التي ساقت سبي الجلاوة والترزية التي تكست رؤس الابدال  
والبلبة التي سلبت نفوس خير الال والشامة التي ركست اسود الجا





٣٢  
فَضِيحًا وَتَأْتِيكَ فَرَضًا عَلَى أَنْ يَسُدَّ عَنْ جَدِيدِ الْأَرْضِ  
فَأُولَى وَجْهِ عَيْنِهِمْ فَيَصُدُّونَ ظِلًّا عَطَاشًا مَسْوَدَةً وَجُوهَهُمْ  
ثُمَّ تَرُدُّ عَلَى رَأْيِهِ أُخْرَى أَشَدُّ شَوَادِمًا لِأُولَى فَيَقُولُ  
لَهُمْ كَيْفَ خَلَقْتُمُونِي فِي الْقَلْبِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْفَرِ كَمَا بَلَّغَ اللَّهُ وَعِزَّتِي  
فَيَقُولُونَ تَأْتِي الْأَكْبَرُ الْفَنَاءُ وَتَأْتِي الْأَصْفَرُ الْخُلْدُ لَنَا وَمَرْفَعُنَا  
كُلُّ مَرْفَعٍ فَيَقُولُ الْيَكْمُ عَيْتِي فَيَصُدُّونَ ظِلًّا عَطَاشًا مَسْوَدَةً  
وَجُوهَهُمْ ثُمَّ تَرُدُّ عَلَى رَأْيِهِ أُخْرَى تَلْمِيزًا نَوْرًا فَيَقُولُ لَهُمْ  
مَنْ أَنْتُمْ فَيَقُولُونَ بَحْنُ أَهْلِ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ وَالسُّقُوتِ بَحْنُ  
أَهْلِ مُحَمَّدٍ وَبَحْنُ بَقِيَّةِ أَهْلِ الْحَقِّ حَمَلْنَا كِتَابَ رَبِّنَا فَاعْتَدْنَا  
حِلَالًا وَحَرَمًا حَرَامًا وَاجْبِنَا ذَرِيَّةَ بَيْتِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالْآلِ فَتَقْرَأُهُمْ مِنْ كُلِّ مَانِعٍ مَانِعًا مِنَّا وَقَاتَلْنَا مَعَهُمْ مِنْ  
نَاوَاهِمٍ فَيَقُولُ لَهُمُ الْبُشْرَى فَمَا بَأْسُكُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالْآلِ وَكُنْتُمْ كُنْتُمْ فِي دَارِ الدِّينِ كَمَا وَصَفْتُمْ ثُمَّ اسْتَقْبَلَهُمْ مِنْ حَضْرَتِي  
فَيَصُدُّونَ مَرْوِيَةً قَالُوا وَكَانَ النَّاسُ يَتَعَارَفُونَ ذَكَرَ



وقتل الحسين عليه السلام ويستعظمونه ويرتقبون قدومه  
فلما توفي موته من ابي سفيان وذلك في رجب من سنة ستين  
من الهجرة كتب يزيد بن معاوية الى الوليد بن عتبة وكان اميرا  
بالمدينة يامر باخذ البيعة له على اهلها وخاصة على الحسين بن علي  
عليه السلام ويقول له ان ابن عليك فاضرب عنقه وابكث الابرار  
فاحضروا الوليد مروان بن الحكم واستشار في امر الحسين فقال  
انه لا يقبل ولو كنت مكانك لضربت عنقه فقال الوليد لبيتي لم  
الك شيئا مذكورا ثم بعث الى الحسين عليه السلام فجاءه في ثلاثين رجلا  
من اهل بيته ومواليه فبني الوليد اليه معاوية وعرض عليه البيعة  
ليزيد فقال لهما الاميران البيعة لا تكون سرا ولكن اذا دعوت  
الناس غدا فادعنا معهم فقال مروان لا يقبل ايها الامير  
وسبق لم يبايع فاضرب عنقه بفضي الحسين عليه السلام ثم قال  
ويلى عليك يا ابن الزنا انت تامر بضر عيني كربت والله  
ولو مت ثم اتيت على الوليد فقال لهما الاميران انا اهل النبوة

ومعدن الرسالة وتختلف الملايكة وبنوا نوح الله وبنوا نوح  
وزيد بن حنبل فاسق شارب خمر قاتل النفس المحرمة معادن  
بالفسق لبيته هذه المنزلة ومثل لا يبايع لمثله ولكن يضح  
ويضحون ونظروا وتظنون اينا احق بحلقة البيعة  
ثم خرج عليه السلام فقال مروان للوليد عصيتي فقال وحكك  
يا مروان انك اشرت على ابني هادي ودياري والله ما  
احبان ملك الدنيا باسرها لي وانني قتلت حسينا والله  
ما اظن احدا يلقي الله بدم الحسين الا وهو خفيف الميزان  
ينظر الله اليه يوم القيمة ولا يزيك به وله عذاب اليم قال  
واصح الحسين عليه السلام فخرج من منزله ليرى الاخبار فلقينه مروان  
فقال يا ابا عبد الله ان لك ناصح فاطعني ترشد فقال  
لحسين عليه السلام وما ذاك فله حتى اسمع فقال مروان  
امر لك ببيعة يزيد عليه السلام امير المؤمنين فانه خير لك  
فديناك وديناك فقال للحسين انا لله وانا اليه راجعون

وعلى الاسلام السلام اذ قد بليت الامة براع مثل يزيد ولقد  
سمعت حدي رسول الله صلا الله عليه واله يقول للحلانية حمر  
على ال ابرسيان وطال الحديث بينه وبين مروان حتى  
انفرت وهو غضبان فلما كان الغداة توجه الحسين عليه السلام  
الى مكة لثلاث مضي من شعبان سنة ستين فاقام بها  
باق شعبان وشهر رمضان وشوال وذا القعدة  
عبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير فاشارة عليه  
بالاساك فقال له ما ان رسول الله صلا الله عليه واله  
قد امرني بامر وانما ضربه قال خرج بن عباس  
وهو يتبول وحسيناه ثم جاء عبدالله بن عمر فاشارة عليه  
بصاع اهل الضلال وحذره من القتل والقتال فقال  
له يا ابا عبد الرحمن انما علمت ان من هو ان الدنيا على الله  
ان را ربحي بزك يا اهدى الي مني من نيا يا بني اسرائيل  
انما علمت ان بني اسرائيل كانوا يقتلون من طلوع الفجر

وزد علي في يوم واحد ستماية كتاب وتوارت الكتب حتى  
اجتمع عندها في نوبتة ثمانية عشر كتاب ثم قدم  
عليه بعد ذلك هان بن هان السبيعي وسعيد بن عبد الله  
الخطي بهذا الكتاب وهو اخراها ورد عليه السلام من اهل  
الكوفة وفيه بسم الله الرحمن الرحيم الحسين  
ابن علي عليه السلام من شيعته وشيعته ائمة امير المؤمنين  
فان الناس يتظرونك لا يراي لهم غيرك فالجمل العجل يابن  
رسول الله فقد احضر كلبان وايضت البشار واعثت  
الارض واوردت الاشجار فاقدم علينا اذا شئت فاما نتم  
على جند مجتهد لك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته  
وعلى ابيك من قبلك فقال الحسين عليه السلام هان بن  
هان السبيعي وسعيد بن عبد الله الخطي خبرني من اجتمع  
على هذا الكتاب الذي ورد على علي مكالما قال يا بن رسول  
الله شيث بن ربي ومجاد بن بحر ويزيد بن الحارث  
ويزيد بن رويم وعروة بن بيس وعمرو بن الحجاج ومحمد بن



عمر بن عطاء رد عندها قال الحسين عليه السلام وصل ركعتين بين  
الركن والمقام وسأل الله الخيرة في ذلك ثم دعا بمسلم بن عتيق  
واطلع على الخال وكتب مع جراب كتبهم بعدهم بالوصول  
اليهم ويقول لهم ما معناه قد نفذت اليكم امر عتيق بن عتيق  
ليعرف ما اتم عليه من الامور فما رسلكم بالكتاب حتى دخل الكوفة  
فلما وقع على كتابه كثر استبشارهم بايثار اليهم ثم اترؤف في  
دار المختار بن ابي عبيد وصارت الشيعة تختلف اليه حتى بايع  
منهم ثمانمائة عشرا فلما وكتب عبدالله بن مسلم الباهلي وعمار  
ابن الوليد وعمر بن سعد الى يزيد بن جبرود بامر مسلم بن عتيق  
وليشيرون عليه بصرى النعمان بن بشير وولاية غيره فكتب يزيد  
الى عبيد الله بن زياد وكان واليا على البصرة بانة قد ولاة  
الكوفة وصمها البرويغزة امر مسلم بن عتيق وامر الحسين عليه السلام  
وليشد عليه في يحصل مسلم وقتله فتاهب عبيد الله للمسير الى  
الكوفة وكان الحسين عليه السلام قد كتب الى جماعة من اشراف  
البصرة كتابا مع مولد له اسم سليمان ويكنى ابا ذؤيب

الرجل فقال ابن زياد خذوه مجروح حتى التوق في بيت من  
بيوت القصر واغلق عليه باب وقال لاجلوا عليه حرسا فنقل  
ذلك من مقام اسماء بن خلف رجة العبيد الله بن زياد ونقل  
ان اقام حان بن اسماء فقال ارسل غدر ساير اليوم  
ايها الامير امرتنا ان نجيتك بالرجل حتى اذا جيتك به  
هتت وجههم وسبكت دماء على جيتته وزعمت انك قتله  
فغضب بن زياد من كلامه وقال لوانت ههنا وامره ففرجت  
ترك وقيد واجلس في ناحية من القصر فقال انا لله واتوا  
اليه راجعون الى نفسى افاك يا هاني قال وبلغ عمر من  
الحجاج ان هانيا قد قتل وكانت رويحة بنت عمر هذا تحت  
هاني بن عروة فاقبل عمر في مديح كاتبة حتى احاط بالقر  
رنا رى ناعمر بن الحجاج وهذه فرسان مديح ووجهها لم  
تخلع طاعة لم تقارن جماعة وقد بلغنا ان صاحبنا هانيا  
قد قتل فعلم عبيد الله باجتماعهم وكلامهم فامر شرجا القاضي  
ان يدخل على هاني فيشاهده ويجزئهم لسلامته من القتل فنقل

3

..

..

3

ذلك واخرجهم فرضوا بقوله وانفروا وبلغ الحجاز بسلم بن  
عقيل فخرج من بايعه الى حرب عبيدة بن زياد فتحصن منه  
بقصر الامارة وانتقل اصحابه واصحاب سلم وحمل اصحاب  
عبيدة الذين سمر في القرية يتزفون ويجذرون اصحاب سلم  
ويتوعدونهم بحضرة الشام فلم يزلوا كذلك حتى جاء الليل  
فجعل اصحاب سلم يتزفون عنه ويقول بعضهم لبعض ما نضع تحت  
الفتنة وينبغي ان نتعد في منازلنا ونذبح هؤلاء النعم حتى  
يصح الله ذات بينهم فلم يبق معه سوى عشرة انفس ودخل سلم  
المجد ليصلي المغرب فنزق الفتنة عنه فلما راي ذلك خرج  
وحيدا في سلك الكوفة حتى وقف على باب امرأة يقال لها  
طرفة فطلب منها ما سئله فسلمت ثم اسجارتها فاجرت فعله  
فوشى الحزب عبيدة بن زياد فاحضر محمد بن الاشعث وضم اليه  
جماعة وانفذوا لاصحاب سلم فلما بلغوا دار المرأة وسمع سلم  
وقع حماره ليل لبر درعه وركب فرسه وحمل بحارب اصحاب  
عبيدة حتى قتل منهم جماعة فتاداه محمد بن الاشعث باسلك

الامان

الامان فقال له سلم واي لسان للفتنة الفرقة ثم اتقبل قياتهم  
ورويها بايات حمران بن مالك الخشبي يوم القرن حيث يقول  
اضمت لا اتقل الا حزرا وان رايت الموت شيئا منكرا  
كل امرئ يوما يلاق شرا اضربكم ولا احاف ضرا  
فقالوا لك لا تتحدع ولا تغر فم يلقف ان ذلك وتكاثروا  
عليه بعد ان سخن بالحراج فطعته رجل مظلمه فخر الى الارض  
فاخذ اسير فلما ادخل على عبيدة بن زياد لم يسلم عليه  
فقال له كبريتي سلم على الامير فقال له اسكت وانشها هولي  
باير فقال ابن زياد لا عليك سلمت ام لم تسلم فانك متول  
فقال له سلم ان قتلتني فلتدقتك من هو شريك من هو خيرتي  
وبعد فانك لا تدع سوء التلذذ وفتح المشلة وحبث  
السرية ولوم الغلبة لاحداولها منك فقال له ابن زياد  
يا عاق يا شاق خرجت على اسامك وسقت عصى المسلمين  
والقت الفتنة بينهم فقال له سلم كذبت يا ابن زياد اتما  
شوق عصى المسلمين معايرته وابنه يزيد واتما الفتنة فاما



العجائب وابولك زياد بن عبيد بن عبد بن عجاج من  
 تقيف وانا رجوان برزقي الله الشهادة على يدي امر  
 برية فقال بن زياد منك فسك امر حال الله دون  
 ولم يرك له اهلا وحبل لاهله فقال سلم من اهله يا بن  
 حرمانه فقال اهله يزيد بن معاوية فقال سلم الحمد لله رضينا  
 بالله حكما بيننا وبينك فقال بن زياد انظن ان لك من الامر شيئا  
 فقال سلم والله ما هو الظن ولكن اليقين فقال بن زياد  
 اجزي يا سلم انيت هذا البلد وامرهم بليتم فشتت بينهم  
 وفزت كلمتهم فقال سلم ما هذا البيت ولكم اظنتم المنكر  
 ودنتم المعروف ونامتم على الناس بعزيتهم وعلمتهم على  
 غير ما امركم الله به وعلمت فيهم باعمال كسرى فيصير قاتيناهم  
 لنا منيهم بالمعروف ونهي عن المنكر ونذروهم بالحكم الكتاب  
 والسنن وكما اهل ذلك كما امر رسول الله صلى الله عليه واله  
 فحبل بن زياد لعنه الله يشتمه ويشتم عليا والحسن والحسين  
 فقال سلم انت وابولك احق بالشمه فانض ما انت قاض

!

يا عدو الله فامر بن زياد بكبر بن حمران ان يصعد به الى  
 القصر فيقتله فصعد به وهو يسبح الله فقال وليستفوق  
 ويصلي على نبينا ومض بعنته ونزل وهو مدعور فقال له  
 ابن زياد ما شانك فقال له ايها الامير رايت ساعته  
 قتلت رجلا سود شيئا الوجه حذاي عاصفا على اصبع  
 او قال شفيتهم فزعت فزعا لم افزعه قط فقال بن زياد  
 لعلك دهشت ثم امر به ان ابن عمرو فاجرح ليقتل فحبل  
 يقول وامدحاه واين بن مذجح واعينرناه واين بن  
 عشرين فقال له يا هاني مدعنتك فقال والله ما انا  
 بها سجي وما كنت لا عينك على مني مضيه علام لعبيد الله  
 ابن زياد يقال له رشيد فقتله وفي قتله سلم وهاني يقول  
 عبد الله بن الزبير الاسدي ويقال انه للفرزدق

واين عميل

فان كنت لا تدرين ما الموت فان  
 الى بطل قد هشم السيف في حهم  
 اصاها حور البغا فاصحا  
 الى هاني في السرقة  
 هوي من جد ارفيتل  
 من اسعى بكل سبيل

ترى جسدا قد غير الموت لونه ويخرج دم قد سال كل سليل  
منى كان اجنى من فتاة حبيبة واقطع مزدي شترين صليل  
ايركب اسما الهاليج اسما وقد طلبته ميذج بدحرج  
تظرف حرا لير مراد وكلام على اهبة من سابل ومسول  
فان انتم لم تشاروا باخيم فكونوا عايا ارضيت بقليل  
قال وكتب عبيد الله بن ياد بنجر سمل وهان الى  
يزيد بن معاوية فا عاد عليه الجواب يشك على فاعله وسطوته  
ويعرفه ان قد بلغه توجه الحسين الى جهة ويا مره عند ذلك  
بالمواخذه والانتقام ولطبخ على الظنون والاهام  
وكان قد توجه الحسين عليه السلام من مكة يوم الثلثا لثلاثين  
من ذي الحجة وقيل لثمان مئتين من ذي الحجة سنة ستين من  
الهجرة قبل ان يعا سمل لانه صلوات الله عليه خرج من  
مكة قتل فيه سمل عليه وروى ابو جعفر محمد بن  
جريد الطبري الا دلائل الاسامة قال حدثنا  
ابو محمد سيان بن عن الاعمش قال قال

في اليوم الذي

ابو حمزة الازدي وزارة بن حجاج قال لينا الحسين بن علي  
عليهما السلام قبل ان يخرج الى العراق ثلث فاجزاه نصف  
الناس بالكرز وان قلوبهم معه وسيوفهم عليه فاما ما بيده نحو  
السماء فتحت ابواب السماء فنزلت الملايكة عددا لا يحصى الا  
الله عز وجل فقال لولا اني انا لاشيا وحضور الاجل لتاتم  
هولاء وكفى اعلم علما يقينا ان هناك مصرع وهناك  
مصارع اصحاب لا يخبرهم الا ولدي عبي وروى انه عم  
لما خرج على الخوارج الى العراق قال خطيبا فقال الحمد لله ماشا  
الله ولا تفرق ابائنا وصل الله على رسوله خط الموت على  
ولادهم محظ القلادة على جيد الفتاة وما اوهني الى  
اشياق اسلاف اشياق يعقوب بن يوسف وخزير مصرع  
انا لاقية كان باوصالي تنه آهنا ذياب الثلث بين الزوا  
وكر بلا فيلان سني كراشا جرة سفا لا يحضن  
يوم حط بالتم رصا الله رف البيت نصر على ملائكة  
ويوفينا اجر الصابرين من رسول الله صل الله

ابو



عليه والحمية بل هي مجموعة له في حضرة القدس تترجم عنه  
ويجزيه وعدة مركان نادا لنا بحجة ومرطنا على لنا  
الله نفسه فليرحل معنا فان راحل مصحح ان شاء الله ثم سار  
الحسين عليه السلام حتى قربا لتعيم فلقى هناك عيرا تحمل هدية  
قد بعث بها يجزيه ريسان عامل ابن الزبير بن معاوية فاحد  
الهدية عليه السلام لان حكم امير المسلمين اليه ثم قال لا يحاب كمال  
من احبان ينطلق معنا الى العراق وديننا كراه واحسنا  
صحة ومن احبان يفارقنا اعطيناه كراه بتدرسا  
قطع من الطريق مضى معه قوم واستمع احزون ثم سارا  
حتى بلغ ذات عرق فلقى بشر بن غالب واردا من العراق  
فسأله عن اهلنا فقال خلفت القلوب معك والسيوف مع  
بني امية فقال علم  
ما يشاء ويحكم ما  
التغلبية وقتا  
قد رايت هاتفا يتر  
دق اخو بني اسدان الله يفعل  
- ثم سار عليه السلام حتى ات  
وراسه فزقدتم استقطقا  
والمايا سيركم الى الجنة

نهر

نقال له اني علي يا ابت اقلنا على الحق فقال بل يا بني والذ  
اليرجع العباد فقال له يا ابت اذا لا يا بني بالوت فقال له  
عليه السلام حزنا لله يا بني خيرا ما جزى والذ والذ ثم بات  
صلوات الله عليه في الموضع فلما اصبح فاذا هو برجل من اهلا الكوفة  
يكفي ابا هرة الاذي فلما اتاه سلم عليه ثم قال يا بن رسول الله  
ما الذي احزبك من حرم الله وحرمتك رسول الله صل  
الله عليه واله فقال الحسين عليه السلام ويحك يا ابا هرة ان بني  
امية اخذوا مالي فبصرت وشموا عروصي فبصرت وطلبوا  
دمي فهزيت وايم الله لقتلني العينة الباغية وليبسنهم  
الله ذلا شاملا وسيفا قاطعا وليسلطن عليهم زيد فم  
حتى يكونوا اذل من قوم سباك اذ ملكتهم امرأة منهم فحلت في  
اسراهم ودمائهم حتى اذلتهم ثم سار عليه السلام وحدثت عا  
من فزارة وبجيلة قالوا كما مع زهير بن القين لما اقبلنا من مكة  
مكنا لنا والحسين عليه السلام وما سقى اكره الياس من سائرته  
لان معه لسوانه فكان اذا اراد الزول اعترفنا فتر لنا عنه

ناحية فلما كان في بعض الايام تزلزل مكان فلما وجدنا من  
ان تنازل فيه فبينما نحن بتقدمنا بطعم لنا اذ اقتبل رسول  
الحسين عليه السلام حتى سلم علينا ثم قال يا زهير بن العيين ان  
ابا عبد الله عليه السلام بعثني اليك لتايتك فطرح كل انسان  
سما في يده حتى كما ما على راسنا الطير فقالت له زوجته  
وهي ديلم بنت عمرو سبحان الله ابعث اليك ابن رسول الله  
ثم لا تايتك فلو ايتته سمعت من كلامه مضي البرزخ فيما  
لبث ان جاء مستترا قد اشرق وجهه فامر بفسطاطه فتموضع  
وبثقله ومناعه فخرزل الحسين عليه السلام وقال لامرأته  
انت طالق فاني لا احب ان يبصك السبي الا خيرا وقد  
عزمت على حجة الحسين عليه السلام لا فدية بروحي واقية  
بنسبي ثم اعطاها ما لها وسلمها الى بعض بني عمها ليوصلها  
الى اهلها فقامت اليه وودعته وبكت وقالت حار الله لك  
اسالك ان تذكرني في القبرة عند جد الحسين عليه السلام  
ثم قال لا يحاب من احبكم ان يحبني والافوا حزنا المهدي

11  
ثم سار الحسين عليه السلام حتى بلغ ذبالة فاتاه فيها خير مسلم بن  
عميل فمروا بذلك جماعة ممن تبعوا منقر عن اهل الاطاع و  
الارقيان وبقية معه اهله وخيار الاحباب قال ك وارج  
المرضع بالباكت لقتل سلم بن عميل وسالت عليه السلام كل  
مسيل ثم ان الحسين عليه السلام سارقا صدا لما دعاه الله اليه  
فلقية الفرزدق وسلم عليه وقال يا بن رسول الله كيف ترك  
الى اهلا لكوفة وهم الذين قتلوا ابن عمك سلم بن عميل و  
قال فاستعجب الحسين عليه السلام بايها ثم قال رحم الله مسلما  
فلقد صار الى روح الله ورجانه ويحيتهم ورضوانه  
الما انه قد قضى ما عليه وبقى ما علينا ثم انشا يقول  
فان تكن الدنيا تعد نفيسة فان ثواب الله اعلى وانبل  
وان تكن الابدان لموت انشبت فقتل امرءا بالسيف في الفضل  
وان تكن الارزاق تسبما مقدرا فقتله حرص المروق في السعي  
وان تكن الاموال للترك جميعا فمنا بالمتروك به المربح  
قال وكتب الحسين عليه السلام كتابا الى سليمان بن



والمسبب بنجحة ورفاعة بن شداد وجماعة من الشيعة بالكوفة  
 وبعث به مع قيس بن سهر الصيداوي فلما قارب دخول الكوفة  
 اعترضه الحسين بن علي صاحب عبيد الله بن زياد ليفتنه فخرج  
 الكتاب ومزقه فله الحسين الى ابن زياد فلما مثل من يدير قال له  
 من انت قال نادر بن شعبة امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 عليه السلام قال فلما اذا مننت الكتاب قال لئلا تعلم ما فيه قال  
 من الكتاب اني قال من الحسين بن علي عليه السلام ان جماعة من  
 اهل الكوفة لا اعرف اسماءهم فغضب ابن زياد فقال والله لا  
 تناقني حتى تحبرني باسماء هؤلاء القوم او تصعد المنبر وتلعن  
 الحسين بن علي واباه واحاه والا قطعك اربابا فقال  
 نيسر اما القوم فلا احرك باسمائهم واما لعن الحسين وابيه واخيه  
 فان فعلت تصعد المنبر فخذ الله راتني عليه وصل على النبي صلى الله  
 عليه واله واكثر من الرحم على علي وولده صلوات الله عليهم ثم  
 لعن عبيد الله بن زياد واباه ولعن عتاه بنجاسة عن اخرهم  
 ثم قال ايها الناس ان رسول الحسين بن علي اليكم وقد ظفرت

بمن

بموضع كذا وكذا فاجبوه فاجبر ابن زياد بذلك فامر بالفتاية من  
 اعلى القصر فالتقى من هناك منات رحمته فبلغ الحسين موت  
 فاستقر بما كما ثم قال اللهم اجعل لنا ولشيعتنا منزلا كما كان  
 بيتنا وبينهم في سقر رحمتك انك على كل شيء قدير وروى ان  
 الكتاب كتبه الحسين عليه السلام من خارج وقيل غير ذلك قال  
 وسار الحسين عليه السلام حتى صار على مرحلتين من الكوفة وادابهم  
 ابن زياد فوافى فارس فقال الحسين عليه السلام انما علمنا فقا  
 بل عليك يا ابا عبدالله فقال عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله  
 العلي العظيم ثم تراد القول بينهما حتى قال الحسين عليه السلام  
 فاذا كنتم على خلاف ما اتفقتم عليه كتبكم وقد تبه على رسلكم فاني  
 ارجع الى الموضع الذي ايتت منه فنعهم الحزن لك وقال لا بلخذ  
 يا ابن رسول الله طريقا لا يدخلك الكوفة ولا يوصلك المدينة  
 لا عذر الى ابن زياد بانك خالفني في الطريق فبئس الحسين  
 حتى وصل الى عدي الجحانات قال فورد كتاب عبيد الله بن زياد  
 الى الحر يلوهم في امر الحسين عليه ويلومهم بالتضييق عليه فغضبه الحر وخرج

واصحابه

وسفره من المسير فقال الحسين عليه السلام ألم تأمرنا بالهدول عن  
الطريق فقال كرب بن ركن كتاب لا يرعبدها بزنياد قد وصل  
يا مزيه بالتمني عليك وقد جعل عينا بيطاني بذلك فقام  
الحسين عليه السلام خطيبا في أصحابه فحمد الله وأثنى عليه وذكر حبه صلى  
عليه وآله وسلم عليه ثم قال إنه قد نزل بنا من الأمر ما قد ترقون أن  
الديار قد شكرت وتغيرت وادرمعونها واستمرت حذاء  
ولم يبق منها الاصابة كصايرة الاناء وخيسر عيش كالمري  
الربيل الاترون الى الحق لا يعجل به والى الباطل لا يتأهل  
عنه ليرغب المؤمن في لقاء ربه محققا لا ارى الموت الا سعادة  
والحياة مع الظالمين الا برما فقام زهير بن ابين فقال لقد  
سمعت هذا ما الله بك يا بن رسول الله مقاتلك ولو كانت  
الديار لنا باقية وكما فيها مخلدين لا نرا الهنوز معك على  
الاقامة فيها قال ووش هلال بن نافع الجعفي فقال والله  
ما كرهنا لقاء ربنا وانا على بنا تان وصايرنا نزال من والاك  
ونعادي من عاداك قال وقام برير بن الحسين فقال والله يا بن

رررر

13  
رسول الله لقد سزا الله بك علينا ان مقاتل بن بديك  
اقصا وانا ثم يكون جدك شنيضا يوم القيمة قال ثم ان  
الحسين عليه السلام نزل وركب وصار كلما اراد المسير ليعرفه  
تار و لسا برونه اخرى حتى بلغ كربلا وكان ذلك في  
اليوم الثاني من المحرم فلما وصلها قال ما اسم هذه الارض  
فنبيل كربلا فقال انزلوا ههنا والله حطركا بنا وسفك  
دسايا ههنا والله حط قبورنا وههنا والله سبي حرمنا  
ههنا حدثني جدي فتر لواحيجا وتزل كروا حيا ناجية  
وحسين الحسين عليه السلام يصلح سيفه ويقول

يا دهر انك من خليل كلك بالاشراق والاصيل  
من صاحب وطالب تبيل والدر لا يفتح بالبديل  
واما الامر الى الخليل وكل حقي فالى سبيل  
ما اقر بالوعد من الرجيل الى جنان والى مقيل  
فلما سمعت فاطمة عليها السلام ذلك مقاتل يا ابي  
هنا كلام مزايين بالمرح بالقتل مقاتل نعم يا احتاه

رنيب عتتم



منات زينت وانكلاه ينمى الحسين نفسه قال روى السيرة  
ولطخ الخدود وشققن الجيوب وجعلت ام كلثوم تنادي  
والجهداء واعلياه واماها واطاها واحسانا  
واحسيناه واضيعناه جمدك يا ابا عبد الله قال يفرها  
الحسين عليه السلام وقال لها يا اختاه تعري بعزاه الله يا  
سكان السموات ليوترن واهل الارض لا يبقون وجميع البرية  
يملكون ثم قال يا اختاه يا ام كلثوم وانت يا زينب وانت  
يارقية وانت يا فاطمة وانت يا رباب انظرن اذا انا  
قتلت فلا تشقن عليا جيا ولا تخشن عليا وجها ولا تقلن  
علي هجرا وروى عن طريق احزان زينب لما سمعت الايات  
وكانت في موضع سفر دعت مع النساء والبنات خرجت  
حاسرة جرحن بها حتى وقعت عليه وقال وانكلاه لبيت  
اعدى الحيوة اليوم مات امي فاطمة الزهراء واين علي  
المرتضى واخي الحسن الزكي يا ظيفة الماضين ومثال  
البايتين فنظر الحسين عليه السلام اليها وقال يا اختاه

الشيطان  
لا يذهبن حملك قتالت باي انت وامي استقتل نفسي لك  
الغدا فرد غضته وترعزت عيناه بالدموع ثم قال  
هيها هيهات لو ترك المظالم ليلالتم قتالت واويلنا  
ان تعصب بقتك اغتصابا فذلك اقبح لتكبي واشد علي  
تتسي ثم اهرت الارجحها فسقته وحرقت معشيا عليها  
فنام عليه السلام مضطجعا وجها للماء حتى فاقته ثم عراها  
صلوات الله عليه محمد وذكرها المصيبة بدموعه ووجهه ملكا  
الله عليهم جميعين وتمايكن ان يكون سياتم الحسين عليه السلام  
طوبى معه ولها انه لو تركه بلجاز او غيرها من البلاد كان  
يزيد بن معاوية لعنه الله ارسل من اخذ من اليه وضع به من  
الاستيصال وسوا الاعمال ما يمنع الحسين عليه السلام من جهاد  
والشهادة ويمتنع عليه السلام باخذ يزيد بن معاوية عن  
السعادة المسلك الثاني في وصف القتال وما يتربص  
ملك الحلال قال وندب عبدا لله من ياد اصحابه ان  
قال الحسين عليه السلام فاقبوه واسحقن قومه فاطاعوه واشترى

من عمر بن سعد احترق بدينه ودعا الى ولاية الحرب فلباه وخرج  
لقتال الحسين عليه السلام في اربعة الاف فارس واسمهم ابرون  
بالسار حتى تكاملت عنده الستم ليما يخلون من الحرم  
عشرون الفا فضيقت على الحسين عليه السلام حتى نال منه العطش  
ومن اصحابه نمام عليه السلام وانكى على سيفه ونادى باعلى صوته  
مقالا لشدة الله هل تعرفوني قالوا اللهم نعم انت ابن رسول  
الله وسبطه قال لشدة الله هل تعلمون اني عاظم بنت محمد  
قالوا اللهم نعم قال لشدة الله هل تعلمون اني علي بن ابي  
طالب قالوا اللهم نعم قال لشدة الله هل تعلمون ان جدتي  
حنيفة بنت خزيمة اول نساء هذه الامة اسلاما قالوا اللهم  
نعم قال لشدة الله هل تعلمون ان سيد الشهداء عم ابي قالوا  
اللهم نعم قال لشدة الله هل تعلمون ان جميع الطيار  
في الجنة عمي قالوا اللهم نعم قال لشدة الله هل تعلمون  
ان هذا سيف رسول الله صلى الله عليه واله انما سئلوه قالوا اللهم  
نعم قال لشدة الله هل تعلمون ان هذه عاتق رسول الله

الامام بها قالوا اللهم نعم قال لشدة الله هل تعلمون ان عليا  
كان اول الناس اسلاما واجرم عليا واعظم حبله وان  
ولي كل من وسوسة قالوا اللهم نعم قالوا انتم تعلمون ديوان  
صلوات الله على الزبير عن الحسن عدا يذود عنه رجلا كما يذود  
البعير الصار عن الماء ولما اصابه سيد ابي يوم القيمة قالوا  
علما ذلك كله ونحن غير تاركينك حتى تدور الحوت عطشا  
فلما خطب هذه الخطبة وسمع بانه واختر زينب كلامه بكين  
وارتفعت اصواتهن فوجه اليهن احاه العباس وعليه ابنة رفا  
لهما سحابة فلم يري ليكنز بل جاءهن قال وورد حجاب عبيد  
على عمر بن سعد بحجته على القتال وتجميل الزوال ويجذب  
من التاجرة والانهال فزكروا نحو الحسين عليه السلام وانقبل شرب  
ذي الجوشن نادى ابن بنو اخي عبدالله وجميع العباد  
وعثمان مقال الحسين عم اجيب وان كان فاستاقا فانه بعض  
اخواتكم مقالوا لما شئت فقالوا يا بني احق انت امون فلا  
تقتلوا اتسكع مع اخيك الحسين عم والزواطة امير المؤمنين



يزيد بن معاوية فناداه العباس بن علي قمت يدانك ولعن  
ما جيت به من اسانك يا عدو الله اتا مرنا ان نترك احانا  
وسيدنا الحسين بن فاطمة وندخل في طاعة اللعنا اولاد  
اللعنا فزجج الثمر الى عسكره مخصبا قال ولما راى الحسين  
عليه السلام حرم من القوم على يجمل القتال وقلة انتفاعهم  
بالوعظ والمقال قال لآخيه العباس ان استطعت ان تقر بهم  
عنا في هذا الريم فافضل لعلنا نضل لربنا في هذه الليلة فانه  
يعلم ان احب الصلوة له وتلاوة كتابه قال مسالم العباس ذلك  
توقف عمر بن سعد مقاتله عمرو بن الحجاج الزبيدي والله  
لوانهم من الزك والديلم وسالوا ذلك لاجيناهم فكيف وهم  
الجد فاجابهم الى ذلك قال وطبر الحسين عليه السلام وقد  
ثم استيقظ وقال يا احبنا ان دايت الساعة جدي محمد  
صل الله عليه واله وابي عليا واخي فاطمة واخي الحسن وهم يتولون  
انك يا حسين راحل اليناع قريب من بعض الروايات عنك  
قال فلطقت زينب وجهها وصاحت نثا لها الحسين

١٤  
ملا لا لبثت القوم بنا ثم جا الليل فجمع الحسين عليه السلام  
اصحابه لحدا لله واشق على ثم اتبل عليهم وقال  
اتابعوا فاني لا اعلم اصحابا خيرا منكم ولا اهل بيت افضل  
وابر من اهل بيتي جزاكم الله عني جيبا خيرا لهذا الليل  
قد عشيكم فاتخذون حجلا وليا حد كل رجل منكم بيده  
من اهل بيتي وتفرقوا في سواد هذا الليل وذروني وروني  
القوم فانهم لا يريدون عيزي فقال له اخوته وابنا  
وابناء عبد الله بن جعفر ولم يتصل ذلك لبقى بعدك  
لا ارا الله ذلك ابدا وبداهم بهذا القول العباس بن  
ثم نامون قال ثم نظروا لي عقتل وقال حسبي  
من القتل بصاحبي سلم اذ هبوا فتدازت لهم وروي  
من طريق اخر قال لعنه الله على امة من اهل بيته وقال  
يا ابن رسول الله نساذا يقول الناس وماذا تقول لهم اذا  
تركنا شيخنا كبيرا وسيدا واسانا وابن بنت نينا لم نمنعه  
لبهم ولم نظن مع برح ولم نضرب عنه بسيف لا والله به

يا بن رسول الله لا تقارنك ابنا وكنما نعتك بانفسنا  
حتى نقتل بين يديك وزد مورديك فبقي الله العيش  
بعدك ثم قام سلم بن عبيد بن عمير فقال عن تحريك هكذا  
وسقرو عنك وقد احاط بك هذا العدو لا والله لا  
يراني الله ابنا وانا افضل ذلك حتى الكرم في صدورهم  
رجي واضربهم بسيفي ما شئت فاقم يدي ولو لم يكن  
لي سلاح اقاتلهم به لقتلتهم بالحجارة ولم افارقك اراشد  
دونك قال وقام سعيد بن عبيد الله الحظي فقال لا والله  
لا يا بن رسول الله لا تحريك ابنا حتى يعلم الله ان قد  
حفظنا نيك وصية رسوله محمد صلى الله عليه واله ولو  
علمت ان اقتل بينك ثم احيى ثم احرقت حيا ثم اذرى  
ينزلني ذلك سبعين مرة ما فارقك حتى التقي حجابي  
من دون فكيف وانا هي فتلة واحدة ثم انال الكرامة  
لا انتصاها ابا ابنا ثم قام زهير بن العيين وقال والله  
يا بن رسول الله لوددت ان اقتل ثم لشررت الف مرة

دار

وان الله يدفع بذلك لقتل عنك وعن هؤلاء الغيبة  
احزنتك وولدت واهل بيتك قال وكنما جاعة من اجني  
بشرك قال وقالوا انفسنا لك الغداء بعتك بايدينا  
ووجرنا فاذا عن قتلنا بين يديك تكون قدوتنا  
ارينا وقضنا ما علينا وقيل لمجد بن بشر الخضر في  
تلك الحلة قد ابرأيتك بشعر الروم فقال عند الله احسن  
وقضى ما كنت احببان بوسر وان ابني بعد فسمع الحسين  
تدله فقال رحمتك انت في حل من بعثي فاعلم في نكاح  
ابنك فقال اكلتني السباع حيا ان فارتك قال فاعط  
ابنك هذه البرود ليعتمين بها في نكاح اخيه فاعطاه  
حسنة اثواب تسمتها الف دينار قال ويا بن الحسين  
واصحابه تلك الليلة وهم ذوي كدوي الخلل ما بين الع  
وساجد وقايم وقاعد فغير لهم في تلك الليلة من عساكر  
ابن سعد اثان وتلثون رجلا فلما كان الغداة امر الحسين  
بنسطة طه فقتل واخر بجفنة بها سكر كثير وجعل عند

م



نزل ثم دخل ليطي فراى ان بربر بن حصين الهذلي  
وعبد الرحمن بن عبد ربه الانصاري ومعا على بن الصنطاط  
ليطيا بعد لجبل بربر يضا حك عبد الرحمن فقال له  
عبد الرحمن يا بربر اني نزلت ساعة صحت ولا  
باطل فقال بربر لقد علمت في ابي ما اجبت الباطل  
كهدا ولا شابا واما افضل ذلك استبشارا بما يضر اليه  
فوالله ما هو الا ان نلتى هو لا، التوم بايانا ما فهم بها  
ساعة ثم نفاق الحور العين قال وركب اصحاب عمر بن سعد  
نبت الحسين عليه السلام بربر بن حصين فم يسموا  
وذكرهم فلم يمتنعوا فركب الحسين عليه السلام ناقته وتسل  
فرسه فاستنصتهم فاضتوا الخذ الله واتى عليه وذكرنا  
هواهله وصل على جده والصل الله عليهم وعلى الملائكة  
والايناء والرسل وابلغنا القتال ثم قال يا ابيها  
لجاعة وبرحامين استصرحتونا والهين فامر خناكم  
موجين سلمت علينا سينا لنا في ايمانكم وحسنتم علينا نارا

الذين

18  
امتدحناها على عدونا وعدوكم فاصحتم الباطل اعداءكم  
على اوليائكم معز عدل انتم فيكم لا ابلح صرحكم فيهم  
مهلاكم الربلات تركتمونا والمسيب مشيم والحاش ضامر  
والراي لما يستخف ولكن اسرعت اليها كطير الدبا وتراعيتم  
اليها كهنت الزاشر منحنكم يا عبيدا لامة وشارد  
الاحزاب وبندة الكتاب وحر في الكلم وعصبة الاثام  
ونقشة الشيطان ومطيق السن اهرلا، نعقدون  
وعنا تتخاذلون اجل والله عند ربكم قديم ووشحت  
عليه اصركم وتازرت عليه فر وعلم فكنتم اجبت شيخي  
للمناظر واكلمه للغاصب الاوان الذي بن الدعى  
قد ركن بين اثنين بين السنة والذلة وهيهات منا  
الذلة يا ابا الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنين  
وجور طابت وجور طهرت وانزوت حمية ونفوس  
ابية من ان ترث طاعة الليام على مصارع الكرام الا  
وان زاحف بهن لاسر مع قلة العدد وخذلان الناص

ثم وصل كلامه عليه السلام بآيات فزع ابن سيك المرادي  
فان نهرهم فخرهم قديما فان قيل غير مغليبا  
وما ان طبنا جبرون لكن سايا نانا ودولة احزينا  
اذا ما الموت ربيع عمر اناس كلا طمناخ باحزينا  
فانني ذكركم سروات توجب كما انني لقرون الاولينا  
فلو خلد الملوك اذا اخلدنا ولو بقي الكرام اذا بقينا  
مثل الشاستين بنا ابتوا سلق الشاستون كما بقينا  
ثم قال اما والله لا يثنون هدها الا كثر  
ما تركنا لغيره حتى تدوركم دور الرمي وتلقونكم قلوب المحور  
عمد عمده ابي عن جدي فاحموا امركم وشركاءكم ثم لا  
يكن امركم عليكم غمزا ثم انضوا ولا تقظرون اني تركت  
الله في دوركم ما من دابة الا هراخذ بناصيتها ان ربي على  
صراط مستقيم اللهم احسن عنهم نظرا السما وابتعث لهم سنين  
كسنين يوسف وسلط عليهم غلام تقيف يسومهم كما س مجر  
فاتهم كذرونا وحذرونا وانت ربنا عليك توكلنا واليك

الينا

19 ابنا واليك المصير ثم دخل صلوات الله عليه وروى عابرس  
رسول الله صلى الله عليه واله المرجح فذكره وعبا اصحاب  
القتال فروي عن الباقر عليه السلام انهم كانوا احسن واز  
فارسا ومائة راجل وروى غيره ذلك فتقدم عمر بن سعد  
وروي نحو عسكر الحسين عليه السلام بسهم وقال لا اشد الي  
الامير ان اول من رمى واقبلت سهام من القوم كما هنا المطر  
منا عليه السلام لا يحابه فومار حكم الله ال الموت الذي  
لا يدبره فان هذه السهام رسل الموت اليكم فمنا تلوا سعة  
من النهار جملة وجملة حتى تقتل من اصحاب الحسين جماعة  
فمندها ضرب الحسين عليه السلام بيده على خيسته وجعل  
يقول اشتد غضبه على اليهود اذ جعلوا له ولدا واشتد  
غضبه على النصارى اذ جعلوه ثالث ثلثة واشتد غضبه  
على المجوس اذ عبدوا الشردونه واشتد غضبه على  
قوم انفتت كلمتهم على قتل ابن بنت نبينهم اما والله  
لا اجيبهم الا شيئا مما يريدون حتى التقي الله تعالى



وانا خضبت بدي وروى عن مولا القاصد وعليه السلام انه  
قال سمعت ابي يقول لما اتى الحسين عليه السلام وعمر بن سعد  
لعهده الله وقامت الحرب على ما فيها انزل الله المرحى رضى  
علي راس الحسين عليه السلام ثم خير بين المضر على اعدائه وبين  
لقا، ربه فاختار لقاه، ربه قال الراوي ثم صاح الحسين  
اما من مغيت يعيننا لوجه الله اما من ذاب يذرع جرم  
رسول الله صلى الله عليه واله فاذا الحرب بين يدى الراعي قد ابتل  
على عمر بن سعد فقال له اماتل انت هذا الرجل فقال  
اي والله فتال لا ايسره ان تطير الروس وتطيح الابدري قال  
لمضى الحرووف بمقام من محابه واحنه مثل الابكي فقال له  
مهاجر بن اوس والله ان امرك لريب ولو قيل من انجم  
اهل الكوفة لماعدوك فيما هذا الذي اراه منك فقال  
اي والله اخير نفسي بين الجنة والدار فوالله لا اخار على الجنة  
شيا ولو قطعت واحرقتم ثم ضرب بفسه قاصدا الى الحسين  
ومر على راسه وهو يقول اللهم ان بنت بنت علي فتدارعت

تدبر

قلوب اوليائك واولاد بنت بيتك وقال للحسين عليه السلام  
جعلت فداك انا صاحبك الذي جعلت عن الرجوع وجمع  
بك والله ما ظننت ان تقوم يلغون بك ما ارى وانا ما  
الله نهل قري لي من توبه فقال الحسين عليه السلام نعم توبه الله عليك  
فا نزل فقال انا لك فارسا خمر من اجلا والى لثرويل  
احرامري ثم قال فاذا كنت اول فخرج عليك فاذا نزل  
لان كون اول قاتل بين يدك لعلى اكون من يصاح بك  
محمد صلى الله عليه واله عندنا في القيمة قال جامع الكتاب  
اما اراد اول قاتل من لان لان جامعة تتلوا قبله كما ورد  
فاذا له يحصل يقابل احسن قتالي حتى تتل جامعة من شجاعة  
واسطال ثم استشهد محل الحسين عليه السلام فجعل مسح  
التراب عن وجهه ويقول انت كحماستك امك حر الدنيا  
وحرى الاخرف قال وخرج برير بن خضير وكان زاهدا عابدا  
خرج اليه يزيد بن معاوية واقفا على المباهلة الى الله فان  
يقتل الحق بينهما الميطل فتلا نيات قتله برير ولم ير ليقابل حتى

٣٠  
٧

مثل رضوان الله عليه قال وخرج وهب بزحبا الكلي  
فاحسن في الجهاد وبالغ في الجهاد وكانت معه امرأة ووالدة  
مزج اليها وقال يا اتاه ارضيتام لا قتالت لا ساريت  
حتى مثل بين يدي الحسين عليه السلام قتالت له امرأة بالله  
عليك لا تجعني في نفسك قتالت له امه يا بني اعزب عن  
نولها وارجع قتالت بين يدي ابي مني بك مثل شفا  
حبه يوم الغيبه وخرج ولم يزل يقاتل حتى سقط يده واحذت  
امرأة عمودا فاقبلت حن وهي تقول ندك اري ويا قاتل  
دون المطيبين حرم رسول الله صلى الله عليه واله فاقبل  
ليزدها النساء فاحذت شوهر وقالت لن اعود دون  
ان اموت معك قتال الحسين عليه السلام جزيم فزاهل  
خير ارجي الى النساء يرحمك الله فاضرت اليهن ولم يزل  
الكلي يقاتل حتى مثل رضوان الله عليه ثم خرج سلم بزحمة  
فبالغ في قتال الاعداء وصبر على احوال لبلاء حتى سقط  
الى الارض وهو رمق من شقى اليه الحسين عليه السلام ومعه جيبته

قتال الحسين عليه السلام رحل الله باسم منهم من نوحه  
ومهم من ينظر وما بدلوا تبديلا ودفن في حبيب فقال عز  
والله على مصرعك يا سلم ابتر يا حجة فقال له بصوت  
ضعيف لبشرك الله حيزتم قال له حبيب لولا اني اعلم اني  
في الاثر لا حبت ان ترجي ابى بكل ما اهلك قتال سلم  
ان اوصيك بهذا او اشار بيده الى الحسين عليه السلام فقاتل  
دونه حتى مات فقال له حبيب لا يمشي بك عين ثم مات رضي  
الله عليه فخرج عمرو بن قرظ الانصاري فاستاذن الحسين  
فاذن له فقاتل قتال المشركين على الجراء وبالغ في حذته  
سلطان السماء حتى مثل جمعا كثيرا من حزب زياد وجمع بين  
سداد وجماد وكان لا يان الحسين عليه السلام سم الا اثناء  
ولا سيفا لانتاه بمجته فلم يكن يصل الى الحسين عليه السلام  
سوء حتى اشجى بجراح فالتقت الى الحسين عليه السلام وقال  
ابن رسول الله او فنت قال نعم انتا سامي في الجنة فاقرب  
الله عنى السلام واعلم ان في الاثر فقاتل حتى قتل رضوان الله

١٧



ثم برز جرن من ليل ذر وكان عبداً اسود فقال له الحسين  
انت في اذن مني فاما سبعتنا طلباً للعافية فلا تبطل  
سببنا فقال يا رسول الله اني الرطاب الحرس تصاعلم  
وفي الشدة اخذكم والله ان ربحي لمنين وان حسي للين  
ولو لي لا اسود نفسي على الجنة فيطيب ربي ويشتر حسي  
ويسير وجهي لا والله لا انا فكم حتى يخلط هذا الدم الاسود  
مع دمايكم ثم قال حتى يتل رضوان الله عليه قال ثم برز عمر  
ابن خالد الصيداوي فقال للحسين عليه السلام يا ابا عبد الله  
جئت فذاك قد هممت ان الحق باحادي وكهت ان تخلف  
فارك زيدا وحيدا بمن اهلك فتبلا فقال له الحسين عم  
تقدم فانا لا احتون بك عن ساعة فتقدم فقال حتى يتل  
رضوان الله عليه قال وجاهظلم بن سعيد الشامي فرفقت  
يدي الحسين عليه السلام بعينه الهام والسيوف والرماح بره  
رخب فاحزني ادي يا قوم اني انا حان عليكم مثل يوم الاحزاب  
شال ابا قوم فرح وعاد وثود والذين من بعدهم وما الله يذ

ظلم

ظلم للعباد ويا قوم اني انا حان عليكم مثل يوم التاد يوم  
قولون مدبرين ما لكم من الله من عام يا قوم لا تقتلوا  
حسبنا فيحكم الله بعداب وقد حارب من افرى ثم التفت الي  
الحسين عليه السلام وقال لا فلا نزوح الربنا ونطق باحبابنا  
فقال له بل روح الرما هو خير لك من الدنيا وما فيها والى  
ملك لا يلى فتقدم فقال لا الابطال وصر على الاحمال  
الاهوال حتى يتل رضوان الله عليه قال و حضرت صلوع الظهر  
فامر الحسين عليه السلام زهير بن العيين وسعيد بن عبد الله الخبي  
ان يتقدما امامه بنصف من تخلف معه ثم صلى بهم صلوة الحزب  
فوصل الي الحسين عليه السلام ثم تقدم سعيد بن عبد الله الخبي  
ورقت بعينه بنفسه ما زال ولا تحطى حتى سقط الى الارض  
وهو يقول اللهم العنهم لعن عادي وثود اللهم بلغ بنيك عني  
السلام وابلغهم ما لقيت من الملاح فاني اردت ان املك في  
ضردية بنيك ثم قضى حجة رضوان الله عليه فوجد به ثلثة عشر  
سوى ساير من ضرب السيوف وطقن الرماح قال وتقدم سوي

٢

ابن عمر بن الخطاب المطامح وكان شريفاً كثير الصلوة فقاتل قتال الأسياد  
الباسل وبالغ في الصبر على الخطب المأزلة حتى سقط بين  
القتلى وقد أثنى بأجره ولم ينزل ذلك وليس به حراك حتى  
سمعهم يقولون قتل الحسين فحامله أخرج من حوزة سجنه وحمل  
يقال لهم بها حتى قتل رضوان الله عليه قال وجعل أصحاب الحسين  
يسارعون إلى القتل بين يديه وكانوا كما قيل هـ  
توم إذا نودوا لدفع ملية والحليل بين مدعس ومكردس  
لسبوا لقلوب على الدرع وتلوا بها فنون الزهايا لا تقرب  
فلما لم يبق مع الأهل بيته خرج على الحسين عليه السلام وكان  
أصبح الناس وجهها واحسبهم خلفاً فاستأذن أباه في القتال  
فأذن له ثم نظرا إليه نظرة البرية وآرأى عليه السلام عينيه  
وبكى ثم قال اللهم أشهد قدي برزاليهم علام أسير الناس خلفاً  
وطلقاً وسقطاً برسولك صلى الله عليه وآله مستندم عليه السلام  
بحر القوم فقاتل قتالاً شديداً وقتل جمعا كثيرا ثم رجع إلى أبيه  
وقال يا ابت العطر قد قتلني وقتل الخديجة قدي جدي نسل

ال

إلى شربة ماء من سبل بنكي الحسين عليه السلام وقال واعزناه يا  
يحيى ابن زكريا بالماء قاتل قليلا بنا أسرع ما تلتقي بحديك  
محمد صلى الله عليه وآله فليسقيك بكأسه الأولى شربة لا تظأها  
ورجع عليه السلام إلى موطن الزوال وقال تلى أعظم القتال فرماه  
سعد بن مرق العبدى بهم فصرعه فتأدى يا ابتاه عليك  
السلام هذا جدي يقرئك السلام ويقول لك عجل القدوم علينا  
ثم أتت شهته نجات جفا، عليه السلام حتى وقف عليه وقال قتل الله  
قرما تتلوك ما احرام على الله وعلى انتهاك حرمة رسول الله  
صلى الله عليه وآله والى الدنيا بعدك العفا قال وخرجت ز  
بنت علي تادي يا جيناها يا بزاه وجات فالتت عليه جفا  
الحسين عليه السلام فاحذها وزدها إلى النساء ثم حمل أهل بيته  
يخرج منهم رجل بعد الرجل حتى قتل القوم منهم جماعة فصاح  
عليه السلام في تلك الحال صرايا يحيى عمي صرايا أهل بيتي مزاة  
لارايتم هوانا بعد هذا اليوم ابنا قال وخرج غلام كان معهم  
سنة فمخجل يقاتل وفزبه ابن فضيل الأزدي على رأسه فقلعة



فزع العلام لوجه وصاح يا عمه فبلى الحسين عليه السلام كما  
 بجلى الصر وشد شدة لبيث غضب فغضب بن فضل  
 بالسيف فاقها بساعده فاطمها من لون المرارة فضح  
 سمع اهل البكر لخل اهل الكوفة ليستفدوه فترطائه  
 الخيل حتى هلك قال واخذت الغيرة فرايت الحسين على  
 قايما على راس العلام وهو محض برجله والحسين عليه السلام يتر  
 بعد القوم فتلوك ومن حضم يوم القيمة فيك حركك ثم قال  
 عزوا لله على علم ان تدعون فلا يجيبك او يجيبك فلا  
 يسمعك صوت والله كثر وارثه وقلنا صر ثم حمل الغلام  
 على صدره حتى القاه بين القتلى من اهل بيته قال ولما  
 راي الحسين عليه السلام مصارع فتيانه واحبته عزم على  
 لقاء القوم بمجته ومارى هل من ذاب يذبح عن حرم رسول  
 الله هل من موحد يخاف الله فينا هل من معيت برحمة الله  
 باعائنا هل من معين يرجو ما عند الله في اعائنا فارفعت  
 اصوات النساء بالويل فقدم الى باب الجنة وقال لزمين  
 ، دليز

نار ليني ولدي الصغير حتى اودعه فاحقه فامسا اليه ليتبته فزما  
 حرملة من الكاهل بهم فزع في محن فذبحه فقال لزمين خذ  
 ثم تلى الدم بكفيرة حتى استلانا وروى بالدم بخ السبا وقال هو  
 عيلا ما تزل يات به بعين الله قال البار على السلام فلم يستط  
 مز ذلك الدم قطوع الى الارض وروى من طريق اخر  
 اقرب الى لست لان الخال ما كان وقت تدبوع للصبي لاشفاقا  
 بالحرب والقتل وانما زينبا حخته عليها السلام اخرجت  
 الصبي وقالت يا ابي هذا ولدك له ثلثة ايام ما ذاق  
 الماء فاطلب له شرية ماء فاحقه على يده وقال يا قوم قد  
 قتلت شيعتي واهل بيتي وقد بقي هذا الطفل يتلظى عطشا  
 فاسقوه شرية من الماء فبينما هو يحاط بهم اذ رماه رجل منهم  
 فذبحه فدعى عليهم بخروا صنع بهم الخناد وغيره قال واشتد  
 العطش بالحسين عليه السلام فركب المساة يريد الغزاة والهيا  
 احن من يديه فاعترصتهما خيل بن سعيد فزوى رجل من بني  
 دارم الحسين عليه السلام ليهن ما ثبته في حنكته الشريف فانتزع

صلوات الله عليه وسلم وبسط يده تحت حنكته حتى امتلأت  
 راحتته دما ثم رمى به وقال اللهم ان اسئلك اليك ما  
 يفعل بامر بنت نبيك ثم انقظوا القبا عنهن واحاطوا  
 من كل جانب ومكان حتى تملوه قد ساءت روح نبيك الحسين  
 عليه السلام بكاء شديدا وفي ذلك يقول الشاعر  
 احق الناس ان يبكي عليه فني ابكي الحسين بكم بلاء  
 اخوه وابن والده علي ابراهيم المصريح بالدماء  
 ومن واساه لا يشبهه شي وطأ دله على عطر من ماء  
 قال ثم ان الحسين عليه السلام دعا الناس الى الرزق  
 فلم يزل يقتل كل من يواليه حتى نزل مقتله عظيمة وهو في  
 ذلك يقول

القتل اولي من ذكوب العار والهارون من دخول النار  
 قال بعض الرواة والله ما رايت لمثرا قط قد نزل  
 ولله واهل بيته واصحابه اربط جاشا منه وان الرجال كانت  
 لتشد عليه فيشد عليها بسيفه فتكسف عنه اسكاف المعز اذا

شذ

شذ منها الذيب ولقد كان يحل فيهم وقد تكلموا بلمن الغيا  
 فيهم من بين يديه كأنهم لجراد المنتشر ثم يرجح الى مكة  
 وهو يقول لاحرك ولا فزع الا باهة العلي العظيم قال  
 ولم يزل يقاتلهم حتى حالوا بينه وبين رجل فقال عليه السلام  
 ويلكم يا شيعة ال ابي سفيان ان لم يكن لكم دين دينكم  
 لا تخافوا المعاد فكونوا احرارا في دينكم ههنا وارحبا  
 الى احسابكم ان كنتم عربا كما ترعون قالوا تاداه ثم يقول  
 يا بن فاطمة قال ان اقاتلكم وتقاتلونني والنساء ليس عليهن  
 جناح فاسفوا عما كنتم تفعلوا وطعناكم من التعرض طريقا  
 دست حيا فقال ثم لك ذلك يا بن فاطمة وقصدوه بكم  
 فجعل يحل عليهم ويحلون عليه وهو مع ذلك يطيب شربهم  
 فلا يجد حتى صاب اثنتان وسبعون حلافة فوقف للسترح  
 ساعة وقد ضعف عن القتال فبينما هو واقفا اذا ناه  
 حجر فوقع على جبهته فاخذ التراب ليسح الدم عن جبهته فانما  
 سهم سموم له ثلث شعوب فوقع على قلبه فقال عليه السلام ليم ام

٢٥  
 معكوه م



وعلى سلمة رسول الله صلى الله عليه وآله ورفع رأسه إلى السماء  
وقال اللهم انك تعلم انهم يقتلون رجلا ليس على وجه الأرض  
ابن بنت نبي محمد ثم اخذ السهم فاحزبه من وراء ظهره فانبعث  
الدم كأنه ينزاب تضعف ووقف وكما اتاه رجل افروفت كراهية  
ان يلقى الله بدم حتى جاءه رجل من كندة يقول ما لك بن  
النسر لعنة الله من شتم الحسين عليه السلام وضرب على رأسه الشريف  
بالسيف فقطع البرنز ووصل السيف إلى رأسه واستلأ البرنز  
دسا قالوا استدعا الحسين عليه السلام فخرجه فشد بها رأسه  
واستدعا بقلنسوة فلبسها واعتم عليها فلبسوا هيبته ثم عادوا  
اليه واحاطوا به فخرج عبد الله بن الحسين وعليه وهو غلام لم  
يراهن من عند النساء فشد حتى وقف الى جنب الحسين فطمعته  
زينب بنت علي فحسبه فان داسع استنعا شديدا وقال ولم  
لا افارق عسي فاهوى بخرنوب كعبه فيل حرملة بن الكاهل الى  
الحسين عليه السلام بالسيف فقال له الغلام وملك يا ابن الخنثرة  
انقتل عني فضربه بالسيف فانتقاها الغلام بيده فاطمها الى  
القدر

للجلد فانها هي معلته وقال يا ابن ابي ابراهيم ما نزل بك  
واحتب في ذلك البحر فان الله لم يحمك بابا نك الصالحين  
قال فرماه حرملة ابن الكاهل لعنة الله عليهم فدحجه وهو في  
حجر عمة الحسين عم ثم ان ثمر بن ذي الجرشن حمل على نسطاط  
الحسين عليه السلام فطعنه بالرمح ثم قال عيل بالنار احرته  
على من فيه فقال له الحسين عليه السلام يا ابن ذي الجرشن انت  
الداعي بالنار لتحرق على اهل احرقت الله بالنار وجاء شئت  
نوحه فاستجى وافروفت قال وقال الحسين عليه السلام اتيون  
يؤوب لا يرغب في اجملة تحت نيا بلبلا اجرد فان بيتان  
نقال لاذك الباس من ضربت عليه الذكوة فاجذوثا خلقنا  
مخرته وجعلت تحت نيا به فلما مثل جردوسه ثم استدعا  
لسراويل من حرق مفررها ولبسها وانما فرها لبلا  
لسلها فلما قتل سلها بحجر كعب لعنة الله وترك الحسين  
مجردا فكانت يداه مخرنيسان في الصنف كما هما عودان يا نيا  
وترطبان في الشتاء فسحقان تحجا ودسا ان اهلك الله

قال لما اتحن الحسين عليه السلام باجراح نبيي كما لفضله طعنه  
صاحبه و هب المزين لعنه الله على حاصره طعنه منقطع الحسين  
عليه السلام عن زمسه الى الارض على حن الا بن ثم قام  
صلوات الله عليه قال و خرجت زينب من باب السطاط  
وهي تادي و اخاه و اسيداه و اهل بيته ليت  
النساء انطبقت على الارض وليت الجبال قد كادت على  
السهل قال و صاح الثمر باحبابه ما تنتظرون بل اجعل قال  
فخلوا عليه من كل جانب فزبره زرعه لعنه الله على كنفه المير  
مضرب الحسين عليه السلام زرعه فزعه و ضرب اخر على عاتقه  
المقدس بالسيف فزبره كما عليه السلام بها على وجهه و كان قد  
جعل عليه السلام يتو و يكون فضعه سنان بن النخعي لعنه الله في  
ترقرره ثم انزع الرمح فطعنه في ثواب صدره ثم رماه سنان السهم  
فوقع السهم في حن منقطع عليه السلام و طس قاعدا فزبره السهم  
مخرب و قرن كونه جميعا و كلما امتلأ ناره من سائر خضب بهما راسه  
و حليته و هو يقول هكذا التفت الله خضبا بدي معصوبا على

ح

حتى نقال عمر بن سعد لعنه الله لرجل عن بيته انزل ويحك  
الى الحسين فارحم فبدر اليه خول بن يزيد الا صحى المحقر لاسم  
فأرعد منزل اليه سنان بن النخعي لعنه الله فزبره بالسيف  
حلقة الشريف وهو يقول و الله ان لا حتراسك و اني لا علم  
انك ابن رسول الله و خير الناس ابائا ثم احتراسه الشتر  
صل الله عليه و في ذلك يقول الشاعر  
فأي رزية عدلت حسينا غداة تبين كفا سنان  
و روي ان سنانا هذا اخذ المختار فقطع انامله انملة انملة  
ثم قطع يديه و رجله و غلا له فزبره فيها زيت و رماه فيها وهو  
يضطرب و روي ابو طاهر محمد بن الحسن المرسى في كتابه كتاب حساب  
الدين عن الصادق عليه السلام قال لما كان من امر الحسين عم  
ما كان صحت الملائكة و قالوا يا ربنا هذا الحسين صفيك  
و ابن صفيك و ابن بنت نبيك قال فاقام الله لهم ظل القيام  
عليه السلام و قال هذا انتم من هذا قال و ارتفعت في  
السما في ذلك الوقت عنق شديدة سوداء مظلمة بها نار



سما لا يرى يملأ عين ولا اثر حتى ظن العوام ان العذارى قد  
جاءهم فلبسوا كذلك ساعة ثم انحلت وروى هلال بن  
نافع قال ان لواتق مع اصحاب عمر بن سعد اذ خرج صرخ  
ابتر ايها الامير فهذا اسم قتل الحسين عليه السلام قال فرجعت  
بين الصفيين فوفقت عليهم وان لم يوجد بنفسه فواته ما رايت  
قبلاً مضمخاً بدم احسن منه ولا انور وجهاً ولقد شغلني  
نور وجهه وجمال هيئته عن التفكير في قتله فاستسقى في ذلك  
الحال ماءً منعت رصلاً يقول له والله لا تذوق الماء حتى ترد  
جميعها فقال الحسين عليه السلام لا بل ارد على حدي رسول الله  
واسكن مع فيدان في تعد صدق عند ملك من بدر  
واشرب من ماء غير اسين واشكوا اليه ما ارتكبت حتى وفعت  
بي قال ففضبوا باجمعهم حتى كان الله يجعل في قلوب احد منهم  
من الرحمة شياً فاحترق وراسه وان ليكلهم ففجرت قلوبهم  
وقلت والله لا اجامعكم على امر ابداً قال ثم اقبلوا على سلب  
الحسين عليه السلام فاخذوا ثيابه حتى بن جوبه للحضري لعنه الله فلبسه  
فصار

نصاً رابراً وأسطع شعراً وروى انه وجد ثيابه عليه السلام  
وبضع عشرة ما بين رمية وضربة وطعنة قال الصادق  
عليه السلام وجد بالحسين عليه السلام ثلث وثلاثون طعنة واربع  
وثلاثون ضربة واخذ سرابله من كعب السجى لعنه الله وروى انه  
صار يوماً مقعداً من رجله واخذ عاتقه احضن من مئذنة  
علقة للحضري لعنه الله وقيل جاءه من يدي الاودي لعنه الله  
فاعم بها فصار رعتوها واخذ فليله الاسود بن خالد واخذ خاتمه  
بجدل من سيلم الكلب لعنه الله فقطع اصبع الخاتم وهذا اخذ  
المختار فقطع يديه ورجليه وتركه شحطان دم حتى هلك واخذ  
مظيفة له عليه السلام كانت مزجراً فبسن من الاسعت لعنه الله واخذ  
درعه البراءة فخر بن سعد لعنه الله فلما قتل عمر وهما المختار لا  
عمر قاتله واخذ سيفه فجمع بين الخلق الاودي وقيل رجل مزجي  
يتم يقال له الاسود بن حنظل لعنه الله وفي رواية بن سعيد انه  
اخذ سيفه القلائس النيش وزاد محمد بن بكر انه وقع بعد ذلك  
الى بنت حبيب بن بدر بل وهذا السير المهوب ليس بذكر الفجار

فان ذلك كان مذخورا مصوناع اشاله من طار النبوة  
 والاسامة وقد مثل الرواة بصدق ما قلناه وصوره ما حكمنا  
 قال وجاءت جارية من خيم الحسين فقال لها رجل يا امة الله  
 ان سيدك قتل قالت الجارية فاسرعت الى سيداتي وانا ارحم  
 نفن في وجهي وضحى قال ولما بقوا القوم على نهب بيوت الارسول  
 ورقة عين الزهراء البتول حتى جعلوا ينزعون طحمة المرأة عن  
 ظهرها وخرج بنات الرسول صل الله عليهم والرحمة يساعدين  
 على البكاء ويندن لفراق الحكمة والاحياء نروي حديثا  
 قال رابطة امرأة من بني بكر بن ابل كانت مع زوجها في اصحاب  
 عمر بن سعد فلما رات القوم قد اتهموا على النساء الحسين عليه السلام  
 في فسطاطهن وهم يبكون هن احدثت سيفا وابلت نحو  
 الفسطاط وقالت يا ابل بكر بن ابل اسلب بنات رسول الله  
 لاهم الآلهة بالثارات رسول الله فاحذها زوجها ووردها  
 الى رحله قال ثم احزوا النساء من الخيم ثم اسفلوا بها النار  
 فخرجت حوائر سلبات حائيات باكيات يشترسبا يا

فاشرا لذلة وقلن بحق الله الامر بما على مصراع الحسين عليه السلام  
 فلما نظرت النسوة الى السنتي سخن وضربن وجههن قالوا والله  
 لا التي زينت بنت علي عليه السلام وهي تند الحسين وتنادي  
 بصوت حزين وقلب كئيب واجمهاه صل عليك ملك السماء  
 هذا حسين بالعماء مرمل بالدماء تسطح الاعضاء والاشلاء  
 وبتاتك سبايا الى الله المشكل والي محمد المصطفى والي علي المكرم  
 والي فاطمة الزهراء والي حمزة سيد الشهداء واجمهاه وهذا  
 حسين بالعماء تسقي عليه ريح الصبا فتيل اولاد البغايا واحزناه  
 واكرماه عليك يا ابا عبد الله اليرم مات جدي رسول الله  
 صل الله عليه واله يا اصحاب محمد هرا لا ذريرة المصطفى الساق  
 سوق الصبايا وفي بعض الروايات واجمهاه بتاتك سبايا وذر  
 ستله تسقي عليهم ريح الصبا وهذا حسين مؤرورا لاس من العنا  
 سلوب العامة والرداع باي من اصحى عسكه في يوم الاثني عشر  
 باي من منسقاطه قطع العرق باي من لا غايه في حجي ولا  
 جرح يندوى باي من نفسيه النداء باي اللهم حتى قضى باي

خ او الحلاه م



المطشان حتى مضى باين من شيه يقطر بالدماء باين  
حده رسول الله السبا باين من هوسب بنى الهدى باين  
محمد المصطفى باين عليا المرتضى باين حد حجة الكبرى  
باين فاطمة الزهراء سيدة النساء باين من ردت علي الشتر حتى  
صلت قال فابكت والله كل عدو وصديق ثم ان سكتة  
اعتقت جسد الحسين عليه السلام فاجتمع عدة من الامم حتى  
جروها عنه قال ثم ان عمر بن سعد قال بن يتدب للحسين  
فيوطا الخيل طهره فاستدب منهم عشرة وهم اسحق بن حريم الذي  
سلب الحسين عليه السلام نفيه واخس بن مرثد وحكيم بن الطنبيل  
السيبي وعمر بن صبح الصيداوي ووطاب بن سقذ العدي وسالم  
ابن خزيمة الجعفي وصاح بن وهب الجعفي وواظ بن  
غانم وهان بن شيبان الحضرمي واسيد بن مالك لهمم الله  
فذا سوا الحسين عليه السلام يحا من خيلهم حتى رضوا ظهره وصدقه  
قال وجاء هرة العشرة حتى رموا على ابن زياد لعنه الله  
نقال اسيد ابن مالك احد العشرة

و و و و و

حن رضنا الصدر بعد الظهر بكل عيوب شديد الأثر  
نقال ابن زياد لعنه الله من انهم قال بن الذين وطينا بخيولنا  
ظهر الحسين عليه السلام حتى طحا حناجره فامرهم بحاربة يسيرة  
قال ابو عمرو الزاهد منظرنا ان هرة العشرة نوحدا  
ارلادونا وهولا اخذهم الحنا من شدا يديهم بسلك الحديد وارت  
الحيل ظهرهم حتى هلكوا وروى ابن زياد باح قال لبيت رجل اكلت  
قد شهد قتل الحسين عليه السلام فسيل عن زهاب بجره قال كنت  
شهدت ليلة عاشر عشرين غيران لم اطعم ولم اضرب ولم ارم فلما  
قتل رجعت الى منزلي وصليت العشا الاخرة ومنت فانا ات  
في ضامي فقال اجب رسول الله صل الله عليه واله نقلت ما لي  
وله فاخذ بتلابيبي وجري اليه فاذا النبي صل الله عليه واله جاء  
في صحراء حاسر عن ذراعيه احد حريم وملاك قائم بين يديه في  
يده سيف من نار يتسلل صحاها التسعة فيكلمها من جزة المهنت  
اقسمهم نارا فذ نوت منه وجثوت بين يديه وقلت السلام عليك  
يا رسول الله فلم ير ذلكي ومكث طويلا ثم رفع راسه وقال يا عدو

استمكت حربي وقتلت عترتي ولم تزع حبي وعملت ما فعلت  
مئلت يا رسول الله والله ما حزبت لسيف ولا طغت برمح  
ولا ربيت بسهم فقال صدقت ولكن كزرت لسواد اذن حبي  
فذنوت منه فاذا طست مملودا فقال هذا دم ولد الحسين  
عليه السلام فكلمني بذلك الدم ما نهتني حتى الساعة لا ابصر شيئا  
وروي عن الصادق عليه السلام يرفع الي النبي صلى الله عليه واله  
انه قال اذا كان يوم القيمة تضرب لعناتة عليها السلام قبره <sup>بوز</sup>  
وتقبل الحسين عليه السلام ورأسه في يده فاذا رآته شرفت شهرة  
لا يسقى في الجحيم ملك يترب ولا نبي مرسل الا بكى لها ويمسكها  
لها في احسن صورة وهو عجايب تلتها من يجمع الله في قلته  
والمحجز بن علي ومن شرك في دينه فاقتلهم حتى لا يبق احد منهم  
ثم ينشرون فيقتلهم الحسن عليه السلام ثم ينشرون فيقتلهم الحسين  
ثم ينشرون فلا يبقى من ذريتنا احد الا قتلهم فعند ذلك يكشف  
الغيظ وينسى الحزن ثم قال الصادق عليه السلام رحم الله شيعتنا  
هم والله الموسون وهم المشاركون لنا في المحببة بطول الحزن

و

ولحرة وعن النبي صلى الله عليه واله قال اذا كان يوم القيمة جا  
فاطمة عليها السلام فامة من سائر اهلها يقال لها ادخل الجنة  
نقول لا ادخل حتى اعلم ما صنع بولدي من هدي يقال  
لها انظري في قلب القيمة فتستظر الحسين عليه السلام قائما  
ليس عليه راس فتصرخ صرخة فاصح لصراحتها وتصرخ الملائكة  
لصراحتها وفي رواية اخرى وتنادي واولئها وائمة فراداه  
بعضبائقة لها عند ذلك ينامرنا يقال لها هيه قدامي وقد  
عليها الف عام حتى اسودت لا يدخلها روح ابنا ولا يدخلها  
يخرج منها عثم ابنا يقال لها القتل قتله الحسين عليه السلام  
فقلبتهم فاذا صاروا في حوصلتها صهلت وصهلوا لها  
وشهت وشتموا لها ووفرت وزفواها فينطمعون بالسيئة  
ذالعة ناطقة ربنا بما اوجبت لنا النار قبل عبدة الاوثان  
فيحاط بهم الجراب عن افة عز وجل ليس من علم ان لا يعلم روى  
هذا الخبر الحسين بن بابويه في كتابه عن افعال المسلك الثالث  
في الامور المشايخ عن قتلة صلوات الله عليه وهي تمام ما اشترنا

٣١  
زينة عن النبي



اليقال ثم ان عمر بن سعد لعنه الله لعث براس الحسين عم في  
ذلك اليوم وهو يوم عاشوراء مع خول بن زياد الاصمعي  
ومحمد بن مسلم الازدي الى عبدة بن زياد وامر بروك  
الباين من اصحابه واهل بيته فقطعت وروح بها مع ثمر بن  
ذي الجوشن وقيس بن الاشعث وعزير بن الحجاج فاقبلوا  
بها حتى قدموا الكوفة واقام ابن سعد بعينه يوم واليوم  
الثاني الذوال الثامن رحل عن خلف من عمال الحسين  
عليه السلام وحملوا على احلاس انتاب الجبل بغيره  
ولا عطا مكشفات الرجوع بن الادعياء وهن وداع خير  
الانبياء وساقهن كما نياق سبي الزك والروم فاس  
المصائب والهموم والله در القابل

فضل على المبعوث من الهائم وبنو ابنه ان في الحجب  
وروي ان روي اصحاب الحسين كانت ثمانية وسبعين  
راشا فاقسمتها القابل لسقر بن بذلك الى عبدة الله  
ابن زياد والي يزيد بن معاوية فجات كنده سبعة عشر راسا

وصاحبه

وصاحبه قيس بن الاشعث وجات هوازن باثني عشر راسا  
وصاحبه ثمر بن ذي الجوشن وجات تيم لسبعة عشر راسا  
وجات بنو اسد بسبعة عشر راسا وجات يدج لسبعة  
رويس وجات ساير الناس سبعة عشر راسا قالوا انما افضل  
ابن سعد لعنه الله عن كربلاء جمع قوم من بني اسد ففصلوا على  
تلك الجبل الطواهر المرندة بالدماء ودمتوها على ما هي  
عليه وسار ابن سعد لعنه الله بالنبي المشاري ليليا قاربوا  
الكوفة اجتمع اهلها للظن اليهن قالوا شرفت امرأة من الكوفة  
فقاتل مزاي لاساري بنت فقتل لها عن اساري محمد  
فتركت من سطحها بجمع ملاء وازرا ومتاع فاعطيت  
تقطيع قال وكان مع النساء عن الحسين عم وقد نهكته  
الهلكة والحسن بن الحسن المشي وكان قد واسمى عمه في البصر  
الرتاج واما ارثت وقد اخن بالجرار وكان سمم ابي زيد  
وعمر ولد الحسن البسط عليه السلام فجعل اهل الكوفة يتو  
ويكون قتال على الحسين عم اتوحن وتكون من اجلا

فرنا الذي قتلنا قال شيراز خرم الاسدي ونظرت الى  
زينب بنت علي عليه السلام يوسف فلم أر خيرة قط انظروا  
منها كما نخرج من لسان ايرالموسير عليه السلام وقد اوسا  
الى الناس ان اسكتوا فان ردت الاتاسر وسكنت الاجراس  
ثم قالت الحمد لله والصلوة على عبد محمد وال الاخيار الطيبين  
اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل العذارا تكون فلان قد اذعته  
ولا هدايات لانه انما شكتم لشيء الذي يقضت عن هذا من  
نوع انك انما تحذرون ايمانكم وظلامتكم الا واهل بيوتكم الا الصلوة  
والظلمة والصدور والشفقة وملكوا الاماء وغير الاعداء  
او كرمي على منية او كفضة على محرقة الا سا ما قد  
لكن انفسكم ان حط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون  
ان تكون وتتحبون اي والله فابكوا كثيرا وانحكوا قليلا  
فلقد ذهبت بعارها وشارها ولن ترخصوها بفنسل بعد  
ابدا وان ترخصون فقل سليل حاتم النبوة ومعدن  
الرسالة وسيد شباب اهل الجنة وملاذ خيركم ومنزع

مازلتم

مازلتم ومعاذ حجتكم ومدرة سنتكم الاما ما تزرون  
وبعد لكم وصحفا فلقد حاب السعي وتبت لا يدي وحسن  
الصفحة وتوتم بغضب من الله وضربت عليكم الذل والمسكنة  
ويلكم اندرون يا اهل الكوفة اي كبد لرسل الله فريتم  
واي كريمة لم ابرزتم واي دم لم سفكتكم واي حرمة لم انتهتكم  
لقد جيت بها صلما عتقا سوفا نعتما نادا وفي  
بعضا حرقات سنوها لطلاع الارض وسلا السبا انتم  
ان مطرت السبا دما واعذاب الاخرى اخرى وانتم الا  
سفرين فلا يحنتم المهمل فانه لا يحفر البدار ولا يخاف  
فوت النار وان تركتم لبا لمصاد قال فواته لقد رايت الناس  
يوسف حيارى يكون قد وضعوا ايديهم في افواههم وراى  
شحا واقفا الى جيني سكي حتى اخضت حنطه وهو يقول  
بايمانتم واي كهولكم خير الكهول وشبابكم خير الشباب  
ولنا وكم خير النساء ونسلكم خير نسلك لا چارى ولا يبارى  
وروى زيد بن رسي قال حدثني ابي عن جدي عليه السلام قال خطبت



طاهرة الزهراء عليها السلام بعد ان وردت من كربلاء فقالت  
الحمد لله عددا لرمي وللخصي ووزة العرش الى الزين احمد  
واو من به واتوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
وان محمدا صل الله عليه واله عبده ورسوله وان ذرية نوحا  
لبسط العزاة من رحله ولا تراث اللهم ان اعوذ بك ان افتر  
عليك الكذب وان اتول عليك خلاصا مما اترك من اخذ اليهود  
لوصيه علي بن ابي طالب عليه السلام المسلوب حقه المتول  
بغير ذنب كما قتل ولده بالاسر في بيت من بيوت الله فيه  
معرض سلة بالسنتهم تغسوا رؤسهم ما دفعت عنه ضمان  
حيوته ولا عند مائة حتى تفض الله اليه محمود القبيصة طيب  
العريكة معروف الماتب مشهور المذاهيم تاحضه في الله لونه  
لايم ولا عدل عاذل هديته يارت بالاسلام صغيرا وحدث  
سابقه كبير اولم يزلنا محكا للرسول صل الله عليه واله  
حتى تبضه اليك زاهدان الدنيا غير حرم عليها راعبا في  
الاحرة مجاهدان سبيلك رضيت لهذبة الى صراط مستقيم

اما بعد

اتابعدي يا اهل الكوفة يا اهل الهذرة والخيلاء فانما  
اهل بيت ابتلا ما الله بكم وابتلاكم بفتان جد بلا ناحتنا  
وجعل علمه عندنا ومفهمه لدينا نحن عيبة علمه ووعا  
لهم وحكمتهم وحجته على اهل الارض من بلاده لعيناه  
اكرمنا الله بكرامته وفضلنا بنبيته صل الله عليه واله  
كثير من خلق تفضيلا بيننا فلذنبونا وكفرتونا ورايم قتالنا  
حلالا واموالنا نهبنا كاتنا اولاد ترك اولاد بل كما قتلتم  
جدنا بالاسر وسبواكم بقطر من دمائنا اهل البيت خلد  
سقتهم قرت بذلك عيونكم وفرحت قلوبكم افترا على الله  
ومكدا لكونه والله خير الماكن فلا تدعونكم انفسكم  
الى الخذلان يا اجم من صائنا ونالتا يدكم من اموالنا فان  
اصابنا من المصائب الجليلة والرزق العظيم في كتاب من قبل  
ان نراها ان ذلك على الله ليسير لولا ما سوا على ما فانكم  
ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور انا لكم  
فانتظروا العذاب والمقعة فكان قد حل بكم ونوا ترمين

...

والسما، فباتت يبيحكم عذاب ويذوق بعضكم باس بعضكم  
تخلدون في العذاب المهين يوم القيمة بما ظلمتمونا الالجنة  
الله على الظالمين ويحكم اذرون اية يدطاعنا منكم واية  
مقر رغب الرتنا لنا ام باية رجل مشيم الينا بقون  
مخارتنا قست والله قلوبكم رعلظت اجادكم وطبع على  
انيدتكم وحتم على اسما علم واصاركم وسئلكم الشيطان  
واملى لكم رحيل على برك عشوة فاتم لا يفتدون فبناكم  
يا اهل الكوفة تراث لسول الله صل الله عليه واله وسلم ودرك  
لديكم بما عذرت باجيه على ان ايطالمجدتي وبني وعزة النبي  
الاخيار وانخر بذلك منخرمك فقا  
وعليا وولده قد مثلنا • سيمون هندية درماح  
وسينا لساءه سيج ترك • ونظناهم فاي مطاح  
بينك ايها القابل الكليل والامثل انخرت سبل نوم زكاه  
الله واذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فليظم واقع كما  
القي بولند فاما كلنا من ما كتب وما تدت يراه احدنا يوما

دير

ويلكم على ما فعلنا الله بما ذبنا ان جازدها حورنا  
ومحرك ساج ما يوارى له عامصا ذلك فضل الله يؤتيه  
من يشاء ومن لم يجعل الله له نورا فلا من نور قال  
فارفعت الاصوات بالبكا وقالوا احبك يا ابنة الطيرين  
متاخرت قلوبنا وانفجت حورنا واضربت اجواننا  
منكت قال وخطبت ام كلثوم بنت علي عليه السلام في ذلك  
اليوم من وراء كلتها رافعة صوتها بالبكا فقالت يا  
اهل الكوفة سواكم ما لكم خذلتهم حيا وتلمتو وانتمهم اموال  
ورثتمو وبسيت لساءه ونكبتهم فبناكم وسخا ديلكم  
اذرون اي دواه دعتكم واي وزر على ظهوركم حلم  
واي دسا، سفكتوها واي كريمة اهتضمتوها واي  
صية سلبتوها واي اسوال نهبتوها فتلم خير جلاله  
بعدا لبي صل الله عليه واله وترعت الرحمة من قلوبكم الا ان  
حزب الله هم الغالبون وحزب الشيطان هم الخاسرون ثم قالت  
فتلم احق صبر فويل لاتيكم • سيجوزنا وارحها يتوقد



سفيكم سَاءَ حَرَمَ اللهُ سَفْهًا وحرهما الفران محمد  
الا فابشروا بالنار انكم عدا لعني قرها حرها يتصدق  
وان لا يكن في حيوان لا يحي على خير من بعد النبي سيولد  
بدمع غزير مسهل مكلف على الخذسي ذائب لسير محمد  
قال فطمع الناس بالبا والميج والروح والش  
النساء شعورهم فحشون الزايب على روهن وحشش وحمش  
ولطن حدودهن ودعوز بالويل والشور وبكى الرجال فلم  
تر باكية وبالك الكر من ذل للنوم ثم ان زين العابدين  
عليه السلام ادى الى الناس ان اسكتوا فسكتوا تعام قايما فجد  
الله واتى عليه وذكر النبي صلى الله عليه واله ابا هو اهل فضل عليه  
ثم قال ايها الناس من عرني فعد عرني ومن لم يعرني فانا  
اعرفه بفسى انا على بن الحسين بن علي بن ابي طالب انا ابن المزيج  
لبسط العزات من غير دخل ولا تراث انا ابن من اهتمك حرمتهم  
وسلب بغيرهم وانتهب سالة وسبي عيال انا ابن من نزل صرادقني  
بذلك فخر ايها الناس شديكم الله هل تعلم انكم كنتم الى ارب

وهو عزة

وخذ عنهم واعطيتم من انفسكم العهد والميثاق والبيعة والعهود  
وخذتمون نبيًا قد تم لافتكروا سؤراكم بابية عين  
تظنون الى رسول الله صل الله عليه واله اذ تقول لكم نلتهم عترتي  
وانت هكم حزني فليتم من انتي قال فارتفع اصوات الناس  
من كل ناحية وسير بعضهم لبعض هلكهم وما تعلمون فقال لهم  
رحم الله امرئ قبل يصحني وحفظ وصبي في الله وفي رسوله  
واهل بيته فان لنا في رسول الله اسوة حسنة فقالوا يا ابا حمزة  
كلنا يا بن رسول الله ما سمعنا مطيعون حافظون  
لزامك عننا زاهد بن ذك ولا ذاعين عنك فزنا ما باشر  
يرحمك الله فانا حرب طربك وسلم لسليلك لنا حذن يزيد  
وسرا من ظلمك وظلمنا فقال عليه السلام هيئات هيئات  
ايها العذرة المكن حيل بينكم وبين شوات انفسكم اتريدون  
ان تاتوا الي كما اتيتم الى من قبل كلال ورتب لرافضات فان  
الرجح لم يندمل وتسل الى صلوات الله عليه وتكلم الي وبني ابي  
و وصدق بين هاتين ومرارة بن حنا جري وحلمه وعصمه جري

فتبينه

في فراش صدري ومسا لبي ان لا تكونوا لنا ولا علينا ثم قال  
فلا عزوان تسلم الحسين عليه السلام ابو علي كان خيرا واكرما  
فلا تقر حرايا اهل كوفان بالذي اصاحب حيا كان ذلك اعظما  
فتيل لسقط الهزروجي فداؤ حزاء الذي رداه ما رحمها  
ثم قال عليه السلام رضينا منكم راسا براس فلا يوم لنا ولا  
علينا قال ثم ان ابن زياد لعنه الله طبرنا العفر واذن  
اذنا عاتما وحي براس الحسين عليه السلام فوضع يده وارذل  
لسنا الحسين عليه السلام وصيانة اليه جلست زينب بنت علي  
مستكة فقال عنها فيقول هذه زينب بنت علي فاقبل عليها  
وقال للجدثة الذي فضح والكذب احدو شتم فقال لنا  
يفضخ الفاسق ويكذب الفاجر وهو غيرنا فقال ابن زياد كيف  
رايت صنع الله باحيت واهل بيتك فقالت ما رايت الا جملا  
هولا ثم كتبت عليهم القتل فبرزوا الى مصاحم وسبح الله بينك  
وبينهم فحتاج وتخاص فاطمة بن القليل يومئذ هبلت اسك  
يا بن مرجانة قال فغضب فكانه همها فقال لعمر بن حرب ايها

الايه

الامر اسما امراة والمراة لا تراخذ بشئ من سطوتها فقال لها  
ابن زياد لقد شغى الله قلبي من طاعة غيبك الحسين والعصاة المر  
من اهل بيتك مقاتل لعمرى لقد قتلت كهل وقطعت فرعي و  
اجتنت اصيل فان كان هذا شفاك فقد استفتيت فقال ابن  
زياد لعنه الله هذه جماعة وللعجاة ثم التفت ابن زياد الى علي بن  
يا ابن زياد ما للمراة وللجماعة ثم التفت ابن زياد الى علي بن  
الحسين عليه السلام فقال من هذا فتيل علي بن الحسين فقال الحسين  
فتل الله علي بن الحسين فقال علي قد كان لي اخ ليس علي بن الحسين  
فتله لاسر قال بل الله فتله فقال علي عليه السلام الله يتوفي  
الاقصر حين يموت فقال ابن زياد وبك حجة علي حرايا فهو امر  
فاضربوا عنقه فسمعت به عمة زينب مقاتل يا ابن زياد انك  
لم تقوتنا احدا فان كنت عزمت علي فتلقه فاقبل معه فتا  
لعنه اسبحه يا عمة حتى اكلمه ثم اتقبل عليه السلام فقال ابالقتل  
سهددني يا ابن زياد اما علمت ان القتل لنا عادة وكراسنا  
الشهادة ثم امر ابن زياد بعلي بن الحسين واهل بيته فخلوا بيت



فجنت المسجد الاعظم فقالت زينب بنت علي لا تدخل عليا  
عزيمية الام ولد او مملوكه فامهن سبعين كما سبوا ثم امر ابن  
زيد بر الحرس علي السلام فطيف به في سلك الكوفة ويحي  
ليان امثل هنا بابيات لبعض ذي العقول يرث بها تيلا  
من الارسول راسر زينت محرو ووصية لناظر من عفاه ترفع  
والمسلمون ينظرون ويسمعون لا سكر منهم ولا شج  
كحت بمنظرك العيون عاين واثم رزق اول كل اذن تسمع  
ايقتات اجناسا وكنها كرا وامنت عينا لم تكن بك تسمع  
ساروصة الامنت انها لك حرة وخطب تتركها منج  
ق ثم ابن زياد صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال  
في بعض كلامه الحمد لله الذي ظهر الحق واهله ونصر امير المؤمنين راسيا  
وقتل الكذاب ابن الكذاب فصار هذا الكلام شيئا حق قام  
اليه ابن عفيف الازدي وكان من حيار الشيعة وزهادها  
وكانت عينه اليسرى قد ذهب يوم الحبل والاخرى يوم صيفين  
وكان يلزم المسجد الاعظم فيصلي في الليل فقال يا ابن مروان

ان

٢٨ ان الكذاب ابن الكذابينت وابوط من اسعك واوه باعدوا الله  
تنتلون اول النبيين وتكلمون بهذا الكلام علي ابن الحسين قال  
مغضب ابن زياد وقال من هذا المتكلم فقال انا المتكلم يا عدو  
الله انقتل الذرية الطاهرة الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم  
تطهرا وترزعم انك على دين الاسلام واعزناه ابن اولادنا  
والانصار يتفقون منك ومن طاعتك للعين ابن العيين علي  
لسان محمد رسول رب العالمين قال فازداد غضب زياد  
لعنه الله حتى اتت تحت اوداجه وقال علي بن قتيادة  
من كل ناحية لياخذه فقامت الاشرا من الازد من عبي  
يخلصوه من ايدي الجلاوزة واخرجه من باب المسجد واطلقوا  
المنزلة فقال ابن زياد اذهبوا لهذا الاعشى اعشى الازد  
اعشى الله قبله كما اعشى عينيه فاتوا به قال فاطمعة اليه  
فلما بلغ ذلك الازد اجتمعوا واجمعت بهم قبائل اليمن ليمنعوا  
صاحبهم قال وبلغ ذلك ابن زياد فجمع قبائل مصر وهم ان  
محمد بن الاشعث وامرهم بتال القوم فانتقلوا قتلا اشدرنا حتى

قتل منهم جماعة من العرب قال ووصل الحجاب بن زياد لعنه الله  
ان عبد الله بن عفيف فكرى الباب والفتح اعلمه فضاحتا بنت  
اتانك القوم من حيث تحذر فقال لا علينا ناوليني سيفي فتأوت  
اياهم فقبل يذبح عن نفسه ويقول  
انا ابن ذبي لفضل عفيف الظاهر عفيف شجي ذاب عن عامر  
كم دارع من جمعك وحاسر وسطل جندلته معانور  
تالت وحملت ابنة ستر يا ابنت لبتى كنت رجلا  
اخام من يدك هولاة العجوة فالتى العترة البردة فالت  
وحبل التزم يدورون عليه من كل جهة وهو يذبح عن نفسه  
وليس يقدر عليه احد وكلما جازع من جهة تالت يا ابنت جاور  
من جهة كذا حتى تكاثروا عليه واحاطوا به فقبل يد رسيه ويثوب  
اقسم لو يفتح لي عن بعري صاق عليك مرودي ومصدري  
قال منها الزاهر حتى احدثه ثم اعمل فادخل على ابن زياد  
فلما راه قال لجدته الذي احزاك فقال لعبد الله بن عفيف  
يا عدو الله ما ذا احزاني الله والله لو يفتح عن بعري

غاز

صاق عليك مرودي ومصدري فقال لابن زياد ما ذا اسؤل  
يا عبد الله في امير المؤمنين عثمان بن عفان فقال يا عبد بن  
علاج يا ابن عرجانة ما انت وثمان بن عفان اساء ام احسن  
اصح ام افسد والله تعالى ولي خلقه يقضي بينهم بالعدل والحقد  
والحق ولكن سلتني عنك وعن اميك وعن يزيد وابيه فقال ابن  
زياد والله لا سالنك عن شي او تدرون الحوت عصة لعنتم  
فقال عبد الله بن عفيف الحمد لله رب العالمين ما انى قد كنت  
اسال الله ان يرزقني الشهادة من قبل ان تلدك امك و  
الله ان يجعل ذلك علي يدي لمن خلطه وراغبهم اليه فلما كف بعري  
بيئت من الشهادة فالحمد لله الذي رزقنيها بعد الياس منها وعز  
الاجابة لمنه وكره من قديم دعائي فقال ابن زياد احض براعنة  
فقربت عنقه وصلبت السحرة قال وكتب عبد الله بن زياد  
الى يزيد بن معاوية يحجزه بمقتل الحسين عليه السلام واخر اهل بيته  
ركبنا ياف المرء بن سعيد بن العاص امير المدينة بمثل ذلك فاما  
عمرو بن لوين وصله اخر سعدا المنبر وخطب الناس واعلم ذلك فخطب



واعية يحيى هاشم واقام من المصاب والماتم وكات زينب  
سنت عميل بن ابي طالب تدبر الحسين عليه السلام وتول  
ماذ اتولون اذ قال النبي كم ماذا اعلم وانتم احز الام  
عترتي وباهل بعد متدي منهم اسارى منهم من جريد  
ما كان هذا جزاى اذ نعتكم ان تخلصون لسبي ذويهم  
قال فلما جاء الليل سمع اهل المدينة هاتفا ينادون وتول  
ايها القاتلون ظلمنا حسبا البر وبالهداب والتكيد  
كل في الميما بيك عليه من بني وشاهد ورسول  
قد هتم على لسان بزاد ومرحى صاحب الاجل  
واسا يز يدز معا وبه هانه لما وصل اليه كتاب يز يد ووقف  
عليه اعاد الجراب اليه يامر بحمد راس الحسين صلوات الله عليه ورس  
من قتل مع وحل اثنائه ولسانه وعياله فاستدعا ابن زياد  
بجفن بن شله العايدى منم اليه الروس والاسارى والنساء  
سارها محجز الى الشام كما سيار لسبايا الكفار يتضح وجرهين  
اهل الاقطار فزوي بز هيقه وعز حديثا احد ناعفه بوضع  
كلم

المحاجة قال كنت اطوف بالبيت فاذا انما رجل يقول اللهم اغفر لي  
وما اراك فاعلا فقلت له يا عبدالله نزل الله ولا مثل هذا  
ماذ نزلت لك كانت مثل فطر الاسطار وورق الاجار فاستغرت  
الله عن هذا لك الله عنور رحم قال لئن لى دن يمتح  
احرك بعصتي فانتبه فقال اعلم اننا كما حنين نغرا مرسا  
مع راس الحسين عليه السلام الى الشام نكنا اذا اسينا وضعنا  
اراسين تابوت وشربنا الخمر حول التابوت فنزرا بحاج  
ليله حتى سكروا ولم اسرب معهم فلما جن الليل سمعت دعنا  
ورابت برقا فاذا ابراسا لسهنا قد نحت ونزل ادم ونوح  
وابراهيم واسحق واصحبه ونبينا محمد صلى الله عليهم ومعهم جبريل  
وحلق من الملائكة فذما جبريل من التابوت فاحرج الراس  
ففتة الى نفسه وقبلتم فقل كذا لك الانبياء كلم وبكى النبي  
صلى الله عليه وآله على راس الحسين عليه السلام وعزاه الانبياء  
وقال له جبريل يا محمد ان الله امر بان اطعمك في استك فان  
امرني ذللت بهم الارض وحملت عليها ما فلما كما فعلت

بقوم لوط فقال النبي صلى الله عليه وآله لا يا حيرت من قال لهم  
مع سقيا بن بدي الله يوم القيمة ثم جاء الملائكة محزنا  
ليقتلونا فنزلت الامان يا رسول الله فقال اذهب لا  
عزاة لك قال رساوا الغم براس الحسين عليه السلام و  
والاسارى من رجاله فلما فرغوا من دمشق ذواتهم كلتم من  
الشر وكان في جملتهم مقاتل بن الربيع حاجه فقال وما  
حاجتك قالت اذا دخلت بنا المدا فاجلت في درب قليل  
القطار وعتدم اليهم ان يخرجوا هذه الروس من بين المحال  
ويخرجنا عنها فقد حزينا من كثرة المظالمينا ونحن في هذه  
فامرني جراب سوا لها ان تجعل الروس على الرماح في  
اوساط المحاسل نجبا منه وكفرا وسلك بهم بين المظارة  
على تلك الصفة حتى ان بهم الى باب دمشق فوقفوا على  
باب المسجد الجامع حيث يتام النبي وروى ان بعض فضلا  
التابعين لما شاهد راس الحسين عليه السلام بالثام اخفى  
نفسه منهم من جميع اصحابه فلما وحدثه بعد اذ قدوة

ساعة عن سب ذلك فقال الامزون ما نزلنا ثم انشا يقول  
جاوا براسك يا ابن بنت محمد ترملا بدمايه ترميلا  
وكا تملك يا ابن بنت محمد قتلوا اجدرا عامد من رسول  
قتلوا عطفانا ولما يقبوا فيقتلوا التزبل والتاويلا  
ويكبرون بان قتلنا وانما قتلوا بك التكر والتبلا  
قال وجه شيخ هذا من فناء الحسين عليه السلام وعيا لهم  
في ذلك الموضع وقال الحمد لله الذي قتلنا واهلكم وراح  
البلاد من حاكم وامر حاكم امير المؤمنين سلم فقال له علي بن  
الحسين عليه السلام يا شيخ هل قرأت القرآن قال نعم قال هل قرأت  
هذه الآية قل لا اسألكم على اجرا الا المدة في القران قال  
الشيخ قد قرأت ذلك فقال له عيل عليه السلام عن القران يا شيخ  
هل قرأت في بني اسرائيل وات ذا القران حقة والمسكين  
فقال الشيخ قد قرأت ذلك فقال عن اهل القران يا شيخ هل  
قرأت هذه الآية واعلموا انما عنتم من شئ فان الله حننه  
والرسول ولذي القران قال نعم قال عن اهل القران يا شيخ وكن



هل تزات هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت  
وسيطه كوسيطه قال الشيخ تدرجات ذلك فقال علي عم  
عن اهل البيت الذي خصنا الله بآية الطهارة يا شيخ قال بئني  
الشيخ ساكنا مادنا على ما تكلم به وقال الله انكم هم فقال علي  
ابن الحسين عليه السلام بالله انما نحن هم من غير سلك وحق حديثنا  
رسول الله صلى الله عليه واله انما نحن هم قال فيكي الشيخ وروايت  
ثم رفع راسه الى السماء وقال اللهم اني ابراهيمك من عدو الخوارج  
صلى الله عليه واله من الجن والانس ثم قال هل لي من نعمة فقال له  
نعم ان تبت تابا لله عليك وانت معنا فقال انما نبي يبلغ يزيد  
ابن مويذ حديث الشيخ فامر به فقتل ثم ادخل مثل الحسين عليه السلام  
وسنانه ومن خلفه من اهله على يزيد مرتين في الجبال فلما  
وتوا بين يديه وهم على تلك الجبال قال له علي بن الحسين  
استدرك الله يا يزيد ما ظنك برسول الله صلى الله عليه واله  
لورانا على هذه الصفة فامر يزيد بجبال فضطعت ثم وضع  
راس الحسين عليه السلام بين يديه واجلس النساء خلفه لئلا ينظر  
الي

البر وزاه علي بن الحسين عليه السلام فلم ياكل ابروس بعد ذلك ابنا  
واما زينب فلما رآته هرت الى جنبها فسقته ثم نادت بصوت  
حزين يروح العكرب واحسيناه يا حبيب رسول الله يا ابن مكة  
ومني يا ابن فاطمة الزهراء سيدة النساء يا ابن المصطفى قال  
فا بكيت والله كل من كان حاضرا في المجلس وزيد ساكت ثم جعلت  
امراة من بني هاشم كانت في دار يزيد بن عبد الحسين عليه السلام  
وتنادي ويا حسيناه يا حسيناه يا سيدها يا سيدها اهل بيتنا  
يا بن محمداه يا ربيع الارامل واليتامى يا فتيل اولاد اديعنا  
قال فا بكيت كل من سمعها قال ثم دعا يزيد بفضب خيزران  
فجعل ينيك ثنايا الحسين عليه السلام فاستبل عليه ابروزة الاسمي  
وقال ويحك يا يزيد انك تفضيبك للحسين عليه السلام  
ابن فاطمة اسهد لقد رايتا النبي صلى الله عليه واله يرشف ثناياه  
وثنايا اخيه الحسن ويقول انما سيدنا شباب اهل الجنة نقل  
الله قاتلكما ولعنه واعدل جهنم وسات مصيرا قال فقضت يزيد  
وامر باخراجهم واخرج حجا قال وجعل يزيد لعنة الله يتشل باييت

ابن الزبير يقول  
 ليت ايشا حي سيد شهدوا وقت خروج مع ونع الاسل  
 فاهلوا واستهلوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تسئل  
 قد قلنا القرم من ساداتهم وعدلتاه سيد فاعتدل  
 قال منات زينب بنت علي السلام وقالت الحمد لله رب  
 العالمين وصل الله على محمد وجميع صدقاته كذلك يقول  
 ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوي ان كذبوا مايات الله وكانوا  
 بهاليتهاون اظنت يا يزيد حيث اخذت علينا انظار  
 الارض وانا في السماء فاصحنا لساق كما تساق الاسباب ان  
 بنا على الله هوانا وملك على الله كرامة وان ذلك لعظيم خطر  
 عنده فشيخ باقك ومظرت الى في عطفك جدا سرورا  
 حين ديتا لدينا لك مستوسقة والامور مستسقة حين صالكا  
 ملكا وسلطانا ههنا ههنا النسب قول الله تعالى ولا  
 يحسبن الذين كفروا انهم على ضمير لا تقسم انما على لهم ليزدادوا  
 اثما وهم عذاب لهم امن العدل يا بطلقا نخدر يروا ماءك

حريرك

ولساءك وسوقك بنات رسول الله صل الله عليه واله سبايا  
 قد هتكت ستورهن وابدت وجههن كحدواهن الاعداء  
 من بلدان بلده وليستشرنهن اهل المنازل والمناهل وتصح  
 وجههن القريب والبعيد والدين والشريف ليس من  
 رجالهن شريف ولي والامر حات من حي وكيف من جزاير  
 ابن من لفظ من اجاد الازيكا ونبطهم بدما السدا وكيف  
 ليظن قلنا اهل البيت من نظر الينا بالشفق والشان  
 والاحن والاضغان ثم يقول  
 غير متاتم ولا مستعظم فاهلوا واستهلوا فرحا  
 ثم قالوا يا يزيد لا تسئل تخييا على شايان عبد الله عليه السلام  
 سيد شباب اهل الجنة تنكها بخضرتك وكيف لا تقول ذلك  
 وقد تكات القرحة واستاصلت الشان بارفتك دسا  
 دزيرة محمد صل الله عليه واله ونجوم الارض من عبد المطلب  
 باشياحت زعت تبايهم فلتري دن وشيكا موردهم ولوزن  
 انك شلت ديك ولم تكن قلت سائلت وقلت ما فعلت اللهم

9



حزبنا واستقم من فلنا واطل غضبك على من سفك دما، نا  
وتسل حاشنا فوالله ما قربت الا جلديك ولا حرزت الا حلك  
ولتزدن على رسول الله صلى الله عليه واله بما تحلت من سفك دما  
ذريته وانتهك من حرمة بني عترته وحسنه حيث يجمع الله شملهم  
ويلبثهم وياخذ بحجتهم ولا يحسبن الذين يقتلون سبيل الله  
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وحسبك بالله حاكما ومجدا  
صلى الله عليه واله خيرا ويحبر مثل ظهرا واستقيم من سؤل لك وتكلمك  
من رقاب المسلمين يمين للظالمين بدلا وايسر شريكا ناضفا  
جندا ولين جرت على الدواهي مخاطبتك ان لا يسفر قدرك  
واستعظم تقربك واستكبر توبخك لكن العميون عمى و  
الصدور حرى الا فالجج كل الجج لتتل حرب الله الجنا حارب  
الشیطان الطلقتا هذه الايدي تفتح من دما بنا والافواه تخلب  
من حوسنا وتلك الخشت الطراهر الزواكي تشاهبها العواسل  
وتغفرها امهات القزاعل ولين اتخذتنا مغنا لتجدنا وشيكا  
مغريا جن لا تجد الا ما قدمت بذلك وما ربك بظلام للعبيد

قال الله المشتكى وعليه المعول فكذلك يدك واسع حيك واجهد  
جهدك فوالله لا تخون ذكركنا ولا تميت بيننا ولا تتركنا مدنا  
ولا ترخص عنك عارنا وهل رايت الا متدا ويا سانا الاعددا  
وجعلنا لا بدنا يوم بنا دي المناد الا لعنة الله على الظالمين فالجج  
الذي ختم لا ولنا بالمسعادة والمعزة ولا حرا بالاشادة والرحمة  
ولسنا الله ان يجلم الثواب ويوجب لهم المزيذ ويحسن علينا الخلق  
انه رجم وود وحسبنا الله نعم الوكيل فقال يزيد لعنه الله يا ايحى  
تجد من صرايح ما اهون الموت على النواج قال الراوي  
ثم استشنا را هذا الشام بنما يصنع لهم فقالوا لا يتخذ من كلب سوا  
جروا فقال له النعمان بن بشير انظر ما كان الرسول يصنع بهم  
فاصنع بهم ومظفر رجل من اهل الشام ال فاطمة بنت الحسين عليه السلام  
فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية فقالت فاطمة نعمت يا نعمت  
ايتت واتخذت فقالت زينب لا ذكرا ثم هذا الناس فقال  
الشاميين هذه الجارية فقال يزيد لعنه الله هرة فاطمة بنت الحسين  
وتلك عهتا زينب بنت علي فقال الشاميين الحسين بن فاطمة وعلي بن ابي

اب طالب قال نعم فقال المشامي لعنه الله يا يزيد تغتسل عترة  
بيتك وتبدي ذبته والله ما تغتسل الا تم سبي الروم فقال يزيد  
والله لا تخشك بهم ثم امرهم فغزيت عنقه قال ودعا يزيد لعنه الله  
بخطاب وامر ان يصعد المنبر فيقيم الحسين وياه صلوات الله عليهما  
فصعد رابع في ذم امير المؤمنين والحسين الشهيد والمدح لمعوية ويزيد  
نضاح به عن الحسين عليه السلام وبك ايها الخطاب شربت من ماء  
الخلوق ليجتلكا لوقفتك من الماء ولقد احسن بن  
سنان الخفاجي في وصف امير المؤمنين صلوات الله عليه حيث يقول  
اعلى المنابر هلكتون بسبته ولسيفه نضبت لكم اعوادها  
قال وروى يزيد لعنه الله عن الحسين بن علي في ذلك اليوم انه مضى  
له ثلث حاجات ثم امرهم ان ينزلوا لا يكتمهم من حجر ولا برد فاقاموا  
فيه حتى تقشرت وجوههم وكافوا منة مناهم في السبل والمشاراير  
ينوحون على الحسين عليه السلام قالت سكيته فلما كان في الرابع من  
منا سار ايت في المنام وذكرت مناماً طويلاً تقول في اخره ورايت  
امراً باكية في هودج ودها موضوعة على راسها فسالت عنها فابتل

لهذه قاطرة بنت مجرم ابيك فنتت والله لا انظمن اليها ولا خير  
بما صنع بنا صنعت سادة بحرها حتى حلت بها ودفنت من يديها  
ابكي واقول يا اتياء محروا واة حننا يا اتياء بدوا والله  
شمتنا يا اتياء اسبا حوا واة حرمنا يا اتياء فتلوا والله الحسين  
ابا نا فقال لي كفى صوتك يا سكيته فتدققت بناط قبلي  
واقترحت كبري هذا قيص ابيك الحسين لا يبار في حق النبي اية  
به وروى من شيعته عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن قال  
لقتني راس الخطابات فقال والله ان بيدي يزيد ودم سبعين ابا  
وان اليهود تلتاني في غيظي وانهم ليس من نبيك الا اب واحد تتلم  
وله وروى عن زبير العابد بن علي السلام انه قال لما ان براس الحسين  
الي يزيد لعنه الله كان يتخذ مجالس الشرب وياتي براس الحسين  
ويضعه بين يديه ويشرب عليه خضر ذات يوم في جلسته رسول ملك  
الروم وكان من اشرف الروم وعظماهم فقال يا ملك العرب هذا آ  
من فقال له يزيد وسالك ولهذا الراس فقال ان اذ رجعت  
الى ملكك لسيما لي عن كل شيء رايته فاحيت ان اجزه بقمة هذا



وصاحبه حتى استار كل في الفرح والسرور فقال له يزيدي  
هذا امر لطيف بن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال الرومي  
انه فقال فاطمة بنت رسول الله فقال الضرائف انك ولد  
لي وبن احسن مني ان ابي من حوافر داود عليه السلام  
وبيني وبينه ابا كثره والمضاري يعضطون وياخذون من  
تراب اقدادي بزكابي باق من حوافر داود عليه السلام وانتم  
تنتلون ابن بنت بنتكم وليس بينكم وبين بنتكم آلام واحدة فأي  
دين دينكم ثم قال ليزيد هل سمعت حديث كينسة الكافر فقال  
له قل حتى اسمع فقال ان بن عمار والعباس بن محمد بن سفيان  
ليس فيهم عمران الا بلدة واحدة في وسط الماء طرهما ثمانون  
فرسخا في ثمانين فرسخا ما على وجه الارض بلدة اكبر منها ومنها  
بجبال الكافر والياقوت اشجارهم العود وهي في ايدي المضاري  
لا سلك لاحد من الملوك فيها سواهم وفي تلك البلدة كما ليس كثر  
اعظها كينسة تسمى كينسة الكافر في حجابها حنة ذهب  
معلقة فيها حافر زعفران انه حافر جاد كان يركبه بهتم عيسى

وقدر ينواخر الحنة بالذهب والدياج ينصدها في كل عام  
عالم من المضاري ويطوفون حزلها ويقبلونها ويرغون  
حرايمهم الى الله تعالى هذا سائتم ودايم حافر جاد زعفران  
انه حافر جاد كان يركبه عيسى بهتم عليه السلام وانت تنتلون  
ابن بنت منتلون بنتكم فلا بارك الله لكم ولا في دينكم فقال يزيد  
انتوا هذا الضرائف ليلا يفضي في بلاده فلما احس الضرائف لل  
قال لرازيديان تغشيتي قال نعم قال علم ان رايته البارحة في  
النام يقول يا اضرائف انت من اهل الجنة فيجيب كلامه وانا اشهد  
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم وثب الى ارضه  
وضمه الى صدره وحبل يقبله ويكي حتى تنزلنا  
ورجع زين العابدين عليه السلام يوما يلقي في اسواق دمشق  
فاستقبله المنهال بن عمر فقال كيف مسيت يا بن رسول الله  
قال اسيتا كمثل بني اسرائيل في ارضهم ويزجون ابناءهم  
ويجرون نساءهم يا منهل است العرب تغش على النجم بان  
محاربي واست قريش تغش على سائر العرب بان محاربيها

بنتكم

واسينا معشر هليلية ونحن معضوبون مقتلون مشردون  
فانا لله وانا اليه راجعون مما اسيا فيه يا مهلا والله درهم يار  
حيث تقول <sup>تأخر</sup> يعظرون لنا اعدائهم وحت اقدم  
باي حكم بنو يعقوب <sup>تأخر</sup> وخرجكم ان كوجي نع  
ودعا يز بن بوسا يعلي بن الحسين عليه وعمر بن الحسن وكان عمرو  
سفيرا يقال ان عمر احدى عشر سنة فقال له الصارح هنيئا  
يعني ابنه حالنا فقال له عمرو لا تكن اعطى سجيناً واعطى سجيناً  
ثم اقاله فقال يز بن سنان اعرفها من احزم هل تدر خطبة  
الاحية رة ليعلي بن الحسين اذكرها جارك المثلث الحج  
وعدتك بقضائهم فقال له الاول ان تربني وجه سيدك  
مولاي الحسين فأتزود منه وانظر اليه واودعه والثانية  
ان ترد علينا ما اخذتنا والثالثة ان انت عزت على بنتي  
ان تزجر معي هذه السنة من يردهن الحرم جذهن فقال لها  
وجه ابيك فلن تراه ابداً واتا فتلك فقد عنوت عنك واتا  
السنا فبنا يردهن الى المدينة غيرك واتا ما اخذتكم فان اعظم

عن

عنه اصناف نعمة فقال عليه السلام اتا مالك فلا يزيد  
وهو سرور عليك واتا طلبت ما اخذتنا لان فيه يغزل فاطمة  
بنت حنظل ومنغتها وقلاذتها وقيصها فامر بردة ذلك وزاد  
عليه ما يجي دينار فاخذها زين العابدين عليه السلام ووزنها  
على الفنزاء والمساكين ثم امر بردة ان تاتي وسايا التبول  
الى اوطانهم بمدنية الرسول واتا راس الحسين عليه السلام  
فوزي انه اعيد بعد من بكر بلا مع جسده الشريف صلوات الله  
عليه وكان عمدا الطائفة على هذا المنه المساد اليه ورويت  
انها كتيبة مختلفة غير ما ذكرنا تركها لها ليل تقضي ما  
ترطناه من احضار الخاب قال ولما رجع لساء الحسين  
وعيا له من الشام بلغوا الى العراق قالوا للدليل مر بنا على طرف  
كربلا فوضوا الى موضع المصراع فوجدوا جابر بن عبد الله  
الانصاري وجماعة من بني هاشم ورجلاً من آل رسول  
الله صلى الله عليه واله قد وردوا لزيارة قبر الحسين عليه السلام فله  
فوا في وقت واحد وتلا قرابا لهما والحزن واقاموا المأتم



المرحمة للاكباد واجتعت لهم لساناً ذلك السواد واقاموا  
ذلك اياماً فزوي عن ابي حباب ظلي قال حدثني لخصاص  
قالوا كما خرج الرطبان في الليل عند سئل الحسين عليه السلام  
فسمع الحسين يوحون عليه فيقولون سمع الرسول جيبه  
فله برقت في الخدود ابواه من عليا قرئش حبه خير ليدرو  
قال ثم انفصلوا من كربلاء طالبين المدينة قال بشر بن عبيد  
فما قرئنا منها نزل علي بن الحسين عليه السلام خط ربه ورضيضا  
واثر لسانه وقال يا بشر رحم الله اباك لقد كان شاعراً  
لمن قدر علي من قتل يابن رسول الله الي لسانه  
قال فادخل المدينة فابعده الله عليه السلام قال بشر فركبت  
فزي وركفت حتى دخلت المدينة فلما بلغت مسجد ابي صلا الله عليه  
رفعت صوتي بالكار كانشات قول

يا اهل بيته لئن لم يكن بها قتل الحسين فادعي مديرا  
الجسم منه بكر بلا مخرج والامر منه على العتاة يدا  
قال ثم قلت هذا علي بن الحسين مع عاترة واخواته قد حلوا

ساق

لساحك وتروا بفنايكم وانا رسول الله اليكم اعرفكم مكانكم  
قال فباقيت في المدينة مخدرة ولا محجة الا برزت من خدر  
مكشونة شعر من محشة وجه من لا طات خدر من  
يدعون بالويل والثبور فم ارباكيا ولا باكية اكثر من ذلك  
اليوم ولا يوسا على المسلمين بعد وفاة رسول الله ص  
وسمعت جارية تنوح على الحسين وتقول  
يا سيدي ناع نغاه فاجعا فامر صفي ناع نغاه فاجعا  
اعجبني جرد المدامع راسجا وجرودا دم بعد راسجا  
على من وهي عرش الطليل فرغفا واصبح ابن الذين والمخدر  
على ابن خيالة ابر وصيته وان كان عما شاحط الداء  
ثم قالت يا الساعي جردت حزنا يا بني عبد الله عليه السلام  
وحدثت تاحروا لما استدمل من انت يرحم الله فقلت  
لبشر بن حذيم وجهي يدلاي علي بن الحسين عليه السلام وهو ناز  
موضع كذا وكذا مع عيال الي عبد الله عليه السلام والسانية قال  
فتركوني مكاني وبادروا فترت فزيتي حتى رجعت اليهم فوجدت



فأخذوا الطرق والمواضع فزالت عن فرسي وتخطت رقاب  
 الناس حتى قربت من باب المنسفاط وكان علي بن الحسين علي السلام  
 داخل طريح ومعه خنزيرة يبيع بها دموعه وظهر خادمه معه كرمي فضله  
 وحلبس عليه وهو لا يتألم من الجوع فارتفعت اصوات الناس  
 باليكاسن كلنا حية يعزونه فبخت تلك البعثة حجة شديده  
 فأوى يده ان اسكنوا فسكت روعتهم فتنازل عليه السلام بحمد  
 رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين باري الخلايق  
 اجمعين الذي بعد فارتفع في السموات اعلا وقرئ في شهر  
 الجوى حجة على عظام الامور ووجابع الدهور والم  
 الفزاجع وصفاضة اللذائع وجليل المرز وعظيم المصائب  
 الفاظحة الكاظحة الفارحة لطبا حجة ايا القوم ان الله  
 تقال ولله الحمد ابتلانا بمصائب جليله وثلمة في الاسلام عظيمة  
 قتل ابو عبدالله وعترته وسبي نسائه وصبيته وداروا  
 براسه في البلدان من فرق عامل السنان وهذه الزنية التي  
 ما شلتها زنية ايتها الناس فاي رجالا تسمك ليسرون بعدتم

ام اي عين تخبر ومعهما وتقر عن ايمانها فلفت بكت السبع  
 الشداد لعتله وبكت الحجار باوجها والسموات باركانها  
 والارض بارجانها والاشجار باغصانها والحيتان في بحر البحار  
 والملايكه المقربون واهل السموات اجمعون ايتها الناس اي  
 قلب لا تصدع لفتله ام اي نراذ لا يحين اليه ام اي سمع يسمع  
 الشئمة التي تلت في الاسلام ولا يمى ايتها الناس اصحاحا مشرد  
 مزددين شاشعين عن الامصار كانتا اولاد ترك اوكابل  
 من غير جرم اجرتناه ولا مكره ارتكبناه ولا ثلمة في الاسلام  
 ثلناها ما سمعنا بهذا في ايامنا الاولى ان هذا الاختلاف  
 را الله لوان النبي صلى الله عليه واله التدم اليهم في ثلنا كما تقدم  
 اليهم في الرصاة بنا لما زادوا علينا فغلبوا بنا فانا لله وانا اليه  
 راجعون من مصيبة ثا اعظمها وارحمها والغيبا وانظها  
 وانظها وامرها وانزجها فنند الله تحتسبنا اصبا فالبع  
 بنا امته عزيز ذوا شتام قال ك قال صرحان برصصمة من  
 صرحان وكان زينا فاعتذر اليه صلى الله عليه واله بما عنده من بناية



رجليه فاجابه بتبول معذرتي وحسن الظن وشكر له وترجم على  
 اسم مؤلف الكتاب ابي قال علي بن ابي حمزة بن محمد بن طاهر جامع هذا الكتاب  
 ثم اتته صلوات الله عليه والرجل الى المدينة وعياله ونظر الى ما زل  
 قدم ورجاله فوجد تلك المنازل تنوح بلسان احداها وتنوح  
 باعلان الدرع وارسالها كفتحاتها ورجلها وتدب  
 عليهم نذب الشواكل وتساير عنهم اهل المنازل وتتهجج الحوائج  
 على مصراع تلاء وتنادي لاهلهم وانكلاه وتقول يا قوم  
 اعينوني على البياض والعدول وساعدوني على المصابطين  
 فان الغم الذين انذب لغزائهم واحن الى كرم اعلانهم كانوا  
 سمار ليلي وناري وانوار ظلي واخاري وا طاب شرف  
 واخاري واسباب قرني وانضاري ولطف من شمسي  
 واقناري كم ليلة شردوا بالماهم وحشي وشيدوا بانعامهم  
 واسموني في ساجدة اعشارهم واسعون بادي اسرارهم وكم يوم  
 عمر ابيي بحافلهم وعطروا طبعي بفضائلهم واورقوا عودي  
 بما عودهم واذهبوا بحويي بما سعودهم وكم عرسوا لي من المنا

احمر

زك  
 ورحسوا حلي من التوايب وكم اصحبتهم انصرف على المنا  
 والعصود واميس في اوقاب الجذيل والسرور وكم  
 اعاشوا في سقايي من اموات الدهور وكم انشأوا على  
 اعنابي من رقاب المحذورن مقصد في نهم ستم الحام وحسد  
 عليهم حكم الايام فاصحوا عزبا بين الاعدا وعرضوا لهام  
 الاعتراف واصحبت المكارم تقطعت بقطع اناملهم والمناسبات  
 لشكوا لفقدهم شيا بلهم والخاص من تزول بزوال اعضائهم  
 والاحكام تنوح لوحشة ارجائهم فيا لله من ورع اربق  
 دنة في تلك الحروب وكال كبر على بتلك الخطوب  
 ولين عدت ساعده اهل العقول وخذلني عند المصا  
 جهل العقول فان لي سعدا من السنن الدارسة والاعلام  
 الطامسة فانها تندب كندني وخذلني وحدي وكرني  
 فلم سمعت كيف تنوح عليهم لحان لسان حال الصلوات وكن الهم  
 انسان عين الخلوات وتشتا تم طوية المكارم وترتاح الهم  
 اذ تير الاكارم وتبكيهم محارب المساجد وتدب سيار سب الزايد

لنجاكم سماع تلك الداعية النازلة وعرفتم تقصيركم في المصيبة  
الشاملة بل لولايته وحدي والكاري وخلق عالمي  
واناري لرايته ما يوح قلب الصور ويهيج احزان  
الصدور ولقد شئت ان يركبني من الربار  
وظفرت في الكف الاخطار نياشوقاه الرمز لسكونه  
وسهل قامعه واستوطنوه ليني كنت اسنانا نالهم  
حد السيوف وادفع عنهم حر الحثوف واحول بينهم وتبت  
اهل الشان وادعهم سهام اهل المدوان وهلا  
اذ فاتي شرف تلك المواساة الراجحة كنت محلا لهم  
جسومهم الشاحبه واهلا حفظ ثما يلهم من البلى  
ومصونا من روعة هذا الهجر والعلاء فاه ثم آه لركنت  
مخطا لتلك الاجساد ومخطا لنفوس اولئك الاجراد  
لبذلت في حفظها غاية الجهود ووفيت لهم بتقديم العهود  
وقضيت لها بعض الحثوف الازابل ووفيتها جهم من روع  
تلك الخنادل وخدمتها حذرة العبد المطيع وبذلت لها

جهد المستطيع ووزنت لتلك الخدود والاصال فراش  
الاکرام والاحلال وكنيت المبع سيني واعتناقا وانز  
ظلمتي باشراقها نياشوقاه لتلك الامان ويا ثلثا  
لعينة اهل وسكان فكل حين يقصر عن حيني وكل  
دوا غيرهم لا يشفيني وها انا قد لبست لعقدكم انوار  
الاحزان والنسب من بعدهم مجلباب الاشجان  
ويستبان علم لي الخلد والصر وقلت يا سلوة الايام موعدي  
ولقد احسن ابن قبة رحمة الله عليه وقد بكي على المنزل المشار اليه  
مررت على ابيات ال محمد فلم ارها اشاهلها يوم حلت  
فلا يعداقه الديار واهلها وان اصحت منهم برعني تحللت  
الا ان تنلى الطف من الهاتم اذ لت رقاب المسلمين قد لبست  
وكانوا عيانا ثم انهم اذ ذبوا لعد عظمت تلك المذاري وحلت  
الم تر ان الشرا حثت مريضه لعقد حسين والهلا وتشعر  
فاسلك ايها السامع بهذا المصاب سلك العذرة من جملة  
الحجاب بقدر وديان بولا نازير العابدين وهود وحكم الذي



لا يبلغ الوصف ليه الله كان كثيرا لكي لتلك البلوى  
 عظيم البت والسكوى فزوى عن الصادق عليه السلام ابن  
 قال ان زين العابدين عليه السلام بكى على ابيه اربعين  
 سنة صابغا سفاهة قائما ليله فاذا حفر الاقطار حيا  
 غلام مطعاه وشرابه فيضع برئديه فيقول كل يا مولاي  
 فيقول نزل ابن رسول الله جايما قتل ابن رسول الله  
 عطشنا فلما يزل بكر ذلك ويبكي حتى يسيل طعامه  
 مزدوم ومزج شرابه هنا فلم يزل كذلك حتى خثر بابه  
 عز وجل وحدث رسول الله عليه السلام انه برز الى الصحراء يوما  
 قال فسمعتهم فوجدتهم قد سجدوا على حجارة خشية فوفقت رانا  
 اسمع شبيبة وبكاءه واحصيت عليه الفقرة وهو يقول لا اله  
 الا الله ايماننا وصدقنا ثم رفع راسه من سجوده وان جنته  
 ووجهه قد غمر من الدموع فقلت يا سيدي اما ان حزنتك  
 ان يفتي وليك ان يتل فقال لي ويحك ان لميتوا  
 ابن اسحق بن ابراهيم كان نبيا من بني بن بني له اثنا عشر ابنا

مس

٥١  
 نقيب واحد منهم مشاب راسه من الحزن واحد ودليله  
 من الحتم والهم وذهب بصره من البكاء والوهي في دار  
 الدنيا وانا رايت ابي واخي وسبعة عشر من اهل بيتي  
 صرعى متولين فليت يفتي حزني وسيل بكاءي وهانا  
 انتمثل واشير اليهم صلوات الله وسلامه عليهم فاقول  
 من محب الملبسنا ما نترجمه ثوبا من الحزن لا يمل بسيلنا  
 ان الزمان الذي قد كان يحكمنا بمنهم صار بالفرقة بيننا  
 حالت لفقداهم ايماننا فقد سودا وكات بهم بيضا ليا لينا

وههنا انتهى ما اردناه واحزنا قدناه  
 ومن وقف على ترتيبه ورسمه مع احتصاصه  
 وصف حجه عرف تبيينه  
 على انا جنسه وهم  
 فضيلته في نفسه  
 ولهم سر  
 العالمين  
 لم

السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا بن رسول الله  
السلام عليك يا خير الله وابن خيرته السلام عليك يا بن  
امير المؤمنين وابن سيد الوصين السلام عليك يا بن  
فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا  
نار الله وبرهان والوتر الموقر السلام عليك وعلى  
الارواح التي حلت بفنائك عليك سبي جميعا سلام الله  
ابدا سابقا وبقي الليل والنهار يا ابا عبد الله لقد  
عظمت الرزية وحلت مصيبتك في السموات على جميع اهل  
السموات فلعن الله امة استاسر الظلم والجور عليك السلام  
البيت ولعن الله امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم  
التي رتبكم الله فيها ولعن الله امة نزلتكم ولعن الله  
المهددين لهم بالتمكين من مقامكم بربيت الله واليكم منهم  
ومن اشياعهم واتباعهم واوليائهم يا ابا عبد الله  
سلم لمن سلمك حرب لمن حاربك الى يوم القيمة ولعن الله  
ار

الذي اذوال عربان ولعن الله نجي امية قاطبة ولعن الله  
ابن مرجان ولعن الله عمر بن سعد ولعن الله شرا ولعن الله  
امة اسرجت ولجحت وتقت لتقاتك باي نيت  
وامي لقد عظم مصابني بكم فاسال الله الذي  
اكرم مقامك واكرم ميثاقك ان يرزقني طلب ثارك  
مع امام منصوب من اهل بيت محمد صل الله عليه وآله  
اللهم اجعلني عندك وحيثما في الدنيا والاخرة يا ابا  
عبد الله اني اتقرب اليك والى رسولك والى امير المؤمنين  
والى فاطمة والزخنة واليك بموالائك وبالبراءة من اسس  
اساس فلك وبني عليه بنيان وجرى ظلمه وجوره عليك  
وعلى اشياعكم بربيت الله واليك منهم واتقرب اليك  
ثم اليكم بمواليتكم ورسولاهم وليتكم وبالبراءة من  
اعدائكم واتباعهم والناس الذين كذبواكم ولعن الله  
اشياعهم واتباعهم ان سلم لمن سلمك حرب لمن حاربكم  
وولي لمن ولاكم وعدو لمن عاداكم فاسال الله الذي اكرم



بمرئيتكم و معرفت اوليائكم و رزقتي الراه من اعدائكم  
ان يحطني معكم في الدنيا والاخرة وان يشهد عندكم قدم  
صدق الدنيا والاخرة واسال ان يلعنني المتام المشرك  
الذي لكم عند الله وان يرزقني طلب ناركم مع امام هرك  
طاهر ناطق منكم واسال الله بحضرتكم وبالشان الذي  
لكم عنده ان يعطيني بضيائكم افضل ما يعطى مصابا بصيرة  
يا لها من مصيبة ما اعظمها واعظم رزبهما في الاسلام  
وفي جميع اهل السموات والارض اللهم اجعلني في مقام  
هذا من تامله منك صلوات ورحمة ومعزة اللهم اجعل محيا  
محيا محمد وال محمد ومما في مآتم محمد وال محمد اللهم ان هنا  
يوم تترك به بنو امية وابن الكلب الامجاد اللعين ابن اللعين  
على لسان بيتك صلا الله عليه واله في كل موطن وموقف  
وقف فيه بيتك صلا الله عليه واله اللهم العن ابا سفينان ومويرة  
ويزيد بن معاوية عليهم سلك اللعنة ابنا لا بد من وهذا  
يوم فرحت به الزيادة وال مروان بعقلهم الحسين عليه السلام

اللهم

53 اللهم قضا عفت عليهم اللعن منك والعدايب اللهم  
ان اتقرب اليك في هذا اليوم وفي موافق هذا ويا ام  
حيوات بالبراهة منهم واللعنة عليهم وبالملواة لبيك  
وال بيتك عليهم السلام اللهم العن اولي الظالم ظلم حق  
محمد وال محمد واخر تابع له على ذلك اللهم العن العاصم  
التي جا هدت الحسين وشايعت وبايعت على قتلهم اللهم  
العنهم جميعا متوكل ذلك مائة مرة ثم متوكل  
السلام عليك يا ابا عبد الله وعلى الارواح التي طلت  
ببنائك عليك من سلام الله بنا ما بقيت وبقي الليل  
والنهار ولا جعل الله اخر العهد مني لزيارتكم السلام  
على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى اولاد الحسين وعلى  
اصحاب الحسين متوكل ذلك مائة مرة ثم متوكل اللهم  
خصرا اولي الظالم باللعنيتي وابدأ به اولاً ثم الثاني والثالث  
والرابع اللهم العن يزيد حاسدا والمرتعبين الله بزياد  
وابن مرجانة وعمر بن سعد وشمر والاب سعيان والذرية

والمروان الى يوم القيمة ثم تجردوا عن

اللهم لك الحمد هذا الشاكرين

للمعظم مصابهم بحمد الله على عظم درجته

اللهم ارزني شفاعة الحسين يوم

الورود واشتد لدم صدر

عندك الحسين زاهدا

لحين الذين تجلوا

بهم دون

الحسين ثم

ثم



مقالة في جسد الخمار  
من كلام الخفيف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قال الخفيف لوط بن يحيى الأزدي رحمه الله  
 لما قتل الحسين عليه السلام احترقت آية على الملك وهتمت  
 الرسول عليهم السلام شقاً وعزاً ثم ان يزيد لعنه الله نادى في  
 العراق من ذكر علي بن ابي طالب واللاه بخير ضرت عنه قال وكان في  
 الكوفة رجل يقال له الخمار بن عبيد الله السعفي رضي الله عنه وله سيف  
 يدعى بالاحراش وكان يحده كل يوم ثلاث مرات ويقول اللهم ارزني  
 دولة عالية وعسكراً معقوداً حتى اخذ ثار الحسين عليه السلام قال  
 يبلغ الخمار الى يزيد لعنه الله غضباً شديداً ثم انه دعا بآية  
 قرآنه وقال يا ويلك انطلق الى دار الخمار والكفر عليها  
 وانفسها واترك حائل سيفه في عنقه واحببه على وجهه في شوارع  
 المدينة اعني الكوفة ومن رآه عنده خذ راسه قال لعفي القائل

وتمت

واعتمده ما عاهد اليه ابن زياد وامبل عليه وقاله يا ويلك  
 يا مختار قد بلغني انك تسب بجماعة واهلها وهم عليك  
 نعمة سابعة فقال له لم افضل من ذلك شياً ولم اقل ما قد  
 بلغك عنى وكيف اقول ذلك وانا رجل من جماعته فقال ابن  
 زياد يا مختار انك تكاذب وقد بلغني عنك من لا يكذب وهو  
 عندني صادق ثم تناول سيفه وضرب المختار ضربة منكفة هائلة  
 وكان قد سبقه حين اخذ ثلثة الاف فارس وراجل حتى اتوا الى  
 القصر قال فدخل ليواى الى ابن زياد فقال ايها الامير ان على  
 باب القصر نحو ثلثة الاف فارس وراجل وقد سمعوا المختار وقد  
 دعوت باحضاره فان ثلثة فلا تهم ان ينقضوا البيعة وقد  
 علمت ان اهل الكوفة قوم ما لهم وقاً فقال لليواى لقد نجت  
 واحسنت في هذا الامر فندد ذلك قال ابن زياد لعنه الله على الخمار  
 المطبورة فاحضر يزيد فقال له يا ويلك اضرب المختار الى المطبورة  
 التي تحت الارض وانزل اليها وضيق عليه وقتله وغلله بالبسه الصوف  
 هناك باسرع ما وفاق الى المطبورة وصله ما امره يزيد قال

وتمت

بها برحمتك وكان بالكوفة مع علم يقال له عمر بن عامر الهداني رضي الله  
عنه وكان من شعبة تلمذ عليه السلام وكان ذا ورع وقديع الأخبار  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال وكان يعلم حسان بن أبي أمية  
فلما كان في بعض الأيام وعمر في كنيسته والصبان تجردوا أذمر به سقا  
فدعا به فنا ولم شربة من الماء فدفعها إليه وشربها وكان الماء  
باردا فترقب به وقال لعن الله ظالم الحسين ومن سقم شرب الماء  
ثم أتته ردا المشربة إلى المعقاة ودفع إليه درهمين بكاء شديدا  
قال وكان في المكتب صبي من أولاد الأديعيا وهو ولد  
سنان بن النضر الخثعمي لعنه الله فلما سمع كلام المعلم قال لما تعلم انت  
من أمان ثم وثب قائما على قدميه وقال له انظر إلى وقايلني يا معلم  
فقال له وما هو فقال لعن الله ظالم الحسين وما نفع شرب  
الماء ألم تعلم ان الثمر تملأ وأبي تناول راسه على الرمح وكل  
ذلك كان باذن يزيد وانت ما عنيت بذلك إلا عبيد الله بن زياد  
فقال المعلم يا علم لا تعد هذا الخمر على والدك ولا على احد من الناس  
فقال الصبي معا وطاعة وحبا وكرامة ثم انه مكث ساعة مع علم

ان

ان المعلم قد نسيت حتى خرج من المكتب ودخل خزينة هناك فربما  
من المكتبة واخذ طرف غامته وشربها حجرا وحبل ففرب بها  
ظهره وكفبه وحينئذ وراسه حتى حفض نفسه بهم فاقبل  
ليجي الى ان وقف بين يديه امته فلما نظرت إليه صرخت في  
وجهه وقالت من مثل بك هذا يا بني فقال لها يا اماه ان الماء  
دعا في هذه الساعة بسقا فاحذ من شربة فيها ماء وكان الماء  
باردا فلما شرب شرف فقال لعن الله ظالم الحسين وما نفع شرب الماء  
بها ابرد هذا الماء وما احلله في هذه الساعة قال فلما سمعت  
كلامه قلت له ما تقر بي فقال له اسكت لعنك الله ولعن ابائ  
ولعن عبيد الله بن زياد ثم قال لي يا بلبل اسرك الذي يشال  
راس الحسين على الرمح حين قتله الثمر بن زيد الجرشني الضباب  
فقلت له بل لعنك الله يا وملك ايا احن ابحلان لظلمين ام يزيد  
ابن معاوية فلما سمع كلامي وشبابي واخذ يدي واخذ علي دانه  
وعمد الى داو شقني كما فاخذ عصي وضربني بها كما تربني ولولا  
كما في ينقطع لعمدان يا بني عجزه فلما غاب عنى هربت منه والاكنت



هلكت في هذه الساعة وكان قد تلتقي فلما سمعت كلامه صرحت  
صرخة عظيمة ثم اخبرت بذلك اباها فلما سمع ابو ذلك فجر  
وكفر وسب الحسين عليه السلام واخذ بيد ولده ثم اتى به الى دار  
عبيد الله بن زياد لعنه الله ثم نادى باعلى صوته الصيحة البيضاء  
للأمرين فلما كان الاساعة حتى مثل بين يدي الأمير عبيد الله بن زياد  
فلما نظر الى الملام وهو سلط بدمه قال فلما ثابته قال ايها  
الأمير هذا ولدي في المكتب عند عمير بن عامر اهداني فلما كان في  
ذلك اليوم دعا بستيا فشرّب من الماء فقال لعن الله ظالم  
الحسين وما نفع شرب الماء فقال ولدي بل لعنك الله قال فغضب  
من كلامه فلما ولم يرد دخل داره وفضل من سائر من فلما سمع بن زياد  
لعنه الله كلامه انقلبت عيناه في أم راسه ودعا بحاجبه وقال  
لم اركب في هذا الوقت واحضر المعلم بين يدي ومن سأل عن  
خذ راسه واهدم ما في داره وانفيسا له فزكي الحاجب بن  
بيد بن سائر غلام فلما يزل حتى اتى المكتب عمر المعلم رضي الله عنه  
ثم أمر حاجب عبيد الله بن زياد بان يجعل عامر في عنقه منفلت  
ذلك

بعيدا

وحملوا حجرين على وجهه حتى اتوا به الى دار عبيد الله بن زياد لعنه الله  
فوقف بين يديه وكان كلما ينظر اليه قال له يا ويلك انتا لما كنت  
لامير المؤمنين يزيد بن معاوية حقه والمادح اب اترا بواولاده  
ثم قال يا علما ان امرؤم خلطوا بغير ذنوبهم السيوف حتى  
تكسرت قوائمها واقبل عمر بن زياد لعنه الله وقال له ايها الأمير  
ان الله في امري فزانه ما فعلت مما يجذب الصبي شيئا وانته  
نقل عنى للذنب فان شهد على احد من خلق الله غير هذا الصبي  
فدمي جلاله فقال ابن زياد انظر لمراتبه الى حبيب شيعته ايرتاب  
قال فانى لم يطا حبال محلة بالكوفة وكان فيها حبيب لزيد  
واذا هي دار عالمه عليها باب حديد شاهقة حصينة مفتحة وارسل  
المعلم بها وفي عنقه حبل فلما صار في الخبر اخذ الحبل زعنة  
وقيد رجله وغل بيده العنق في المظموه فقال عمر بن الخطاب  
نقلوا امرؤا بنى اربعة افعال فظننت انهم قد تروا في مقدار  
مراه حتى وصلت الى الارض فلما تسطتها فلم ارب فيها الا قليلا  
ولا كثيرا من سنة سوادها ففرت هنية حتى اصفا الى المرضع فزا

فَمَا يَسْتَيْغِيثُونَ فَلَا يَمْلِكُونَ مِنْهُمْ قَوْمٌ مُتَعِدُونَ وَتَرَى مَخْلُوعِينَ  
ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُ فِي الْمَطْبُورَةِ آيَاتًا عَالِيَةً فَتَحَطَّيْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى  
وَصَلْتُ إِلَى صَاحِبِهَا لَيْزًا إِذَا هُوَ رَجُلٌ جَالِسٌ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ مَصْرُوفَةٌ  
أَسْوَدٌ وَفِي رِجْلَيْهِ قِيدَانٌ لِعَنْتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ لَا يَقْدِرُ بِسِلْبَانِهَا  
وَلَا شَيْئًا لَهَا فَلَمَّا دَخَلْتُ مِنْهُ تَفَسَّلَ الصَّعْدَاءُ فَسَلَّ عَلَيَّ وَرَدَّ عَلَيَّ  
السَّلَامَ وَدَفَعَ رَأْسَهُ إِتْقَانًا لَدَى بَشَرِ رَأْسِهِ فَدَعْظًا عَيْنِي فَفَلَّحْتُ  
يَا هَذَا الرَّجُلُ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرُلْ بِكَ هَذَا مَقَالًا فَمَا اسْتَوْجَبْتُ  
هَذَا إِلَّا أَنِّي حَيْثُ أَحْبَبْتُ أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَفَلَّحْتُ لِمَنْ أَنْتَ  
مِنْ شَبْعَتِهِمْ مَقَالًا مَا لَمْ يَخْتَارِ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ الشَّقِيَّ قَالَ عَمْرٌو فَلَمَّا  
سَمِعْتُ ذَلِكَ نَكَيْتُ عَلَى رَأْسِهِ فَجَلَسْتُ وَجَلَسَتْ أَيْدِيهِ وَرَجَلَيْهِ  
مَقَالًا لِمَنْ أَنْتَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ فَفَلَّحْتُ لِمَا عَمْرٌو عَامِرُ الْهَدْيَانِ  
أَعْلَمُ يَا مَوْلَايَ أَنِّي كُنْتُ أَعْلَمُ الصَّيْنَانَ بِالْكُونَةِ قَالَ مَقَالًا لِمَنْ لَمْ يَخْتَارِ  
مَا هَذَا الْمَرْضِعُ الْمُحَلِّينَ بِلِ هَذَا مَرْضِعٍ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَبَسَّطَ وَلَا يَتَبَسَّطَ  
وَيُرِيدَ أَنْ يَأْخُذَ بِنَا رُطْبَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ لِي مَنْ رَطْبُ نَسَا  
وَقَرَّ عَيْنًا فَأَنْتَ تَخْرُجُ عَنْ قَرْبَانِ شَاءَ اللَّهُ قَالَ كَيْ عَمْرٌو بَيْتُ حَادِثٍ

الخيار

مَقَالًا لِمَنْ لَمْ يَخْتَارِ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ الشَّقِيَّ قَالَ عَمْرٌو فَلَمَّا  
سَمِعْتُ ذَلِكَ نَكَيْتُ عَلَى رَأْسِهِ فَجَلَسْتُ وَجَلَسَتْ أَيْدِيهِ وَرَجَلَيْهِ  
مَقَالًا لِمَنْ أَنْتَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ فَفَلَّحْتُ لِمَا عَمْرٌو عَامِرُ الْهَدْيَانِ  
أَعْلَمُ يَا مَوْلَايَ أَنِّي كُنْتُ أَعْلَمُ الصَّيْنَانَ بِالْكُونَةِ قَالَ مَقَالًا لِمَنْ لَمْ يَخْتَارِ  
مَا هَذَا الْمَرْضِعُ الْمُحَلِّينَ بِلِ هَذَا مَرْضِعٍ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَبَسَّطَ وَلَا يَتَبَسَّطَ  
وَيُرِيدَ أَنْ يَأْخُذَ بِنَا رُطْبَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ لِي مَنْ رَطْبُ نَسَا  
وَقَرَّ عَيْنًا فَأَنْتَ تَخْرُجُ عَنْ قَرْبَانِ شَاءَ اللَّهُ قَالَ كَيْ عَمْرٌو بَيْتُ حَادِثٍ

الخيار



وقال حاجب عمر بن الخطاب ابن المسلم نفي الحاجب المطر  
وامر السجاني بفتح الافتال واخراج المعلم تصل ذلك فلما  
سمع لخنار صوت الافتال تبع ابن عمر وقال لما يا اي  
قد اتاك الفرح اما سمعت صوت الاصوات ليفرح الله عندك  
فقال له عمر بغير الله على زنا ك يا اي كنت اشتهي بان لا اجب  
هذا الوضع فلما رايتك دما انت جبر رجبي عيا بان لا ان ان ان  
ابن فقال له الخنار يا اي لا يد من الرجل على الفضاضة يرجع  
الله سجانه وتعالى ولكن احبان تدقني بالحاجة واجرك على  
الله وتفخرها عند الله يوم القيامة وعند رسوله صل الله عليه والله  
قال عمر وما هي يا اي لا جهنم لك في نضائها ولربها  
روي فقال يا اي اذ خرجت سالمًا فا جهدت في نضائها  
بان ترسل الي ورثة كاغد ولرب تدرا اصم ومدادا ولر كان  
في تشر جورف وقلما ولرب تدرا ابهام فقال له عمر رضي الله عنه  
حبا وكرامة قال ك بينما هما في المخاطبة واذا باب المطر في  
قد نحتت ثم مادى منا دا بالمعلم يدعوه الي الخروج فوشق وقال

فأعنته

فأعنته الخنار وودعه وحزج مع الحاجب ثم نظر الي فقال  
قد عنتنا عندك وعفرتنا زنا لك لا جل من سالت في امر ك رايا  
ان تعد وال تثلها ابن فقال عمر يا اي ان تانسب الي الله بالنبي  
لا اعلم الصبيان ابدا ولا اجلس في مكث بعد هذا اليوم قال  
فامر ب اطلاقه وخط سبيل قال فان عمر الي منزل ودعا ب نزل  
وكان يخاف ان تعر فجرح فا وفاها صدا تتها وخط سبيلها وقال  
ان ياردان اربع همتي في قضا حاجة اي الخنار ثم عد الي كسر  
في العند ديار وشده في سند يل وصير في جانب الفرد دم وطيبه  
بالمسك والعنبر وكان عمر كثير المال والعتاد وكان مزوجه  
اهل الكوفة وسلو كها وروسها نعد الي بجميمة سميت فشتواها  
واضاف اليها خبزا كثيرا وقا هه كثير فلما حاج من عليه الميل  
حمل لك جميمة على راسه ولم يعلم احدا من ان دار السجاني  
الذي كان امرا المطرقة اليه من قبيل عبيد الله بن زيد لعنة الله  
نظرق عليه الباب فلم يجده حاضرا وسلم ذلك الي زوجه وقال  
لها اذا قدم زر جك الدار فالبغية عنه السلام وقول له ان المعلم

الذي كان سلك المطرقة يقول انه كان قد نذر عليه نذرا  
انما اذا خرج من المطرقة يحمل هذا النذر فلما مضى العلم  
ورد النجان الى منزله اخبره زوجته بحال العلم وما سلم  
اليها من الهدية ففرح وشرحت له ما قال لها وانه كان عليه نذر  
وقد اوفى نذره فقال الرجل لزوجته فزاعة ما هذا نذره ولا  
سبب نذره ولكن له حاجة فلا بد له من مضاهيها وان اعلم ان  
حاجة المختار عبد الله الشقي **ك** ابو محمد  
رضي الله عنه وكان النجان ممن شأه مصاب الحسين عليه السلام  
وما جرى عليه فلما كان عند عمير الى كيس فيه سائر دينار  
وسائر درهم مطيبة بالمسك والعنبر جعلها في مندبل  
ديعق عمدا لئلا يسهل اسم من الاول ثم اصابها بها خيرا  
كثيرا وفاكهة كثيرة وحمل ذلك كله اليه على العادة الا ان لم  
يجد النجان حاضرا فذبح ذلك الى زوجته ورجع الى منزله  
فلما اصبح النجان عابن ذلك فقال لزوجته والله لقد ملكنا  
عمير الهدايا فزاعة لولا ان اخرج المختار من المطرقة لفلت

نذر

ذلك ولو كان نذر هامة وحسب ولكن لا بد من ذلك فان اتاني  
باهدية اللبنة وهما اما تختلف احي على العين وان خلف اما اذا  
جاءني سألته عن حاجته فاذا اخبرني بما علت لا مسحة لفضائها  
قال ثم ان النجان مضى الى اخيه واستخلف على العين وعاد الى منزله  
بينما هم جالس وقت عشاء الاحرة اذ طرق الباب عمير ومعه مثل  
ما حمل في اللبنة السابقتين فخرج اليه وسلم عليه واحضرت يده  
وادخله داره واجلسه بازيه وقال يا اخي لقد ملكته بهذا  
نذرة عليك اريد ان تجزى بحاجتك وما الذي تريد فقال له عمير  
اعلم يا اخي اني لما كنت عندك في المطرقة نذرت فزاعة بحاجتي  
وقال ان سئى خرجت من المطرقة حملت لك الهدايا فقال النجان  
خلي من هذا الكلام والله العظيم ورسوله الكريم وحق امر المؤمنين  
واولاده الطاهرين لا يهلكن حاجتك والمالك فقال عمير رضي الله  
انه لما حبسني هذا الطاعن الباطني عدو الله رابست المختار ابن عبد الله  
الشقي في اقع صرة فمقدستهم هم والي وسالني في ان ارسل  
اليه شيئا من الكعد ولو بتدرا جمع وقتلوا ولو بتدعة اهلهم ومداغا

ع



ولقد فسر حجرة وانا اريد ان ارسل اليه ما طلب بي وتدخلت  
لسبب ذلك الختمة ثم قال لاريان تدخل اليه ما سألته مني فقال  
السيحان جبارك امة الله ولك يا ابي فانت تعرف ان هذا اللعين  
ابن اللعين عميد الله بن زياد جعل على الباب جماعة حاجب محمد بن  
ويثرون ويثرون في ينفذون الانتال ليليا وسفارا ولكن  
اصنع ما اقول لك قال ليدنا قول لي قال لي في ان ترلك فسطح  
قد سجاج وتكثرا بازيها وتطبخها ونحو حيز الحروف وتترك  
تشاء وحيزا وتسا مطبوخا وتضع قبا ريقا في بعض الشا وتضع  
المداد في تشر الحوز وتطبق عليها التشر الاحز وعجلا بن الحوز  
والقشا والحز الى باب البحر فاذا وضعت قبا ليلك وتلت لك ما  
هذا نقل رحل الله اعلم اني لما حسيت الامير في المطهرة رايت  
بها رجلا متبدا باليتود اشال فقال ليا بالله عليك اما قضيت لي  
حاجتي فانك ستخرج عن قريب فقلت ما حاجتك قال جعل عليك  
نذرا اذا خرجت ان تحمل لي شهودي فقلت له وما شهودك قال قدر  
سكاج وحوز كثير وبسر مطبوخ ثم جعل بين يدي فاكل منه حاجتي

نقلت

نقلت له الله على نذري خرجت من هذه المطهرة لا ارسل اليك  
جميع ما طلبت مني قال فما اسم كلام الآ وباب المطهرة قد فتح  
ومرح الله سبحانه ثم خرجت من المطهرة وبقي المذرع على راسي  
فلما كان في ذلك اليوم بان ابي نذري في شيخ كبير ولا ادري لك  
منه حيات فاذا سمعتنا ذلك منك اقم اليك وارسل المذرع اذا  
لحزن يمشا وشمالا واضربك واخرق ثيابك فاذا ران اصحاب الامير  
ما افضل بك من ما يساعدونك ويعينونك لان اولادهم يمشون  
ولك عليهم خذمة ومع هذا فيهم من يتولى الحسين عليه السلام الى الابد  
مسنون يتوبون ويتولون سل يا هذا الرجل ارفقه فانه لم يفعل  
الا وهو را حله ويدفعون عنك فاقول لهم ان انا اجرستكم  
اخاف ان تحذروا الامير بحزبه والا كنت انا اخل سبيل لي وصل  
الطعام الى المطهرة فاذا سمعوا ذلك يتولون اننا لا يبيعون  
هذا الرجل فاحضرات المتدالي المختار وكذا لك الحيز والشا  
فاته اذا وصل اليه الطعام فلا بد ان يفيظ بذلك الامر لانه اخذ  
اهل زمانه يخرج ذلك ويكتب ما يريد فاذا خرجت في اليوم الثاني



احضرا اليه واصعدنا مفضل من الطعام فانه كتب حاجته فادفع  
 انا ذلك اليك قال فلما سمع ذلك عمر حرج وهو فزان سرور  
 ومفضل جميع ما يريد وطلع نذرا لسجاج وحجل في بعض الثما فلما  
 وفي بعض كجزا الكاغد وفي الجوز المداد ثم حمل الجميع على راس الحمال  
 واوصله الى باب البحر واذا بالبحان جالس ومعه اصحاب عبيد الله  
 ابن زياد وهم اربعة مائة من مقدم المعلم والحمال وراه فمضوا عليهم فزودوا  
 على المعلم ثم قال للبحان ما هذا الذي فعلت فقال له عمر اعلم يا شيخ  
 برحمتك الله انما حبسني الاير في المطبوعة رايت رحلا غلاما  
 متيبعا فلما رايت وقد اتت اليه قال لي من انت فقلت له انا عمير بن  
 عامر الهمداني المعلم فقال لي انت تخلص من قريبان شاء الله  
 فاذا خرجت انت من المطبوعة اريد ان نظمي شهرين فقلت له  
 وما شهرتك قال لي قدر سجاج وحجر كثير ولبس وجرز وثما  
 حتى اكلمه ما اريد فقلت له على نذرو احسان زوج الله عني  
 وخرجت من هذه المطبوعة لاجل انك شهرتك قال فلما استم  
 كلامه حتى زوج الله عني وخرجت في الحال واريد ان في نذري

واذا فرغ

وانا اخشى بان يدرك الموت وقد قال الله تعالى يوزن بالاندر  
 ويحزنون يوما كان شره مستطيرا وقد حجت بالذي طلبه لا اعتم  
 الثواب والاجر بذلك اذا توصلت اليه قال فلما سمع الحمان  
 كلامه وثب قائما على قدميه وقبض العتد برجله مبدده وبدد كل  
 ما كان فيه من الصبر والجور وعدال المعلم فغضب ومزق ثيابه وشتمه  
 وقال والله ما افا رقت الا بين يدي لا يمير يا عمير كانك  
 تريد بضيق صدري وتقطع سبيلا قال فز بشا الراحه وقالوا له  
 با هذا اما لتسبحي من الله ومن هذا الشيخ ففعل به مثل هذا الفعل  
 ومع ذلك فقد نزل الالادنا ووجبه عليه فاما هذا فافعل هنا  
 الفصل بطلب العزة من الله والرفاء بنذره فاما ان ترده او ترفع  
 مران قال فلما سمع الحمان كلامه قال يا قوم انما احضرتكم بان تجزوا  
 الاير عبيد الله بن زياد لعزاهه بذلك فان اسم معلم به الخليل انزوا  
 الاير بذلك فانزله كحيط ما عنده قال فلما سمع كلامه بادوا الى  
 الطعام وشده في كساء المعلم ثم امر ان ينزل الى المختار فزوج بها  
 نوحا عظيما واخذ الرقعة فقطعها بنصفين وكبش الحقة كتابا ولى

قام اصحاب المراكبت بالبحان على اقدارهم هيبه من واهلا لا العذر  
 فاقبل على الحمان ووشحه بالسياط حتى خضر بالدم وكذا المعلم  
 كان ان يتلوه ثم امر بضرب رقبه الحمان والمعلم واصحاب البحر هندا  
 قال الحمان واير المرسين هذه لطاية التي تدجنسها فانتا  
 له يا وملك ظننت اني بحفي على شي مما صنعت فقالوا ما صنعت  
 ايها الاير قال يا وملك نضع للمختار قتلنا في ثننا وورقة  
 في حرف عفيف ومدادا في تشجوة تريد بذلك زولا  
 ملكي ونفحة يحي اميرة فقال ايها الاير انا والمعلم والمختار رسا  
 يجب بعضنا بعضا ولا مضي من الامر الا المدة التليله وكبر المختار  
 ما اكل شيئا فان اردت ان تنظر اليه فدونك وان وجدت شيئا  
 فدمي لك حلالا قال فامر ابن زياد العلمان ان ينزلوا  
 الى المطبوعة وياخذوا جميع ما فيها من الطعام ففعلوا ذلك  
 وحملوا يستقلون جميعا فلم يجدوا شيئا واسبل الله على اعينهم  
 فلما نظروا بن زياد ذلك اتوا الى الارض فمخجلا ما يدي ما  
 يقول ثم قال على بالصبي فاحضر بن زياد فقال له يا وملك ما

قام

والى صهره عبيد الله بن عبد الرحمن عن ابن الخطاب كما بال الصفة  
 رسول الله صلى الله عليه واله قال ابو مخنف وكان  
 عند الحمان صبي صغير قد رماه وكانت قد كتبت زوجة فقال لها  
 زوجها في بعض الايام يا وملك ان هذا الصبي قد ادرك وبلغ باع  
 الرجال فقال للمرأة ان هذا اسم ولدني ولا يهون علي فية قال وكان  
 ذلك الصبي يسبع كلام الحمان وكلام زوجته وكان يمتني للحمان  
 ان يعثر بشي فعثر بكلامه لعير المعلم لانه كان حاضرا في ذلك اليوم  
 الذي جاء فيه المعلم قال فرج في ذلك ان كان قريباً منه يعني السجن  
 فاخذ من سواد القدر ووجه ووجع راسه وجا ان اب بقر الامارت  
 وهو يادري با اصحاب الاير الضحية للامير فلما كان الساعة الا  
 وقد عرفت يدي عبيد الله بن زياد فنظر اليه مليا ثم قال لما نضحت  
 يا غلام فقال له الاير ان المعلم الذي حبسته في المطبوعة حل الى المختار  
 لذا وكنا واعاد علي جميع ما سمع من الحديث مر اوله الى اخره فانقلت  
 عينا ابن زياد لعنه الله حتى صاها فقام راسه ثم قال على بن زياد  
 فاحضرت بين يديه فزكها وصار حتى ورد البحر فلما ورد باب السجن  
 قام

وسوره

ايام



ذمت ان الشيخ حمل في طعامه بكثرة لما قال له ايها الامير سمعت ههنا  
من هذا او اشار الى الختان فقال الختان ايها الامير لا تسمع كلام  
هذا العالم فانه طفل قد احذناه وربنا ه وليد حتى اذ بلغ اشبه  
امرته ورجعي باخر اج من منزلي جزا على باني وعيالي فان  
ذلك في نفسه وكذا عليا واتما هذه التهمة فلما سمع من ياد  
كلامه احسنه ومدة ثم خلع عليه وعلى المعلم وخفف من الختان بعض  
ثيود الحديدي ثم تولى زياد الى قصره وذلك ان الختان لما احس  
بثقل العنان اخذها ودنبا في موضع حبسه وكن الكاهن  
وتركها في موضع القتل الذي دخل فيه لفرارته فلما انفر من باب  
البحر ومضى على ذلك ايام فلما بلغ اخرج ما جاءه وسلم الى الختان  
بعدها اخذ عليه العمود والمواثيق ان لا يقبضه سرع الى احد من الناس  
وامر ان يسلم الكاهن الى المعلم فاحذها ودنبا اليه كما امره قال  
فاحذها عمر ولم يفرها لانهما امانة وكان عندهما من الختان عبد  
الشيبي الى مدينة رسول الله صلى الله عليه واله ثم خرج من عنده من ساء  
ومضى وعلق راسه على باب قصر الامام في موضع زياد وليا علي

منه

44  
مقال ما هذا فنيل ان المعلم الذي كان في المطرفة  
كان قد رآه متى فلما سمع حرج حاجا الى بيت الله الحرام  
وهو قد عزم على ذلك فقال عليه فادخل عليه فقال له يا شيخ  
تمضي الى المدينة قبل مكة فقال ايها الامير اني هاب الى المدينة  
بجدة تامة فقال ابن زياد لعنه الله ارفعوا اليه الف دينار وادفعوها  
اليه فاحذها عمر رضي الله عنه وتصرف بها على نقر الختان صل امه  
عليه واله قال رحم عمر فاصد المدينة على ساكنها الصلوة  
والسلام بها كان الايام فلا بد حتى انتهى الى دار عبادة بن عمر بن  
لخطاب زبح صفة اخت الختان وكان عبادة بن عمر بن زيد  
البيه قد قدمت عليه مائة وبنها من غزير الطعام فقال لزوجته كل  
سعي فقلت والله لا اكل لذيذا لظما حتى اعرف لا يخرج مني قال  
بينهما كذلك واذا بع المعلم بطرق الباب فقال لخطاب من  
الباب مقال جرت الكوفة اقبل في حاجة الى الملك قال فلما  
اخذ الختان حرجت معتبة عليها شوقا الى اخيها ثم حرجت وباد  
عبادة بن عمر الى الباب فتحها فزى على الباب فتحها بها حسن الوجه

45  
ثم قالت فزادته لا اجتمعت ثلوات تحت سقف بيت ابا والختان  
على هذه الحادثة فقال لها عبادة بن عمر لو ان احدنا عصى بحجاب  
الى يزيد بن معاوية لعنه الله لما لبث في الجن يوما واحدا فقال  
عمر اما ايضه قال وتفضل ذلك قال نعم قال مزح عبادة بن  
عمر ثم انه دعا بدواة وكاغد وكتب ان يزيد لعنه الله يعظم لسالم  
المكاتبه الى ابن زياد لعنه الله ويامر باطلاق الختان ثم طوى الكتاب  
وحتمه وكتب عن امره من عبادة بن عمر الى يزيد بن معاوية ثم دعاه بن  
ديباج امود فلما فيه الكتاب وشعر زوجته وشعر بناتها ودفعه الى  
عمر المعلم رضي الله عنه وقال له اذا وصلت سم الكتاب الى يزيد  
وادفع هذا الثوب بما فيه من الشعر فقد رحمت لسام فقلت ذرعتي  
بنفسها وبنا تمام فقال لعمر جبارا وكرامة لله ولذات امران يوطاه  
نوق نائمة وبسط له عليها ماء وزاد الكثير فنزل ذلك ثم ان  
عمر استوى جالسا على كرسيه ولم يزل سايرا حتى دخل دمشق  
بعبدية عنقه ايام وكان اكثر تروده في كل يوم الى المسجد وكان قريبا  
الى حجر مسجد يصلي فيه مع اهل المحلة وكان اذا فرغ من الصلوة قال

صلى عليه فزاد على السلام وادخل الى ان وقدم اليه الطعام فاكل  
كفاية وغسل يديه واخرج الكاهن اللذين كانا معه من كبريهما  
اليه فلما قرأ كتابه بكاء شديدا وقام من موضعه ودخل الى زوجته  
وقال لها البشري هذان الكاهنان بعثتهما اخوك فبكت بكاء  
كثيرا وقالت لسام تلك بالله العظيم ورسوله الكريم الاما اذت  
لي بان اخرج وامظور من نظرائي وجماعي واسأل عن حبيبة  
ما ذن لها ثم حرجت ونجرت بخارها ثم جلست بين يدي الشيخ وقا  
يا شيخ اعلم ان ساء حلك على قضاء حاجه احي ووصولك بحجاب ال  
بحسبك لحسين على السلام فاما امه عليك بالله العظيم ورسوله الكريم  
وبحق الحسين بن علي امير المؤمنين عليهما السلام لا لكم شيئا من حاله  
قال فخذتها باحديتي فزاوله الى اخره فلما بلغ قوله تبتدا اغللا قد تغير  
لونه وتبدلت صورته وان في وجهه حمة شبح دما وقد جانت وقد  
منع من ياد الاطباء ان يداوه وبثت صاخرة من بين يديه وجر  
شعرها وشعر بناتها وحمته يزيد بها فدخل عبد الله بن عمر فزاد  
الشعر بين يديها فقال لها ربيك ما هذا الشعر قالت شعري وشعر بناتي

ثم



رحم الله عبدًا مومنًا دعالي بعضًا حاجتي ثم أتته في باب يزيد  
لعنه الله حتى يدخل فلا يمكنه أحد من الدخول فلما كان في بعض الأيام  
قال ثم الإمام الذي يصلحهم يا قوم إن الكوفة ما بيننا حتى ونحن ما  
نرى من هذا الشيخ الأخير ومعروفنا ومع ذلك سمعناه يقول رحم  
عبدًا مومنًا دعالي بعضًا حاجتي ونحن لا نسا من حاجته ما هي  
فألوا إليها البتة استأجرنا وأولنا بالمسألة فلما كانت العذاة  
ورد عمر على جاري عاترة وقال مثل ذلك القول الأول فلما خرج  
الإمام من صلوة قالوا له أحبار هذا الرجل عن حاجته فقام  
الإمام خلف عمر المنزلة ودخل عليه فرفع موضعه راحله عنده ساعة  
ثم قال يا أبا عبد الله سمعت قولك رحم الله عبدًا مومنًا دعالي بعضًا حاجتي  
وما سألنا عن حاجتك ما هي فإن كان عليك دم نقضه وإن كان  
عليك يراقبناه وإن كان عليك ضم نرفع عنك فلما سمع عمر كلامه  
أطرق رأسه إلى الأرض سليمان بن يسار يقول ويحسب أن يجدته فيكون  
من بيننا فلهما راه الإمام مطرفًا أتبل عليه وقال إن الرجل نجح  
في أن يروح بسره مواهه الفطيم لأن اجزتي بحجره راحته

٤٤  
لا يقضيتها لك ولو بذها لروح فلما سمع منه صدقة فقال له اعلم يا  
أبي أني أنا رجل معلم من أهل الكوفة وأسمي عيرام حدثت بحديثه  
وحدثت عبد الله بن عمر ولم يحفظ عليه شيئا قال فلما سمع الإمام كلامه  
عرف مضمونه فقال له يا أبا عبد الله إن من العذاة البر الحزب شيابك  
وتجره فطرح حتى يذهب عنك سعتك من زفرة الطريق والبر  
الحزب شيابك والبر شيابك وشيا بك ثم بارنفا وشط وسطك عند  
ديسق واحزن على كفتك مند بلا اجرتك تأخذ هذا المنديل الذي  
فيه الشعر وتحط تحت وتسمى كأنك بعض الضمان وأسأل عن دار  
يزيد بن معاوية لعنه الله فإذا وصلت إلى الدار ستري دهليزا  
طوبلا فيه دكان ذلك على العين ودك على الشمال عليها بساط  
من الدباج الأحمر وعلى كل دكة سيف وحمية حاجب بين يدي  
كل حاجب علام بيده مروحة بروج بها على ملاء فادخلت ولا  
تعباهم ثم ادخلت فترى دهليزا حاسا وهو على هيئة الدهليز الأول  
فيه دكان عليهما فراش من الدباج الأحمر وعليهما قوم بقود حمت  
علام وبأيديهم كواب المسقنة وما لم تغفل غير اللعب والطرب فحزوا



متباهم فاذا دخلت الدهليز السابع سترى فيه قوسا تعود ويزيد  
عليها بساط قد احرى عليه بالذهب الأحمر وقد نعت فيه صناعة  
وعليه من الصور من ما يخالق الله فلا ينظر اليه ولا يقابره  
فانك متى لفت اليه يحسبوا انك غريب وسفوك من الوصر  
والعود عندهم وهم الطستية الذين حملوا راس الحسين عليه السلام  
في لثت طر ولا تقابهم وادخل الى الدهليز الثامن فترى  
ثلاثة رجال معهم الحماير الكاذرة والعود هم الذين يخرجون الحماير  
ليز يد من سدرة العنة اذ حتى يدخل وادخل انت على حالك  
منسرى غلاما مرذا حسن الوجه وعلى راسه عمامة حمراء وعليه ثياب  
من الدياح وفي جلاذ فلان من الادم الاسود وبيده مدخنة  
الفضة البيضاء والذهب الأحمر وفي عود الندوسه مجامر من بلور  
مملوء وردا حتى اذا دخل الحماير يخرج ثم يدخل بعده غلاما اخر لباسه  
كلها من الاول وبيده كأس من البلور مملوء عرق ورد وكان زورسك  
وعينيه اذا خرج يزيد العنة ثم تمام غسله بخمر ثم ياق عيها  
علام اخر حسن الوجه يلج الشمايل كأنه القرميز طرية دياح

اسود خلول غير مشدود وعلى راسه عمامة سوداء وذلك الكلام  
السلام كان من تولى راس الحسين عليه السلام وهو الذي اعاده الى  
كربلاء فليس عليه السواد وهو الى الان سايب السواد وهو قائم  
الليل صيام النهار وهو لا يظفر الا جز الشبر والمخ من كسب يديه  
وهو يعمل الزنا برا لا يريم ويبع الزنا كحسين درهما يفتوت  
بعضها ويصدق بعض على حبي الحسين عليه السلام وهو سايا كل من  
سال يزيد لعنة الله ولا يشرب ويزيد شق عليه ويحبه وكل من في  
داره لما يرونه يدجبه وهم يجوبه وعليه زانية ابراهيم وعلى  
كفته شمشة فاذا رايته اسرع اليه وتقبل ما به عينيه واعطه الكفا  
وقل انما يتبعه الحسين عليه السلام وقل له عن حناك وهو يعيدك  
على تضائها فانه انسان الدار والمسمع قول والمطاع امر على  
ساير الحجاب والحكماء وسائر من في المملكة عابدون اليه يخدونه  
بالنوبة لان يزيد لعنة لا يتولى الا اليه ولا يأتى الا هو ولا يصنع في  
داره شيئا الا ما ذم واستراه اذا ذكر الحسين عليه السلام بكل نسلم  
الحجاب اليه وانظر اليه ما يارك به واذ قبل شورتة فقال غير العلم

جران الله حرام ان يرفق فلما كان في الهداة صل عمر صلو الصبح  
وتابحة كانت عنده فاستخرج ثوباً ورتباً سرسماً وجمعها ثم  
كوفية كبيرة ولحم حنظل والادم الاسود ونظف به من الطيب  
واخرج مع الكاوية الشعر لمن في الثوب وجعل تحت ابطينه حتى وانا  
دار يدي بوجه الله فاعلم اني لاصف الذي وصفه امام الجامع كاهراً  
مقدون من حر فاحدا قال عيرني الله عن ثم جعلت اخرون هليلجاً  
حتى وصلت الى السبا طخلت انظر بها اليه وانكرت فيه فذكرت وصية  
الشيخ الامام ونظم ورحمت سمعت رجلاً يقول ما الكرام اظلم وكار  
البرم الهدى الدار فقال رجل اخر كيف لا يكون كذلك وبنها عشرة  
حاجب وقايد وطارن وحارس فلا بد ان يكون كذلك وتكون  
الناس صاحب وعامل وصادم نصبت على حالي فاذا اثنائة نفر  
وهم الذين تجوز الحرام ومعهم الحمار والعمود والكانوز فلما التفت  
اليهم ونصبت على حالي واذا انا اعلام ما رايت اجمع من وجهها وهم  
نزل ما وصفني الشيخ فلما نظرت اليه تسلم علي وقال لا اله الا الله  
والله الاكبر ايز كنت يا عمر منذ سبعة عشر يوماً وانا مستمع قد رسك

نا

٤٨  
بما الذي حرك فداواته امرت طرفي ليلاً ونهاراً وانا مستقر فوجدت  
وقد دخلت الى دمشق من مدة سبعة عشر يوماً فنلت ليا سيدي  
اعلمك باسي ومن اخبرك ان دخلت دمشق من مدة سبعة عشر يوماً  
وما رايتك ولا رايتني فقال اعلم ان رايت سيدي ورايت الحسين  
عليه السلام في ساي من مدة سبعة عشر يوماً فخذني مجدبتك فنلت  
له ياراي وايرضو حتى احتال في اخراجه اليه فقال لي غدا يا اينك  
من الصباح فانصت حاجته واعلم ان حدي شيعه يوم القيمة وانا شيخ  
الى الجنة وان يجتر بين يدي عنادع سيجب في الجنة حتى اوفهم  
بين يدي ذي ثم بكى العلام وبكى عمير رضي الله عنه قال كني بنينا عن  
كذلك واذا ابيضنا لهم سبع سنين وهم زها على حسنة خادمنا  
بالابنية الدجاج والدا بيس الطمهر واذا بين يد الله قد انبىل رجليه  
ثوب لا يلزمه الا ازره خلوا الازار وعلى راسه منديل ابيض مطوي  
اربع طاقات معلما بالذهب الاحمر وفي نظيره رجلان رجلية بعلان  
من الذهب الاحمر وشراهما من اللؤلؤ الطيب المنظم مطيب بالحري  
وقد سود الله وجهه ن الينا نبتل الاحرة وفي سنة حرة كذا البصر  
كوتة وهي ثمرة من ثمرة



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

وهو افضل لاني شوه لخلعة وقد طرح له فراش من الياقوت من صدر  
الدار الى باب الحمام خوفا ان يطأ على الارض كانه جملها ثم هربوا  
على قصب جزران ملتزمين على اشجار الا الا الله وحده لا شريك  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال ك عمر فلما سقرت البر حرجت  
دمعي لاني ذكرت مولاي الحسين علي السلام ومصابه وما جرى عليه من  
ابن زياد لعنه الله قال ثم ان العلام اخذ الكتاب من يدي واستقبله  
من قبل ان يصل اليها وقال لا يا امير المؤمنين انت جئت لي تمان  
تفتي لي في كل يوم حاجة وها انا يوم مثل الحسين علي السلام  
الي الان ما سالتك حاجة فقال لا يزيد لعنه الله وما حاجتك  
فقال حاجتي ان تراني هذا الكتاب ويجيبي اليه الساعة في وقتك  
رساعتك فقال لا وازهدنا نقلت ههنا يا امير المؤمنين فقال لا عليه  
فقال عمر ما تبت اليه دونت من عبي واذ اهر ذم الوج امر اللين  
تتم الوج عليه سواد كثير ولا في من حضال اولاد الملوك حفصة  
واحد قال عمر ثم انه اتى علي وقال لي ان هذا كتاب عبد الله بن  
عمر الخطيب سألني عن المختار بن عبد الله الثقفي فقلت له نعم فقال

ها انا كاتبها راجع عبد الله بن زياد لعنه الله الا حراج عن المختار  
نقلت له احسن الامير ثم قال لي الامير وانت من شيعته الحسين عم  
نقلت له ان عبد الله بن عمر استأجرني لاجل هذا الكتاب لا حراج  
يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين سألته العلام يا رسول الله واذا علمنا  
اذا كان من شيعته الحسين علي السلام فقال لان كان من شيعته الحسين  
او غيره عن كتابه عبد الله بن زياد لعنه الله فدعا في الوقت رواه  
بدوة وبعثه وكتب كتابا يامر بالازواج عن المختار وان يحل الي  
المدينة مكرها الى حفص عبد الله بن عمر ويامر بالاحسان الى الرسر  
وقال له يا علام قد نصبت حاجتك فانه لسا لم يبق في مائة الف دينار  
اهبها لك ولا اخرج عن المختار ولكن قد اجتمعت بذلك حاجتي اهبها  
لك والاخرى حاجة عبد الله بن عمر وانما عليك واجبتك لما  
سألتك عنه ثم طوى الكتاب ودفعه اليه ثم قال يوطا لك مركب  
ويطوي حساية درهم ويجمع عليه فيها كان الآساعة حتى تصل الي جميع  
ما امر به وكان له عندهم هبة عظيمة قال عمر ما حدثت الكتاب  
وحرجت من دمشق وعل حلة يزيد بن معاوية لعنه الله واخزاه ق

أرجيه

ابو محنت رضى الله عنه وحبل عمر جدي في السير لبلادها راض رسل  
الي الكوفة باحد عشر يوما وورد الي باب عبد الله بن زياد وقد ضيق  
لثامه وغير لباسه واستلم برده فقال له رجل من ان قبضت فقال  
من عند الامير يزيد بن معاوية وذلك ان عمر كان قد علمه فم يترسخ الا  
عيناه فلم يبرز احد من اهل الكوفة حين وصل فلما اذن له ابن زياد  
لعنه الله بالداخل استنار لثامه فلما سطر اليه ابن زياد لعنه الله  
ضحك ضحكة العجب وقال له يا وليك فلما قال نعم ففعلتها وانفعلها  
ايها الامير ثم انه اخرج الكتاب من مكة ودفعه اليه وكان من زياد  
لعنه الله اذا ورد اليه من زيد كتابا مما يقرأه الا وهو يقول قائم على قد  
ومن قبل ان يراه يضره على عينيه فلما ورد اليه الكتاب فعله كذلك  
فوضعه وقراه وقال سمعا وطاعة للايمير ثم قال يا علمان  
بالمختار الساعة الساعة قال نعم كان الآساعة الا مثل بين يديه  
فامر بك بتدو واعل له ثم احضره طبيبا فدواه من العزبة التي كان  
في دهم وارباب ويصل الي الحمام ويضع ما كان عليه من الريح وخلق  
علي حلة سنية واملر بعشق الاف درهم ولحم مثل ذلك وارباب يوطا  
لبيع

له على ناقة جيدة ولزاده على ناقة اخرى وان يحل وليسير الي المدينة  
على ساكنها السلام مكرها الى حفص عبد الله بن عمر من الخطاب  
زوج اخت المختار بن عبد الله الثقفي قال مقصود به ذلك بجل ما اكرمهم  
وقدمت اليه مائدة فيها من غرائب الطعام فنقلت له كلها يا عبد الله فتا  
الله لا اكل ولا يجالط ريق طما حتى اتمل من خبز اية ما يوطا اذا  
جلت على اجسادهم ثم اكل تلك الساعة واكل خبزها وكان شاكرا  
قال ثم قربت لوزله قال عمر رضي الله عنه فتقدم الي المختار وروى  
استرد علي احيى مثل لعنه الله لا افارقك واموت وانما سكت فتا  
له المختار يا حبيبا وركب معي في الهرج وتقدم الحمار واخذ من سام الناقة  
ورثها سرنا والأما وليالي حتى قد سألني المدينة الدار عبد الله بن  
عمر من الخطاب وكان قد طمخ له في ذلك الريم قد هرب لسه وكان عبد  
رحل بجح الملية وقد عرف له منها هربا لسراكله يقول لزوجته  
كلي معي وهربين بهار كان يجيها جاشدا يدا قتلت له والله لا اظا  
لحسي حيا حتى اعز خيرا قال فيبينها في الكلام اذ طرق الباب فلما  
سمعت اخته كلاله عرفت ووثب اليه وقبلت ما بين عينيه ثم اعنته



ولزها ولزته وبعجا جميعا وطال اعتنا فمما تم انفا سقطت الى الارض  
مخزها وانا قد قصت نجيبها فاحذر المختار في حجازها وحلت ودفنت  
في حزننا وحزن عليا المختار وعبدالله بن عمر حزننا طربلا تم ان  
المختار قام بالمدينة الى ان شاء الله بان ينتم من النوم الطاعين  
الذين قد ظلموا الحمد وياخذ الحق لهم من سنك دمهم وينتم الله  
من غيبهم حتمهم قال صاحب الحديث فلما كان في  
بعض الايام ركب يزيد بن معاوية لعنه الله في علاخا صته وحاشية  
وعشرة الايام فادرس الى الصيد فنادوا عن دستور في بعض  
سيره اذ لاحت لظلمته حسنة فقال لمر حوله من حاشية وخر  
لا يعني احد منكم ثم انه اسبح وزنا كانت حخته وكانت سابقا  
من خليل فاسرع في طلب الظبية وحمل مطيرها من موضع الى موضع  
حتى انتهت الى وادعظيم فلما توسط الرادي لم ير لها جبرا ولم  
يعلم لها اثرا فلكض العطش فلم يجد هناك شيئا من الماء واذا بملك  
من الملكة الموكلة بحجهم وزبانها بايديهم اسوط من اذخظنهم ثم  
ضرب الملك على وجهه واهرى الدم من ارجلهم ويات لارضى الله عنه قال وكانت

انفال زيد  
الى الجنة

له عشق الالف نيم لاسيا رقرن ولا ينادي قتم بيا وكان يا نعمهم على حرة  
واولاده وماله ونفسه فانتجو الرادي الذي سلمه يزيد لعنه  
هنكوا كما هلك ولم يعرفهم جبرا الى وقتنا هذا بل انهم سلكوا بهم  
لا رضى الله عنهم جميعا قال ابو حنيفة رضي الله عنه  
عسكر يرددون في البرية فلم يروا لهم جبرا هو وبنو مازن فزجروا  
الى دمشق وقد جزا الناس نواحي خيولها وقلبو السروج ووقفت  
الفتنة العظيمة في دمشق فاحلت الناس بها فتقوم رضى العظم  
وقوم غضبوا ثم طلب الناس الهجوم على دار يزيد لعنه الله على قتل اولاد  
وهلك حريمه واخذوا المرقا ابو حنيفة رضي الله عنه وكان  
يزيد لعنه الله قد ولي عبيد الله بن زياد لعنه الله على مصر في البصرة  
والكوفة وكان يقيم في الكوفة سنة اشهر وفي البصرة ثلثها وكان  
في الوقت الذي هلك فيه يزيد لعنه الله في البصرة وكان في حبسه  
في الكوفة اربعة الاف وحمانية رجل من شيعة الخدي اعلم السلام وهم  
الذين تابوا الى الله من المشركين وجاهدوا بين يدي امير المؤمنين عليه السلام  
كانوا في حبس يزيد بن زياد من ايام معاوية بن ابي سفيان ولم تكن لهم قدرة على الفرار

موضع  
عبد الله بن زياد  
من البصرة

الحسين عليه السلام يوم قتل لانهم لم يتكلموا بمعونة يوم كربلاء وكان  
بعث اليهم ليجز في يوم والماء في ارضها جاء الرسول من دمشق  
تجرا هلاك يزيد ويوسيد لم يكن يزيد في الكوفة وشاع بين  
الناس هلاكهم في اهل الكوفة على الحبس وكسر البراهم واقفالهم  
واجر حرام كان في ظلمين من محبطين على السلام وكان نيم  
سليمان بن نصر الخزازي رضي الله عنه وسعيد بن سنان الاسدي  
وسعيد بن يحيى ابنا عدو وسعد بن المهلا فلما حرموا المطهرين  
عدوا الى حوز ابن زياد لعنه الله ونهبوها واخذوا كل ما فيها من  
الخليل والسيور وحوزوا بونه فاقبل الرسول الى البصرة فاجزوه  
بملاك يزيد بن مهران كان معه فلما سمع ذلك امران ينادي بتبوع  
البصرة يجتمع الناس في الطام قالوا فاجتمعوا في علي المنبر واكثر الناس  
ما كان يعلم هلاك يزيد فقال لها الناس اعلموا اني قد اذعنت على  
الرجيل الى الشام فخرجوا واغراما من عرضت وقد جمعتم في هذا اليوم  
ليعلم شاهدكم عايبكم وان خلف نيم خليفتي المسند فيكم امر يا  
وانا ساير عيكم فقال للجمع سمعوا طاعة الله وللكتاب الاير فرغهم

بالخليفة من بعده وامرهم بقتل حواشي وعزم على الرجيل في يوم  
الاحد واخذوا الرجال لان عسكر الكوفة منعوا على الطريق  
واجزوه بنهب اموالهم واولادهم وتادى ابي الناس من حيلتي الى  
الشام ويكون له بوزن ذهب ما من ثمنه من ثمنه من ثمنه من ثمنه  
فلبسوا الامة حريمهم وركبوا عن البراهم وركبوا عبيد الله بن  
زيد ورجاله ومعه خمسة عشر عبدا وساروا من البصرة يريدون  
الشام قال ابو حنيفة رضي الله عنه ثلثا كان ايام  
قليل الا وبلغ لجز اهل الكوفة ان عبيد الله بن زياد قد خرج من  
البصرة فاصد الشام ومعا بن الخطاب ودلعنه الله فلما سمع الاربعة الاف  
والمحمانية فارس وهم الذين كانوا في المطهرين وكيوا اخيرهم واجتمع  
اليهم خلق كثير ثم ساروا من الكوفة وتوسطوا في البرية يعارضوا عبيد  
ابن زياد لعنه الله وياخذون من عمر بن الخطاب ودلعنه الله فصاروا على  
حد في حين بان لهم غرة وخرجوا يلوح بالوكان لعمر بن الخطاب  
لعنه الله ولد شديد البصر مذطره الى البرية فزاعب تلوح على  
فاقبل على امير وقال ليا اياه ان اري عجرة خيل من الكوفة وهي تظلمنا



فلما سمع بطارود من ولده ذلك قبل ان يولد وقال له اصدني  
 من قبل ان ينزل القوم اليانا الذي خرجك من البصرة فقال ان  
 يزيد لعنه الله قد هلك وقد وصل حرم الكوفة وقد هبوا داري  
 واخذوا حياض وكسرا جسيما واخرجوا اربعة اربعة الان وحماية  
 رجل وهم من شيعه الحسين عليه السلام وفيهم سليمان بن مرد بن  
 رضى الله عنه وان القوم قد عملوا بسيرة من البصرة الى دمشق وقد  
 اقاموا في الطريق الى الحلة فقال ابن جبارود لعنه الله ان كان  
 كما تقول فثلك منها فكلها لانا اقول لك قال اذا انت فعلت  
 خيرا وسأهي قال اسدك تحت رطب فاقته من النوق فانهم اذا جاوا  
 اليانا يدان ينفضوا راحلنا فان وجدوك اخذ كل واحد منهم سنك  
 نطفة فقال له ابن جبارود لعنه الله اقل ما بدلك قال فهدى بطارود  
 لعنه الله الى نانة شديفة وشدة تحت بطنها ثم شديفة جارية تسمى  
 سفوفة فلما فرغ من شدة فاداس سليمان بن مرد بن رضى الله  
 وهم يتادون بالشارت الحسين عليه السلام فقال سليمان بن مرد بن رضى الله  
 لعنه الله بطارود لعنه الله فقد بلغنا انك سيرت عدو الله معك الى الشام

مقالا قوم فقتلوا عليه فان وجدوه قطعوه اربا فانتقلوا فلم يجدوا  
 مقال سليمان يا قوم ان الذي بلغني عنك صادق ولكن لا بد من  
 المسير الى الشام ونحن نكن في بعض الطريق فان وجدناه مجلدا برو  
 الى حرم وارواح من بعد ولا نترك من جثته رجلا واحدا فقالوا انزل  
 ما شئت فلما بعدوا عن ابن جبارود لعنه الله امر بحمل وسدده الظهر  
 فذهب له في تلك عشرة الاف دينار وسار حتى دخل دمشق وكان  
 سليمان بن مرد بن رضى الله عنه قد تزلزل من موه عليه السلام قال لعنه الله  
 ينظرون ابن رضى الله عنه وكل من لم يلق من جثته فقتلوا بيننا  
 هم كذلك اذ طلعت عليهم رايات ابن جبارود لعنه الله والعايد  
 يقدمهم ومعهم ثلثون الف فارس وهم شاكرون السلاح والعتاد  
 الكا ملة كما هم اسد من حديد قال فلما سطر سليمان بن مرد بن رضى الله  
 واحكامه الى ذلك عدوا الى خيولهم فركبوها واعلنوا بالتكبير والتليل  
 وناذروا بالشارت الحسين عليه السلام قال سليمان يا اخواني  
 وارادوا ان هذا جيش المعز بن العيص بن بن جبارود لعنه الله وهذه  
 راياتهم قد اقبلت وعليها مكتوب مروان بن الحكم لعنه الله وهو المعز

وهم يتنون الشهادة وكلهم يقول اللهم ادر في المشاة والقب  
 بولاى الحسين عليه السلام قال فلما كان نصف الليل الاخير سليمان بن رضى الله  
 اذ راى في المنام وهو في روضة خضراء وفيها اشجار وانهار وانهارا  
 وقد راى عنده في قصر من الذهب عليه ستر من الجنة ففقد الى الستر ليس له  
 وارتاح الى العرق واذا ابامرأة قد خرجت وهي مخرق بخار من السدر  
 الاحضر وعليها حلة من الستر قال سليمان فلما راها كما درود  
 مستدعة منها ومن هبتها واحلال قدرها مضاحت في رجب وقال  
 يا سليمان شكر الله لك ولا تخزنك على هذه الافعال قال ستر وانك  
 معنا صحت حللنا ومع جميع من مثل في جيشنا وادعت علينا رحمة  
 ولصا يا قال فقلت يا سيدتي من اين قالت انا حذيت حذيت حذيت  
 وهذه بنتي فاطمة الزهراء وهذا ولدنا الحسين والحسين عليهما السلام  
 يتولان انت عندنا بعد ازوال جمع انت واهلك عند رسول الله  
 فانظر هذا الماع وهذا النجج لك ولا تحابك ومحل بالقدم علينا  
 قال فاقته سليمان واذا عند راسه قدح مملوء ماء قال فاحذا العج  
 وانما الماء عليه وعلى احبابه وترك النجج الزمان واستقل في نفسه

طلب ثارات الحسين عليه السلام فاشيوا ما لوالها من ثارات  
 الحسين عليه السلام وما بقي بذلك الا القرب عند الله يوم القيمة وهذا  
 نحن بنو عبدك اوفقتلنا احزاننا ثم باوعا الحروب القتال  
 ثم اجحرا على شرا ذلك ولم يزلوا على موتون خيرهم ولا يزالون عنها  
 الا لقسا حاحة لا بد منها فلما كان اليوم الثامن من شهر ربيع  
 وقد بقي من ذمة سنة وعشرون رجلا وقتل من احباب الحسين عليه السلام  
 عشرة ارباب من رضى الله عنه فابوا ان يكونوا الى ان حزن الليل  
 فخرج سليمان بن رضى الله عنه والحكام من الحرب بعد صلاة العشاء الاخرة وعسا  
 كل واحد منهم ستون نطفة وهم ناذرة من الدرود وقد وصل الى سليمان  
 رضى الله عنه نحو مائة فزفة وطعنة وسهما فغروا الزنات ونقطوا للشر  
 ونزل ابن جبارود لعنه الله ونظاها لاجز وليس منهم واحد سيقن لصاحب  
 بالكلام من سنة المعبد من المخرج وقد ركبهم العباد واحضبوها بالدم  
 وقد صاروا كالكباد الابل وقد اذت اصواتهم من الصياح والزعقان  
 والتكبير والتليل وكادت الخيل تستعطر من الطرح والعطش والنعيب الذي  
 فاعدوا انهم عن ظمؤ الخيل وهم يترزون الزمان ويصلون على النبي



وعدا البيعة لولده بالحكم وعصوه ونزوه فاعلموا بارك الله  
 فيكم على اعداء الله واعداء رسوله قال فاستوى القوم في سرت  
 خيولهم واعضلوا برماهم وقوموا الاسنة واظلمت الاعية  
 وما دروا بالشارت لحسين عليه السلام قال فجاء على الملاءم وقالوا  
 قتلا لا شدينا ولم يزلوا على ذلك حتى دار لهم الليل وحال الظلام  
 بين الفريقين ثم افترقوا من المعركة وقد قتل من اصحاب سليمان نحو  
 خمسمائة رجل وقد باءوا ما بينهم من بيتهم بحكمه تسعة من سدة التبت  
 والام والبراج وباتوا تلك الليلة يتصدون كلما طلع الفجر اذن  
 سليمان واقام الصلوة وصلوا باصحابه صلوة الصبح فلما فرغ من صلوة  
 استقرى على ظهر جران وركب اصحابه وحملوا على القوم وكل منهم ينادي  
 يا لشارت لحسين عم قالسا بو حنن رضي الله عنه ولم يزلوا  
 في الحرب والظفر والضرب والكر والفر حتى هم عليهم الليل فانفرتوا  
 عند ذلك وقد قتل من عسكر يزيد لعنه الله نحو ستة الاف فارس  
 وراهنم الباقون فنزل سليمان رضي الله عنه واصحابه في ارضهم وملكوا  
 خيامهم ورحالهم رجع اصحاب يزيد ملكسوين بنكوسين مهنين

و...  
 العنا وجعل

...

٧٤  
 مجرحين فلما راهم ابريزياد على تلك الحالة عظم عليه ذلك وقت  
 يا ويلكم يا علقوا قلوب يا قرا لسان انتم تفتنون الفارس وقد  
 قتلوا منكم احد عشر الفانم ان سليمان رضي الله عنه عهد المير بنسب  
 الارض وكذلك اصحابه وهم ثلثة الاف فارس حتى قالوا عسكرنا  
 زبا فقتل سليمان على اصحابه وحصل مجرحتهم على القتال فجلوا بين يدي  
 لعنه الله يسكن عليهم فسيبوا لهم وحملوا عليهم ثم نادوا بالشارت لحسين  
 فلم يزلوا يتقاتلون يومهم اجمع الى ان حمل الليل فانفرتوا وقد قتل  
 من اصحاب سليمان خمسمائة فارس وقد قتل من اصحاب المعين العيين  
 رحمة الله فارسا قاتل على اصحابه وقال لهم قاتلوا بارك الله فيكم  
 مقاتلا لرايتها الامير قد كاد ارميه الى فارس وحمية راجل  
 وهذا يزيد يادفنه في ساية الفارس وراجل فان اقتنا على  
 الحرب قتلتا عن خروا والصرايح نغروا الجانب الغزاة وتقطع  
 الحيد ونسيرا الى الكوفة ورضع بها وارض العراق وتنادي بالشارت  
 لحسين عليه رجع الجيوش وبلغ اعداءنا واعداء رسول الله صل الله عليه  
 والار مقاتلهم واقه لا انا فاعدواي ابراهم بلغ منه مرادي فان كنتم تقاوت



ولسيرتها واذا بالفتح قد عاب عن عيبه فقال الله اكبر لا اله الا الله وحده قال فابيت اصحابه على حسن تكريم ومهليله وقلنا له ما احزنا بها الامير قال واقرم هذه حذيفة الكبرى تجرب يا بني عننا عند الزوال اجتمع انا وانتم عند رسول الله صلى الله عليه واله وانها نار التي قد كافرنا ما فافاضه على وعليكم وقد عاب بالفتح عن وهما انا لا احصر كبري ولا انا لم نسا لولو وعن ابي كذلك قال **صاحب الحديث** ولم ير سليمان رضي الله عنه واصحابه راكعين ساجدين الا ان طلع البحر وصل بهم صلوة الفجر ثم اتوا على خيولهم وعبروا الفرات الى جانب الاخر الذي في ارض بلاد لعنه الله فجلوا عليه ولم يزلوا يتكلمون الى الابد وقد دارت بهم الاعنة واحتلفت عليهم لاسنة فنقلوا جميعا رضي الله عنهم **قال** صاحب الحديث فامر ابنه بل لعنه الله اصحابه ان يجزوا روم متعلوا ذلك رمتها الى دمشق الى مردان بن الحكم لعنه الله ثم اقام ينظر ما يزدل الخراب **قال** صاحب الحديث رضي الله عنه ثم لما اراد الله سبحانه ونعم ان ينقسم عن اعان على رسول الله ص تقدم المختار ابن عبيد الله التقي رضي الله عنه الى الكوفة ومعه حاتم من طين مضى الى ابراهيم

في خروج الخليل الى الكوفة

ابراهيم لسائل لا اشتري رضي الله عنه وقال ليرحل الله ان فلان بك برسالة الاسام محمد بن الحسين رضي الله عنه سرعوكا مبرج اصابعه هنا حاتم وهو يامر بان تجع اهل الكوفة واما حذيفة عليهم السلام وكان الاسام محمد بن الحسين قد اصابه عيب في اصابعه وكانت تجري بالدم وذلك ان كان قد اهدى الى الحسين عليه السلام درعا من لينة داود منقش عن الحسين عليه السلام قد رابع اصابعه فحجم وقطعه فاصابه عيب في يديه وكانت تامله تجري بالدم فلم يتدبر يخرج مع الحسين يوم كربلا لاجل ما فيه من الوصل ولم يتدبر على حمل السيف ولا الريح فلما سمع ابراهيم ذلك قال يا اخي انتا نسيم ونطيع ولولا ما فعلت حالت ما ظاننا ولكن في عذارة عذرت لك اهل الكوفة والمعلم الرسالة ونظر ما يتولون وما الخراب فلما كان في العذارة وقد صلا بهم بالنار صلوة الصبح ثم اقبل عليهم وقال لهم يا اهل الكوفة هذا المختار قد ورد الكوفة ومعه حاتم بن الحسين وهو يامر ان يتابعوه فيما تقول قالوا لستنا يتابع حاتم من طين ولكن نرسل حامين شيئا من شايخنا الى المدينة لحفر واين يدي محمد بن الحسين فان كان هناك

عن محمد بن الحسين  
 في خروج الخليل الى الكوفة  
 في يوم كربلا

سمنا واطعا وابعينا وقاملنا بجزيرة وناخذ بنا الحسين علي السلام  
 وان كان الامم غير ذلك لم ينابع فاجتمع ابراهيم على ذلك ثم ان  
 تخبوا خمسين شيخا بمن يرتضونهم ويعتمد عليهم فلما ورد المدينة استأنا  
 علي محمد بن الحنفية بالرحل فاذن لهم فدخلوا عليه وقالوا يا ابا عبد الله  
 قد آتيناك من الكوفة قاصدين اليك وواردين عليك وسبب ذلك  
 ان رجلا سئل له المختار بن عبيد الله السعدي قد جاء منك جماعة من طين  
 وهم يزعمون انك ماتت ويدعوننا الى البيعة لياخذ بنا الحسين عن  
 فقال لهم الامام نراهم يا قوم اني ساواجت اليك لاحكامنا ولا غير  
 ولكن والله يجب عليكم ولوان عبدا حبشيا اراد بضر اهل البيت  
 ويطلب بناهم لوجب عليكم بانكم تطرفتم وتجاهدون بين يديهم  
 ولكن هنا خافى اليه واليك وقد ولت هذا الامر وامرنا ان نكونوا  
 سماعا على ذلك فاخذ المشايخ المختار من الامام ورجعوا الى الكوفة  
 فلما بلغ المختار رجع انتم واهم قد تزلوا على التادسية وانى  
 بجرا اهل الكوفة يتخسروا اخبار فقال له بعد امض الى التادسية  
 فلا ترجع حتى تكشف باجرهم وباجاؤهم فتوجه العبد سرعا فوجد

القوم

انتم قد وردوا معهم حاتم الامام محمد بن الحنفية وقد حمل اهل التادسية  
 واخذوا عليهم البيعة للمختار وامروا بالمسير اليه وللخضرة بين يديه فلما  
 سمع العبد ذلك اسرع بنفسه الى الكوفة كالخطير والطيب وهو روحان  
 ونحا كثيرا واخبر بولاه بذلك فستره ذلك ثم قدم المشايخ وسهم  
 المختار من الامام المختار وامرنا ان نسمع والطاعة فاطاعتنا  
 اهل الكوفة من صغير وكبير وحر وعبد فعند ذلك عقد راية ودعوتنا الى  
 ابراهيم بن سالك الاشتر وهم اليه اربعة عشر الف فارس وامرهم بالمسير الى  
 عمال الشام ان يقتل عبيد الله بن بادويه الله من اجل ابراهيم الكوفة وسار  
 على طريق العاصمات وجعل يحد السير ليلا ونهارا سبعة ايام فلما كان  
 في اليوم الثامن تزل الانبار وعبر الجيش فقتل لهم من هذا الجيش قالوا  
 جيت محمد بن الحنفية ياخذ بنا الحسين علي السلام فاحرجه العلوية والزا  
 فابوا ان يقبلوا منهم شيئا الا با ورتنا ثم ساروا من عندهم وتزلوا بالخل  
 الاسود وخصاة المجتمع وهذا الكتيب الاحمر وهو عن عيينة بن النضر فاقام  
 هناك يومين ودخلوا عندهم وتزلوا بالخل فاقام فيها ثلثة ايام ودخلوا  
 منها وتزلوا اسرا لروقة واقاموا فيها ثلثة ايام ودخلوا منها وتزلوا بالديور

والذين يملكون  
 من الكوفة  
 من الكوفة



الاصغر ووطوا واقاموا بها ثلثة ايام منها ونزلوا بالبليدة وهر حصان  
 شرقية وعزيمية ثم رحلوا منها ونزلوا المنصورة والزقازيق ووطوا منها  
 ونزلوا حصان لدير الصيق وهو بين الزقازيق ودير القصر ووطوا منها  
 ونزلوا لحصون بجي جعفر ووطوا منها ونزلوا حريا ووطوا منها  
 ونزلوا تكريت وكانت يومئذ قلعة حصينة فقلقوا الابواب وحلوا  
 ينظرون الى الجيوش فقالوا هذا الجيوشين فقالوا للحسين عليه السلام فلما  
 سمع اهل تكريت ذلك اعلنوا بالكتاب والخبر ونزلوا الى الابواب  
 منتقوها ونادوا واحسبناه بعز واثمة علينا يا ابا عبد الله ما جرت  
 عليك ثم خرجوا اليهم وارادوا ان يستقبلوه بالزاد والعلوة فابوا  
 ان يتقبلوا منهم شيئا الا با وقرن قال **فاجتمع اهل تكريت الى**  
 ابراهيم بن صالح وقالوا ليا ابا عبد الله ما جرت لنا هذه  
 الامر ونريد ان نتشارك في طلب ثار الحسين وانا قد اخذنا  
 من امرنا خمسة آلاف دينا وروسلنا لك ان تتقبلنا واسق  
 بها على عسكرك قال ان يتقبل ذلك منهم ثم بعد ذلك رحل من تكريت  
 واستخرج برية يقال لها السلطانية سيرة ثلثة ايام حتى نزل الموصل  
 فمتردا

ونظروا وحزوا بالث رجل وقد انهزوا بالسلاح وهم يقولون من هنا  
 الجيوش يتالوا جيش الحسين عليه السلام فلما سمعوا ذلك تجردوا اليها  
 والخيل ومن قوا ثيابهم وحثوا الزناد على رؤسهم وصاحوا  
 واحسبناه بعز واثمة علينا مصابك يا ابن اكرم الالبياء وابن  
 الاوصياء وابن فاطمة الزهراء ثم لشر واستودعهم وحزوا نواصي  
 حيرهم واقاموا المائتة ثلثة ايام ثم اتهم نزلوا على ديرا على  
 الموصل قال **ابو محمد** صلى الله عليه عنه بينما ابراهيم جا  
 في خيمته والناس من حوله في خيامهم واذا قد اقبلت عجز وصاحت  
 وقالت انا مستغيثة بالله وبالاير صاحب الحسين عليه السلام ثم قا  
 ايها الامير اسمع كلامي فظن انها سترتة فقال لصدى ما عندك  
 من الفتنة فقال يا امير اني في المال اكثر من العدم فقال له  
 ادفعها الى العجز فذنعها اليها فقالت ما انا بسترتة ولا خفا  
 ولكن لي حاجة عند الامير فيها اذ في الحظ فزج العلام اليه ولا  
 واخبره بحاجة العجز فامر باحضارها فلما احضرت قال لها ما  
 حاجتك قالت علم ان كنت وصل طالعين في دارنا وفي وسط

بعض الناس  
 الباطنية  
 في  
 ٤٤

الطريق مريجا وكان بلدنا كثير السيل والمطر وكان يصلح حطبا باجمع  
 كل يوم يدرهم ناكله ونصدق على نراه شيئا لمجد صل الله عليه  
 بينها هوها لردا فاسيل عظيم ومطر كثير فاشنع بعلى ان يخرج  
 الى الخطب في ذلك اليوم نكرة الهطل واسبيل قالت بينما نحن  
 كذلك واذا قد انكشف في صدر الدرع بلاطة بيضا كانها الكافور  
 الابيض طرفها ذراع واخرها ذراع مثل اسيل باهزام وحذو هذه  
 البلاطة فيها ما ستا شية استوتت به يوما هذا فوثب بعلى فتلها  
 واذا تحتها باب حديد مطبق بعلى عظيم فلم يزل يحالجه فتحه فاذا  
 عن دبرج ينزل واذ السرداب مملوء دما يزدجها امر لا يعادى الله  
 فاخذنا منها دينا واحدا ورد البلاطة مثل ما كانت في موضعها وعطا  
 بالطين وصفي بعرض الديار فانا ما نخزن لحم ويطبخ ثم طيسا ناكل  
 نفس بعلى لثمة ثمانية وساعة فلما رات ذلك استغثت عن  
 الاكل ونصرت بالباقي وحفظت باقي الديار واستوتت منهم بزر  
 من الشير واليام نفقت ليعاقب وهو يترد اليها المراه هذا الكرن  
 من حوز لاصحاب الحسين عليه السلام فاول بعلى فان احببت ان اياها  
 البر

البلاطة  
 في  
 ٤٤

الامير ان ترك بعلى بنفسك حتى ادرك الكرو والابنت بعلى اصحا  
 تنقير وانا على بعلى فبعث ابراهيم برسالة الى الاشتر فلما نظر الى الرسالة  
 فتح الباب ونزلوا ببصايح واذا فيه مال كثير لا يمكن تحصى لانه  
 قال احضر الانطاع ببسطها ثم اخرج المال والناة على الانطاع  
 وكان منه اربعة عشر الف فارس فرفع الكل فارس ديارا وبقيت  
 كان لم يوجد من شئ ثم حمل ما ناه وانذرها الى المختار ووجه  
 معها احسانية فارس بحفظها للحمل وركل بالاحسانية رجل عظيم  
 الى ان يعود من سمرقند وكتب الى المختار كتابا يحجزه بجز الكرك وكيفية  
 وسار الى الموصل وحذف السير ليلا واليلا حتى تراد بضمير وكان بها  
 رجل من بني شيبان يقال له حنظلة بن سار اذا تعطلت فكبت الي ابراهيم  
 يتولى له اما بعد فانك تعلم ما جرت على الرسول الله صلا الله  
 عليه واله فاني قد قتلوا وسبوا وسفك دهم واستباح ما لم يحرم الله  
 والحسين عليه السلام حينما اخذت بان مر اعداء رسول الله صلا الله عليه واله  
 وقد كتبت اليك اسالك بالله العظيم ورسول الكرم انما فتح الطريق  
 حتى دخل اليك فانا حذو زادا بجزايرة ولا ظم وفضل من هذه

كتاب  
 الحنظلة  
 صا

الله واعاد



في كتابه  
عبد الله  
ابن حنظلة بن  
صاوية

الباب ويخرج من الباب الاخر وعن حارون بن عيسى وعن  
مراثة ان يتعمق لما قال محمد صلى الله عليه واله وانما الكتاب  
اصحابه ان يضيف لمن يرسل الكتاب الحظلة رضى الله عنه رانا  
برسول ابن زياد لعنه الله على الباب فنيل حظلة بان على الباب  
رسولين احدهما رسول ابراهيم والاخر يقول ان رسول عبدي <sup>الله</sup> زيد  
لعنه الله فقال عليهما فاحضرا بين يديه وهو على راسه في دست ملكته  
ولخطام عن يمينه وشماله واسنن فقال اياكم رسول ابراهيم فقال له  
انا اذن مني يرحمك الله فذنا وجعل يقرم حتى احبسه في المست  
ثم اخذ منه الكتاب ووضع على راسه ووضعه وقراه واذ فيه كلام  
رجل من يطلبه صلى الله عليه وسلم والى فلما فرغ من قراءة  
قال له سمعنا وطاعة وها انا والله اول من يجاهد مع اصحاب الحسين  
ثم اتى على رسول ابن زياد لعنه الله وقال له فيما ذوردت  
فاعطاه الكتاب فقرأه واذ فيه من عبادة الله بن زياد الحظلة  
ابن معاوية القليل يقول فيه ساعة من الخبز هذا قدم لنا العلوية  
والزاد لما في الف فارس وراجل من اصحاب ابراهيم بن محمد بن  
منه لم

لعنه الله وان لم تأتني بما امرتك والآن تفنك مرتبة بذلك فلما  
قرأ الكتاب ونهض لخطاب ومزته ورمائه وقال علي السبي فاحضر  
بين يديه فغضب عنق رسول ابن زياد لعنه الله وطلع على رسول ابن  
وطرقة مطوق من الذهب واركبه سابقا فخليل وقال له انطلق الى  
صاحبك وقل له اني مهيكل لك وان بلدك موطاة وانا واولاد  
او من يجاهد معك ثم اعلم بان زياد لعنه الله مجد في السير والطلب  
فامرع اليه وعاد الرسول راجعا الى ابراهيم رضى الله عنه فاعلم بذلك  
فجاء ابراهيم رضى الله عنه وقد تكامل عسكره في خمسة عشر الف فارس ونزل  
بنصيبين وقد ضرب له البرقات الخيم واهل بنصيبين وقد استنقوا الزمان  
ولشتر اسفودهم وسودوا عمامهم كل ذلك على الحسين عليه السلام  
وجاء حظلة الهدايا السنية والعلوية الكثيرة والزاد الزان فاجعلوا  
منهم شيئا الا باذنه وكان اذا اخذوا شيئا يارون رها ميطونه  
درهين شكرهم ثم دعوا لهم بالضر والظفر واقاموا في بنصيبين في  
يومين وركبوا وركب حظلة واولاده معهم في الف فارس وجعلوا يرون  
حتى تزلوا قلعة ساردين وكانت حظلة بن صاوية وكان من بني شيان



منه واهل القلعة الى الجيوش وقد اشرقت عليهم من نحو العراق بنت الميرة  
وقال له يا بني انظرنا ذا الجيوش من هو والى ابن بن ياد لعمنة الله  
قال فنزل العلام واسرع الى المسك واذا بان معا والقبيل وابراهيم الى  
حانية فندم اليه وتسل الاض وقال له يا علام ارجع الى اهلك واخرج  
قال فرجع العلام وقال يا ابا ه ان هذا الامر اهل الكوفة وعسكره  
وهم يطلبون بنا ولخصم عليه السلام قال فنزل الامر صاحب القلعة  
الى الامير حنظلة فسلم عليه فزد عليه السلام وقال له هلا رأيت  
لعمنة الله خيرا فقال ايها الامير فزانه لو تجسس قبل هذه الغنص  
سنة المين تنبضه السيد باليد واعلم انه قد جازى اليوم وموخره  
واولاده واربعون بغلا عليها مال فاردت في القلعة <sup>عند</sup> وهاهنا  
حد عشر من ميلان في قرية يقال لها المدينة فقال له ابراهيم وايران  
وحرره يا احمي قال عند ذلك قال لهم قال له سمعنا طاعة ايها  
الامير ثم مضى الى القلعة وصاح بهم اليه وكانوا اربعة اولاد لعبيد  
ابن بن ياد لعناته وكبيرهم لمز العرش سنين وساية وثلاثون طرية  
واربعون جلاما للمال والصادق مملو خزا ووبرا رباطيا

تدست

عبد الله  
عبد الله

منه واهل القلعة الى الجيوش وقد اشرقت عليهم من نحو العراق بنت الميرة  
وقال له يا بني انظرنا ذا الجيوش من هو والى ابن بن ياد لعمنة الله  
قال فنزل العلام واسرع الى المسك واذا بان معا والقبيل وابراهيم الى  
حانية فندم اليه وتسل الاض وقال له يا علام ارجع الى اهلك واخرج  
قال فرجع العلام وقال يا ابا ه ان هذا الامر اهل الكوفة وعسكره  
وهم يطلبون بنا ولخصم عليه السلام قال فنزل الامر صاحب القلعة  
الى الامير حنظلة فسلم عليه فزد عليه السلام وقال له هلا رأيت  
لعمنة الله خيرا فقال ايها الامير فزانه لو تجسس قبل هذه الغنص  
سنة المين تنبضه السيد باليد واعلم انه قد جازى اليوم وموخره  
واولاده واربعون بغلا عليها مال فاردت في القلعة <sup>عند</sup> وهاهنا  
حد عشر من ميلان في قرية يقال لها المدينة فقال له ابراهيم وايران  
وحرره يا احمي قال عند ذلك قال لهم قال له سمعنا طاعة ايها  
الامير ثم مضى الى القلعة وصاح بهم اليه وكانوا اربعة اولاد لعبيد  
ابن بن ياد لعناته وكبيرهم لمز العرش سنين وساية وثلاثون طرية  
واربعون جلاما للمال والصادق مملو خزا ووبرا رباطيا

تدست  
عبد الله  
عبد الله

انقلب عينه وتغير لونه وصار يردد جرجاعا على اولاده وماله  
ثم امر بفرس لونه ففقدوها اليه فزكها وقتل سيفه وخرج من  
مصر به وهو فرعان مما سمع ثم سارع العلام الى الخيمة فلما راه  
صاح بالقلعة تزلز جرة وكذلك اولاده وتبوا بيديهم ورجلهم  
وكذلك صاحب القلعة قال ك ابراهيم وهو الله عده واما انا ما  
ترطت ولا تبت بيدي ولا سلمت عليه فجلس يظن ان شرا ما ثم تزلزل  
ودخل الخيمة وجلسا كلنا بيمينه وهو يلح اليه المنظر ثم قال لصاحب  
القلعة ما هذا الحيز الذي جرت في فقال له هو حيز ابراهيم ثم  
حبيل صاحب القلعة بحيدته وسقطه لا يضر ابراهيم عنقه قال  
فتنكر ابراهيم في الخيمة وصعها وطول باعه والسيوف وقال ان  
ضرتي لا يلبني ان اتيه باعج ولا ادري ما مع الغزاة في المشتل ام  
وهو لعمنة الله مطيل النظران وسيد محذور بيمينه ولست ان  
ان يصح ويمنع عن نفسه ثم قال ذلك واصحابه يطيلون الحديث  
عما صحلا اضربا ما طرقا في الاما نكبة امري كين واضع  
فقال ابن بن ياد لعناته الله ان كان ابراهيم في نصيبين وهو داخل فيها

بموت



وقدم واحبا في طلبنا للحسين عليه السلام وانت تعلم بان القلعة له  
وانما من قبله ولا اسر بان رجل ابراهيم وينزل على القلعة ويطلبني  
بالاولاد وحرملك واريد ان يخرج من بينك وعسكرك  
ويجي انتا عندي ليلت انا وانت وستنا وربنا يكون فيه  
الصلاح للجميع ولا يجي معك احد غيرك فان احادنا ان يكون للقوم  
عين في عسكرك فيعلمهم ان اولادك وحرملك عندي وان يجي  
وسينك صدائة وسودة فانه يجي ولا يتاخر ساعة ولا تيق لم يبق على  
عنه كما وثق في عسكره واولاده فاذا اجازنا دجلة الحنية بين  
يديك مثلنا انت معنك وتقرب به عنقه وترجع الى عسكرك  
واجل انت وعسكره على عساكره والله ان اظن لا يجتمع في مثل  
ابنا فقال له ابراهيم انا والله يا ابي جليلك على ذلك واسير عسكرك  
ولكن لا اسر عليك من رات قد رات روبا اخر في ابيها الا يرين  
سعه سن محاسن عسكرها على ظهور الابل يتد بها على المعابر  
والصواب اسير عسكرك كما تقول ولكن احبا على المعابر  
بمينا وشمالا واجل عن بيني وبينه رجل وعن شمال حمية رجل  
والكر

١٢  
والكر انا في القلب فان استوى قتلته في الحنية كما ذكرت في القلعة  
وان لم اتكن من ذلك مرحبت معك ان انق على المعابر  
فان اتقى معه صغار لم يتقدروا ان يعبروا عليها الا فارس فارس  
فاذا عبروا كوننا قائم الى جانبنا فانهم لا يكرهون ويظنون بعض  
اولادك فاذا علمت به يدي ضربت عنقه وصحت بالشارات  
الحسين عليه السلام فاذا راني اولادك وسمعت البصحة صاحبها  
من كل جانب وسكان واحطنا بسبكه واخذنا بسبيله قال ايضا  
له عملنا اردت انيها الا يرفان لامرك طابع ساجح لو كان  
قلنا محبا لك بان يكونوا بالقرب منك حتى سمعوا صوتك فاذا  
صحت اجمع احباي كلمهم واوصيهم ان يكونوا بالقرب من عبيد الله من  
زياد لعنة الله ثم اتزل واحضرت خيمة وارسلوا واحدا من اولادنا  
ابن زياد ويقول ان قبل ان وحرك ولا يكون معك احد من احبابك  
فان جيشنا ابراهيم رضي الله عنه رضى الله عنه اتزل في نصيبنا  
السلام الى ابن زياد لعنة الله وقصد محضره وفضل عليه وقبل الاكر  
من بين يديه ثم اجزه بما قال ابو طلحة سمع ابن زياد لعنة الله ذلك

عنه ابن زياد لعنة الله من وقتة وساعة الى عسكره وامرهم بالرجل  
وظلوا وامرهم بغيرها لوقات مضرت ورجل القوم باسرع وقت  
واقبل صاحب القلعة واولاده وابراهيم ووقفوا على العبر  
والحسين مضروب و ابراهيم متمكن من نفسه وعسكره ابن زياد لعنة  
يعبر اولادنا حتى عبرهم خمسون الف فارس ثم اقبل ابن  
زياد لعنة الله على بغلة شهباء كاهنا البرج في عمارته وعليه ثوب  
من الدياج المذهب وبين يديه ثلثون شمعة كالفوزية كل واحدة  
مطلوقة قامة رجل وهي في طسوت الذهب بايدي الخدم وعن  
يمينه وشماله شمعتان وعلى راسه قلنسوة من الذهب مرفوعة  
بالذهب والدر والجوهر والفلو المارطب وكان ابن زياد  
يحسن الرعية للناس فلما اقبل المعبر والخدم من بين يديه  
ليكتفون الناس من طريقه و ابراهيم من جهة الجيش ووقف على  
المعبر ملثم مضيق لثامه فقتل له حتى ظهر بن الامير عبيد الله  
فقال لهم يا قوم ان لي عند الامير حاجة فتكونون ورجا وزواعنه  
فاقبل ابراهيم على ابن زياد لعنة الله وصاح وانا مظلم ورضي الكتاب  
بين

١٤  
بيده اليه هذا العين به لستانا والكتاب لسلك يده وحزب الي  
الارض كأنه الاسد الصاري وصاح يا لثارات الحسين علي السلام  
وجرد صاحب القلعة واولاده سيونهم وصاحوا بالثارات  
الحسين عليه السلام فسمع المكبر الصباح فصاحوا باجمعهم بالثارات  
الحسين عليه السلام واخذ عسكره ابن زياد لعنة الله من نصف  
الاناض الصباح واذا قد مثل من عسكره ابن زياد ثمانية  
عشرون فارسا وستا سرا وعشرين الف فارسا وكان  
ابراهيم قد كلف ابن زياد لعنة الله وسلم الى رجل من اصحابه من سبق  
به وباسر اليه وكل عليه سائر فارسا محططين به من كل جانب  
وسكان وكل ساعة بصوت في وهم ويصيح بالثارات الحنين  
عليه السلام ثم ان ابراهيم رضى الله عنه دعا بطنع من الادم وطرح له  
نوقه وسادة ثم نزل على النطق وامر ان يقربوا اليه ابن زياد  
فاوقفوه بين يديه ويدها مكنوتان ثم امر ان يسندوا الحما  
مقلوبه ذلك ثم احدث خراجا باطوله شبران وعرضه مثل  
ذلك فاخذوا به ينظرون ما يصنع به ابراهيم ثم قدمه اليه وجعل



شرح له من على خذبه وخذبه ريشوي وسيطه اياه وعيناه  
تظن ان المني واذا استمع من اكل حنظل يخرج على خذبه واذا  
حتى جرد لحم خذبه فلما علم انه بروت ركب الخبز على حنظل وخرج  
من الاذن الى الاذن وهو صبح ذلك ينادي يا ثارات الحسين  
عليه السلام ثم امر ابراهيم احتراسه وامر ان يرقق بالثار  
تعلقوا به ذلك ثم امر باحضار الاسارى وكان يتقدم له رجل منهم  
ويقول يا صفت في يوم كربلا فيقول كذا وكذا منهم من يقطع  
رجليه ويديه ومنه من يقطع ظهره ويقطع اياه وكل من ينظر اليها  
يضعونهم حتى يموت منهم الا سبعون رجلا وهم من قواد بن زياد  
واصحاب الراية منهم شيتهم بن ربيعي وسان وحرث وعمر  
بن كحاح لعنه الله فلما وتواين يديه قال علي بالخلع الديني  
مقاله دعنا يا ابراهيم ولا تسهر بنا واصنع ما تريد فقال  
اريد صدقوني حتى لا اعذبكم اذ انتم لم تقاتلوا احد قتل اولادهم  
الي خرفي بن زياد الا حتى يقال له وملك ما فعلت يوم كربلا  
اهل قال اما جيت الى سكنة بنت الحسين بن عبد الرزق من اذنا

لهمت

لهمت ان اخرجوا فاقال له ابراهيم فلما سمعها تقول لك قال سمعها  
تقول قطع الله يديك ورجليك وحرقت بالنار في الدنيا قبل  
لاخره فقال ابراهيم والله ما كذبت في قولها يا وملك اخرج يديك  
فاخرجها فامر بقطع يديه ورجليه ثم قال له فقور اسه وحظ  
فيه تقرا نا ونقطا ثم اصرم عليه النار حتى هلك لاصراة ثم تقدم  
بعده سنان بن الشخفي لعنه الله فقال يا وملك اصدقني  
يوم كربلا فقال له ان قد استل على رخصتي على السلام وهو ملكنا  
على ظهره وهو من خذبه وسدوت يديه الى التكة وخذتها لث  
وق لاصراة خذتها واحدتها فيكي ابراهيم بن سنان لثرة وقال له  
يا وملك اما اسحيت من رسول الله صلى الله عليه واله وراى ايرتو  
عليه السلام ان تاخذها وتعمل به ذلك ثم قال اقبله على ظهره  
وترك الخنجر في عينيه ثم اصابه والدهم يجرى على خذبه وامر بقطع  
وكسر يديه باواع العذاب حتى هلك لاصراة عن وعجل الله برون  
الى النار ولم يقول تقدم اليه رجلا بعد رجل وهو عينهم باواع العذاب  
حتى تتعلم احرامهم وقطع رؤسهم وانزلهم واذا هم نورها ووجهها الى

في اعداد ابراهيم بن موسى عليه السلام

الى المختار رضى الله عنه وكان تيماني الكوفة وقدم اليه عشرة آلاف  
وشمانين مائتا واذنا وانفذ راسل بن زياد لعنه الله وروس  
السبعة فاعلوا معهم الممال والرجال والنجار والنجير محملا  
والفحل شيا وباستلاهوا صحاب من الذهب والفضة ثم رحل  
ابراهيم بن زياد الكوفة وانفذ الروس والغنائم قبله وانفذ كتابا  
ليشرح في حال الروقة وكيف كان وكيف صار فلما وصلت  
الروس الى الكوفة واشتهرت فنزحت فرحاشدنا وما دوا يا  
لثارات الحسين عليه السلام ثم ادخل راسل بن زياد بين يدي الحسن  
نصق عليه واخراه وقال له لعنه الله يا وملك ما كان استا فليك  
على اهل البيت عليه السلام ثم امر لغزاه فيقول فيقول الروس  
رجلسوا جميعا فزتم واحضرت الميذ وسدوا الطعام واكفوا  
رسلوا نزلهم وقد اشنوا الغليل من اعداء الله واعداء رسوله  
واهل بيته عليهم السلام قال ابو مخنف رضى الله عنه  
وايضا الذين سئلوا من التل من قوم بن زياد جاوا من بن سنان  
تنظروهم مروان بن الحكم لعنه الله فقال لهم اني ساوراهم ومن فعل  
كم

بكم هذه الامثال فقالوا له يا امير المؤمنين فعلنا هذا ابراهيم بن  
سنان لا شتر مثل عبيد الله بن زياد لعنه الله واخراه وتل  
سبعين قايلا من تواده وحسين بن فارس من خراسان المسك  
تظلم ابراهيم وفرش القوش على اجسادهم ولسط السوط وال  
منزتها واكلوا وشربوا عليها وما دوا يا ثارات الحسين عليه السلام  
قال فلما سمع مروان بن الحكم لعنه الله ذلك ضاقت به الارض وخرج  
الى الجاهل الذي في دمشق وما دوا في الناس الصلوة جامعة في  
ما جمعت الناس اليه من كل جانب وكان مقام فيهم خطيبا وقا  
ايها الناس هلا الخراج الذين قد خرجوا وهم المختار بن عبيد  
الشيخي و ابراهيم بن سنان لا شتر قد تقوا العباد من سنم يخرج  
الى الكوفة ويتل اطفاها ويذبح اطفاها ويسبي جافها ويذبح  
اساها انا قد احدثتكم هذا بالقتل والسبي لا يتوب فيكم صغير ولا  
كبير مقام اليه عمر بن معة الشيبان لعنه الله وقا لريا امير  
المؤمنين انا افضل ذلك فقال له يا عمر اريد ان تحلف لي بالقران  
الغظيم انك لا تتوب صغير ولا كبير انما لدم سعا وطاعة لامي المؤمنين

في صعود مروان  
الى المسجد  
انام



ثم احتد عليه اليهود والمناشون فقام مروان لعنه الله وضرب اليه ساجي الف  
ثم امره بالمسير الى حرب المختار ثم امره اسرع بجدا السير ليليا ونهارا  
ويستطع البرية اياما وليال حتى وصل دون الكوفة في سنة <sup>عشر</sup> عشرين  
وكان المختار كل يوم يركب الى الخيرة ومعهم جيش للسنج والفرج  
فخرج ذات يوم واذا قد نظروا له رجل قد اتبل على عاتق بحته  
تأخره ويتركه احزى فقال المختار لا يحارب علي بذلك الرجل فقتل  
بين يديه فقال له من اين اقبلت واين تريد فقال له اقبلت من قوم  
سارية عليكم فقال له المختار يا ويلك اصدتني والاه ضربت عمقك  
فقال اعلم اني رجل من الازد وحدي سيد الازد الذين هم في  
عسكرك وقد اتيت اليهم اجزم بائهم لا يسمون في الكوفة فان  
عندكم مروان بن الحكم قد اتبل عليكم فاجي الف فارس <sup>اطل</sup>  
وقد اتبلوا علينا بين ايامكم واسوال اهل الكوفة وزوج اطاهم  
وهتك لسانهم فقال المختار عليه ما حضر به يديه فقال المختار  
هل لك في ديواننا قال لا فقال هل استغثت بك في الحرب  
فقال لا فقال له ان لم يستك ان شئت وان شئت اخرج من الكوفة  
واذهب

شهر سنة ٢٠٠

٨٧ واذهب حيث اردت ثم ان المختار امر ان يجتمع على الرسول الازدي  
وهو الف درهم وقال له امض صاحبنا الى عنبر من جعة فانما علم  
بيننا انك عن علي عسكري وهما هو بين يديك فاذا ساء لك هذا  
عني فما تقول له فقال اوله انك في سنين الف فارس فقال له  
سالكت بالله انك تقول الصحيح وقد لقيت عسكره وهو اربعة عشر  
الف فارس وهم اصحاب ابراهيم بن ابي اسحق لا لا اشتريه فقال احبوا وكرايم  
ثم راد علي الهبة الاولى وسار حتى قدم على عامر بن زبيرة لعنه الله  
وقال لهما ايها الامير اني دخلت الكوفة وتحتت المختار ووقعت  
علي واعطاني سالاغ اراه لطلعة والمال واعلم بان جيشه باجرح  
رحلته بجيش المختار فقال له عامر بن زبيرة اريد ان تنفي لي  
وتأخذ من عشرة الاف دينار وشلتا درهم فقال له اظهر حاجتك ايها  
الامير حتى اعرضها قال تذهب الي عسكر المختار وتبلغ هذه الرقعة الي  
قوم من اصحابه وسام حتى عشرة رجال وهم خزائن المختار لا اتم  
تحت النزع يتل المختار فقال الازدي ان افاضت علي فتيحة اذ رجعت  
الى عسكره مرة اخرى فلا بد من طلائع كثيرة فيصونون ويتنكرون

٨٨ فلزمي ما حدث حتى جمع ذلك وامر بتبلي فاستلبي معني عنى عند  
انتيت اليك والى بني عبيد المختار وامر له بخمسة دنانير وخلعة  
سنية <sup>قاله</sup> فلما نظر الازدي الى احسان المختار اليه فكر في نفسه وقال يا  
مسر لدينا فانية والاخره فانية وهذا العسكر قوم موسون لا يصعب  
لهم صرست الملاهي ولا طرب ولا شرب ولكن مولعون بذكر الله  
والصلوة على محمد صلى الله عليه واله وتلاوة القرآن ومع ذلك اكره  
احدهم قال لعنه الله على ظالم الخبيث عليه السلام فواته ما كنت  
بالذي بيع اخوته بديناه ثم اتبل على المختار وقبل الازدي من بيع  
وقال اعلم ايها الامير بان تغزلوا يا بني ناحية فقال له  
حاجة فقال له عندي الصيحة فخرج المختار عن العسكر مستدار  
رسية سهم ثم خط هو والازدي وصوته بجميع ما حدث به عامر بن زبيرة  
واعطاه الكتاب وساعلمه من الخيلة ثم قال الازدي للمختار رجم  
ما قال عامر واخرج الكتاب الذي بعثه عامر معه واعطاه المختار  
واذا هو قد ساهم واحدا واحدا ثم قال له ان تدرجت الى الله سبحانه  
ورايته الدنيا فانية والاخره فانية وقد عرفتك ايها الامير بشكره

فلزم



فما حضر ابراهيم من تلك وفرا على الكتاب وحده لطيفت من اوله الى اخره  
ثم ان المختار و ابراهيم و ما و قدما الاربعه الان فارس الذين  
مختاروا ابتل المختاروا و ما و جعل كل واحد منهما ينظر الى صاحبه  
بان يتدبرا فلم يراوا ينظرون بعضهم لبعض فلم يبق لهم حيلة على  
امر فلما راي المختار ذلك تزلعن ظهر جواده و جرد سيفه من عنقه  
ورمى عمامته عن راسه و درعه عن جسده ثم جعل على الارض ثم  
قال يا ابراهيم اغفل انت كنعان فلم يراوا ذلك فيقولون كنعان  
و بقوا مستولين بعين رماح و لا سيوف و لا سكين وكان في يد المختار  
حرية و زمانا ثلثة ابطال ثم قال لعبداه على بالازدي فلما ارادوا  
قتله تختدث الناس بما من عدوي قال فا و بقوا الازدي بين  
يديه لئلا يجره و اهوى بها الى الارض و هو يتولى سالك بالله  
يقول مقال اجل اياها الامير امطر ما يتزل النعم الذي عرفتم  
قال فغضب بالجره صدر بعض القوم فونعت في صدورهم فخرجت من  
ظهورهم ثم عطف على الاخرين قال تلك العسكر ذلك قتلتهم عن ابراهيم  
بقال له ابراهيم كما زيد ترك منهم بيعة يكون منهم رسول الحياة  
قال

فقال له اياها الرجل ان الامر قد تم على فتلك مقال له ذلك الرجل  
ان شاء يتقدم اول يديهم فتداروا في هذه الساعة ان تخطوه  
بغير وعظه جميعا لعدا ابتدعنا و ما هو مظالم لنا فخره ابراهيم و  
المختار بالازدي قاله و ضلع عليه طعة سنية و جعل يعطي المال  
مقال الازدي والله لا تلبت من درهما ولا دينار او الذي يريد  
يعطي يني يعني اياه حتى تصدق به على نورا المجد صل الله عليه  
نعم اول من نبيهم فانه لو كان لخاصة بالمال لرغبت في المال  
الذي اعطاني عامر بن ربيعة فبض المدين مقال له المختار و كيد  
ذلك مقال تركب معي و اسيرانا رانت الى ان تقبل قريبا من  
عسكره اتركك و اضف اليه و قلوا له ان وصلت كما ملكك النعم  
و قد ارسلوا سي و احدا منهم يتوق لهم الايمان سلك و الهود  
ملك لا تغدوهم اذا هم فتلو المختار و هو يريد مشورته فاعتز  
نيرة المحلطة ان لا تغدوهم فاحرج الى ناحية العسكر و حرك فتا  
ابراهيم هذانه لا يجوز يخفي العسكرية ما تيا الفارس و كان  
من يخرج الملك و معه بعض حراسه و انت معروف بشهور و اما اردت ان

تتألم ليدعها ما قال عامر هذا هو اراي الجيد ثم تسلية الى  
قائده من قواده و تسلية اليه مائة رجل و قال لهم استوثقوا  
منه فاحذروا و مع الازدي فاطرها حيرة و من بر الك  
واحد منها اربع سلك و كان بياب الخيمة ابراهيم مائة رجل فذا  
هدات القوم و مات العميون و زهت الخيم و لم يبق الا الحجر  
القوم مع ابراهيم بكا الازدي مقال له ايتها الرجل ما يمكن  
مقال بكا لي صياح الاحق مقال ابراهيم صياح الحان  
و النبي الصادق و مولاي يا ابراهيم سب و ولدك طير الجرب  
عليهم السلام خير من صياح غيرهم فلما سمع الحاجب كلاهما  
استرح قلبه و روقطه و قال يا غنم ما عذرك غدا بين يدي  
الله و رسول الله ان انت اعنت هؤلاء الظلمة و قام من ساعتك  
اسمه سكارا العرين مذخل على المركيز و هم بنام و قال اعلم  
يا ابراهيم انه ما كان في العسكر استبد بعضا لكما مني و بالله  
صرت لان ادم الناس كلهم و قد لانت جوارحي و اذا اريد ان اخط  
سبيك و اعطيك كل واحد سينا لمدعاعن انفسك مقال

ابراهيم ان نضت فخر اذك على الله الكريم ثم تقدم اليها و فتح  
الاتقال و التيد و دخل سيلهما و قال بعض من جرت شيئا  
بعند ذلك التيا الله الفارس على القوم المركيز في حرجا  
عن العسكر مقال ابراهيم للازدي اسرع حتى نفض عنهم فذهبنا  
تليلا و تخلف الازدي و غاص في الرمل فبصر الحاجب حتى علم  
انها قد عدت عن العسكر قدر ثلثة فراح من قشابه و رادى ما  
وليتاه هربا من السجن فابته عامر بن ربيعة و القوم و ركبا في طلبها  
و كانوا الربعة الان فارس مقال له والله كنت اسمع لك في الخيل  
دورا كدوي الخيل فتلت في نفسه ما لي الحجاب اليه بنينا انما لكفر  
اذ لاحت لي شجرة فطلبها و سعدت في اعلاها و استترت  
في اعضانها و اما قد نبتت من الخيق و لكن الله قد محي عنهم فلم يتر  
القوم في طلبي حتى محي الحجر و افترق القوم في البسدا حتى كضم  
الظلمة و اما واقف في الشجرة اذ طلع على فارس فقلت في نفسي  
ان دنا مني فتلت بهذا السيف فلما قرب مني و تاملته و اذاهرو  
عامر بن ربيعة امير العسكر قد قتله العطش و شدت لحر معان

ابراهيم



احتمال يهدف الحيلة على عبادة من ياد لعمه الله فمضج وغيرها  
 اصح فقال المختار اذ انما الذي عندك يا ابا اسحق قال هيب الازدي  
 ثلثة ايام بان يكون في ضياعتي واذا ما هذا الذي الامر فقال  
 حبا وكرامة قال فاخذ ابراهيم الازدي وخرج من عند المختار قال  
 فلما وصل الى منزل ابراهيم احضر ههنا الطعام فاكل جميعا فاخذوا  
 في الاحاديث فقال ابراهيم الازدي ان الاسير قوام السكروان  
 الراس لا يقوم احد مقامه ولكن انا عندي راي الصبر عليك قال  
 وما هو قال ليضرب ارجلك فاذهب وترتكب عنه يان فقال  
 ابا اسحق افضل ما ترى فانا لك تبع وكلما امرتي به اسئلك فقال لي  
 فاذا قرعت من المسكرات على حصة ابيال عن المسكر ونظمت  
 وحول اليهم ثم سئل لقامر ان وصلت كما بك الى القوم فقال لي  
 صدقت ولكن يزيدان لسنتي من الهود والموال يتوجه لا يغير  
 اذا سخن مثلنا الخند وقد استذوا سي جلا برسائهم الميك وهو  
 يتم في جانب البرية وقد اردت ان اعيد عليك ما تحدثت به فقال  
 الازدي يجبا وكرامة ثم اوصى ابراهيم اهله بان يطيع المختار يتروك

ان

انه من ان بعض ضياعته ثم اتها وكما سطيتها وسارته اشرفنا  
 على عسكر عامر بن سبعة فرقت عليهما الطعام من عند الازدي  
 ولم يبروا ابراهيم فقالوا للازدي من هذا فقالوا هذا  
 من بني عسي قال ابراهيم انا لله وانا اليه راجعون هذا عدو  
 وعدو لسؤله يبرئني فاخذوهما واتوا بها الى عامر فلما نظر  
 الى ابراهيم وكان مثلما قال له اكتف عن شاك فلما كسفت  
 لثامه قال الله اكرظنت بحبي علي يا ابراهيم والله لا تملك  
 شهرا متلة فقال يا علمان ايتوك سيونا ونظعا فقال انما  
 الله اكران يجعل مثل علي يدك وانا ارجو من الله ان يكتفي  
 مننا صحتك فانفذ عامر الى القواد وارباب الدولة ان  
 يحضروا على مثل ابراهيم من مالك وكان الوثيق الذي  
 مساه فقال لبعض حضراته ان ابراهيم هو المختار وهو ريس عسكره  
 بان لا يقتله بهذا السبل فاذا كان من العذا فا ضرب البرق  
 ونادى جميع الناس ان يحضروا فذلك الوقت اصح ويطلب  
 قلوب العسكر ويتوب عزيمهم وان ابراهيم منع ثم ما حل المختار بعد

في احوال المختار  
 لعلي بن ابي طالب

في احوال المختار  
 موضع ابادي القوة  
 بطوق الصلبي

الشيخ وطلبها ليستظل بها قال ابراهيم فلما رايته شكرت الله  
 سبحانه على ذلك وقت له ليل يارب يقرب مني فلما حتى ونف  
 تحتها وعيناه تغوران في ام راسه وهو ينظر ونبت اليه  
 وقت يا الله امكن من فرقت بيضه عليه ولزمت اذ ياتيه وحيد  
 وركبت فوق صدره فقال لي من انت فقلت ما اسرع ما انكرت  
 انا صدقت ابراهيم من مالك لا اشتراحت يا لعين ان تحو  
 مني ثم ان فرقت بين راسه وجسده وانا اقول يا لثارات  
 الحسين عليه السلام ثم رطبت راسه في حمة الفرس واستوت  
 على ظهر حصانه وكان سابقا للخيل وسرت حتى وصلت  
 الكوفة وكان المختار قد بعث العسكر في طلبه وهو واقف على  
 الطريق ليلا لمحبا عن امرى فلما راى قال يا ابراهيم بحق يسئلك  
 صل الله عليه واله ايز كنت برحمتك الله قال كنت عسكر عامر بن  
 سبعة وقد قتلتك وهذا راسه وحده بالفقرة من الاول الى اخر  
 مجد المختار ربه واثني عليه وحررا كاهم قال ايز الازدي فقلت  
 غاصر قرا ابل ولا الازدي ما جرى عليه ثم قال ابراهيم انظار

فان

فقال ما تريد ان اصنع قال تركبني على ظهره ولا يزع منهم احد  
 ان شاء الله فامر المختار بعض البرقات فخرت وركب يسكن  
 وساروا حتى شاهدوا الكوفة وقد اختلفوا ليفقدوا امرهم  
 وكلهم يطلب الامارة لنفسه بينما هم كذلك اذ طلع عليهم  
 المختار باصحابه وهم ينادون يا لثارات الحسين عليه السلام  
 فاخذتهم السير من كل جانب حتى انما منهم ثلثين الفا ثم  
 اظهرهم ابراهيم راس الامير فلما راوه اخذوا وانهم اذ عسكرهم  
 الا سجال فتكلمهم جميعا لا رحمهم الله فامر المختار ان يجمع خبرهم  
 واسلمتهم راسهم وقد استلى البر من القتل طرا وعرضا واد  
 فيقوم ان يعالجوا ولهم وان يجروا الا بل ويبرئوا البسط على  
 المتلى متقولوا ذلك وسدوا الواد وطبر المختار وارباب  
 الاشتهر والقوم وكان من حيلهم من علمهم بالهلع فاكلوا وشربوا كما  
 القوم يضعون اليد اليسرى في حرق القتل وياكلون باليمين  
 فقال المختار لم اقل لكم اكل لحما حتى اخذ ثلثا الحسين فمنا  
 لله درك مثلك من يحيى نار الحسين وانا اهل البيت ثم



عاد المختار مع اصحابه الى الكوفة وهم يبادون بالثارات المختار  
 فلما قربوا من الحيرة امر ابراهيم بن بزرجمهر ورسول الاسارى قال  
 ابو مخنف رضي الله عنه واما المختار فانه كان ذات يوم جالسا  
 في بعض مجالس الكوفة اذ قام اليه شيخ من شيعة الجهد وقال السلام  
 عليك يا من انعم الله عليه باخذنا بالحسين عليه السلام وقال اعلم  
 انه قد اضررت لذي الان الحسين بن علي في فترة من القرون فاسرع  
 اليه اني من اجتهدي مثل اهل البيت عليهم السلام فقال له ان  
 ذلك مقالها هو وانك يا رسول الله فناداه فقال له ابو اذ  
 مع الامير وادع على الحسين لعنه الله قال فاسرع العلام بين يدي  
 المختار الى ان وصل تلك القرية فوجدوا الحسين والمختار لم  
 يكن يعرفون فقال له ولد الشيخ من انت فقال له جلي عزيب قال كذبت  
 انت الحسين فزال اليه حسنة رجال واثقوا الكفاة فقال باي  
 ذنب تعملون لي هذا فقال المختار يا عدو الله انت الذي ساعدت  
 على قتل الحسين عليه السلام مقام قيس بن سهل الصيد اوى رضي الله  
وقال لا تمتلك اسد قتله بالسيف حتى تغزل نصفه واضرم

في وصوله  
 المختار  
 الى الحيرة

نصفه

ها

نارا وحرقة ثم اقبل النجف وقال لها الامير اني قد اخرجت عن عمر بن  
 سعدان فحقت في بعض البيوت فبغت اربعة الاف فارس معهم ابراهيم  
 ابن مالك الاشتر فلما وصل اليهم القوم ساروا فاصدا العود فلما وصل  
 المختار ومن معه عن المختار والذين كان عندهم عمر بن سعد لعنه الله  
 ان يحاربوا المختار فقال لهم اني رايت من قبل الحسين عليه السلام فقالوا  
 وما الخبر انا عن مع كل سلطان فاجل عليهم المختار ومن معه  
 فتلاهم عن احرامهم واعتصموا امالهم واخذوا عن سعد لعنه الله منهم ابراهيم  
 واتبعوا الى الكوفة وحلب المختار بن نصر الاماري والخبير عمر بن سعد  
 لعنه الله بن يدبر وقال له الشدك اياتك اني قلتها فاشاير  
 نزلهم ما ادري والي الحيار افكر في نفسه على خطرون  
 اترك ملك الري والري ام اصبح ما ثوما مبتل حين  
 حسين ابراهيم والحواشي لعري ولي في الري مرة عيسى  
 يتولون ان الله فالتوجه ونا دارا وعقدنا وعمل يدك  
 فان صدقنا يتولون ائنة اوتوب سبح لا كونه بين  
 وان المر العرش يغفر لتي ولو كنت فيها اظلم الغليل

المر العرش يغفر لتي

قال فغضب يزيد لعنه الله وقال له يا ولدي اذ علمت اني خير  
 الناس رسلا وانا فلما قتلته وجيتي براسه قال كنت اريد بذلك  
 الحيازة منك فقال له املا الله ركاك حطبا واما اخرج من  
 يدي ما لا يبرق ولا كرامة لك عندي ثم دفع في ظهره الرمح فانزله من  
 بين يديه ومن احبابنا واعواننا في حريم علي قتله وهم مدح وعلمان  
 وفراد من هذه القبائل رجال صالحون وفتيان باحثون كشيون لنا  
 اشره ويتقون لنا على اخرجنا فاحترقنا هذان سالم بن الاعور الهذلي  
 ومن مراد جميل بن المهدي المادي ومن مدح حسين بن عثمان المدعي  
وقال لهم قد علمت ما جرى على الحسين من هولاء الطغاة البغاة  
 وكان اسدهم كرا النمر بن ذي الجوشن الضبابي لعنه الله وقد شينا  
 صدورنا من الذين قتلوا الحسين ولم يبق الا النمر ومن يدعي ان سقوا  
 عليه بنر ساكرا واحدهم في شعب فلم يزالوا يقتلون عليه حتى تبعوه  
 في دجلة عظيمة نوبوا واختصوا عن اقاما عنده الامم قال ثم مضى  
 واحدهم الى المختار واعلم ان النمر لعنه الله في دجلة بن عثمان بن  
 جيتك بن جرح وتركت اصحابي عنده من عيسى بنته واحبابك قال

وان كذبوا فانا ديناهم وسلك عظيم داء المختار  
 وركبها الدنيا بخير ولا عاقل باع الوجد بدري  
قال ثم ان المختار روي الله عنه بصق في وجهه وقال يا ربك  
 اذا علمت نبي الحسين وحسبه من رسول الله صلى الله عليه وآله  
 اما معرفته حق معرفته اطقت يزيد لعنه الله في قتله انطقت ان  
 الدنيا تدوم لك ثم انه احضره منتظا وحبل يجره ياه وكليا  
 اسنح وركه براسه فخرج ثم اضرم له نارا واقامه فيها وهو جلي فاصبر  
 وعجل الله بروح الى النار ثم الت المختار الى ابراهيم وقال اعلم ان  
 الاعمال بخلافها وان ما خلقت لعدو الله وعدو رسوله الشمر بن ذي  
 الجوشن لعنه الله فقال ابراهيم اني اسمع لرجل ولم اقبل على اثر  
 في الحيرة في حصيلة وقد سمعنا ان يزيد لعنه الله دخل على الشمر بن ذي  
 فاحار به بشق وعنده راس الحسين عليه السلام وهو يفتخر بقتله وان شاحته  
املا وكان في حضرة ودهشا انا قتله السيد المهدي با  
 قتلت خير الناس ابا وا حكم الناس جميعا حسبا  
 وسيدا هلا حزن انبا طعنة بالرمح حتى انقلب

هو



المختار وادبرهم واحبا في اربعة الاف فارس فاصدين تلك الرحلة  
 فلما راى الاشتر الذين كانوا معه اعلموا انهم في ذلك وقالوا ان  
 المختار قد جاءك بحبسه فخرج من الرحلة الى ظاهرها وهو  
 سقتل بعدة فلما وقعت العين على العيون برز اليهم الثور وهو يتلو  
 تصدقوا لي شاهرا فاقبل في يدك سهم يدرك الكاهل  
 ما بارزته يوم غضب غضبته الا اراسته كالجماع القابل  
 فان شككتم في قتالي فاسلكوا عني من شيت من القابل  
 لا ارضي الموت ولا اهدر في كل حرب وسامها بل  
 لم قدرت في القبول في صدع بالهند في الذابل  
 قال فلما سمع المختار وادبرهم كلامه كما رواه ابو جعفر عليه  
 وحقا ثم ان برهم دعا وازيد وشر حسام وقال انا احق بمقتله  
 وهو يتلو  
 لحيث في بعض لالمصطفى ولم يكن يغفل عن قتل  
 يا كبر الامة يا نسل الحسن يا ابن الكلاب النسيق الا اذ لك  
 لا حبل معني ومكبي فتلك فابتر حسام قاتل  
 ولم

٩٥ واعلم بان اخذ شارمن فضل الله على الافاضل  
 ثا لطيف ابن بنت المصطفى سيد كل فارس ورجل  
 بذلت في ثا لطيف بمحق ولم اطع في العجز عاذا  
 صلى الله عليه ما جز للحمى ورسالت الشجعان في الحجال  
 خذها من ابن ابرهم بن مالك على قاتق راها تامل  
 اعلم بان لك حقا قاتل مجدلة الحقت غير اجل  
 ارجوا بذلك النور في يوم القاتل مخوفا من كل صعب هائل  
 ان الملعون ظن من جعل ان عليه عليهم فاعترض  
 الاسد الباسل والعتق القاتل بصمود من حديد كان في يد  
 فكسر عليه ووقع على الارض فاخذته اسيرا وجعلها الى الكوفة فلما  
 استقر بهم المكان قد مر المختار اليه وقال له هكذا انا يا اشتر لا تفتيا  
 تفخر بقتل الحسين على السلام انت من الابطال اللة قاتلهم في الحرم  
 والله لو بارزته لا اردك فيلادك ابيته وهو مطروح هنا انك  
 تقلو صدره وهو سام لانه وسلا لة النوق ثم امر ان يسلم جلده كما  
 تسلم الشاة فسلح وقدم اليه القطران المغسل بالنسب الا يصفى قالوا له

شعث  
 في نسل محمد  
 دا سمار بن خنجر بن جند  
 شرح انما

اشرب فاستغ مذوا في حلوة عموذ ام حديد ثم رفعوا حنكه وسدوا  
 لسانه وصبوا المفظ والقطران في حلوة حتى تفتق جرحه فلما اشرف  
 على الموت امر المختار ان يقر له ما فاضرت والوقه فيها فاصرف  
 لارض الله عنه كما ابو حنيفة ثم ان المختار وادبرهم رضى الله عنهما  
 اقاما في الكوفة ابائهم قال المختار لابراهيم اني ذكرت ثلاثة اشياء  
 ابرضا جرحوا والاخر جرحوا من الاشعث والثالث شرح القاتل وان قد  
 عزمت على قتلهم والانتقام منهم ففضل بجار بن صارت الفزاري مصصمة  
 ابن الليث الاسدي ما حصر انما لها ان اعلم صدق محبتك لخير  
 واهل بيته عليهم السلام واعلم ان اباها برضا جرحه وجره من الاشعث  
 وشرح القاتل قد فعلوا المسلم بن عقيل وهان برز عرو حصر احدها  
 عند عبيد الله بن ياد حتى قتلها وكان شرح القاتل ساعدا عليها  
 وقد اشيفت صدري من الطغاة فقتله الحسين عليه السلام ثم استملا بلا  
 حرمها ومضيان عليهم في القرى والاديرة والشعاب وقبائل  
 العرب حتى وجدوهم في قرية من قرى بني ابيهم وقد احقوا في سرا  
 وباب السردا صبيح لا يسع الا واحدا فو قتل اعلمهم وقالوا لهم حرجوا

٩٤ فلم يخرجوا فلما استقروا من الخروج اضربوا عليهم النار فلما احسوا بحر النار  
 وكرهوا الدخان التوا السخيم وناووا لخطار الجراد فزعمهم جابرو مصصمة  
 واوشاهم كفا ورجع اليهم بخو الكوفة معهم شرح القاتل فلما رام  
 المختار بصق في وجههم ولتهم وفتح وجوههم ثم انه قدم محمد بن اشعث  
 وقطع يديه ورجليه وحبل ليسح من خط خذبه وعذبه باقاع العنا  
 حتى مات لارض الله عنه ثم قدم اباها برضا جرحه وعذبه بالوقاع العنا  
 ثم القاه في النار ثم قدم بجار وقال له فيقتل الله يا شرح القاتل  
 وقاصي الحار ثم طهره بالسيف على ام راسه وشق فاه بعد ذلك  
 واخرج لسانه وقطعه وعذبه عذابا شديدا لاجرامه ولم يزل المختار  
 وادبرهم رضى الله عنهما يتلن من بين الشية وبتبع بعضه بعضا حتى استنفا  
 من اعداء اهل البيت وسعدان الدنيا والاخرة وارضا الله لاسر  
 وولي الامر ثمانية عشر شهرا ان فلما السباح والمضور وجاهدا  
 اسيرة واخذ الامر من مروان بن الحكم لعنه الله وصار الامر للسباح فسلم  
 الى السباح اعمال العوا بقر لانه ان استقل الامر الى المهدي بن العباس  
 ثم سار الى سامرا قال الراوي فلما كان ذات يوم من الايام اذ جاء



المختار عن الله عن من سرق الكونز في علي امرأة يودير رحا  
عطاره وكانت من الصحرا الاملس فتقتل بارض الله عنه رتول الا

من عبده ابراهيم ومعه علي بن محمد بن

بن اسمعيل بن الحسن بن علي بن ابي طالب

وخطبه لها وانا الخطبة

الاسمعيلى بن محمد بن

يرسانها

وغيره

الغدير

خلا سفاح دكشن او بنو امية

بني  
قال ابو مخنف رضي الله عنه انه لما  
جلس في مجلس الخلافة وطلس على كرسى مملكة ربيعة سبقت بنو امية  
على يد بنو وجر بنو لا بنو هاشم حين راي بنو امية وهم مجتمعون عنده  
قال ابو الحسن البكري عن محمد بن قتادة عن زيد بن عطاء قال كان  
في مجلس رسول الله صل الله عليه واله وقد سمع ان سلك بنو امية يسيد  
ونفر من ورجع الخلافة الى بني العباس اول من تولاهما السفاح قال  
فلما تولى الامرا السفاح تفر الكبر والصغير والعبد والحرة وشاع حكمه في سائر  
الارض ومعادنها وذلك الملك والطبايرة ونظره شانه وارفع سلطانه  
وعلا مكانه فتساعت به ملك الارض فادعوا له بالطاعة وخطبه اليه  
مشارق الارض ومعانها وقد شمس اسم على الرمح والديار وطافت منه  
والعالم

والسلاطين والمخات اليه الامم وهربت من سطوة سلاطين العرب العجم  
ونظا يرت من بنو امية ونز قران البراري والفقاري لما كان منهم من  
الطغيان والخطوة القديمة والاشور السابقة ثم قال ايم كتبوا اليه  
يريدون سنة الاسان ونسبا لونه التلظت ايم ولا ياخذهم ما كان منهم  
قديما وان بعضهم على غيرهم على جميع اهل المملكة قال فلما وصل  
اليه الرسول بالكتاب وقراه ونهم معناه ارسل اليهم يدعهم الاحقر وقد  
لهم العطايا والمواهب الكثيرة والمطلع السنية قال فاجتمعوا اليه الكثر  
الكبير والصغير والرجال والامراء والسياف قال فلما اجتمعوا  
عنده وكان عددهم سبعين الفا من الفرسان ومنهم من الرجال  
وكان ستم القوم زيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم قال فساروا  
في ربيتهم وعددهم حتى قدموا الابقار ودخلوا على السفاح بن احمد بن  
العباس فسلاما منهم ونصب لهم كراسي الذهب والفضة يجلسوا عليها  
ثم اقدمهم عن يمينه وعن شماله ثم اجعل منهم امرا ووزراء وحجا با  
وبرا او دما ووكلا وكانوا يجلسون حوا اليه وحصل لهم اقرب الناس اليه  
واغرم عليهم وكان الناس منهم الخطا حرو العام يتجوز منه ومن فضله ايم



يتولون ما احلم ولا اكرم من هذا الرجل كيف يفضل اعداءه ويقرهم  
 اليه ويقضي حوائجهم ويضمهم ويغنيهم امواله وكان لا يقبل يتول  
 انما ينيلهم ذلك ليتكلموا ويجمعوا اليه يتأخذهم اخذ اسدينا  
 ويبيدهم عزاء حريم قال ابو الحسن البكري يستامم والسماح  
 ذات يوم جالسون عليهم اقبية الدباج المطرزة بالذهب الفضة  
 والعيام الملونة وهم شاكروا السلاح في اوساطهم المناطق المحلاة  
 بالجواهر وهم في نعمة سابعة اسون من نوايب الدهر والمزور  
 واقاموا على تلك الحال برهة من الزمان فاذا السماح وقد  
 دخل عليه بعض حجاب مذعورا قايلا ايها الامير العجيب فقالوا  
 يا بك قال قدم الى الباب رجل دهم الوجه فقم المنظر حزين القلب  
 والنزاد خلق اللباس من المواد علة عنقه مما حمله من الابهتاد  
 وحنة مطية بالية عجماء فانية قطع بها المهمة والنعاد والسهول  
 والاعوار ولوانها لسانا لتطقت لسواها لها لما لطمها من قبحها  
 وكلاها وانما سجي من حسن منسفة وكلامه وقد انما عدا الباب  
 لما يكون من مرانهم ثم قال لها البكري بالكرامة والبنانة والعطايا

الامر

والامان فتدبعت ما سالت في سرور وحوور وقد طلت محل  
 للجد والسرور قد زال عنك الاسعاد وقطع النيا في النقا  
 فنلت له يا وليك نك عدم العقل والراي تحاطبنا ثمة ونحنا  
 فنظر لسنرا متالغ احدتها واحاطبها والبشرها بالفرح ثم قال  
فصوت عذائتي رجلا معظما له في الوري فضل ورفعة شانا  
عذائتي خير منسجي ونكري وعز سوز قد تسعشكي كوحان  
الا انه السماح الاستدي الذي له همة فتوكل مكان  
انت ناتي تسكروا الى تسفعا لما قد عراها مازي السيراني  
اطال لك المحبة بقا بحد كفا في دعان منك خير دعان  
 ثم ان الحاجب قال يا امير المؤمنين اقبل بر يد الرجل عليك عاجلا  
 والرصد احلا فتم من ذلك عنك وقتك اساتير من السلطان  
 فتا لاذن لي بالدخل اليه فان قد اتيت من بلاه بعيدة وسيرت  
 وصعب شديدا خرم سرور الليل وحنا من الظلام واقطع المهمة  
 سوت الوريته وسيدا الى بحيت فان اريد النظر الابر واطلع على  
 هذه الامور الكاسنة في الجراح والصدور ليعطى اطفى هذه النار

تكاملوا عنده بسطوا الباطر ومدح موالية يحيها شم ويدم  
 يحيها صية وحجلا في يحيها شم الذين جعلهم الله لها وهم اهل  
 بيت محمد المصطفى الذين احدثهم من نبي الخلق كالك ابو الحسن  
 البكري فلما كان في بعض الايام وتحدث سديف والناس  
 مجتمعون في موسم الحج فصعد البنية كعادته الاولى فرفع صوته  
وقا ك يا اهل الابحط والصفا وارباب بكر العلياء  
 ومن حضر من اقطار الارض شرقا وغربا اسمعوا وانصتوا  
 الى ما اتوا لكم والله على ما تنول وكيل ثم تكلم في بني  
 امية بكلام فاحشا اجمع ما يكون وسبهم ولعنهم ومدح يحيها  
 وصل على النبي صلى الله عليه واله ومدحهم وتوجه لمصابهم فلما  
 سمع بنوا امية ذلك منه احدثوا وشوهه وضربوه ضربا شديدا  
 حتى ظنوا انه قد مات من ساعته حتى ثم القوه على من بلبه  
 هناك ومضوا عنه وما ظنوا الا انه ميت وبقي على هذه  
 الحالة ساعة من الفار حتى اتت اليه امراة فسقت وشربت من  
 الماء فنام من وقتها فاحذته المراهة ومضت به اليها ولم تر

التي استعرت في كيدي وعجبت من نبيهم كلامه وتبع نظره وحسن نظاره  
 فنلت امراة الى الحام واعتسل وارل عنك وعشاء السعوط  
 سنك من راحة الطريق والحرض ادخلت عليه وصل از حذته  
 وتقف بين يديه فتاللت افضل من ذلك شيئا حتى اراه  
 هرق الباب واقف لسمع ردة الخراب فلما سمع الجواب السماح  
 نعت الخاحب ووصفه لم قال هنا والله عدينا سديف ثم اذن  
 له بالداخل وقال انه لعزير عليا مهلول وقريب القلوبنا والينا  
 فلما سمعت بنوا امية ذكر سديف تغيرت الامر منهم الالوان  
 واستعرت منهم الابدان ونظر بعضهم لبعض شرا واحذرهم الزرع  
 والجرع حين دخل سديف عليهم قال ابو الحسن البكري وايتا  
ما كان من سديف فاقته كان مولد يحيها شم وكان يضح السنان  
 قويا لساعدين والجان شاهراما هرا يصول لبسانه  
 كالشعان سبتدرا في كلام مثل طرف السنان وكان كلما جا  
 موسم الحجاج يخرج الى الحج ويصعد قبة زمزم ويؤذن بالناس يجمعون  
 اليه من كل مكان ومن حلة من يجمع عنده ينوز ياد واذا  
 تكاملوا

لفظ حال اسد  
 ما حال اسد



تدويره وقطعه حتى يرى من الام الذي يهيم ثم خرج من بعد ذلك  
وهرب نحو قاصص بنو امية حتى اتى الجبال ولم يزل  
هاربا الى ان حكم السجاح لجاه اليه فلما سمعت بنو امية بذلك  
قال بعضهم لبعض ليرسل الله قذرا من سدنيق واراحنا منه ونراه  
قد عاش من بعد ذلك العزيب الشديد وجاء السليمان بن امرئ القيس  
قال فلما دخل سدنيق الى السجاح ونطق بنو امية وسامهم فيه  
من السفة السابعة يكن عند ذلك حكا شديدا واشتدوا  
اصح الملك على الاساس بابها ليل من بني العباس  
طلبوا ثارها ثم سقوها عبد شيل من الزمان وبارس  
لا تقبلن عبد شمس عشارا واقطعوا كل منصل اوراس  
ذها اظهر السواد منها ونها من كحد المراس  
ولتدعا ضني وعاض لوزي فمنهم من ينادون كرا سي  
انزلوها بحيت انزلها الله وبد لها بالفسك والانكاس  
واذكر واستل الخير من يد وعتيل بجانب لهر ماس  
والعتيل الذي يخرج اصحبا ينا ويا بن مكرمة وكاس

١٥١ قال الراوي في قيل ان سدنيقا دخل على السجاح وبيده نوق  
يد سليمان بن عبد الملك بن مروان لعنة الله فالتا سدنيق يقول  
لا يفرك من تر من الناس ان تحت الطلوع وا حينا  
فضع السيف ولا تر فعه حتى لا ترى في قظرها اربا  
قال ثم ان السجاح قال لسديق مرحبا بطاعتك  
وبرويتك وقد مت خير مقدم فلما لاكرام والانعام والاعطاء  
واما ما انت عليه مضرب من تسل الاعداء فانه اجل لك واكرم  
الناس من عني اذا قد صرح ثم ان السجاح صاح باعلى  
صوت على خدام وقال لربا اعلام على بعينة الثياب وكسا  
من الذهب فان با طلب فقال السجاح يا سديق خذ هذه الثياب  
وهذا المال وهذا الطيب وايض الى الحمام واعتمل وغير  
ثيابك وعد البناعدا ولك عندنا ما تحب وترضى وفوق  
الرضي يخرج سديق من عند السجاح في حاسر رداءها  
ما كان من بني امية فانهم يتوفى ذهنية وحرية ينظر بعضهم بعضا فلما  
السجاح يمان قلوبهم وساحل وما طهرهم فاراد ان يوطنهم ويطلب

قلوبهم حتى يصلوا اليه باجمعهم فقال لهم يا بني امية لا يدخل في  
قلوبكم ما سمعتم من كلام العبد تلتمس ما كان واجبا عليه ان  
يذكر شيئا قد مضى فانه ما قال ذلك الا من قلته عنك وكرة جمل  
ولا كان واجبا ان يذكر مراليه وان لا يفيل ذلك المنصل الذي لا  
يفعله الا لطلب الهل ولكن لا بأس عليه قال فلما عمر ذلك بنو امية  
من السجاح اطاعت قلوبهم وقال لهم انكم عذري لهدية والعطية  
ونوق ما تاملون من الحكامات بهذا زمان وذاك زمان ولكن  
او ان ونحن وانتم ستر في الرعاية فالبشر واد طيبوا قلوبكم فان اكثر  
لكم العطايا واد فزكم الجزاء والبصير والما تملون قال فخرجوا  
من عنده وقد كسفت عنهم ما دظلم من الم والحزن ثم انهم اجتمعوا لشر  
مقال قال منهم لهر ب ثم الحرب ما دام لكم العبد بالطلب وقد كان  
سعادكم من قبل ولكن لم يكن عنده ناصر ولا معين فكيف وقد اثارها  
وارتقت اعلا من وظهرت عداوتهم فاحذر زمانه ولا تاملوه على عتاء  
بغير واياكم ان يفتاكم من العبد ام لا فظيقتوا ابنا مقال بعضهم  
يحكم ان الامير بالاس قد زين لكم الخطاب فواعظكم بحسن الما

١٥٢ ويحك ان سدنيقا قتل الناس عند الابرار اصغر ثم ان النوق تفرقوا الا  
ساز لهم فلما كان من العذ بكر النوق الى السجاح ودخلوا وسلوا عليه  
را على مراتهم ورفع خالهم ونحو بذلك من عا شديدا ثم اقبل  
عليهم فسألهم عن حالهم وخلق عليهم ونفض حوليهم فبينما هم كذلك  
فاذا سديق حريق ثيابه فدخل وسلم على السجاح واسأرا اليه وقال  
انتم الله صاحبك وادم فلاحك وانظر محالكت وكشف عنك  
الهموم وكفالك شر كل ظلم عنقوم ولا زلت اخذ بالثار وكاشفا  
عن قومك الهزيمة والهارقانت الصادق بالسير الساروقا  
الاشد وجميع المسامتين والنجار فاشاك ان تكون من الغافلين  
يا من السادة النجاء عن اثار قبيلتك بنو هاشم وبنو عبد مناف  
ثم الساقية  
يا سليل المطهرين من الرجس رواراس سب لخطا جات  
لك اعني خليفة الله ذا المجد واهلها والكرامات  
اي ذرنا ظنا اي دهر قد خصنا بالمرت والفرات



عده عشر ونوا التي حتى لبطرس منهم ستمائة  
واستباحوا حرمنا وسبونا ورسونا بالذل والنجاسة  
ابن زيد وابن عون ورجل طربحا محمد لا بالوات  
والاسام الذي يخرج ان اصحى واسام الهدى وراس الثقات  
كيف اسلو الحسين وهو قتل واستباحوا وهتكوا الحرمات  
فما سمع السناح قوله سديف اطلق راسه الى الارض  
مليا الى ان سكن سايه من الغيظ ثم رفع راسه الى سديف وقال له  
انك من كلامك لا تذكر شيئا فان احب الناس من صبح وصان عرض  
ولكن لك عندي افضل الكلمات واجمل الحركات وبلغ الاسل فانصر  
يا سديف ولا تعدلها ابل اخرج سديف من عند السناح وهو غضبا  
عليه وبنه محبته فلما خرج سديف قبل السناح على بي امية وهم  
مضرون الى الارض كسرون وسمع فقال لهم ان اعلم ان كلام هذا العبد  
ارجح كونه وقد اثنى قوليكم فلا تزعروا من كلامي فانا لم لاعلم انا  
ايضا كونهما يحبون قال خزرجوا من عنده ودد سكر ما يحتم ثم  
انهم اجتمعوا المشورة بينهم كذالك فاذا قاييل منهم هلمنا فدخل على  
 السناح

١٠٢  
 السناح جميعا ولسا له ان يسلم اليها هذا العبد فتعلمه او تسعده  
 لان السناح من ذلك لا يعيضا وعز سترن الف سيد وهذا عبد  
 ذميم يحاول التريظ فينا ويبلغ سنا هذا المبلغ العظيم فانه ان قاييل  
 او قاييل عنده لم يترك هذا العبد مادام معه فينا حيلة حتى يبرمكم  
 ويحرقوا لاشك ان قد نصيبكم شركا لا ينيل من احد منكم فاخذروا ثم  
 اخذروا وانما يظهر لكم من السناح خلافة كلامه حتى يطهرا نوا اليه  
 ثم باحتكم بما كان منكم فلا تغتروا بكلامه فقال قاييل منهم ما يمنع السناح  
 عن قتلنا وهو ما لك رقابنا ولا نراه الاحجاب لنا ونحن البنا ولست  
 نرفع مجالسنا وعلاماتنا وحلنا ما لنا ووعدا نا بجزيل العطاء فقال  
 قاييل منهم يا قوم ان عصمت قولي وخالفتم امرى تهللكوا ولكن افصح لكم بانكم  
 اذا اذتم الوجود عليه فلتدخل شربة منكم ويخلف بعضكم فاذا جاد  
 على قوم وجزوا فليدخل الباقون وهكذا يكون الامر قال واسام ما  
 من السناح وسديف فانه لما اعتكر الظلم ونامت عيون الانام بعث  
 الى سديف ان اقبل الى عاجلا فلما حضر بين يديه فزبه وادناه وجره  
 وقال له اني ما في قلبك مقال سرا لا يقد استعقب وما يعني عليك

من اري وما حال ليس لهلاك وما جرى على اهلك وما اليك  
 وعشيرتك من مثل الرجال وفتح الاطفال ونهب الاموال وحمل  
 بنات رسول الله صلى الله عليه واله على الانتاب وغير وطا وطاقنا  
 هم في البلدان من مكان الى مكان فاي عين يرق مدعها  
 واي قلب يتصدع لهم فاستوف لهم الدماء واحزب بحسامك  
 روس الاعداء وحذ بنا ركة من الظلمة الليام ولمصباح الظلام  
ثم انشا يقول  
رجا لكم قتل من عزيز ما سب لسنا وكم هتك حجرا على النبي  
سكية لست انساها وقد حرت في لسوق صارت من شدة  
ابكي الحسين مثل الطفل واسع عليه لما عذا سطعون بالذ  
واي على ام كلثوم وقد هتك ام ابك فاطمة ام ابك الحسن  
واشكوا الى الله ما منهم لبت والاسام رضي الصل والمن  
فانك السناح كجا شديدا وزاد البكا والحجب  
ثم نادى باعلى صوته واهله واستيابه واحمده واحسنا  
واحسيناه وارقناه واعيرناه ثم صق عيشا عليه ساعة فلما  
 انار

١٠٤  
 افاق قال يا سديف قد بلغ العجب اجله وجاه او ان سا  
 كت تامله وكافق بك وقد اطلت لنا السبل في بخي اتيه  
 وانت تقرب منهم يمينا وشمالا وتقرب عنا تم بسيفك كيف  
 شئت فقال سديف يا سر لا يان اطلت لي سبيل لا ضرر لي بسيف  
 الرضيع والحليل ولا سقين اللليل واستغن العليل ولاخذ  
 بنا را الى النبي صلى الله عليه واله ولا رديك يا سر لا يبتل الفية  
 الباغية فقال له السناح يا سديف ثم تم ليملك هذه  
 وقرعينا وقرعدان شاء الله الملك رجاءك مقام سديف  
 ويات تلك الليلة ارقا يذكر ربه ولسا له اعجاز ما وعد  
 السناح فلما اصبح ذلك اليوم وسماه يوم النيروز قتل في السناح  
 بنوا التي قال ثم ان السناح امرنا ذرا يا ديان اليرزة  
 عليه السلام احمد السناح بن العباس قد سبط الانضاع وصي عليها  
 الاموال واليوم يوم العطاء ثم امر بضمير البوقات ونصب  
 الاعلم ووضع كرسى المملكة ووزن قنص بانواع الزينة ونثر من  
 يدبه الاموال ثم دعا بخوام ملكه واعيان دولته وكان اربعة الاف امين



اطبال يقرب بهم الاشارة لكل طفل اروع وبيح سديد ليوث  
 في الحرب ودفع اليهم الاعداء والسيوف المذهبة وقال لهم  
 ما اذخرتكم الا مثل هذا اليوم لانكم زسان لحربيد ليوث  
 الطعن والعرب وقد جاء اوان حاجي اليكم ما تاولون في  
 بجانية فقالوا يا امير المؤمنين نحن لك وبنيد بك ما بالبر  
 قال اخذوا السحيم وتروا قلوبكم فان قد عزت على قتل بجانية  
 فا دخلوا هذا الخندق وروا الابرار عليكم واسبلوا عليكم  
 ستورا للدياج فاذا دخل القوم على اطلال الجلولس مع فاحزوا  
 اليهم باجمعكم ولا يتخلف منكم احد فوحق تر بطين على بن الي  
 طالب عليه السلام ليم تسفوا الغليل وترضوا الرب للليل لا  
 منكم الصغير والكبير واذا كررنا مغلقت سنوا الية في امراكم فقالوا  
 ايها الاميرها نحن بين يدك فانه لتقتل منهم الرجال ونوم  
 منهم الاطفال ونزل السنون ثم قالوا انها تكون العلاء بينا  
 وبينك فقال فاذا جوت ضربت معاني الارض فاحزوا اليهم  
 وضوا سيوفكم في كل من تريدون من القوم ولو كانوا من بجانية

واربابا

105  
 واقرابي قالوا سمعنا واطمانم كرر عليهم الورية ثمانية قال قبا  
 الهار اقبل الناس بالورية والنية الحسة لاحدا العطا يا  
 قال وابقبل بنوا الية حتى اجتمع منهم سبعون الف الفيا وصلوا  
 الي بابا القصر فلو اعن حيوهم ودفعوا السحيم الرضاهم ثم وظل  
 على عاداتهم وهم يرفلون في حلهم وطلهم وزيتهم اسيرن مطمين  
 وكان منهم رجل من طباط السناح وهو شاعر قد صعد الخليفة  
 بمقصدة فاجار عليها وقد خلع عليه طعة سنبة فلما دخل القوم  
 دخل معهم فقال الله الحاجبوا لبواب اللذان عندهما خبر من  
 الامرا رجع يا ملك ما هذا يوم عطاب بل هو يوم مكر وضعية فلا  
 تلن بيدك ال الهلكة وقد راينا الخليفة اعطاك وارصالت  
 فما ذا تريد فقال رصيت بما رضى به قري وان وردت سرورهم  
 فقال ادخل ارحيت شيك فدخل على القوم مع السناح قائم  
 في نجاسهم واعلامهم ثم صعد الى بجانية وقال لهم هذا يوم  
 وهذا اليوم الذي وعدكم فيه بالخير والجزاء ومن تجون ان تبعدونه  
 منكم بالعطا مقام سيبورن اليه ويدخلون على في نصحة فقالوا

السناح الى مكان منتم  
 وهو مشكك بسنة ثم  
 انتم

ايها الخليفة بندي بجانية لانهم ما قال وكان قد اخذ السناح  
 عبدا وضع اللسان قري للجان جري الكلام مضاج به وادغم  
 عن يمينه وادغم سدينا عن شماله وكان قد علم السناح في الليل  
 بكل ما يريد فنادى باعلى صوت ناد بجانية واحدا بعد واحد  
 حتى حزن اليهم العطا والجوايز الهية والطلع السنية فتادام  
 باعلى صوت يا عبدا لله بن الحارث فقال السناح وما فعل به  
 قال سديف قتل فكله شيخ من هولاء القوم يقال له شيبه عن ربيعة  
 ابن عبد شمس فقال السناح وما عملك بذلك يا سديف ضرب  
 على اسم اذا غاب وناد غيره العلام يا اسدا الله العالبي اسد  
 رسول حمزة بن عبد المطلب هم الي بن عك السناح وانقب  
 جا بنك منة فاجده احد فقال سديف واين حمزة بن عبد المطلب  
 يا سراي فقال السناح يا وليك وما فعل به فقال قد قتل نظركا  
 قال ومن قتل قال منك امراة من بجانية يقال لها هذنبت زبيد  
 في يوم احد وذلك لانها عشتت رهلا يقال له الرحمة سول  
 حبيب بن مظالم فوصلها حتى قتلته ثم اقبلت اليه رشتت جرفه

انظر في عطا السناح  
 قال سديف بن عبد المطلب

واقرابي

106  
 واخذت كبة لتاكله فصر الله في منها حراميت اكله الاجاد  
 ولم تندر على اكلها فتقطعت اصابع وحلبها في قلادة ووضعها  
 في هفتها فقال له السناح ما علمت بذلك باعلام اضرب على اسم  
 وادع غيره فدعا غيره فقال يا عتيل بن ابي طالب بن عبد المطلب  
 امرها هم الي بن عك السناح وانقب جا بنك منة فاجده احد  
 فقال سديف واين ابن عتيل بن ابي طالب يا سراي فقال السناح  
 ما فعله قال قتل رجل من هولاء وهو صاحب يري الشام من مدينة  
 رسول الله صل الله عليه واله فقال السناح اضرب على اسم ما عملك  
 بذلك فادع غيره فتادى باسم بن عتيل هم انقب الحارث من  
 ابن عك فقال سديف واين اسم يا سراي فقال ما فعله فقال  
 قتل رجل من هولاء القوم يقال له عبدا الله بن ياد ضرب عنقه  
 ورمى بجده من القصر ورجل من اهل حبله ورجل من على الارض  
 وما داو عليه هذا حرام من حرج على حلالة بجانية ثم قال ما علمت  
 باعلام اضرب على اسم وادع غيره فدعا غيره فقال ابن اول الرثا  
 وفضل الرصين وهيبوب الدين وركن الايمان وسعد بن الحفا







الرزوين قام مؤكدة الحسد من ان هازم كيشة التوك والفتاح  
 ابن قاطع حيا بل القح الكذب ابن سيد العدي والمردة ابن  
 سحر الاولي، وسدق الاشياء ابن جامع كلة الخن والسوي  
 ابن وجه الله الذي من رول ابن الذي بر توجه الاولي، ابن السب  
 المقصل بن الارض والسماء ابن صاحب الفخ وما شراية الهوى  
 ابن المؤلف للصلاح والظا ابن الطالب بشار الانبياء ابن  
 المستولون بارض كى بلا ابن المسنور على من اعتدى ابن المظفر  
 على جميع الاعداء ابن على المرتضى ابن فاطمة الزهراء باين رضى  
 وامي ياسناح ابن السادات المعزبون وابن الجبا المعروفون  
 باين الهداة المهديين باين الكرام المتخيرين باين الاطال المطهرين  
 باين التزوم الاكبرين باين المدور الميزين باين السلس الراحين  
 باين العلوم الكاملة باين النبا المشهورين باين العلوم الطاهرة  
 باين الحج البالغة باين طهاها وياسين والمحكمات والعافات  
 باين مزدكى مندفى فكان قاسم سينا وادنى بنفسه ياسناح انت  
 من الاثرات السادات الى حق ياسر لاي هات من يطيل سعي اليها

١٠٩  
 والعدول والخير والجمع الطويل هل من حوز اسعد حزم انا  
 حلاهل من قزير عين فتعدها عين على العدا يا عيناث  
 المستغيثين عديكم سديف يا خلد الخول بسيفك اضرا خذ بنا  
 الشهيد المستول بقع عين الرسول والبترول يا صاحب الجحيم  
 يا عالم القدم ويا سديف الهيم ويا ذرا الاذخار ويا معين الاضرا  
 ويا صان ارداد ويا راكبا لاجداد ويا هلف الصادقين ويا حبيب  
 قلوب العارفين ويا محض صابغية رب العالمين ويا محمد العادل  
 امير العالمين سديف قال فلما سمع السناح كلام سديف غار  
 عيناه فنام راسه ودارت ودارت ثم صرخ صرخة كأنه يجمل الشارد  
 وقال قد وقع الكتاب جمل قال فاقين بنوا التية باهلك لانهم  
 قد قتلوا احبابه ثم قال السناح يا ويلك يا سديف كلما ذكر  
 رحلا من جبهاتك لتسرع في رد الجواب فمالك قد عجزت عن رد  
 الجواب ابن ابي داود قتال ياسر لاي فان اسبحي ان احرك  
 بما فعل يا حينك فقال السناح سالتك باقة يا سديف لا سا  
 احركني بما فعل باجي قال نبضه جمل من هولاء القوم يقال لعبد الملك

والعويل

ابن مران لعنة الله وادخل راسه في حلقه بقرق وحمله في كورة الخداد  
 وامر السناح ان يبيعوا الضرابان بغير حتى حارب ستمين سوطا في  
 ثلثة ايام حتى مات ثم قبره في حزابه هناك مضاح به رجل من جنائمه  
 يقال له زيد بن عبد الملك بن ممدان قال يا ويلك يا حمار لقد عظم <sup>بصا</sup>  
 عند السناح في هلاك جنائمه اجمع انقر عن ذلك ولا تفل كلامك فانا  
 سديف وانه ما تصدي بذلك الا هلاكك قال فنظر الى السناح بمرح  
 عينه وقد استغيطا وحقا على جنائمه لعنهم الله ثم انشأ سديف يقول  
 حبتا تية ان يرضيها ثم عنها ورضيها وحجها كن بتد حرمه ورضيها  
 حقا ستظروا لسوء ظنيتها وقد كل ظليمة ظليتها بالمشرفي  
 وتقر من دبرتها قال تم ان السناح خلع فلسه من  
 راسه ورضيها على الارض ثم نادى يا ثارات يرضيها ثم يا ثارات  
 بني عبد الملك يا ثارات لحين فلما نظر الثمان الى السناح وفضل نخلا  
 الابواب وجر جواما الدور وفي ايديهم السيوف الهدية وقد احمرت عاتق  
 اعينهم واستلوا عيطا وحفا عند ذلك جرد السناح سينة واحاط بهم  
 من كل جانب وكان ثم ان صاح على سديف وقال يا سديف فلق الهامات

١١٠  
 وشتر العظامات واشتر ما في قلبك من الليل وارض سفلك  
 الرب الجليل متدا سحتك من اعدائك مستد ذلك كثرات الزعنا  
 والعراقات والضبات هذا وقد امر بالسناح ان يعلقوا الراس <sup>القبض</sup>  
 ومن عادة الابطال حمل السيوف وان تعري والدم يجري وهم يتأدو  
 يا ثارات لحين يا ثارات يرضيها ثم يركن الا ساعه الا ابادهم  
 عن احزم قال وصار السناح يدور بينا وسالا وهو يقول يا سديف  
 الخليفة السناح فقال السناح يا ويلك لو لم يكن منهم ما دخلت منهم  
 فقتله السناح بيده وصار يحجل بهم حالات الاسد ويضربهم ضربات الهند  
 بينا وسالا فلم يكن الا ساعه او حليقة حتى ابادهم عن احزم قال  
 بينما الثمان والعبيد الذين كانوا اخرج المقر ان خرج عليهم الدم من  
 احزابهم البواب من دم الفسح كانوا الزرب يعظم ذلك عليهم وكره  
 لديهم قال تم ان السناح وسديف من قتل جنائمه امر بالهداية  
 فنصبها ونقل لهم الطعام فاكلوا جميعا فزق السناح قال الاراد  
 ثم ان السناح التت السديف وقال يا ويلك يا سديف استقيما  
 بتلك من الغليل فقال والله يا سديف من يدع قري من حيث قتلوا

الرفقة



مر لا يما اكلت طيب من هذه الاكله ان قلبي اشقى من مثل هره  
 الكفر ولكن بيتهم شدة قليلة قد نقرت وحرزوا من سائرهم  
 في الاقطار وقد الحقا العالمهم مثال السناح لميت شوي ما الذي  
 احزم عا وانا حافضان على ابا حل قومهم ينزوا شرا وعزبا  
 ولكن يا سدينا الذي جعل هذه الحيلة نيك من على حيلة توهم في نكرنا  
 حتى لا ينبي منهم صغير ولا كبيرا على وجه الارض مثال سديف والله  
 يا سلاي تكون زوالا لفرحة ودوام القرحه مثال السناح يا  
 سديف لا زيناك حيلة ما سمعني ليا احد من الناس قال ثم  
 ان السناح جهز الى النعم ان يحضر باجمع عنده وان قد اعطى قومهم  
 ضمن لهم من العطايا والهبات والخلع السنية والجوايز الهنية  
 قال وقد كان بلعهم ما حل بقرهم فخا فواسمه وسعدوا عنه فزعا  
 من كبره وحقا من سطوته فارسل اليهم يدعهم اليه وعزم لهم  
 العطايا والهبايا والخدمان لا يسئ اليهم وان يومهم بالاسنان  
 وواعدهم بالاحسان وان يجعلهم اقربا للناس اليه فكتب اليهم كتابا  
 وارسل اليهم فلما جاء الرسول اليهم اطاعت قلوبهم فاقبلوا من رثتهم اليه

البيه

حتى قدما اليه وقد نشا ودرنا بياهم فاحلوا رايمهم اذا دخلوا  
 على السناح فيستمون لضعيف نضفا يدخل على السناح والضعف  
 الاخر يتاحر حتى يخرج الاولون فاذا حوزوا دخل الاخرين  
 فاقاموا على هذه الحيلة فلم يقدروا السناح عليهم ولم يجدوا لهم سبيلا  
 وكانوا اسماعية الف قال فطعنا السناح في الصناح والمهندون  
 والبنائين والمسيدين فاحضرمهم فم قال لهم اني اريد ان يتنوا لي  
 قضا ما بنى مثله في جميع البلدان فقالوا احبا وكرامة ولكن نريد ان  
 نكتسب المال ونحن نقتل ما تريد فقال اني ممكن من كل ما تريد  
 ثم انه رسم لهم الاساس متا مارجعا وحرزا اساس المقر وكانوا  
 حسانا صانع فلما حوزوا السناح امر ان يحلوا على البعال والهمج  
 وليدوا به الاساس ويحلولوا للبرق الملح فاستلوا امره ثم انه حلف  
 الصناح بالايان المخلصة لا يشوا من احد وواعدهم بالعطايا  
 وارمهم ان يحجزوا الاساس بطاري الماء الدوت الحاصرة اليه فغفلوا  
 ثم انهم اشتغلوا في العمل والبيان ورتبوا ما هم في عمل المتاجر  
 فلهندسون وقوا بزخرفون البنا بالذهب والفضة وقوا بالحجارة

كل قوم واعلم مراتبكم ثم قال يا بني اتية سير راسي حتى اجزلكم  
 وانضلم على كل قوم ان ما علمت هذا المقر الا اهلكم فكونوا في  
 انهم راو لا دكم ولسا وكم وعبيدكم وجواريك فطوبوا قلوبكم وارزوا  
 الى كلدي وثقوا بقولي ما اظن الناس خبروكم بما جرى اعطى قلوبكم  
 فلا يدخل ذلك في قلوبكم من الفرج والخرج لانكم تخانون من  
 سطوتي من سفيين يتك ان اردت بكم سوءا فادخلوا هذا المقر  
 فان قد رهبتكم وانا احلف بكم بالله العظيم ورسوله الكريم اني  
 محيركم من كل حزم يتزل في قلوبكم قال فلما حلف لهم بالايان طاب  
 قلوبهم ورجاهم البشارع واطانوا مثال بعضهم بعضا سرعوا بنايا  
 ويكلموا المقر وسازوكم والسوا سلاكم وشدوا عدركم حتى  
 تملكو المقر فمسكن فيه وتخصن به ومن حاربنا حاربا به ولا  
 يقدروا علينا احد منا لو اجمعهم هذا هو الراي السديف ثم قالوا  
 ان نحن دخلنا هذا المقر حصنا فيه وسلكنا ابوابه حتى نركب  
 علينا الاسكندر وحاخر فيه ومنعوا حجر والمقا صير قورا مثال  
 بعضهم لبعض هيات هيات ان السناح رجل شريف ولما انصا

113

الابواب من حجب العجاج والابواب مائة على الايام فلا يمل  
 حتى يخلصوا من نيران العقر ومنعوا جالسهم وهو لينة مرز  
 ولينة من فضة ونضوا متاصرح وابواب فلما فرغوا من جميع  
 علقوا عليه سورا لداياج المطوزة بالذهب والفضة بالذهب  
 والفضة ونشوا على جميع القضا وير ومنشوه وزشوه وز  
 وحلوا اليه الاالات الحسنة ثم انه امر الناس بالدخول اليه عاتر  
 والفرج عليه والتمت فيه فدخل الحصار والعلم من جميع الناس  
 ولم يبق احد من الفرجة فيه فانت اليه الناس من جميع الاقارب  
 وهم يتجشون ورجس العقر وزينه ونقشه قال فدخلت اليه بنو  
 فلما نظروا اليه وعابوا بخيرا فيه واندهلوا منه لانه كان يشبه ادم  
 ذات العاد القم حيلت شله في الملاد ويقول بعضهم لبعض من  
 جله هذا المقر وقد اعد فيه هذه الالة الحسنة مثال قوم ابره لا  
 سلك انه لا خيه ابراهيم المصور وقال قوم انه علم لا خيه  
 فاختلقت اولاهم فيه فبلغ ابا العباس ذلك التوم منهم فركبوا  
 اليهم وقال لهم يا بني اتية سير راسي حتى اجزلكم العظيمة وانضلم

كهر



برسول الله صل الله عليه واله وهو ريس القوم وطلبه الله في ارضه قال ثم  
انهم اجتمع رايهم واستواعوا الدخول في القصر فانه قد شاع في الناس  
انه لم يكن احد احمل ولا اكرم من احد السناح لانه قد عمل القوم قد تطلوا  
اسلانه وعشيرته وقرابته واداناهم واعطاهم وبنى لهم هذا القصر الذي  
لم ير على وجه الارض مثله ابدا ورفع مراتهم واعل سائرهم وجاههم  
واكرمهم غاية الاكرام فقالوا لها واقتلوا بني امية ودخلوا القصر فزرع  
بعد زرعهم شيئا يتون على الدخول في القصر حتى تكاملوا وكل  
منهم يطيب نفسه مرفعا حسنا احسن ما يكون من القصر حتى اذا  
استولى فيه لا يبا راعه غير غيره ثم انهم لم يطا نوا حتى جعلوا عيلا  
بواب القصر فلم يزلوا على هذه الحالة مدة حتى تكاملوا فيه ولم يبق  
منهم احد يضر عليهم السناح الا انهم قتلوا ثم سبط لهم السبط المزيه  
ثم امران يترش جميع القصر بالفز الحسنة ثم دعا الناس الى عمل  
الضيافات فالتبت اليه العلمان بالذبايح والاطعمة الفاخرة  
والغواكر والكلاوات وشراب السويق والسكر ثم ارهبهم بجلوس على  
الموائد وجلس معهم هنيهة حتى جاء منهاج عن خزائنهم وولياتها

الابر

الاميران اردت هلاك هولا القوم فانفل بنا بق منهم احد  
ويجمع بين يدي بلقيان القصر مثل تامرنا جبل الماء عليهم من جمل القصر  
فقال سرعوا الى ذلك ثم خرج السناح من القصر وكان من سر  
اصحابه وقد امر ان يحرق الماء في القصر فلما وصل الماء الى الاساس  
ذاب الملح والقوم غافلون عن انفسهم لا يعلمون بما يحل بهم فغلقوا  
عليهم باب القصر وهم جلوس ياكلون ويشربون سرورين فرحين اسنين  
فاذا القصر قد ساج من اربعة جهات فخرها جميعا صرخة عظيمة  
وانطبق عليهم القصر طيبة واحدة فملكوا جميعا عن احزيم ورجل  
الله ما رواهم الى النار ويسر القوار وهلك معهم عبيدهم واولادهم  
ولسنا وهم ولم يعرفهم احد منا والسير الى السناح يشتره بئ  
مركبا لسناح هروا اصحابه معهم سديت حتى وصلوا الى القصر  
فوجدوا بني امية قد هلكوا جميعا عن احزيم فخرج السناح ونسب  
منها سديدا وحمد الله واشفي عليه وذكر النبي صل الله عليه واله  
عليه ثم اتى السناح على سديت وقال له برد قلبك وطاب خاطر  
واضحت بشارك وثاروا ليل نقال والله يا مولاي لو نزلت



مثل هذا الترم الوفا مؤلفه ما قال شمس فقال سراي الحيزي  
 وقد كنت قد اجرت عنهم ان منهم اقران كثيرة قد هربوا الى دمشق  
 وان دمشق مملوكة منهم فقال المسناح وملكها سيد هات  
 شيئا من الشعر والنشا يتروك  
 الاخر عسا سلالة هاشم وجمع قريش والقبائل من مفرج  
وتها ونحوها والاعراب وساكن بيت الله والارز والنجوي  
وعرض منهم بارض المدينه ساكن قريش من الزر الميعب في القصر  
وقال فرج افيز من سكن التري عليا ايري صاحبها النبي والاك  
ومن سكن الطفال الحظم قدوة حسين الرعي المدنون في ارض  
ومن حمله من حجة وحاشه واحضرت من خير ليل وموطني  
بان صدقيا قد شئ الله محظوظه بوز طويل ثم مرهقه يتر  
نقلت ابا العباس من انت اهل واوديت ما اهدت زسان  
فلا زلت طلبا بشار بن حيدر وفاطمة الزهراء وطلحة البدر  
ومن حل بالهز في ارض كربلا واصحابه صرع كالا ثم الزهر  
سلام ورضان على سادة الد حيا ربي حيا وادم زكي الطهر

سلام

سلام عليهم من ابي اعصر هداة اصبوا بالخذمية والمكر  
واحد ابا العباس هاتيل زهم صديق برعي من ان يذهب الفكر  
على الارض لا يبقى زيم وفاستر ليحل صدور صاديات من حجر  
فلا زلت نحوفا بحيز لغته وحسبك ان تنم به ابدال هور  
نم كرمية جيلتها عن نكرنا بعزم وتا بيد لشهد بها البدر  
على ظالمهم لعنة الله ما دعي سحر وما اطراه ليل من الحجر  
قال ثم الصلاح جمع الى منزله وبنا  
تلك الليلة وكما سرور انما اصنا الصباح دعابته صبح بر عبادة  
ابن العباس المصور وعقد راية وسيرهم جمع عسكر وجنوده  
وخيار فزسانم ثم قال ارباعم سرهم فقد وليك دمشق وعلمها  
فادخلها را حكم بها وجاز الحزن باحصانه والمسه باعانه وانظر  
المر كان بيننا وبيننا عداوة ارحمنا فاعمد الى هلاكه وانظر ان  
بني امية صغيرا وكثيرا وتحسن عليهم ربي اطلعت على اعدوم فانتل  
ولا تبق منهم احدا وهذا عبد ما سدني لا تخالف اسوارا واصح  
مقد علمت لفضحه واذا اراد شيئا فلا تنفر فاستل الامر وقه لان



لم توفي صدق حتى عرّيت وكرامه واشاوره في جميع الامور  
قال فلما سمع السقاح كلامه سكره وجزاه ثم ان السقاح ضم الهمزة  
الزبسان والرجال صار صالح والمسكرهم جا ذرني في النير  
حتى فاروا دستق ودخلوها حطير في قصر الامم مارة وحمل  
يرتبا من فلما استقر حكمه شرع في السؤال عن الزباد  
والمروان والسنيان فانعم عليهم وطلع عليهم المظلع السنبة  
واعطى كل واحد منهم ما يطلب فاذا استوا منه اتبل صدق  
وهو لا يستاذن فيهم فحمل عليهم فيسبهم طعنا وضربا حتى مثل  
منهم في دستق ثلثين الفا وصدق يقول والله لو مثلت مثل  
هؤلاء اضعافا مضاعفة وكل من طلعت عليه الشمس ما عادل  
ولا ساوى مثل الحسين عليه السلام قال نبلغ السقاح ما  
صنع صدق وعمه في حياثة فخرج بذلك زفا سديبا قال  
فكبت له صدق كما يذكر فيه الايات التي قالها في مثل دخول  
الانبار وبتبل سيره العم صم قال واما ما كان من صم  
فانه حمل يطلب الزباد والمروان والسنيان ويهلكهم

ع

عشرة عشره وسائر بعد سائر ولم يتخلف عن الا القليل لانهم اودوا  
الى ساحل البحر وهم ما يارجل فركبوا البحر فاصدروا الى  
المغرب ولم يزل صالح يستقصي منهم حتى مثل منهم خلقا  
كثيرا ثم انهم ركبوا طابا لبين بلاد المغرب فركب صالح في  
طلبهم في المراكب معه صدق وهو في جيش كثير  
حتى حطمهم ومثل كلامهم ولم يبق منهم احدا الا  
توسا تزيتوا بزينة النساء وتلموا رهم سالمون  
الى يومنا هذا وهو بذلك بطايفة المتلتمين  
ق فلما عاد صالح الى دستق نذر  
ان تكن من حياثة حربت ديارهم جميعا ولم ابق  
منهم بيتا من بيوتهم الا الجامع الذي يصلون فيه قال  
واما ما كان من المساجد فانها بقيت بعد ذلك اربعين يوما  
بعد ما حربت دستق مع طر خرا بال يصل فيها احد وظهر ملك  
بني العباس حتى تم منهم اربعون خليفة وقد صدق النبي ص  
في قوله حين قال له العباس بن ابي راية في المنام كان



خرج من ظهري اربعون زنبورا وقد لما يظهر لك يسمعوك  
 رلوا بعد ذلك يظهر على يسمعوك وهم يسمعون ويقولون  
 مثل ما يسمعون بك مقال النبي صلى الله عليه ياعم سوف  
 يظهر من صلبك اربعون طيرينه ياخذون الخلاله والامه  
 ويتلون ذريته ذريته ايرالموسنين هم اشد عداوة لنا  
 ولذريتنا قال فهم العباسان يملك نفسه

او يجل جليله منهم النبي صلى الله عليه  
 والله مقال ياعم قد يفض  
 الامر ربح التور كان  
 ذلك والحق  
 سطورا

انا لله وانا اليه راجعون



خبر وفات سيده  
النساء النبوية فاطمة الزهراء  
عليها السلام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
خبر وفات سيده النساء النبوية فاطمة الزهراء عليها السلام  
وقد نقلت من بعض المجاميع كما رأيت مسطورا ووحدة من بورا  
عزيمت عن عدالة راوية ولا معتن لسبب الفاطمة حيث  
الغرض الاصل الرقوق على سمانينه والاطلاع على وقوع مآ  
ليعلم ناظر وقارير ما مالها تيك العرة الطاهرة من المصا  
وسهل تلك السلالة الطيبة من النوايب فيحصل بذلك من جهم  
ومال الهم عظيم الكابة وكحزن عليهم فينال بذلك الحجة يوم  
ينفخ في الصور اذا هبنا في العبور ويحصل له ذلك اليوم العظيم  
الغنيمة والسرور جلنا الله من اهل ذلك بحجهم عليه وكرامتهم  
ان ارحم الراحمين وهو لهم الله الرحمن الرحيم اخبرنا ورقة بن عبد  
الازدي قال خرجت حاجا الى بيت الله الحرام واجا فثا  
الله رب العالمين منها انا اطرف واذا جارية سمرية ملحمة الريح

عذبة

عذبة الكلام وهي تنادي بفضاعة نطقها وتقول اللهم رب الكعبة  
لكرام والحفظة الكرام ووزنهم والمتم والمشاعر العظام ووزن  
مخبر لا نام صل الله عليه واله البررة الكرام ان تحشرني مع سائرا  
الطاهرين وابنا هم الغر المحجلين المبشرين الاقا شهدا واي حاة  
التحاج والمعتمرين ان سرا لي خيرة الاختيار وصون الارباب  
الذين علا قدرهم على الاقدار وارفع ذكرهم في سائر الا  
المرتدين بالفتار الفارزين الغر المحجلين الهاديين الى  
الاسلام ذاقا لقوان قال ورقة بن عبادة نقلت يا  
جارية انا اظنك من مولاي موالى اهل البيت عليهم السلام مثلت  
قلت لها ومن انت من مواليتهم قالت انا فضة امه فاطمة الزهراء  
عليها السلام بنت محمد المصطفى صل الله عليه واله وعلى ابيها  
وسلمها وبينهما نقلت لها مرحبا بك واهلا وسهلا فقلت  
مشا قانا الى كلامك وسنطهك فاريد منك الساعة  
ان يجيبني عن سالة اسالك عنها فاذا انت فرغت من  
الطواف فبق عند سوق الطعام حتى ايتك اذ انت شابة نا



فانزمتنا في الطرف فلما فرغت من الطرف وارتدت الرجوع  
 الى منزلي جعلت طريقي على سوق الطعام واذا بها جالسة في  
 منزل عن السوق فاقبلت اليها واعتزلت بها واهدت لها هدية  
 ولم تصد انما هدية ثم قلت يا فضة اجزي عن مولانا فاطمة  
 الزهراء عليها السلام وما الذي يدعي منها وما حظي عنها  
 عند وفاتها بعد موت ابيها صل الله عليه واله قال ورفقة فلما  
 سمعت كلامي فرغزت عيناها بالدموع ثم اخبت نادبة وقالت  
 يا ورفقة بن عبد الله هجت على حزنا ساكنا واجحانا في فزادي  
 كما سنة فاسمع الان ما شاهدت منها علي السلام اعلم انما  
 قبض رسول الله صل الله عليه واله انفع للصغير والكبير وركز  
 على البكا وقل العزاء وعظم رزوق على الاقربا والاحباب  
 والاولياء والاحباب والاشربة والموتى والانساب ولم  
 تترك الاكل بأك وبالكية وما دبر نادبة فلم يكن في اهل  
 الارض والاحباب والاقربا والاحباب والعزبا والانساب  
 اشد حزنا ولا اعظم بكا وانما ما من مولانا فاطمة الزهراء

دكان

عليها السلام وكان حزنها يتجدد ويزيد وبكاها شديد خلقت  
 سبعة ايام لا يدي لها ابن ولا تسكن بها الحزين وكل يوم جاء  
 كان بكاها اكثر من اليم الاول فلما كان في اليم الثالث  
 اجرت ساكنا من حزنها فلم تطق صبرا اذ حزبت وصرحت  
 نكاهها منتم رسول الله صل الله عليه واله في النظر بتبادرت  
 السا وحزبت الاولاد والوالدات وصرخت النساء بالبكا  
 والحجب وطأت الناس من كل مكان واطيفت المصاحف والبر  
 بكلايين صفحات وجرى النساء ورجل للنساء ان رسول  
 الله صل الله عليه واله قد قام من قبره وصارت الناس في حيرة  
 وحريرة لما قد ادهمت وهي عليها السلام تنادي وتدب ابها  
 وآبائه واصغياها وانجهاه وانا بالاسماء واربع الارامل  
 والايام من القبلة والمصلح ومن لا ينك الوالدة النكلا  
 الحزينة الحزناتم اقبلت تعتر في ابيها وهي لا تنظر شيئا  
 من غيرتها وتواتر دعواتها حتى دنت من قبر ابيها فجدص  
 فلما نظرت الى الحجة ووقع طرفها على المودنة فقربت

المادنة



ودام مجيها وبكرها الى ان اعنى عليها متبا درت السائر لها  
فمن سخن الماء عليها وعلى صدرها وجيها صفا فانت بلقا  
اوقات مرعشتم اقات وهي يتول رفعت قولي وحائي  
جلدي وشمت رعدوي والكد قاتل يا ابتاه هيت  
بعدك والهذ وحيدة حراية فزيرة قد انجد صوتي  
واقطع ظهري وتغص عيشي وتكدر دهر ي  
بها احدي يا ابتاه بعدك اينسا لوحشي ولا راد المعنى  
ولا عين الصعبي مقدمي بعدك حكم التزبل ومهبط  
جربل وحل سكايل انقلب يا ابتاه بعدك الاسباب  
وانفلتت دون الابواب فانا الدنيا بعدك قايه وعليك  
ما ترددت انقايه باكية ولا ينفذ شوقي ولا ينفذ حزين  
عليك ثم نادت يا ابتاه والاباه ثم استدرت تتول  
ان حزني عليك حزنا حديد وفوادي دانه صب عيتد  
كل يوم تزيدني سجون واكتياي عليك لسر سيد  
حل خطي بنان عوز ارب وبكاف في كل وقت حديد

ار

اي تلبس عليك يالف صبرا او عزاء فانت تجلبد  
ثم نادت يا ابتاه انقطت بنا الدنيا بانوارها وزوت  
زهتها وكانت بجحك زاهق فتداسودها رها نفا  
يحيكي خادسها ورطها يا ابتاه يا ابتاه لا زلت اسفة  
عليك الى التلاق يا ابتاه زال عضي منذ حو الفراق يا  
ابتاه انعدت بعدك حنة الاشياف يا ابتاه من اللدائل  
والمساكين ومن اللاتة الى يوم الدين يا ابتاه اسنا من بعد  
من المستضعفين يا ابتاه اصحت الناس عنا معرضين قد  
كناك معظمين في الناس عزيز مستضعفين فاية دعة  
لغزاقك لا تهمل واي حزن بعدك عليك لا يضل واي  
حزن بعدك اليوم يخل وانت ربيع الدين وروز البنين  
نكف للخيال لا تور ولحجار بعدك لا تغور وللارض كيف  
لم تنزل رست يا ابتاه بالخط للليل ولم تكن الرزية  
بالليل وطرت يا ابتاه بالمصاب العظيم وبالقادح  
المهول بك يا ابتاه الاملاك ووقفت الافلاك



وسمت الاشداك فبترك بعدك وحش وعذابك ظلم  
 من ساجاتك وقبرك مزج بمواراتك ولجنة شامة  
 اليك والردع انك وصلواتك يا اباها ما اعظم ظلم حالسك  
 خلاسك فرا اسماه عليك المان اقدم عاجلة اليك  
 وانك ابرو الحسن المومن ابو ولدك الحسن والحسين واخر  
 ولدك وحبيبك ومن ربيته صليل وواخيه كبرا واحدا  
 احبابك واصحابك اليك من كان فيهم سابتا ومهاجرا  
 وناصرا والشكر شاملا والى كافاتنا والاسى لازما  
 ثم رفرت ذوقه وانته كادت روحها ان تخرج ثم قالت  
 قل صري وبان عتي عزايي بعد فقدي حيا ثم الانبياء  
 عين يا عين اسكبه الدمح سجا ريك لا تخلي عنى النساء  
 الحزبي فيك ترة صل بها صنوع الله من جميع الراء  
 يا رسول الله يا راحة الله وكهف الايتام والضعفاء  
 قد جعلك الجبال والرحمهما والطير والارض بعد بك المعاني  
 وبك الحجون والركن والشعر يا سيدي مع البطحاء

نور  
وانت

وبك ان المحراب والدرر للقوان في الصبح معلنا والمساء  
 وبك الاسلام اذ صار في الناس عزيا من سائر العرابة  
 لو ترى المنبر الذي كنت يقبلون علاه الظلام بعد الضياء  
 يا الهي عجل وفات سريعا فلقد تنصت للحوية يا مولا  
 قال ثم رحمت ان منزلها واخذت في البكاء  
 الحجب ليلها ونكارها وهي لا ترق وسعها ولا تهدي ذوقها  
 واجتمع شيوخ اهل المدينة واقبلوا الى امير المؤمنين عليه السلام وقالوا  
 له يا ابا الحسن فاطمة عليها السلام بكى الليل والنهار فلا احد  
 ساهبنا بالوزم في الليل على زشنا وطلب عايشنا وانا نحجز  
 ان لنا هاتان بكى ليلنا او نهائا فقال عليه السلام جا وكرامة  
 فاقبل امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام حتى دخل على فاطمة ثم  
 وهي لا تنيف عن البكاء ولا ينفع فيها عزاء فلما رات سكنت  
 فقال لها يا بنت رسول الله صل الله عليه ولا ان شيوخ المدينة  
 يسألون ان اسالك اتان يتكبران بك ليلنا واتا نهائا  
 فقالت يا ابا الحسن ما اقل كلبك منهم وما اقرب عيني من بين



اظهرهم فزاد الله لا اسكت لبلدا ولا يها را اولمخ بابي رسول الله ص  
 فقال لها علي عليه السلام انصلي يا بنت رسول الله ما بد لك  
 ثم امره عبيها بيتا في البقيع نازعا عن المدينة لسعي بيت  
 الاحزان وكانت اذا اصحبت قدت الحسن والحسين عليهما السلام  
 امامها وحررت الابعيق باكية فلا تزال بين التهور باكية فاذا  
 جاء الليل اقبلت امير المؤمنين علي السلام وساتها بين يدي الى  
 منزلها ولم تر على ذلك الى ان مضى لها بعد موت ابها سبعة  
 وعشرون يوما واعلمت العلة التي توفيت فيها بنتها اليوم  
 الثامن والثلاثون والتاسع والثلاثون فلما كان اليوم  
 الاربعون وقد صلوا امير المؤمنين صلوة الظهر واقبل برؤس  
 اذا استقبل الجرار بايكات حزيات فقال لهن ما اجر ونا  
 اراكن سقوات الرجوع والصور مقلن يا امير المؤمنين ادرك  
 ابنة عمك فاطمة الزهراء عليها السلام وما تظنك تدركها  
 فاقبل امير المؤمنين عليه السلام سرعا حتى دخل عليها واذا بها  
 ملقاة على فراشها وهو من تبا على مصر وهي تعجز بينا وقد شمالات

ور  
حن

فالتى

فالتى الرداء عن عاتقها والمعانة عن راسه وحل ازاره واقبل  
 حتى احذر اسبابا وتركه في حجره وناداه يا زهراء ثم تكلم نادا  
 يا بنت محمد صل الله عليه واله ثم تكلم نادا يا بنت محمد  
 الزكية في طرف ردها وبذنها على الفتراء ثم تكلم نادا يا  
 يا بنت من صل بالملائكة في السماء شئت فقل تكلم نادا يا  
 يا فاطمة كلبني فانا ابن عمك علي بن ابي طالب عليها السلام قال فخرجت  
 عينا في وجهه ونظرت اليه وبكت وبكى وقال لها ما الذي  
 فانا ابن عمك علي بن ابي طالب عليها السلام قالت يا ابن عمي ان  
 احد الموت الذي لا بد منه ولا يحصر عنه وانا اعلم انك بعد  
 لا تقصر على فلة التزوج فان انت تزوجت امرأة فاجعلها  
 يوسا وليلة واجعل لاولادك يوما وليلة يا ابا الحسن بليلتها  
 كجا لسهما ولا تترزهما ولا تترزهما ولا تصبح في رجها  
 ينصحان يتيمين عزيزين منكوسين فانها بالاس بقدا  
 حدهما واليوم يعقدان اتهما فالويل لامة تتلها وتبصها  
 ثم انشأت تتكلم ابكي ان بكت يا جهاد واسبل الدمع لعموم الحزاق

ولا تترزها  
منكوسين



يا قرينا بتول اوصيك بالنسل فتد اصحا خليفة استباق  
ابكم وابل لليتامى ولا تنس قيل الهدا بطن العرك  
فارتوا واصحوا يا محي حيارى خلف الله يوم الزقاق  
قال لها على السلام من اين لك يا بنت  
رسول الله صل الله عليه واله هذا الخبر الرمي قد انقطع عنا  
نقلت يا ابا الحسن رقدت الساعة فزيت جيبى رسول الله  
صل الله عليه واله في قرم الابيض فلما ران قال لهم الي يا بنيت  
فاني لك شتاق نقلت والله اني لاشد شوقا منك الي  
لقايتك فقال لليلة انت عندي وهو الصا وقلما وعد  
والمرق اذا عاهد فاذا انت قرأت يا كبر فاعلم ان نصبت  
بجني فضيلتي ولا اكشف عنى فان طاهرة مطهرة وليصل على  
من عندك من اهل الادب فالادب ومن رزق اجري وادب  
ليلا في قري بهذا اخبرني جيبى رسول الله صل الله عليه واله  
نقال على السلام ولقد اخذت في امرها وعسلتها في نبيها  
ولم اكشف عنها من الله لندكت بمحور طاهرة مطهرة ثم حفظتها

الدم

من فضله - حوظر رسول الله صل الله عليه واله وكنتها وادرتها  
في الكفا فلما همما ز اعبدالدا ناديت يا ام كلثوم يا  
زينب يا سكينه يا فقه يا حسن يا حسين هلم اترددوا منكم  
هكذا الزاق واللثا في الجنة فاقبل الحسن والحسين عليهما السلام  
وهما يادبان واحسرة لا تطغى ابنا من عند جدنا محمد  
المصطفى واسا فاطمة الزهراء يا ام الحسن يا ام الحسين اذا البنت  
جدنا محمد المصطفى صل الله عليه واله فاقرب ما السلام وتولي  
انا قد بينا بعدك يتيم في دار الدنيا فقال امير المؤمنين ع  
ان اشهد الله انها قد حنت وانت ومدت يديها وصنمها لا  
صدرها مليا واذا انها نغم السما ينادي يا ابا الحسن ارمها  
عها طغى ابكا والله مليكة السماوات فتداشاق الحبيب  
المجرب قال فزفها من صدرها وحلبت اعبدالدى وانا الشد  
هذه الايات من انك اعظم الاشياء عندي وفقدك فاطم ادهم التكل  
وسا صري على نضوي خليل رسول الله لا اذا بالبول  
ساكي حرة وانح شجرا على خلفه اسنى سينل



الايام جردى واستعدى حزين دايماً بكل خليل  
 ثم عليها على يد وانشى بها الياها وما دى السلام عليك يا رسول الله  
 السلام عليك يا جليله السلام عليك يا زرافة السلام عليك  
 يا صق الله عليك منى السلام والحجة واصلة منى النبى  
 ومن ولدك ومن اسنك المنازلة عليك بناتيك وعلى ان اردت  
 قد استردت والرهبنة قد اخذت فزاحرناه على الرسول <sup>صلى</sup>  
 النبوة ولقد اسودت على العز، وبعدت عنى الحظرا فزاحرناه  
 ثم واسفاه ثم عدلنا على الالردضة فضلع عليها في اهل وصحبه  
 ومواليه واجبايه وملايكة من المهاجرين والانصار فبنا واراها  
 وحدها في حدها الشاههنا الايات يقول  
 ارى عللا الدنيا على كثيرة وصاحبها على الممات خليل  
 لكل اجتماع من خليلين فزرة وان بقاى بعدكم لتليل  
 وان زانق فاطم بعد اجد دليل على ان لا يدوم خليل  
 هذا ما انتهى لينا من حديث فاطمة عليها وعلى ابها وبعها ونها  
 افضل الصلوات واكمل التحيات امين رب العالمين <sup>صلى</sup> الله  
 على محمد وال اجمعين

لم

عن المعبر في معبر العترة



سورة الرجز الرخيم وسبعين

قال عبد الله بن اسمعيل الكاتب

سأخبر الله الخدعة واشهد ان لا اله الا هو شهادة مخلص حيا  
في الاشارة راجح لجبايه يوم الاشارة واشهد ان محمدا

عبد ورسوله صفة صفة وجره خيرة صل الله عليه وعلى

العز من له صلوة قارة عن حصر الهدد قارة في حصر الذفا

والهدد وبعد فان من سلف من الافاضل جمع ما اتفق

له من اسباب تدل ايات من الكتاب المجيد في رضى الله عن طيفته

امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وفروع ذوحته وقديات

لايقان يضم الى ذلك شيئا مما ورد في مناقبهم من التزبل وتواع

ذلك ليبين فضل السادات على غيرهم بالتفصيل لسلك

مقتصر على رواية من لا يتم على السابقين في حجتهم او مطبق عليه

في دمايته قاصدا لما حضر في ما رواه ابراهيم بن احمد بن ابراهيم

البنيع

الثعلبي في كتابه كشف البيان ان رواه علي بن احمد الرازي

في تاليفه الرسيط في تفسير القرآن وان اتفق غير هذا خلافا

من ممارسة العنا وتبع مدى العنايات في ازال العنا

اشبهه وفي التليل من رواية هذير الشين انباج لما

اعتقته اعتبارا بها ان اذا دلت الحريات على العز من ملك

بكلها واذا سالت زرع الشوايح برذاذ وسميتها بها خزند

باساسها عند روي ولها وبالله التوفيق والعصمة من ذلك

في سورة البقرة قال ابراهيم الثعلبي في احز سورة

البقرة عند قوله تعالى ان سيدا ما في انفسكم و

تخون مجاسيكم الله ما صرتم رؤسا لرواة بالفاظ مختلفة

قال لما تزلت هذه الآية حاء ابراهيم وعمرو عبد الرحمن بن عمرو

ومعاذ بن جبل ونسبهم من الانصار الى النبي صل الله عليه واله

وسلم جنوا على اركب وقالوا يا رسول الله ما تزلت آية

اشد علينا من هذه الآية ان احدا لم يحدث بما لا يحسن

في قلبه وان لا الدنيا وسأفئها وانالما خزون بما حدث



به اقتنا هلكا والله وكفنا من العمل ما لا يستطيع قال النبي  
صل الله عليه وآله وسلم قال بنو اسرائيل لموسى عليه السلام  
سمعا وعصينا فنزل اسمنا واطعنا واستد ذلك عليهم فلقوا  
بذلك حولا فانزل الله تعالى العزج والراحة بقوله لا يكلف  
الله نفسا الا وسعها الاية فتحت هذه الاية التي قبلها فقال  
رسول الله صل الله عليه وآله ان الله تعالى قد تجاوز ولا يتجاوز  
حدوثهم انفسهم ما لم يعلم او يتكلم به قال عبد الله  
ابن جبير ما حدثني الله تعالى ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
عليه السلام قال صل الله عليه وآله والى ما من لم يهتد به في يوم  
ولم يات من في حكم حسب ما رواه الشيخ وغيره سلقيا اخطار  
المسئلة بمهجة سترجا الى حسونة الموت ووحشة ولا يتا  
ان حديث النفس لا يمكن التحل من خلاف الموت الصبر على الموت  
فان كثيرا لم يجدوا عند لان الجواب بما ان الله قد كاسر والكل  
لا يكلف بالحال ولا يامر بالسعي مع تقد الحمال فان كان القابل  
ما عرف هذا فالاشكال على لعدم معرفته وان كان عرف بالاشكال

وارد

وارد في وصف الله ثم بعينه وان كان شاك فالاشكال لعدم  
المعرفة بوجوده ولو فرضنا كونه تعالى مكلفا بالحال فالحجج عند  
رسول الله تعالى حصل وهو محذور ثم ان الحديث الذي يجري في  
النفس المشارة اليه في القصة شعر لستين ما يجري في النفس وهو بعد  
اطها والاسلام واعلان عند الاعتبار محذور كبير صعب واما  
قول من قال ان الاية سنفرة بما اشار اليه فتخرج ان كان  
يخفى ان الاية الاولى مضمونها التكليف بما لا يصل التدرج اليه  
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا اما مرجحنا ونرى محذورا وكلفنا  
قال العارف صلوات الله يسيرا ومن كتاب كشف اليا  
عند قوله ما كان لبيحان يكون له اسرى حتى شجن في الارض  
قال روى الامام عن عمرو بن مرة عن ابي عبد الله عن عبد الله  
ابن سمرة قال لما كان يوم بدر وحي بالاسرى قال  
رسول الله صل الله عليه وآله والاسرى في هراة فقال ابو بكر  
يا رسول الله توكل واهلك استبقهم واستان بهم صلوات الله  
ان يتوب عليهم وخذتهم فذية تكون لنا فوع على الكفار قال



عبد الله بن مسعود فلما كان من العند حيث رسول الله ص  
فاذا هو ابو بكر قاعدان يسبحان فتكلم يا رسول الله اخبرني  
مراي متى تكلمت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان  
لم اجد بكاء تباكيت فقال رسول الله صل الله عليه واله ايكلي  
للذي علي اصحابك في اقدم الغداء ولقد عرض علي عزابكم وادني  
الي من هذه الشجرة فتربزه من جني الله ومن سورة الحجرات  
عند قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله  
ورسوله قال ابو اسحق البجلي واخبرني ابن مخزوم حديثنا  
عمر بن الخطاب حديثنا عبد الله بن الفضل حديثنا اسحق بن ابراهيم  
حديثنا هشام بن يوسف عن ابن جريح اخبرني ابن ابي مليك ان  
عبد الله بن الزبير اخبرهم قال سميت ركب من جنيتم علي النبي فقال  
ابو بكر يا رسول الله امر المعتاق بن معبد بن زرار و قال  
عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلا في وقال  
عمر ما اردت الا خلا فيك من اياض ارتفعت اصواتها قال قال الله  
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قال عبد الله

ابن اسحق هاتان العفتان وما يجري في باهما سنة علي  
خلاف ما يذهب اليه قوم من ان الرسول صل الله عليه واله كان  
ليستحي با بكر عنده حيث الولايات تارة وحيث لم يواجر  
لاجل اسباط الازار منه واخذ الهذيل عنه اذ قد بان الاول  
ثم راي الاول فزاد العذاب من اصحاب رسول الله صل الله عليه  
واله وفي الاخرى نهرونها لثان عن ان يقدموا بين يديه  
حسنا لما راي لا تجد عاقبة ولا تستكر معبته وبقاؤها  
ما روي عن رسول الله صل الله عليه واله لما بعث عليا في بعض شؤونه  
قال يا رسول الله ترسلني في الامر فكون فيه كالسكر للجهنم  
في العهز نام الشاهد يري ما لا يري العايب تفر منه لبيد  
مقاصد وشر من مصادره و سراره وكيف يلقى بها قتل ان  
يترك ان رسول الله صل الله عليه واله كان محتاجا الي  
راي سواه مع تاييد بني ابي لهب وادلاع وفود تجار به  
المتقنة وفتون اعراضه السديرة المتباينة ثم لو جاز ان يكون  
محتاجا كما ذكره الغلاة في محبة اصحابهم المشاره من ذكره لما



حازان يكون في الاوقات المتكررة مستفيدا منهم اخذ عنهم  
ثم ان الذي ذكره العلامة في لم يبرهنوا عليه ولم يثبتوا باياته  
اليه بل ساءت الفلوات ان راوا رسول الله صلى الله عليه واله  
سبها من النفس ليكفوا الصحابه ويزهوا احبابهم واداعتبرت  
رايت الاقاربات المنقضية لترك الاخلاص والمزودت  
الاشارة اليه بقصة في الراي حسبها تقصته هاتين تان  
القصتان وغيرهما او بقصتها في عاني الجماعة حسبها  
دلت على القصة الجبرية والاصدية والخليفة وغيره  
واي رسول الله صلى الله عليه واله يحفظهم عن مقارعة الابطال  
وسلا قاه الرجال احط في سناء الاسلام وانتظام وامرني  
فصله واربامه ووكلمه وروايات زسان الزال واهم القات  
ايرا للمؤمن علي السلام ومن سلك مقرا مترعة ولم عاجز الحجة  
احزاب الحرب ان عصته بالحرب عنها وان شئت برسالة الحرب يميل  
ويحیی اذا ما المرات كان لقاءه تری الشرحي الاقاربات  
كلت هن براح يحيى ذمارة رسته الملبا يا مقصدها متفظلا

هذه اليات طامة الطائر

وهنا

وهنا هو الخراسان يذكره بالتحصير من فقوده مع رسول الله  
صلى الله عليه واله على العرش يوم بدر اذا كان لذلك اليوم  
جائعا لرجال الكفاح وفسان الصباح لاسما شبها الرياح  
كالحق من ثياب الاحضار وفناء الاعمار وقتام البوار  
يليقه من لا يره الموت ويمن اليه وليشتاق الي لقاء الله  
ومعطف عليه شعرا اعز لك صباح الظلام تحالم اذا سار في ليل الريح تمردا  
وياخذ رايات الطعان بحمها فيوردها بيضا ويصدرها حمرا  
فان قيل ان لم تزل هذه الحجة على الاحضار المني عن بظلم  
فلتدل صحة العار تلت ممنوع اذ من الجايز ان تكون تلك  
الحجة لغير ذلك من امور مستعدة حكيمة او لاسرائيل  
روح الطبيعة الجليية شعرا وقد نالها العيز الريح وهو نيرها  
ويروي سناء السم والسم قاتل ويمكن ان يكون المراد عن قوله  
نعم في احزالاته ان كنتم مؤمنين مع قوله في اولها يا ايها الذين  
اسما اي يا من آمن ظاهرا اتق الله ان كنت است باطنا  
ليتطابق الكلام راحة اعلم ومن طريق ما تقصته القصة قوله



الرجلين للاخرا من ارددت الاخلاقي وقوله ما اردت الاخلاق  
بيان الاستطراف انها لما رما تدبير الخلافة صفت النيات  
وظفت الطويات وصارت ايدى عليهما واحدة وعزما تهما  
في تاسير قواعدهما صا دره وارده ومن سورة براءة  
سارواه ابو يحيى في كتاب الكشف والبيان من كون عليهم  
احدا مع الله رسول الله صلى الله عليه واله مع ابن بكر باذن رسول الله  
من سورة براءة وهراربعون من صدرها بعد ما ترجم اليه  
فكان اخذها منه بذي الخليفة وان رسول الله صلى الله عليه واله  
عني غيري ورجل سمي قال عبد الله بن اسمعيل انك  
اذا اعتبرت هذه الفتحة ظهر لك منها ما ظهر لغيرك من ارباب  
العقول من كون من اخذت منه ليس محلا قابلا للاختصاص  
والاخلاقي والير والتعويل في اسرار الله تعالى وتدبيره عليه  
اذ كان من هبط عن بعض الرتبة اولها هبوط عن علمها والاول  
ينزل من الرتبة العالي في ذروتها ومنه على ان الاختصاص  
بأكل المراتب واسماء المناصب العاقل وان يعمر اولها بالمجد الاله

وسنة

وسنة ان ذلك عن تدبير مدبر الوجود وهو بايع في المقصد  
واما قلت ذلك لان الله تعالى قال عن رسول الله صلى  
ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى واذا كان الامر على  
هذه الفتحة فان الامر اعطية الايات عارف بما يؤول اليه  
الحال من اخذها من اخذت سمها على اظهر الخالات وذلك  
عين المقصد لا بانه نفسه وكما من اخذها ليقرها بنية اخلاص  
وعينه وبراعة تبيينه وشجاعة قلبه وحجاسة دينه ومن  
عزاه حنين وقوله الاول من نقل اليوم من قوله نزلت  
رسول الله صلى الله عليه واله وكانوا اثني عشر الفعا عد اير  
الموسين علي السلام والهابس بن عبد المطلب في ارض بلقين  
لم يكن القائل منهم هذا المعنى من قوله رسول من كتاب الفضل من  
سنة في تفسير القرآن واذا اعتبرت هذه الفتحة عجت مما تضمنته  
وحجته من كون من اشرا اليه لم يعرفه يوم في حجاب في الكفا  
واردى في المتانبت وتسل في الاقران والمسلم في النجمان  
وما الكافي بذلك حتى كان بكلمة مع اعداء الله نعم الربا على

الاسلام عظيمها وخطبا جسيما لولا ما ايداهتم به الاسلام من  
السير لها شمية والمقامات العلمية العلوية ومن شركها في  
بعض ما بينها والنقل من كان في خيل الخلال في هرايرها مصطلحا  
مع الحكمة كاشفا عيانا بالملات شديدتها الباس  
يعني لغات اذ ارحمها بالفتا والتنايل ومن تفسير العليم  
في تفسير سورة قاف روى باسناد عن ابي راييل  
قال لما كان ابو بكر عيشة مات عايشة لعمر ك ما يعني  
النزاع عن الفتى اذا حترجت بر ما رفاق بها الصدر  
فقال ابو بكر يا بنية لا تقول ذلك ولكن كما قال الله نعم  
وحيات سكرة الحق بالموت قال عبد الله بن اسمعيل  
اعتبر كيف خلا المذكور من حفظ كتاب الله نعم وما شرع في  
تلاوة اية غيرها عن وضعها وتكلم بها على غير قاعدتها وربها  
حمل الغلاة ذلك قراءة له خصوصه ولين صح حمل كل غلط  
قراءة ادى ذلك الى نسخ الكتاب جلة لغوة بالله من الغلو في  
الدين المنبوع عن الهوى المردي وبر لسعيتين ومن سورة

الاسلام



وتعجبها اذ راجعة ان رسول الله صلى الله عليه واله  
قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يرالموسين <sup>عليه السلام</sup>  
ان الله تعالى امر ان ادبنيك ولا اقصيك وان املك  
ربقي وعن علي الله ان بقي وكفى بذلك دليلا على ما حو  
من تخم الفضائل وصراب القول لنا صل جلية كانت  
المعارف وكسبية عقلية او عقلية وبيان صراب هذه الولاية  
وصحتها وتحتها عن رسول الله صلى الله عليه واله واصحابها  
ان عليه السلام كان المجرى المتلاطم عند جرد الاذهان الخفيف  
المصقع عند كلال اللسان واصطراب اللسان ليخرج  
من اصداف القرايح جواهرها ويستنطق من عيونها زاهرها  
ويقلد من صل عمودها فاحزها ويستطلع من انوارها  
بدورها ويستخرج من اركانها شذورها فلسانه  
ولسانه في المضامين وجانته وبيانها احزان نواها  
لكشف ستور الدارين سانه وللصفة الطيحاء تجلوا <sup>لهم</sup>  
لر قدم في الجهد تحترق الثرى رسوحا وبالغوش المخلوق عاتية  
افر

149 احزان الغم ربنا يحزن ندبنا ذاق من صرع رسته بالفتور وعرايته  
وتما يبرهن عن عين العتق فيما عدت به من الصفة ان ابا  
عمران اهدى كل ان امير المؤمنين صلى الله عليه واله قال لا  
عباس اذا كان بعد المشاء الا حرق فالنقى في الطيبان فحقه  
نقضى في تفسير لفظه الحمد وهي حصة احرف من بعد المشاء الى  
طلوع الحجر ثم قال له تم الى وضوءك ومما يلحق بهذا قوله عم  
فواقه لانس لوني عزاج في كتابه الله عز وجل تزلت في ريل  
او نهرا ووسهل وجبل الا حركتكم وما يلحق بهذا قوله عم  
لو شئت لانس لوساة حلكت من اهل التوراة بنور انهم زين  
اهل الانبورا بزورهم وبيننا هلا لا يجيل باجملهم وعمر  
عنه لفظه عربية في الكتاب المنزل على النبي المبعوث اليه  
فاعتبر هذا الحق لتثبت ما نهت من العنق في تقدم المشاء  
عليه شعر عن له حروف الاضاف باكية عزوبها  
الدهر باجبال تنسكب ومما يلحق بهذا ما روى ان الفضل  
ابن مروان كاتب الحسن بن وهب قرا على المعتصم كما باصالة



عن الجلائل لا ادري فقال سل عنه فلما سال عن رجوع  
الى المعتم فقال سل عنه فقال هو العشب يا مرلة باير  
القدرم فانقرض الحسن بن وهب فاجزى فقال الحسن  
لوضيك ماية الف شرط على فله ليمك كان اعود عليك فما  
اعطاك على جهلك قال عبد الله بن اسمعيل  
ان الحسن بن وهب استضع وان كان يكون كاتب من كتابه  
يجعل ما جعل من معنى الكعبة العربية وهما بعيدا العهد من الحيا  
ارباها وما رضية اصحابها وكاتبه تبع تبع لبعض البرية فاحسن  
العقلا الاستقطاع وساعدوا عليه واراوا الفضل بتمام نصر  
بما امنت حاله اليه فكيف لا يافت ملك البرية مزان يلى لكل  
مراتب خدمته جا هل بكلمة من لغة قومه وقبيلة وهذا  
ايضا يركد الغبن لعار المسلمين وخطيهم ويفصح قريش ويحجبهم  
متدا لحق اعناق بعيدهم وقربهم مما شرع لهم من سنن الزايد  
ومهدهم من ستر عرشه فيما تصاد شعرا  
فان لم يكن للمصل ثم مزية على الجمل فاجهد الطويل من الغبن

نار

قال عبد الله بن اسمعيل بقرت بقولي الحمد تنزهها لمن استشهدت  
عنه عن صورة الكعبة الحادية فضية موحدة عن الغبن ايم رومي  
عن الراقد يان المبكر وعمرها اذار عثمان بن شيبة طالبين  
مفتاح الكعبة فقالت اتخذ المتاح فان تاخذت انت احب الي  
عمران تاخذت يم وعدي وقالوا لواحدي عن جماعة من المسلمين  
ان امير المؤمنين عليه السلام اخذها من عثمان فقرأ ثم ردها  
اختيارا قال ذلك عند قوله تعالى ان الله يامر ان تردوا  
الاسمانات الى اهلها ومن جنه هذا ما روى مزان رسول الله  
كان يحيى بن ابي بكر وحالدين سعيدا ذمرا بقران ابيجة  
اي حاله فقال ابو بكر يا رسول الله ان هذا التبر رجل عظيم  
الجرع يوم القيمة فقال خالد والله يا رسول الله ما ليسرني انه كابي  
حقا فانه في اهل عليين فخطب رسول الله صل الله عليه واله  
حتى رديده على فيه ثم قال يا ابا بكر لا تؤذي مسلما بكا من فضل  
ومن كتاب الكنف والبيان عند قوله نعم في سورة النساء وليستفوا  
قل الله ينيصكم في الكلاله الابرة قال محمد بن سيرين نزلت

100



هذه الآية واليحيى صل الله عليه واله في سيرة الهجرة الوداع وال  
حجبه حذيرة والجنب حذيرة عمر ولقاها النبي صل الله عليه واله  
حذيرة فلما حذيرة عمر فلما استخلف عمر سال حذيرة عنها  
ربما ان يكون عنده تفسيره فقال حذيرة والله ما لك لا سمح ان  
طنت ان ما ريك محلي على ان احدثك فيها ما لم احدث  
برسيد لنا بهنا رسول الله صل الله عليه واله فلفقتها كما لقاها  
والله لا ازيدك عليها شي ابدا فقال عمر لم ارد هذا رحا الله  
ثم قال صل الله عليه واله من كنت ينهالها فانها لم تبين ومن نهالها فان لم  
انها قال وقال طارق بن شهاب اخذ عمر كفا وجمع  
اصحاب رسول الله صل الله عليه واله ثم قال لا يضمن في الكلالة  
نصا، حدثت به النساء، فنحورها فخرجت حينئذ حجة  
من البيت فتزقنا لورا ارادة ان يتم هذا الامر لانت  
قال وخطب عمر الناس يوم الجمعة فقال ان والله لا ادع  
بعدي شي هو اثم من الكلالة سالت النبي صل الله عليه واله  
عنها فلما اغلظ لي في شي ما اغلظ حتى ملون في اخذني وقال  
تكنيك

١٣١  
تكنيك اية الصنف قال صل الله عليه واله من اسعيل رحمة الله نعم  
انك اذا عبرت هذا النقي لوجه تارة وفي الكيس اخرى  
وقرت المسطق به معلوم السيرة ونهت عليه نقا من حال البر البر  
محبت ورايت ان كل معين اذا فكر سال ما جرى اذ كيف تكلمت  
لخال لا يدان به مظلمة سولا نا امير المؤمنين عليه السلام وان عينه  
بما سجد اساق امر لانا اليه وقرر هذا ما لقا فاقول ان الله نعم  
قال في اخر الاية بين الله كما ان ضلوا اي ليل انضلوا اذ اعرت  
هذه انتهت على ان الهم سبطي اذ مع كون الارادة الالهية تسلمة  
بالا الهام ما فهم من هم ولا درى من درى فكيف به عند شي لا  
يقترن بهذه الارادة الموقنة عين الاذهان الهاديه السبل  
البيان ثم ان الامر من الاله على سطور عليه فيها وهو ان  
الكلالة الاحق حسبما تضمنت الاية وارحمة وان يبل انما  
التسبر عليه مجرد اللفظة بها قلت بمنوع لان بابكر كان يقول  
الكلالة من عد الوالد وكان عمر بن عمر بن عبد الوالد الوالد الاشكا  
عليه انما كان في رضع الرضوح لانها عدا واني فان بعض الاشياخ



الفاضلين على غيره لما جرى حديثا لا بعبءه قال وما  
هذا التكليف اذا عرفت هذا وما قبله بان لكان المعنى المشبه  
عليه هو جليل الابرار والواضح في التميز لاضربا عن هذا فان الآية  
شارحة بنفسها المراد من الكلالة وكفى بهذا في اصح المعنى منها والذي  
تقران الاشكال على المشار اليه كان في غير موضع حسبما اشرت اليه  
كون رسول الله صلى الله عليه واله غلظ عليه سوله وطعن في خلقه فلو  
كان الامر محتملا للسؤال ما كان لطفنا لسؤال ورافته ومو يد  
تسليكه قاضيا بالغيض وطعن الخنزير ان الله تعالى لما عرف  
بما عزم عليه من تفسير الكلالة اخرج حجة سفت من ذلك علما  
بما قول الخليل من الخليل اليه وازيدك في تعرف معنى الغبن فأقول  
ظاهره ولا خلاف في ان الثاني كان كثير النعم من الامام ايرالمؤمنين  
عليه السلام والاحد عنده الاستفاضة من تاريخ في التدبيرات  
الدينيون فانه لما تحيل العمر المسير الى العراق للفرج وسنعه وعرفه وجه  
المصلحة في ذلك فاجبه من حين ذلك ما جرى في غيره على اخذ  
الكعبة لتقوية المجاهدين وهذا التفسير جار في باب الدين وهذا المعنى

باب

باب وسيع جدا ومن غريبة قصة اشبهت من ظاهري وقد تختلف صور  
حرورية عن الخلق جرموان عن خير حبيب قال تزلت بعمر الخطاب  
ما زلت قام لها وتعد وترجع وتقطر ثم قال ايها الناس ما عندكم  
قالوا يا ايها المرصين اننا المرجع واليك المخرج قال ايها الذين  
اسئلو الله وقولوا تو لا سيديا قال سيد الله اسم  
عرفناهم مدحهم بغير صفة وحلو بغير صفة فلما راي قبول الاستهزاء  
منهم قال فقال لهم اما والله انكم لعقرون ان تجدتها الخبير بها  
قالوا ومن ذلك كانت تشير الى علي بن ابي طالب فقال وان  
يهدون في عنده وهل طفت حرة بنتم قالوا فلو دعوتها فانك قال  
هناك شح من هاشم وطمة من الرسول واثرة من علم يروى فيها  
ولا يات قال فتوجهوا اليه فوجدوه في لستان لم يترك علي  
سحاة وهو يعقل الجسب لانسان ان يترك سدى المليك  
منطقه من سبي معنى ودموعه آتى على حذيره فتركه حتى زرع من  
بكاية ثم سأل عمر المسألة فاصدرا ليرجوا بها فلما عمر يدبره  
اسا والله ان الحق ارادك ولكن قوسك ابراهيم عليك فقال



لراير المؤمنين عليه السلام حضرك من ههنا ههنا با حضرك ان يوم  
الفصل كان سبانا فاطم وبعهم كما ينظر من ليل ومن ان زاد سلم  
ان عمر سال ابان عا قرأه رسول الله صلى الله عليه واله في صلوة  
العبد فقلت ان ترتب الساعة وقاف والقران الجيد قال  
عبد الله بن اسمعيل قال اذا اعتبرت هذه النقصه تاكدت ان  
بيان ذلك انه اتان يكون المشا واليه نية في تحصيل الاحكام  
الشرعية اولاً فان كان الاول فايز هذه العظيمة من ترجمه من كان  
تليذه المقترعة لسمع الكلام فيحفظه بجزءه من ترجمه من غير قصد الى  
حفظه او عزه في احرازه وان كان الثاني من كونه لانية له في  
مقتضى الاحكام الشرعية اشرف من كان في عكس هذه النقصه  
تماماً في روح المضائل اما ما لمستقرتها في اقطار الفلوات  
قلوب الخواصر نظاماً فنية ما نهم لا يتروك به وليس في التزم ما  
فيه من الحسن علمه في مجلس واحد الف حديث حسب الحاسب كل  
حديث من احاديثه ينفع الناس من العجيب العجيب ومن كان من احاديثه  
الوعا حلة بين العبد والمطاح من ذلك فنية عن المعالاه في الهوى

بهمته

بهمته المراه بتولدهم وان انتم احدا من نسطا افا لا تاخذوا شيئا  
فقال كلكم امة من عمر حوى النساء ومن الحجج بن الصحاحين من  
عاب بن ياسر قال لم يجز لا يصل فيه عابا بهما كما في سيره فاص  
عمر اما انا فتعلت في الزايب منا لرسول الله صلى الله عليه  
واله ما صورته اما بكينك ان تقرب بيدك ثم تنزع ثم تنزع  
وهكك وكينك واللفظ الاول لك عبد الله بن اسمعيل  
اذا اعتبرت هذه النقصه تاكدت انك محجب لرحمة الله ان اية التيمم  
مذكورة في شهره متولة متكررة فكيف حنيت عن حنيت عنه  
وهنا ما يرجع الى الترجيح وكون هذه النقصه حجت له وجرى فيها  
تردد وبعدهت منه اذا المسائل اذا تردد فيها النزاع حفظتها  
القرايح الطاسرة واحتوت عليها نيران العظيمة الطاسرة ومرجأ  
ابن يحيى عند قوله تعالى في سورة البقره والسابتون من المهاجرين  
والانصار ما صورته ويروي ان عمر بن الخطاب قرأ والسابتون  
الاولون من المهاجرين والانصار الذين استجوبوا باحسان برفع  
الراء وبغيروا في الذين فقال له ابن ابي كعبا ما هو والانصار



والذين بالانصار ووه مرارا فقال ايها الله لقد قرأتها على رسول الله  
والذين اتبعوهم باحسان وانك تريد تبيع القرص بتبع العرق  
فقال صدقت حنظلة ولسينا ونفرتهم وشغلنا وشهدتم وغنا  
ثم قال عمر لابن ابيهم الا نصارك قال نعم ولم يستمر لفظه بل  
بينه فقال عمر كنت اظن انما قد رخصت دفعه لا يظنها احد بعدنا  
العزم من الفقه قال عبد الله بن اسمعيل واذا اعتبر  
ما حوته هذه الفقه تاكدت المعرفة بعين مولانا امير المؤمنين عم  
في تقدم هذا عليه بيان ذلك عدم المعرفة بتغير بل هذه الامة  
ثم بيان كون اي قال له ان قرأتها على رسول الله وانت تبيع  
القرص بتبع العرق قد فصدته وكان ذلك قريبا من موت رسول  
الله صل الله عليه واله اذ سورة براءة احزما نزل من السورة  
فانظر كيف تغلبت الخصال حتى صار مع صفها الوسايل تارة بالحق  
في العلوم وتارة بعدم البسالة وتارة برفعة الخلال وتارة بتأخر  
في ان الترتيب بل قال وليس الامر كذلك ان صار رئيسا لمزلت  
طائفة من العقول لشرف فقهاء الهيا سبوكا ورتبا سوجردا انقود

بسم

بالله تعالى من سائرهم وسوط ريقهم ومما يشبه مع اي في مع العزم  
ما روى ان بابكر حضر الناس على جهاد فتشوا فلما قال عمر  
عرضا قريبا الامة فقال لصاحب صدرها صاحبها يا ابن عم  
الانصار بسائل المنا فقين والله لقد اسلمت وان بئس عدي  
صنا اذا جاعوا اكلوه واذا اشبعوا استقنوه ومما تلحق بهذا  
ما روى من ان لسوق راينا عمرا بكنا وساعة ما شيا فقلنا الا  
لجبن عمر اكيد ان هذا شاش ومن ذلك ما رواه المرزوق  
من كونه حفظ سورة البقرة في اثني عشر سنة وقيل في سبع  
عشر سنة ومن روى الرواية الاولى قال انه لما حفظها  
جزوا قال عبد الله بن اسمعيل ان القول في هذا كما قيل  
في جنسه مزانه ان كان هذا قدما لقرينه فغريبا وقد اهتم  
بغيره ويكمن ان يقال ان بحر الخور يدل على الاول ان البحر  
يدل على شدة السرور بحفظها اماره اهتمام بها فاعتبروا  
يا اولي الابصار ومن ذلك ما روى ان عمر علا حجاج ولد عبد  
من الثوري لانه حفر عن طلاق امراته وصورة ذلك انه طلبها حيا

بسم الله  
الحمد لله  
عبد الله بن  
اسمعيل بن  
سنان



رواه البخاري عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن عبد الرحمن بن بشر  
 عن رجل كراهة عن شعبة ورواه الواحدي في الوسيط باسماً  
 الى شعبه عن ابن سيرين قال سمعت ابن عمر يقول طلقوا ابن عمر امرته  
 وهي حايض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه واله فقال من طلقها  
 فاذا طهرت فليطلمها ان شاء قلت فيحبت بما قاله قال لا  
 عبدالله بن اسمعيل اذا سئل عن طلاق الشوري وهو تشبث بالخلعة  
 كون عبدالله ما عرف طلاق امراته فليكن عدم العزيم مقدار المراد  
 من التشبث بها وان لم في عدم التحصيل لها وانما قلت ذلك لان  
 عقد الخول ليس من حل المعهود واذا كان عمر عن عمر بن عبد الرحمن  
 ما سلف على البار هو احد لوازم العقد ليس فليكن بعد من تخلت  
 بمراتب من عمر عن حلال المقدار المقروءة اعلم ومن ذلك ما رواه  
 الواحدي في كتابه الوسيط عند قوله ولا تنقل على احد منهم ما  
 قال اخبرنا النضر بن ابراهيم الصوفي اخبرنا ابو علي احمد بن  
 الفقيه اخبرنا ابو بكر اخبرنا الليث حدثني السكوني حدثنا ابواسنا  
 عن عبدالله بن عمر بن نافع عن ابن عمر قال توفى عبدالله بن ابي جاه

ابن

ابن الرسول الله صلى الله عليه واله فسأله ان يعطيه قيمته فبلغت  
 فيه اياه فاعطاه اياه ثم سأل ان يعطيه قيمته فقال رسول الله  
 نصل عليه تمام عمر بن الخطاب فاخذ بثوب رسول الله صلى الله  
 عليه واله فقال رسول الله نصل عليه تمام رسول الله صلى الله عليه واله انما  
 خبرنا الله فقال استغفرهم اولا تستغفرهم فاتر الله عز وجل  
 ولا تنقل على احد منهم مات ابدا قال الواحدي بعد هذا  
 رواه البخاري عن عبيد بن اسمعيل ورواه مسلم عن ابي بكر بن  
 ابي شيبة كلاهما عن اب اسامة ونقلت من كتاب السدي في تفسير  
 القرآن بعد كلام ذكر يتعلق بعبدالله بن ابي ان النبي صلى الله  
 عليه واله اعطى ولد قيمته المحتان فكن فيهم ثم قال ما صورته  
 تقدم النبي ليصل عليه تمام عمر بن زيد به ليحول بينه وبين الصلوة  
 عليه فقال يا رسول الله صل الله عليك انصل عليه اليس هو صاحب لنا  
 وكذا فذكر النبي عمر بن الخطاب روى في الحديث الاول من الخبير  
 من حديث الثعلبي فلما التز عليه قال اخبر عن ياعمر فقد حضرت  
 فاخرت قال عبدالله بن اسمعيل انه العدل في هذه القضية



ان يقال لا يخفى ان رسول الله صلى الله عليه واله ان كان  
 عارفاً بتأييد باهة وعصمة وحراسة من الوهن وسلاسة اولاً  
 فان كان الاول فالاقدم بالازراء اقدم على عين الخطا وما وان كان  
 غير عارف بما وقت به الاشارة بهو خطو فظلم ووقن شنيع ولهذا  
 لواحظ مذكرة في نظائرها شبيهة في اوطانها وروى الرازي في كتاب  
 الوسيط مرفوعاً عن عذبة بن ابي الخطاب من سورة الاحزاب ان قال  
 قال عمر بن الخطاب يا رسول الله يدخل عليك من الناس البر والنفاق  
 فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب قال  
 الرازي رواه البخاري عن مسدد قال عبد الله بن اسمعيل  
 روى اشعبي حديثاً روى الى عايشة قال كان عمر بن الخطاب  
 يقول لرسول الله صلى الله عليه واله احب لينا ان نلبس ما  
 ازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم يخرجن ليل الالمصاح  
 وهو صعيد ابيض فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طوبى  
 فزاهها وهو في المجلس فقال قد عرفناك يا سودة حرصاً على ان  
 ينزل الحجاب فانزل الله آية الحجاب وسياتي عند سورة التحريم بيته  
 يتعلق

يتعلق بهذا ان شاء الله تعالى قال عبد الله بن اسمعيل  
 الايات والاخبار في وجوب الالتزام لبس رسول الله ص  
 وسنة موجود بنا هذا الاقدام عليه بالتكبير وعلى زوجته بالتحيم  
 الكبير لقد كان كمن في رسول الله صلى الله عليه واله اسوة حسنة  
 لمن كان يرحاه الله واليوم الاحد وذكر الله قل ان كنتم تحبون الله  
 فاتبعوني يحبكم الله وقد ثبت في الحديث الرازي رحمه القوم  
 اورده في عدة مواضع من ان رسول الله صلى الله عليه واله  
 الخ مع علي واذا كان ايرالمونين مع نبع رسول الله ص وبهض  
 على الخ مطلقاً بنا فذلك لمسيبة رسول الله ص واذا كان  
 الامر على هذه الفضية لا جرم محقق كون مراد علي رسول الله ص  
 مغلط المصد باسها الطعن الزايله ومن كتاب الكشف في كتاب  
 تفسير سورة النسخ قال بعد كلام مقال عمر والله ما شككت سدا سلت  
 ال يومئذ فابت النبي صلى الله عليه واله فقلت لست رسول الله  
 قال بل قلت للسنا على الخ وعدونا على الباطل قال بل قلت  
 فلم يعطني الدين في دنيا اذن قال اني رسول الله ص لست



اعصيه وهما مري قلت التحدثنا اناسا البيت ومطوف  
 قال بلى هل ضربتك انك تاتي العام قلت لا قال فانك ساتبه  
 ومطوفه قال ثم اتيت الى ابي بكر فقلت ليس هذا بخي الله  
 قال بلى قلت الساع على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت  
 تعطى الدنيا في وقتنا اذن قال ايها الرجل ان رسول الله ليس  
 بمصهي ربه فاسمك بغيره حتى يوت فرا الله انه لعلى الحق  
 قلت وليس ان كان يحدث انه ياتي البيت ومطوف به قال  
 اواضرك انه ياتي العام قلت لا قال فانك تاتي ومطوف به  
 وروى في الجمع بين الصحيحين مثله كما كعبه عبدالله بن اسمعيل  
 انه اذا عرفت هذا تاكد انظر اولك على معرفة العنبر لولا اننا  
 في تقديم هذا الشاك وهو القابل الصادق تصديق رسول  
 فيما يثبت اليه لكشف العظام اذ ددت بيننا فان ذلك المنقرون  
 هذا الكمال وايز في لك السلك من هذا اليقين اكثر ما يقال  
 انه انظر لتوبه ما قال لكن الرجوع عن العقيدة المحيية الاسلاميه  
 حصل ثم انك انما المحترت منون سارونه وارويه واعتقلته مما

قال

يعرفه البقيه رايتا الخ من ذلك ما اشبه الليله بالباحه والعا ديه  
 بالراحه من ترده في الاسود وشكر في تدبير الرسول اليه  
 المبرور وما يشبه هذه القصة ما رواه الواحد حريه في كتابه الوسيط  
 عند سورة النكار عند قوله ثم لتسلسل يومئذ عن النبي قال اخبرنا  
 ابو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم اخبرنا ابو عبدالله عبيد الله بن محمد اخبرنا  
 عبدالله بن محمد المنيعي حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد حدثنا  
 هشام بن عبد الملك حدثنا حنظل بن جابر حدثنا ابو نصر عن ابي  
 عيب قال خرج رسول الله صل الله عليه واله ليلا فدعا في الخرج  
 اليه ثم مر بابي بكر فدعا فخرج اليه ثم مر بابي بكر فدعا فخرج  
 اليه ثم مر بصهر فدعا فخرج اليه ثم انطلق يشبه ونحن معه حتى دخل  
 حائطا لبعض الانصار فقال لصاحب الحائط اطعمنا لبرا  
 حيا بعد ذلك فوضع فاكل رسول الله صل الله عليه واله واحيا  
 ثم دعا بنا فنشرب ثم قال انكم لسؤلون عن هذا يوم القيمة فاخذ  
 عمر العذق فغزب به الارض حتى تناثر السبر من يدي رسول الله



ثم قال اما لسؤلون عن هذا يوم القيمة قال نعم الا من تلك حزمة  
يرادى الرجل بها عورته او كسرة سيدتها حرمته او حجر يدخل فيه من الحجر  
والبرد قال عبد الله بن اسمعيل وهذه القصة اذا اعترفتها  
وتبيت ما حوت زادت بصيرتك في معرفة العنبر لمن كان الايات  
مخالفا لظنهم وهم وكان من اسرار الازل في المبع ذرى معا قلم  
جزء اول امر في ذلك كالاخر وسالته كالعابرو ولذا كان سفا  
من طرق التعم مهنه ومحال معلومة بغيرها المقص مضلا عن  
اللاحق ويشترك فيها المسبووق والسابق قال عبد  
ابن اسمعيل قال ابراهيم التيمي عند تفسير سورة الفتح في بيان  
كلام عمر فدعا رسول الله صل الله عليه واله لبيعة الرسالة فقا  
يا رسول الله اني انا خير ليشاعل نفسه وليس بركة من جدي  
ابن كعب احد يبعثي وقد عرفت قرئتم عدوا في ايها وعلقت  
ولكن ادلل على رجل هو اعز بها من عثمان بن عثمان فدعا رسول  
عثمان بنعته قال عبد الله بن اسمعيل يا رسول الله شخصان

الرام

امره فنجاحان ويناظران بيان الاول بالسرعة وبيان الثانية  
بتدله وما ينطق عن الهوى هذا نطق من الامر ويريد قالوا يا سيب  
اما لزالك فينا ضيفا لولا لاهطك رجحانك وما انت علينا  
بعزيز قال يا قوم ارهط اعز عليكم مناهة واتخذتم دراهم  
ظهوريا ان زين ما تقبلون نحيط ولو قلت طاق النار اعلم انه  
رضي لك او سون لنا من وصالك لقدت رجل محو هانوطها  
هدى سنك لي اوضه من ضلالك هذا فيما يرجح الى الدين  
واتمالا في ذلك من معاني الخبز فانه قلاذه هذه القصة وطلبها  
وحليتها وحضابها ولست هذه الحلة من شعار من تقدم عليه وذو  
قراية في جي ليوشا اجناس ابطال المراس  
منايم وصالون في حرجهم بكل ريق الشقرت بيان  
اذا استجدوا ليا الامم عام لاية حربهم باي مكان  
قال عبد الله بن اسمعيل قد رايتان اذكرهما  
قصة لايمة قال عمر بن الخطاب لالنز بر صدك لقد رايتني يوم  
عكاظ والرحم في يدي وانا في طلبك فقال له اعيدك يا الله يا



امير المؤمنين ان يكون ادركتي بوسيد قال ولم قال لو ادركتي  
لم تكن لنا سر خليفة قال — عبادة بن اسحق قال  
ذلك معرفة منه لضعف العزائم وفشل القلب لطايم ومن كتاب  
الكشف عند تفسير سورة الاحزاب عند قوله نعم ولا تجسوا قال ابو  
اسحق واخبرني ابن نجويه اخبرنا ابن جبير اخبرنا علي بن نجويه  
حدثنا سلمة حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سمع قال اخبرنا ابو ابراهيم  
عزاني تلابغه ان عمر بن الخطاب حدث ان ابا محجن النبي  
ليشرب الخمر في بيته هو واصحابه فاطلق عمر حتى دخل عليه فاذا ليس  
عنده الا رجل فقال ابو محجن يا امير المؤمنين ان هذا لا يحل لك  
قد نهاك الله عن الخمر فقال عمر ما يتول هذا فقال زيد بن ثابت  
وعبادة بن الارثم صدق يا امير المؤمنين هذا الخمر قال خرج  
عمر وتركه قال — عبادة بن اسحق اذا اعترفت  
ما نعتته هذه الفقة زادت معرفتك بعين مولانا امير المؤمنين  
صلوات الله عليه من جهة هذا المتقدم عليه حيث هو بنام الفقير  
عما وحملت معونة سغوفنا بكم وعينه من الصحابة بيان شف

محجن بالخمر قوله اذا ناست فادعني الى حبت كرمه تروى عطايا بعدون عروفتها  
ولا تدعيني في الغلاة فابقي اخاف اذا مات ان لا اذوقها  
وتقر به هذه الفقة من عزي لان الرئيس في معنى سقين ان يكون  
عارفا به ما لك اعاق عذبه ولا يشبهه في كون التقدم على جميع الصحابة  
تقدما دينيا ومن اتولى اسباب الذين المعروف بما قصته  
ايات الكتاب فاذا تقدم العلم بتلاوتها فاذا شكل تقدم على  
جميع الاحباب يكون الاحكام ما في كتابه يحتاج الى تدبير حاضر  
واذا ضمنت الى هذا وجدنا ههنا ما عباها مطلع على احكامها  
وتقدم من لا يدان ذلك زاد في حجتك وتعتبك  
لا سراة لهم ولا سراة من سورة الاحزاب عند  
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحذوا عدوي وعدوكم اني  
الاية ذكر الشعلية فقه مطول من معانيها ان سارة مائة الى  
عمر ابن صفيان بن هاشم بن عبد مناف سلم اليها طاب ابن اب  
بلنقة كتابا ال اهل مكة يردنهم بتوجه رسول الله صلى الله عليه و  
اليهم واعطاها عشرة دنانير وقيل عشرة دراهم فامر رسول



الله صلى الله عليه واله عليا وعم وطه والزبير في اخير  
 في الخروج اليها واخذ الكتاب منها عن امر الله تعالى فتوجهوا  
 فوجدوها بروضة طاخ فسالوها عن الكتاب فحدثت بها  
 بالرجوع فقال عليهم والله ما كذبت ولا كذبت وسليمان  
 وقال اخبرني الكتاب والاولا والله لا ضرب عنك فلما رات  
 الخد اخرجت من ذواتها قد جابتها في شوقها فخلد اسنانيا  
 ولم يعرضها حسب امر رسول الله ص قال عبد الله  
 ابن اسمعيل هذه القصة اذا اعتبرتها وجدت ما شكك جدا في جأ  
 من شك في صدق رسول الله صلى الله عليه واله وان سارع  
 الكافرة اصدق من النبي فيما اشار اليه لكن امير المؤمنين ع  
 عرف الله تعالى ورسوله فبنى على ما وعز اليه ورسوله ص  
 فكشف الخال وصدق المقال وقد اشدت في مثل هذا بينين  
 لي فيهما تعرف لاحسنه وان بدت خذع يرضي الخذوع ويقتل الهدى  
 لو كنت انت وانيت بجمته راخذ ضالك اليه ما قبل  
 ومن سندا جددت حبيل رزعا الى ابي حرب بن الاسود ان

ع

عراق بامر ع وضعت لسته اشهر فمهم برجمها ببلغ ذلك عليهم  
 فقال ليس عليها رجم ببلغ ذلك فاسل اليه فساله فقال علي  
 والاولاد ان يرضن اولادهن جولين كالمين من الادان ثم  
 الرضا ع قال وحله ومضاه تلتون مثل فضة اشهر علم رجم  
 تمام لاحد عليها وان شئت لارجم عليها قال فخلت عمرتها ثم ولد  
 بعد السته اشهر قال عبد الله بن اسمعيل وسون ياق  
 فاخبار الثالث كلام في مثل هذا فنقل من كتاب السدي  
 عند قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى  
 اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم فانه منهم الا من اجبر وما  
 يعقبها استعلما بها قال لما اصيب اصحاب النبي صلى الله عليه واله با  
 قال عثمان لا تخن بالشام فان لي به صدقا من اليهود يقال له ذلك  
 ولاخذ من سنا ما فان افاق ان تدال عليها اليهود وقال بن  
 ابن عبيد الله لا يخرج من الشام فان لي به صدقا من النصارى  
 قال السدي راوا حديثا ان يهود الاحزان يتنصر قال  
 فان طلحة النبي عم وعنه علي بن ابي طالب فاسا ذن طلحة في الميصر



السام وقال ان لي ناسلا اخذوه فقال النبي صاعن تسلموا حال  
 تحذرا وخرج وتدعين فاكثر على النبي ص من الاستيدان فغضب  
 على فقال يا رسول الله اين لا بالخضرته فزاهه لا عن من يفر باخذ  
 من خذل قال السدي بالمرض الشك والفتح الظهور عليهم والى  
 الذي من عنده الحزير ثم ذكر قول المؤمنين عند ذلك ثم يقول  
 الذين سوا هؤلاء الذين استموا بالله همدا ياتهم لهم لحظ  
 اعلم يعني اوليك سول ان يحلفكم انتم منكم فقد حبط  
 علم بما دخل عليه من امر الاسلام حين ما فتره ومن سول الاخر  
 قال السدي عند قوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا  
 ان تنكروا اذ جاءه من بعده ابدا ان ذلك كان عند الله عظيما  
 لما توفى برسلة وجيش برحمانه وتزوج رسول الله طم لهما  
 ام سلمة وحفصة كانت تحت جيش قال طلحة وعثمان انك محمد  
 نسائيا انا ستا ولا تنك نساه اذ ماتت والله لعقد مات لاجلتا  
 على نسائه بالسهم قال كان طلحة يريد عائشة وعثمان يريد ام سلمة  
 فانزل الله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكروا

الزوام

الزوام الاية وانزل الله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان  
 بكل شيء عليما وانزل ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله  
 في الدنيا والاخرة واعدهم عذابا مهينا قال  
 عبد الله بن سميل اذا تبنت ما حراه التزبل في هذه الايات  
 بل وان لم تتاحل عرفت من عنبر الابل لما نال امر المؤمنين ما  
 تعرف به جليا ان المراتبا الدينوية ليست معملا في طردها بالاية  
 وانها تجري مجرى الحوادث الانتقائية تضع الربيع وترفع الربيع  
 ولذلك شرح اشرف الابر عند شيا نقضاه وبسبب التزل  
 معناه هون عليك يكون ما هو كما بين قاصحا العقاة وحيث الكلام  
 كم من ضعيف العقل من نكنا التزى ما عنده نقض ولا ابرام  
 قدما لتا الدنيا اليه بسبها فعليه من رزق الاله ركام  
 ومهدب مذبا ديب عازم مرسلر ينما يردم مرام  
 اعياء على طلاء نكا نفا ينما يحاد على مرام  
 شتان بينهما اذا ما قرينا محجما تان به الايام  
 ولولا ان الامر جاز على ما ذكرت والا فكيف كان يتقدرا ان يكون



الثالث فقد سما على ابراهيم النبي صلى الله عليه واله الذي عرف الخلق بها  
 الرسول فقد الميراثية عن الطوائف الصارفة ولا يلويز  
 عن سنة لظهور الصارفة لا يستوحش من سلك سبل الخلق وان  
 انقد فيه ولا يتب مجال الصراب وان افترت معانيه ستر ذلك  
 مع الرسول صلى الله عليه واله بعد وفاته منذ راقبته الى  
 انقضاء اوقاته والوجه في ذلك انه كشف بالامر انفسه في حجة  
 مكاشفة ونظروا اليقين فان في بصيرة فضة على طريقتة وهذا  
 احد الاسباب الذي اقتضى صرفنا الملك الهام الدينوي عنه <sup>الها</sup>  
 سنة لان الغالب ما يلان زهرات الدنيا الفانية يحضنها  
 فاصد حقاير بها تنها يعصمها ولا يعصمها فشرع بحسب <sup>جود</sup>  
 يعينه عنها ويطاع المعزوين منها فترج الاكز وهرج الفاعل  
 واجمعيه عليه لذلك الكايب فلم يعقن ذلك سور عز من في  
 ساذتهم ولا ضعف سن حزم في محاربتهم فناهدهم بجواب <sup>الجلد</sup>  
 قبل الخللاد وساهم سفار المشريات الخداد  
 تحاله اسدا بحسب العرين اما <sup>صا</sup> يوم الهياج باسفال الوغار

بخر

بحسب العز والنصر اللذان هما <sup>صا</sup> كما نال عادة ان سارا ونا  
 عوايد لا في السطين ظاهرا <sup>صا</sup> برعم كل خموسا وراخر  
 ومن تفسير السدي عند سورة النور عند قوله تم ويقولون اننا  
 باهة وبالرسول واعطاء ثم يتول فربهم من بعد ذلك وما  
 اوليك بالمؤمنين قال السدي زلت عن علي بن ابي طالب <sup>ص</sup>  
 وعثمان لما فتح رسول الله ص بين النضر وتسم اموالهم فقال عثمان  
 ايت رسول الله فاساله ارضك او كذا فان اعطاها فانا نأشرك بك  
 بها وانسد انا فاساله اياها فان اعطاها فانت شريك فيها  
 فاعطاه اياها فقال علي اشركي فان عثمان ان يشركك بها  
 فقال النبي وبيدك رسول الله ص فاني ان يحاصه الى النبي عم  
 فقال هرابر عن اخاف ان يعض له فاتزل الله تعالى فيه واذا  
 دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان  
 لم يكن لهم الحق يا تو اليه مدعين ان تلواهم من صرام اربا بوا <sup>صا</sup>  
 نبلغ عثمان ما اتزل فيه الى النبي ص فاعتذر اليه واقر بالحق  
 وقال والله ان امرسي ان اعرج بها وادفنها اليه لنعلمت



قال الله تعالى واستجاب الله لقلب محمد لما هم لير امرته ليجزى  
قل لا استمر اطاعة معروفه فالطاعة المروية ان يطيع الله بها  
 يومه ولا يخلف قال عبد الله بن اسمعيل القح  
 هذه الايات ظاهراً ولسر قول الرسول صل الله عليه واله  
 ان مرتين ان اخرج منها ارادتها اليه فقلت لجزا من عند  
 المحذور ما لبا نرى لخطر منهن صيق العصب ان كان  
 رسول الله صل الله عليه واله مع البوق سلطان الملك  
 وبسطة الغزاة لوليد العدو من رعيته طوع امره والهم  
 قروح زجيج وبقى على القابل محذور الايات على صريح  
 وتلوح خراه ولكن بذلك وهذا على ما اير لوسين  
 حيث تقدمت مثل غنبا خاصة اذا انقلت ما شهدت به  
 العبدل وواحدة في صفحات الصحف المنقول من ذلك  
 رواه احمد بن حنبل في سننه مرفوعاً الى عكرمة بن عباس  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا ايها الذين آمنوا  
 وعلى ائمتهم واوليائهم وليتوا الله ورسوله لعلهم  
 يرحمهم

لهذا

محمد صلى الله عليه واله في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
ان يطيعوا الله ومن سورة الزخرف قال ابو اسحق التيمي  
 واخبرني عن عبد الله بن ابي ابي الفرج واخبرنا محمد بن حمر  
 حدثني ابو اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
 عن نوح بن عبد الله بن ابي اسحق ان امرأة منهم دخلت على زوجها  
 وهو رجل منهم ايضاً فولدت في ستة اشهر فذكر ذلك لزوجها  
 لعثمان بن عفان فامر بها ان ترحم فدخل عليه من ابي طالب  
 فقال ان الله قد سمع يقول في كتابه وحله ومضاه لثلاثون شهراً  
 وقال ومضاه له في عاشرين قال ففراقة ما عبد عثمان ان  
 اليها تروى عبد الله بن اسمعيل اعترافها المنصف  
 هذا الخلل عند هذه القصة تارة لعدم المعونة بالحكم وهو  
 موجود في ايات الكتاب بيها فظن اول الالباب تارة  
 بالاقدام على قتل امرأة رجاها بجانح من غير سبيل حجة او  
 وضح حجة ثم باقدا على الفتنة بالفاحشة والوزر  
 عظيم والخطر به جسم ويستند مع هذا النص في العلم تارة وفي



الدين اخرجني على مالك زمام المعارف بيديه المتزعة عن الهم  
 بادلت الايات والسنة عليه وقد ايتنا اشراشاة  
 خفية الى باهر علم مولانا امير المؤمنين عليه السلام وهي عند الابرار  
 جليلة في كمال علمه وتمام فهمه روي اخطب خطبا خوارزم  
 في كتابه المناقب حديثا مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه واله  
 وسنة قوله النبي عم لام سلمة عن علي عليه السلام بحجته ومجيبتي  
 رطله من لحبي ودره من ديجي وهو عيسى علي اسمعي واشهدني  
 هو والله محيي سنيي اسمعي واشهدني لوان عبد الله  
 الف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله ببعضنا ليع لا كبر الله على  
 سخريه في تاريخهم لم يسئل ذوالمعتل الذي جارت عليه  
 صروف دهره ببلية اشقى له من جاهل يزري بقدره  
 تمضي حكومته عليه بجملته ونفا دامه ومن سورة الفتح  
 من كتاب الكشف والبيان تضيف اني اسحق التعليل قال في  
 سياق كلام ما صورته قالوا وكان رسول الله صم عمدا في نيف  
 سماعهم لم يبتلهم وان وحدوا تحت سستار الكعبة منهم عبد الله

سعد

سعد بن ابي سرح بن جبيب بن مضر بن مالك بن خبيل بن عامر  
 ابن لوي واما امر رسول الله صم يتعلم انه كان اسما وارثا  
 شركا فغزا عثمان وكان اخاله من الرضاعة فغيبه حتى  
 اتى الرسول صم بعد ان اطمأن اهل مكة فاستاذن له  
 رسول الله طويلا ثم قال نعم فلما انصرف عنهم قال رسول  
 الله لمن حوله من اصحابه ام والله لقد صمت ليقوم الي بعضكم فيفزع  
 عنقه فقال رجل من الاضار من لا ايات اني يا رسول الله  
 فقال ان النبي لا يتسل بالاشارة قال لعبد الله بن  
 اسمعيل صدق الله العظيم لا تجدوننا يرسون بالله واليوم  
 يرادون من جاد الله ورسوله ولكانوا ابائهم وابناءهم  
 واخوانهم وعشيرتهم وتبايدوا مثل مولانا امير المؤمنين وتبينوا  
 غيره عند هذا ساروي من انام هان لما اوتت من غزاة  
 الفتح احمرت بن هسنام في اخرجين تصدعا امرها باخراج من  
 اوتت قال راوي فخلعوا يذرون كما تذر الخباري خزانته  
 قلت من كانت السباع تنده حاد الوان عنه لولا كما وصفه العارف



يقرب ارواح الكافة بالردى لذلك خافت دونها اقران  
 تنكي الطلان تخلت اسيا فر ويروي ان عطشت سنان  
تري سبع البسد تقوا الشرح لانه يوم الومى صيفان  
 ومن كتاب الكشف والبيان عند سورة الختم عند قوله نعم  
 افراتيا الذي تولى واعطى قليلا واكرى الى اخر المعنى قال الفاعل  
 انها نزلت في عثمان وراه عن ابن عباس واكلمه والمسيكين  
 شريك وقد كان عبد الله بن سعد بن ابى سرح كان له عندنا  
 كان ينفق ويتصدق في الحزبنا هذا الذي وضع يوسلد ان  
 يقع لك شى فقال عثمان ان لي ذنوبا وحظايا وانى اطلب  
 بما اصنع رضى الله وارجو عونه قال له عبد الله اعطينيها  
 برحمتها وانا احمك عندك ذنوبك كلها واشهد عليه واسل عن  
 بعضها كان يصنع من الصدقة والفقرة قال تزل الله نعم افرات  
 الذي تولى يعنى يوم احد حين ترك المركز واعطى ابي بصير  
 قليلا واكرى ثم قطع نفقته قال عبد الله بن اسمعيل  
 هذه القصة والى على صفح علم من عوتب با تراها وقرع بالفرار

عرا لنية الباغية وصالحها وروى من عن طريق الشبل  
 ان عثمان جاء بعد ثلث مقال له النبي صلى الله عليه واله  
 لقد ذهبت فيها عريضة قال عبد الله بن اسمعيل ان هذا  
 الخور من حال السبل السبل الباسل الخلاجل المنوار  
 قادم نال حرب بن نذعزم ملهب حملتها بريح حزم مروى  
 ما ازهاها بحجاب دما، فقولها سطنى حجات فنهنا بيض  
 شو بوب عام بصولة ستروضا لشبا الريح الخطية والسيو  
 المشرفية مليتاها بنجج وصيدا مها بصد ○ ○ ○  
لا يرهب الموت كسنا فاعيا بته لا يعيد البيض الا ان حشام  
 مستقبل الموت يدوم من مطالع ○ مستد بر السلم حدك الصام  
 حتى تد العوا اسم كفت صار عمة ○ طلقوا الحيا وفي العمد  
قال ابراهيم الشبل من تغني سررة العران عند قوله  
 مقال ان ليسم كرح مقدس القوم الا بته قال السنن ما لك  
 ان رسول الله ص يرشد بعل عم وعليه بقدر وستون جراح من  
 طغنة وضربة ودرية فجل رسول الله ص ليحما وهي تليم باذن الله



كان لم تكن كيف اتوت عن ابي السبطين فان اعنه الملك  
 وافي الدين مرويه مروي الكتاب حيث البارخند  
 بدرا لمعان سدي سرها الفصل جاري الماتب يري  
 في معارجها الى الذري عن هيباب ولا رجل ردت له  
 الشمس تبدو حد صا حكة وقد وهي فرصها في هون الطنل  
 تره بطلعة الغراسون مزهد ما سر بلت ثوابم كحل  
 كما بدت سنن في حيا كاسنة بالنع عند ورود لطا دت  
 فللقزله مزايام عجب صدان عند رجود السلم والرجل  
 جدا فللدها عذارينه بها اذ لا يري نفسه فاعتاض بالخر  
 وهمة الزمن الفاني يعرق تنفضها بعلاه غير متصل  
 متصل روي ابواسحق البجلي في كتاب الكشف عند سور  
 التورم فقال احبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون تراه  
 عليه احبرنا ابو حامد محمد بن الحسن الشريقي حدثنا محمد بن يحيى  
 حدثنا عبد الرزاق احبرنا سمعان الزهري عن عميد الله بن عبد  
 ابن ابي ثور عن ابن عباس قال لم ازل احربها على ان اسال

ع

عمر عن المراتين من ازواج رسول الله صا اللتين قال الله عز وجل  
 فيهما ان تنوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حين حج وحجت مع  
 فلما كذا في بعض الطريق عدل وعردت مع بالادواة  
 منبرز ثم اتان في منسكت عا هره فتوصا نقلت يا امير المؤمنين  
 من المراتان من ازواج النبي عم اللتان قال الله نعم ان تنوبا  
 فقد صغت قلوبكما قال عمرو اعجابا لك يا ابن عباس قال  
 ازهرى كره والله بما ساله ولم يكتمه قال هي حفصة وعابشة  
 قال ثم اخذ لسيور الحديث فقال كما معا شر قريش قوما  
 فقلبا لسا فلما قدسنا المدينة وجدنا قوما فقبلهم لسا وهم  
 فظنق لسا ونا بعليل من لسايم قال وكان منزلي في بيتي  
 امية بالموالي فخصت علي يومنا امرات فاذا هي تراحيبي  
 فقالت وما سكران ارا حلك فوا الله ان ازواج النبي عم لسا  
 ولهم احداهن اليوم الى الليلة قال فانطلقت فدخلت على  
 حفصة فقلت اتراحبين رسول الله صا قالت نعم قلت وما  
 احداكن اليوم الى الليلة قالت نعم قلت قد عاب من فعل ذلك



سكن وخبرنا من ان بعضنا لله عز وجل لعن رسول الله  
 فاذا هي قد هلكت فلا تراجي رسول الله ص ولا تسالي شيئا  
 وسليني ما بدالك ولا يفوتك ان حارثك في اوم وراحب  
 الرسول الله ص منك يرمي عايشة وكان حارثا من الانصار  
 تنسوا ولا تزولوا رسول الله ص ينزل يوما وانزل يوما  
 بيا تبي بحجر الومي وغيره وابنه بمثل ذلك قالوا كما تحدث  
 ان عثمان سفل الخيل لتزودنا فنزل صاجي يوما ثم اما في عشا  
 مقرب باي ثم نادا في خرجت اليه فقال حدث امر عظيم  
 قلت ما ذا اجابه عسان قال بل اعظم من ذلك طلقت رسول  
 الله صل الله على والى نسائه منك حاب حفصة وخرت قد  
 كنت اظن هذا كما بنا حتى اذا صليت الحج شددت على شيان ثم  
 تزلت فذهلت على حفصة وهي تبكي فقلت اطلعت رسول الله ص فقال  
 لا ادري وهو معتزل في هذه المشرقة فاتيت عملا بالاسود فقلت  
 لعمر فدخل العلم ثم خرج الي وما لقد ذكر ذلك لمصفت فاطمته  
 حتى اتيت المنبر فاذا حارثا رهط جلوسا على بعضهم جلست قليلا حتى

عليه

عليه ما احد فاتي العلم فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج  
 قد ذكرناك لمصفت قال فاذ لي مديرا فاقام العلم برعوني فقال  
 ادخل فتدازن لك فطلعت نسيت على رسول الله ص فاذا هربنا  
 على زبل قد اثر في جنبه فقلت اطلعت يا رسول الله نسائه لك  
 فخرج راسه الي فقال لا نقلت الله اكرم ذكر له ما قال الامرات وما  
 قالت الامرات بنسب رسول الله ص فقلت يا رسول الله قد ذهبت  
 على حفصة فذكرت ما قلت لها فبنسب اخرى فقلت استاذ نسائه  
 رسول الله ص قال نعم جلست فزفعت راسي في البيت فوالله ما  
 رايت فيه شيئا يرد البصر الا اهبيا ثلثة فقلت يا رسول الله ادع  
 الله عز وجل ان يوسع علي استك فتدوس علي فارسل الروم وهم  
 لا يصدون الله عز وجل فاستوى جا لسائما قال ان سلك انت  
 يا بن الخطاب ولبك قوم محبت لهم طيباتهم في الحج والدينا فقلت  
 استغفروني يا رسول الله وكان اقم ان يدخل عليهن شهر من حجة  
 عليهن حتى عاتب الله عز وجل قال الزهري اخبرني عوف عن عائشة  
 قالت فلما مضى تسع وعشرون ليلة دخل على رسول الله ص بدواب

ل



قلت يا رسول الله انك اصبحت لا تدخل علينا شهرا وانك قد <sup>قلت</sup>  
 عملت سبع وعشرين عمدا قال الشهر تسع وعشرون قال  
 عبدالله بن اسمعيل هذا الحديث يحمي على ارباب احداهما قوله نعم  
 فقد صفت فلم يكما ايسالت وتورا وان نظاهر اعلى اي تعافوا  
 عليه والمظاهرة على رسول الله صم خطر اذ هو اذى له واذا  
 شهد بالوعد بالضرع قوله فان الله هو سر لاه وجبرئيل وصلى الكون  
 والملائكة بعد ذلك ظهر بين السنة الرابعه حرف الباري جل  
 جلاله بجلاله ثم ظهر بئيل صاحب الرواق ثم بامر المؤمنين محمد <sup>سيفه</sup>  
 الصام القاطع رواء البعلية ورفعه صاحب كتاب الخضاير  
 النبي صلى الله عليه واله اودعه فضيلة لايبر المؤمنين في هذا الوضع  
 توازي وسبقه في النجاة والسبالة الاضاهي وسرته رقيقة  
 في الحجة لا تدان وان دافعت اياها الخضم عن الرواية فلا وجه  
 لبوتها من طريق اصحابك وان عانذت سئل المذوا بل عن عم  
 ابن قاطرة تحريك عن مجذبات الاضبط البطل والبقر اضبط  
 اخبا لا مكانها يوم اللقا ذرى الهامات والعلل <sup>هـ</sup>

تد

تدين الموت فالفرعام بالنها <sup>ويكون</sup> المرفضة عن الاجل  
 لولا تسن ظبا الهذمي طاسة روح النوارس قارات وبالاجل  
 لكان عن ابي السبطين معتصبا مع المشيرة واطارم يصل  
 صل الاله عليه جل مجتهد <sup>مضف</sup> ومن طلب الغايات البطل  
 لولا تقوى الله لايجد جارية <sup>لما</sup> دردت موطن الكراد بالقبيل  
 ابدى ما اجات الزر حكمة <sup>وعمدها</sup> الزر باخذوان القفل  
 فكل من اذاجت حاسنة <sup>مرفع</sup> لتسليك ما ابداه من عمل  
 السيف والعلم والافضل <sup>صاحبها</sup> والقول والنبي المياسر في كل  
 والزهد في زهرات الارض لشينو <sup>ها</sup> كالشري شيب برؤ الخجة الاصل  
 والحجرت حامدات الله محبتها <sup>اذا</sup> تقاصرت الابدال عن عمل  
 سل الخرم السواري في عارفة <sup>بليلة</sup> في مدى سعادة الطر  
 تهوى الى الحائق الغزيبا بلة <sup>تبغى</sup> الهبوط وعنم الذبيل  
 حاله الحسن والعرا شرفة <sup>والثهب</sup> قبل طوع المشرك عطل  
 عبدالله بن اسمعيل <sup>واحد</sup> الانصا  
 في الاية على ما تضمنته من ذكر جلال الله وعظم ملائكته وسيفته <sup>ظليفة</sup>



وانه  
 في خلية حتى اصاب الله نعم ذلك جميع ملائكة في ارضه وسما  
 من جملته عرشه وسوامهم من لا يحيط بهم غير العالم لذاته ومن الاشكال  
 على حفصة ما اقرت به من مرجعها لرسول الله ص وهي سائرته  
 ومثاقفة الرسول ص وبالجملة ان قوله نعم حزبي الله مثلا للذين  
 اساءة الى امر واقع وان كان اللفظ لا يناسب العصر على من نزلت  
 الايات بسببه فانه لا بد من احوالها الرأيا بقرن لفظ القرآن  
 ويكون احوال الرجال معهم تكثر اللغاية قال عبد الله بن  
 اسمعيل ومن عني يخطرت كون عبد الله بن عباس اخيرا بن عم رسول  
 صلى الله عليه وسلم  
 يحل مع عمر الادوية مع ما هو فضله وشريف نسبه وسكوت عمر عن ذلك  
 ثم يكون الخبير المعظم يسكب على يديه الماء ومن الاشكال تكرار طلب  
 الاذن وهو تاجم لا يحجز اعتماده مع مماثل فكيف من مع رسول الله  
 المريد بالسنة سير الاممي في سكونه وحركته ثم بسؤال النبي عم هل طلعت  
 لساءك ولا يلبس ان يتبين من الاشكال كشف اسرارهم فكيف لسيد  
 الاشكال رسول الله ص ومن الاشكال قوله فقد وضع الله على قارب  
 والاروم وفيه نزع تمة للذين طانه قوله النبي عم ان سدا انت يا بلطظا

راسول

واستوايه جالساً وفيها مائة الاستفضاع بل دليلة من الاشكال  
 ان المشاركة التمر من الرسول ص الاستفغان وليس في الحديث  
 استغفر له وكرم اطلاق رسول الله صلى الله عليه واله قاضيا بالاشكال  
 ما بلا من غير عذرو وقد اقر عمر في الشاهد مثيلا لرسول الله ص في  
 بعض ما وقت عليه اخ لما اكل شئ سألته فيعطى وما كل  
 ذنب يعفرو ومن الاشكال على عابته في القصة تقر فيها للرسول  
 الصادق تصديقه الله بقرانه بانه كان مسانته له بذلك عذرا  
 دخلته وظلها عليها حتى اعذر ما قصته القصة وقالوا لراحمه  
 كما به الرسيط عند قوله تعالى يا ايها النبي احرم ما احل الله لك  
 صورة قال المحضرون كان النبي عم في بيت حفصة فزارت باها  
 فلما رجعت رأت عمارة في بيتها مع النبي ص فلم تدخل حتى خرجت عمارة  
 ثم دخلت وقالت ان رايت من كان معك في البيت وكان ذلك في  
 يوم عابته فلما راى النبي ص في وجه حفصة العجوة والكابة قال لها لا  
 تجزي عابته وذلك على الاقر بها ابدا فاحض حفصة عابته وكان  
 مصافينين قال ابو اسحق البجلي بعد كلامه وكان واجرا بالرسول ص اجرا



احد من الحسن بن الحسن حدثنا علي بن الحسن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا  
 حجاج بن محمد الاودي عن ابن جريح قال زعم عطاء بن سمر عبيد  
 عمر قال سمعت عائشة زوج النبي تخبر ان رسول الله ص كان يكسر  
 عند زينة بنت محرز فيربب عندها عسلا قالت فتواطيتنا  
 وحصصت ايتنا دخل علينا النبي ص فقلنا ان احب منك زوج معاشر  
 ندخل على احدنا فماتت له ذلك فقال بل شرب عسلا عند زينة  
 بنت محرز فلما اعدت نزلت يا ايها النبي لم يحرم ما احل الله لك  
 الاية وقال ابو اسحق بعد كلام ذكره يفتي بخصم عائشة بالثلاث  
 ما النبي ص والمهر ومنه ما سمعناه ان عائشة وضعت لسانها اليه ثم  
 لم انا لستم منكم رواج معاين لمصده عن حفصة وكان يدخل اليها  
 فتسقى العسل فارادت سفة بذلك وحكي ما يعمد في تحصيلها  
 بخصم في هذه القصة قال وقالوا ان النبي ص كان بينه وبين زينة  
 في يوم حفصة ثمي ومعه حفصة بذلك وانكارها وان النبي ص  
 حرجا رية عليه وعرفت حفصة عائشة فغضب بعد ذلك النبي ص حفصة  
 عن اظهار ذلك لامرأة من نسائه فانزل الله ص يا ايها النبي لم يحرم ما احل  
 الله

الله لك يعني العسل وما رآه قال عبد الله بن اسمعيل  
 رة اعتبرها العاقل هذه القصة وما يدع عند وقتك عليها وليكن  
 عصبك لله ولرسوله عندها سند يدعيه واقف بازا هو شيا  
 وقاعدة تقليد هل ياسب حال عارف برسول الله ومكانه من  
 الله جل جلاله هذه السخرية والاسهارة والمصغرة والتهوين فان قلت  
 لانهم اسند المحذور وان قلت قد تقع المعصية من العارف قلت  
 تنازع في ذلك لكن محذور اذى الرسول ببعض القران فظنعت  
 مع انه بعد مع استحضار المعرفة معا لم ير رسول الله ص بعز واسط  
 بما تضمنته القصة ذلك بخلاف معصية لا تعلق باذاه وتصغير علاه  
 وما يعيم المرانين من غير هذه الاية ما قاله القليلي في سبب اتم  
 ولا نساء من لسان في سورة الحجرات انها تزلت في امراتين من  
 ازواج النبي ص محرمات من سلمة وذلك انها رمطت حجرها بسبب  
 وهي ثم يابض ومثلها السب وكانت سدلت طرفها خلفها فكانت  
 بوجه منات عائشة لحفصة انظر في ما يخر خلفها كأنه لسان كلب فنفا  
 كان سخرتهم قال عبد الله بن اسمعيل هذه الاية تنبئ عن



فنب ونع وما عرفنا الاستغفار سنة وادى المومنة ما عرفنا الزرع  
 ورفها دلالة على ان ام سلمة خير من سحرها لان عسى يرجع وقد  
 الشد بعض الافاضل عن ابن مسعود يريد به الميعين ظنهم كعسى هم  
 بنونته يتنازعون عما نبأ لاشمال قال لعبدالله بن  
 اسمعيل وما يخبر عائشة في هذه القصة ما قاله الشعلع من انها تراكبت  
 عائشة عبرت ام سلمة بالقر وما تخبر حفصة ما رواه الرازي  
 في كتابه الوسيط في تفسير سورة الاحزاب قال اجزا محمد بن عبد  
 المطوي اجزا محمد بن اسحق لحافظ اجزا محمد بن معاذ الازهراني  
 حدثنا ابن حنبل حدثنا جرير عن اشعث بن جعفر بن ابي الجوز عن  
 ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 نكثا جريا بينهما فقال لها هل لك ان تجعلي بيني وبينك رجلا قال  
 نعم قال ابرك انا فارسل العرفيل ان دخل عليها قال تكلمي  
 قالت يا رسول الله تكلم ولا تتل الاحتماء فرجع عنده فوجها  
 ثم رجع به فوجها معها وجها فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 النبي صلى الله عليه واله وسلم والاحتماء الذي جئت بالحق لولا اني  
 كنت

ما روت

ما روت يدري حتى تومنين تمام النبي صلى الله عليه واله فضعوا  
 فكنت فيها شهرا لا يترتب شيئا من لسانه فأتى الله عز وجل  
 يا ايها النبي قل لا اله الا الله ان كنتم تحبون الحياة الدنيا وزينتها  
 اذ قد اطمينا خيرا فنزل النبي صلى الله عليه واله وسلم فلو كان يتكلم  
 الله ورسوله وكان احد من عمن عليهن حفصة فقالت يا رسول  
 الله ان العابد يذنبك من النار والله لا اعوذ لك بشئ هذا ابدا  
 حسبا الله ورسوله فرضى عنها قال لعبدالله بن اسمعيل  
 تضمنت هذه القصة ما يدل على عدم المعرفة المرأة للمؤمن رسول الله  
 ص وصورة معنى النبوة وهو قدح سوط ومنها عيبا بها عليهما مع  
 سوا فتنة لاشمال ذلك وقد تضمنت هذه الاوراق بعضها ولم يزل  
 الامر كما ارجح وقاته عند التماس الكتاب واما معنى رسوله  
 عنها فانه ترتب على ان لا تقاود لشيء مثل ما جرى وقد عادت  
 باذي امير المؤمنين واذا اذى رسول الله في المعقول من طرف القوم  
 وبيان عودها بما جرى من ضررها بكتاب عائشة اليها بخبرها  
 بخروج اخوال امير المؤمنين عند تزوجها محاربتها والامر كما قال



روى ذلك عن الحسن بن الحسن البصري عن يحيى بن عمار قال  
 ومعرفة هذا مع ثبوت الرواية بأنه روى عنها ودون مران قال  
 عبد الله بن اسمعيل ولما صل من جمع ما ذكرته في هذا الفصل  
 بين العزيم لولا ما امير المؤمنين وساعده كبريت ذكرت عليه  
 مع نعمهم وكلامه وعظم الظاهر واعتداله انزل هذا استفرا  
 الله ثم مزاجا حديثا لما ضل في هذا الباب والمناضل  
 عن قصر عن مدح طربل الخطاب شعر تجا وزهد الملح حتى كان  
 باحسن ما يتلى عليه يعاب فصل يتعلق بطلة خاصة  
 قال الواحد في الرسيط عند قوله تم وما كان بك  
 ان تزدرا رسول الله ما صورته ليس لك اذاه في شئ من الاشياء  
 ولا تنحو الزاجر من عبه ابنا قال عطاء بن عباس قال  
 كان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه واله قال لو توفى رسول الله  
 لتزوجت عائشة فاتر الله ما انزل قال ما تل بن سليمان  
 هو طلحة بن عبد الله قال الرضاح لعلم الله ان ذلك محرم  
 بقوله ان ذلك كان عند الله عظيما ثم اجزم انه تعالى يعلمهم

وعلايتهم

وعلايتهم بقوله ان تبدوا شيئا من امرهن يعني طلحة وذلك ان  
 لما تزلت آية الحجاب قال طلحة سفنا ظهر من الخول على بنايتنا  
 يعني عائشة وهما من نبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن اسمعيل  
 اعجابها بالانسان مما حوت هذه الفتحة تارة يكون طلحة يظهر  
 متى برت رسول الله ص وتارة يظهر منه هواه لانه بقوله عند آية  
 الحجاب ليعلم المحرمات عننا والمحدود به سعد تارة بقوله محمد  
 وقد قال الله نعم لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعاء بعضكم  
 بعضا ومنها اظها رقتن طاطر بها وهو نبي على رسول الله  
 فطبع وبرهان على نقصه في نفسه شنيع وتارة بأنه كره ما اتت  
 وقد قال الله تعالى ان قوم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله  
 فاحط اعلم وتارة بأنه وحده جرحا وضيقا مما قضاه رسول الله  
 صلى الله عليه واله وهو محذور شديد بيان فلا وربك لا يؤمنون  
 حتى يحكروك فيما تجزيهم ثم لا تجدني القوم جرحا مما قضيت رسول الله  
 صلى الله عليه واله وان كان يني على ان رسول الله صلى الله عليه واله تلا  
 آية الحجاب تلتا، نفسه حاكيا عن الله تعالى تمام بقوله



100  
فلا شك لا أشد وما يجد هذا من مهنم القصة <sup>بن</sup> عبد الله  
ابن اسمعيل اذا قرئت هذه المتأثير بها لاسرانا امير المؤمنين <sup>ع</sup> وكون  
مثل هذا كما يتبعها بما روي عن امير المؤمنين <sup>ع</sup> ما هداها بما كفاها به عجب  
من الناس الاحوال مظهر لك الفتن المظلمة لمن شهدنا الابواب <sup>الفتح</sup>  
والانوار الصحيحة بل زود سنن الصواب وسلوك سبل اتم الآداب  
غير متردد في رسم او ساك في حكم او معتد بصابة عن استالسا  
او عن فيه اليه او عن فيه وان لم يجب عليه قال سر لانا حزين  
محمد الصاوي عليه السلام في صفة في حديث طويل رما عرض له ان <sup>الله</sup>  
ساق في يها رضى الا احتد با شديها على نفسه وهذا الذي ذكره  
يصل ذكره فيما سلف عند ذكر ما رواه السدي في مثل هذا جا معا  
بين حديث عثمان وطلحة <sup>نصفه</sup> وتم بين طلحة وبين عبد بن عمرو  
ابن سبيل كلام فقال طلحة لسعيدان عن كان اعلم بك اذا دخلني  
في الشورى ولم يدخلك قال صدقت فانك على المسلمين <sup>رلم</sup>  
يخفي ولتقديم حديث عائشة وحضرة على هذا الفصل  
المعلق به وجه شدة بغض عائشة لابي المؤمنين واهل بيته وذكر

صاحبها

لذكرها ولبعثها ولا تجري ذكر هذا المعنى الذي ذكره استألم  
ولغيره في الفصل المعلق بعثمان بما فيه منع وبالعائشة <sup>قام</sup>  
طلحة والذين بالبرق فصل قال الراهدي في كتابه <sup>الرسط</sup>  
عند قوله تعالى في سورة ابراهيم صلوات الله عليه الم ترا الى الذي  
بدلوا نعمة الله كورا اما صورة اخيرا احمد بن محمد بن عبد الله <sup>فظ</sup>  
اخرا ما عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عثمان العسكري <sup>شاه</sup>  
ابوما لك الحفي عن كجاح عن ابي اسحق عن عمرو بن مري عن علي <sup>ع</sup>  
انه خطب الناس في صلاة عزرا الذين بدلوا نعمة الله كورا فقال لها  
الا تجران من قريش بنوا المعزق وبنوا سبه فاما بنوا المعزق فاهلكم  
الله يوم بدر واما بنوا سبه فبنوا الى حين وقال  
عمر بن الخطاب سبها الاخران من قريش بنوا المعزق وبنوا سبه فاما  
بنوا المعزق فكيفتموهم يوم بدر واما بنوا سبه فبنوا الى حين <sup>ورد</sup>  
باسان الى ابي الطفيل عن امير المؤمنين عليه السلام انهم الذين خروا  
يوم بدر وقال <sup>ع</sup> عبد الله بن اسمعيل <sup>ع</sup> نعم منهم عتبة  
وشيبة ابنا ربيعة نعتبه جد معاوية وشيبة اخو جده ومن سرق



بني اسرائيل عند قول تعالى وما جعلنا الروية الى اربابك الا فتنة للناس  
 والشجرة المعنوية في القرآن قال الثعلبي ما صورته روى عبد  
 المهدي بن عيسى بن سهل بن سعد عن ابي عبد الله قال لداي رسول الله  
 بن ابي عمير بن علي بن ابي طالب من ترو القردة نساءه ذلك فيما استجمع ضا  
 حتى مات فأتى الله عز وجل وما جعلنا الروية الى اربابك الا  
 فتنة للناس والشجرة المعنوية في القرآن يعني شجرة الزقوم قال  
 عبد الله بن اسمعيل الكاتب الذي يظهر ان تفسير الشجرة شجرة الزقوم تو  
 مدبر واما قلت ذلك لما نقلت من تاريخ خلفاء بني العباس وذكر  
 عن زوزنا خبارهم ومحاسنهم على ما وقع في تاريخ بغداد عن الشيخ <sup>نظ</sup> طاهر  
 ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب خرج الشيخ ابي عبد الله محمد  
 ابن ابي نصر الحمدي اخبرنا احمد بن محمد بن عمران اخبرنا محمد بن يحيى  
 قال حدثنا محمد بن زكريا العلاني حدثنا عبد الله بن الفضال  
 الهادي قال حدثنا محمد بن هشام الكلبي انه كان المعتم في اول  
 ايام المأمون حين قدم المأمون بغداد فذكر يوما لسبوة سيرة فقلت  
 ايها الامير ان الله نعم لهما اهلهم فظفروا بهم عنهم بنفوا مثال لي حديثي ايد  
 الرائد

الرشيد عن حذيفة المهدري عن ابيه المصروع عن ابيه محمد بن علي بن عبد الله  
 بن عباس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله نظر الى قوم من بني فلان  
 يتخبطون في بينهم فغضب غضبا عظيما ووجه ثم قرا الشجرة المعنوية في  
 القرآن فتبلى اي الشجرة هي يا رسول الله حتى تحجبها مثال لبيت  
 الشجرة بنات اناهم بنوا فلان اذ انا ملكوا حاروا واذا اتنوا معهم  
 خا نائم ضرب يده على ظهر العباس قال يخرج الله من ظهره لسان  
 رجل يكون هلاكهم على يده ومن سورة محمد صلى الله عليه وآله قال  
 الشعلي عند قول تعالى فعمل عيسى ان توليم ان تقسروا في الارض  
 وتقطعوا ارحامكم قال بعضهم هو من الولاية وقال الميث بن  
 شريك والقران هل عيسى ان توليم امر الناس ان تقسروا في  
 الارض بالظلم تزلت في بني امية وذكر يوما اخبرني عن كذا ذكرهم  
 واستدل على صحة هذا التاريخ بحديث روى في عبد الله بن سبيل  
 سمع ابي عمير يقول نزل عيسى ان توليم فصل حكما من اثنى عشر عن  
 الزخري في التاريخ حديث ابي هريرة اذا طلع بنو ابي العباس  
 ثلثين رجلا اتخذوا مال الله دولا وعادة حولها ودينه دخل



قال عبد الله بن اسمعيل وعبد ما صورته وللحكم  
 ابن ابي العاصر احد وعشرين بابا وولد لروان بن الحكم لثمة بنين  
 فضل الثعلبي عند قوله تعالى في سورة الاحقاف والذي قال  
 لو الدبر ان يكما انعدا نبي ان اخرج وقد ظلت لقرون من قبلي  
 ما صورته قال ابن العباس واولها لير والسدي ومجاهد تر  
 هذه الآية في عيد الله وقيل عبد الرحمن بن ابي بكر قال له ابواه  
 اسم ولحقا عليه في رعاية للايمان فقال احيوا لي عبد الله  
 ابن جديان وعامر بن كعب وشيخ فريش حتى اسلمهم عام ثور  
 قال محمد بن يزيد كعب معاوية الى مروان حتى يبيع الناس  
 ليزيد فقال لعبد الرحمن بن ابي بكر لقد جئتم بها هرة تبايعون  
 لا تبايعكم فقال مروان هذا الذي يقول الله تعز في والذي  
 قال لو الدبر ان يكما الآية سمعت عاليتها بذلك ففضت وقا  
 والله ما هوبر ولوشيت لسميته ولكن الله لعز ابان وانت في  
 صلبه فانت مفض من لونه الله كاللجوهي وكل شيء تفرق من  
 مفض وفي الحديث انت مفض من لونه الله يعني ما انفق

نظرة

نظرة الرجل وتردد في صلبه فضل قال الثعلبي عند قوله  
 في سورة العنبران ان يكفكم ان يدرككم بركة الا ان من الملك  
 منزلة قال بعد كلام وقال بعضهم كان هذا يوم احد حين انظر  
 ابوسفيان واصحابه وذلك ان رسول الله ص كان بجانب ان  
 يدخل المشركون المدينة فبعث علي بن ابي طالب فقال اخرج  
 في اثرا لعم فقاتل احوفا نظرا ما ذا يصنعون وما يريدون فان  
 كان قد احببت الخليل واستطوا الابل فانهم يريدون مكر وان  
 ركبو الخليل وساقوا الابل يريدون المدينة فما الذي ينشئ  
 ليزادوها لاسير الهم تيم ثم لا تاخرهم قال علي بن ابي  
 في اديارهم اسطفا ذا بصون فاذا هم قد احببت الخليل واستطوا  
 الابل وتوجهوا اليكم ترون تسيير الثعلبي عند قوله ان  
 الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم جيشهم  
 روي عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن جابر بن زيد بن ثابت  
 عن ابي السائب ان رجلا من اصحاب النبي ص من بني عبد المطلب كان  
 شهدا حدو ذكر الله الشهرة ومن معاه ان اباسفيان لما



استقل عن احد عزم على ان يرجع يستاصل النبي واصحابه  
 فنعم محمد كذا عي محذوفا من النبي على السلام واصحابه وانهم  
 طلبهم وقال عن مجاهد وعكرمة ان الآية تزلت في سنة بدر  
 المرعد ومن معاهها ان اباسنيان قال بعد افضال احد المسلمين  
 بيتا وبينكم يوم بدر الصوي وان النبي على السلام توجه ليليا  
 واخذت ابوسنيان والناس لمشا رايم في الآية الاول تم من عبد  
 العتيس وعلى الرواية الثانية يوم من سعدو وهذا اليوم من كتاب  
 الكسوف ومن سورة الافعال عند قوله ان الذين كفروا ينفقون  
 اسرا لهم لصيد واعر بسبيل الله قال سعيد بن جبير وانما  
 تزلت في ابي عبيد بن حرب استاجر يوم احد الفين من الاحابيش  
 يقاتلهم النبي صلى الله عليه واله سرى من اسجاس من العرب وفيهم  
 كعب بن مالك فحنا الى مرج من البحر وسط احابيشهم حاسر  
 ومنع ثلثة الاف وعش نضية ثلث ما بين ان كرهنا فاربع  
 وقال للحكم بن عبيد تزلت في ابي سنيان اسوق على المشركين  
 يوم احد اربعين اذ تيمت وكانت الاوقية اثنتي واربعين مثقالا

ونار

وقال ابراهيم عن رجل لما اصيبت قرين من اصحاب العلي  
 يوم بدر نزع فلم الى مكة ورجع ابوسنيان بعين شتى عبد  
 بن ابيديع وعكرمة بن لنه حمل وصوان بن امية في رجل من  
 قرين اصيبا وهم وابنا وهم واخوانهم بدر من كل اباسنيان  
 حرب ومن كانت له في تلك العير من قرين تجارة فقال لابي  
 قرين ان محمدا قد تركك وتسل خياركم فاعينونا بهذا المال لعلنا  
 ان نذكر سنة نازلنا اصيبت ما فعلوا فانزل الله هذه الآية  
 ومن سورة الفرق لالتعلي بعد كلام اشار اليه يقول النبي ص  
 لاني سنيان وبجك اما ان لك ان تعلم ان رسول الله ص  
 فقال لابي انت وامرنا اوصلك واجمك واكرمك اما هذه  
 فان في المتسرها شيئا قال العباس نقلت له وبجك استهد  
 الحق قبل راحة ان تقرب عمتك فستد ولما راف رسول الله  
 ص في المهاجرين والانصار فتوجه لي يدخل من هذه الغزاة  
 وهي غزاة الفخ قال ابوسنيان للعباس من هؤلاء يا ابا الفضل  
 فغزاه رسول الله في المهاجرين والانصار فقال لمتا صبح



ابن ابي حنيفة عظيمًا فقلت وعلمت انه النبوة فقال نعم اذا وصلت  
 من ابي ابراهيم بن شعيب بن ربيعة بن زبير بن عكرمة بن زهير بن  
 عبد الله بن الزبير كنت انا واقفت يوم اليرسك انا و اوسيني  
 لحبل المسلمون كلما حملوا على الروم فاراقوا الروم عن موافقتهم قال  
 اوسيني انتم مثلاً بقول عدي بن زيد القاع قلت قوله القاع  
 وهم بل العبادي وبنوا لا صغر الكرام ملوك الروم لم يوت  
 منهم مذکور فلما نزع المسلمون من الواقعة اتيت ابي فاحضرت بذلك  
 فاخذ بيدي وجعل يطوف علي حلق المسلمين فاحدثهم بالوا  
 ينجون من اوسينان جدا ومن كره وقلت من كتاب لظهر  
 ابي بكر احمد بن عبد العزيز ما صورته حديثي المفزع بن محمد المهلب  
 انه ذكر اسمعيل بن اسحق القاضي هذا الحديث قلت كان اشأ  
 الحديث سابق وان ابن الزبير كان حاضرًا فقال ابو سينا  
 بايانت اسنق ولا يكن كاي حجر و تداو لوها يا جيا سية تداو  
 الكه نوا لله ما من جنبة ولا نادر فقال عوية اعزب فقال يا بني  
 ههنا احد قال ابن الزبير نعم واسم لا كتهنا عليك قال فقال اسمعيل

هذه اطل

هذا اطل قال قلت وكيف فانا لله ما الكه هذا عليه ولكن انكر ان  
 يكون عثمان سمع وما ضرب عنقه قال اسمعيل بن اسمعيل  
 لعلى القاضي ما وفت على ما قاله السدي مع ان باسنيان من  
 وقت الكه عليه بقوله اعزب معتم ان ذلك ليس من راي من انكر عليه  
 ولا من انكار صاحب المجلس بل لانه كان في المجلس من كانت المرافعة  
 له من كتاب لظهره قال حدثنا الشاذلي قال حدثنا عبد  
 ابراهيم بن محمد بن شعبة بن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن ابي  
 بن عازب قال كنت عند عثمان فدخل علي ابو سينا بن حبيب وقد  
 كفه بصر فقال يا بني اسنق ولا تكن كاي حجر يصف عمر و تداو لوها  
 يا جيا سية كما تداو لوها ولدان الكه نوا لله ما جنبة ولا نادر من  
 رصاح به قال ابو طام وما كتبت مما لا احتط اسناده قال  
 وكان عبد الله بن الزبير حاضرًا ثم بره عثمان فقال ههنا احد  
 فقال عبد الله نعم والله لا كتهنا عليك يا عدو الله ومنه حديثي اطم  
 قال حدثنا ابو الفان عارم و سلمان بن حبيب قال اجمعنا حديثنا  
 حاد بن زيد عن المعلى بن زياد قال سمعت الحسن وذكر ابا سينا



قال ان والله لاحبا باسيان مات على الكفر الذي قال عليه نبي  
 ق ل عباد الله بيا سميل كان قد وقع عندي از هينا  
 وهم في الرواية استبعاد الخصور ابى عيينان بدر اثم رايته حروبا  
 في بعض التواريخ محمد بن شمر من كتاب ربيع الا براد انه دخل ابوسينا  
 على النبي عليه السلام وهو يقاد فاحسن تكاثر الناس عليه فقال في نفسه  
 واللات والعزى يا ابن ابي لبنة لا سلاها عليك خيلا ورجلا وان  
 لا حروا ان في هذه الاعواد فقال النبي عليه السلام او يكفينا الله  
 شرك يا باسينان وقال في التعليق في سياق قصة تتعلق  
 بعزوة حسين و تاف النبي انا سايهم ابوسينان فصل  
 من كتاب الكشف تصيف ابي اسحق البجلي عند قوله في سورة  
 لسيرك من الامم التي اترك عند قبيل الكفار بالمسلمين في وقت  
 احدوان رسول الله ص والمسلمين لما روا ما صنع باحبابهم قال ابن  
 ادنا الله عليهم ليعلمن بهم مثل ما فعلوا ولتعلمن بهم مثل ما  
 شلها احد من العرب باحد فقط وحك قبل ذلك ما صوره قبيل  
 همد ولسنا المشركين بالتسل فقال ما صورته في وقت همد السنو

سها

سها يثقل بالعتل اصحاب رسول الله ص الله عليه وال محمد عن  
 الاذان والاذن حتى اخذت همد من ذلك قلاب واعطتها  
 وحشيا وبغرت عن كيد حرة رضي الله عنه فلا كها فاستمع فلنظها  
 ثم علت صحف مشرفة وصرحت عن حينها كبريم بدر  
 والحرب بعد الحرب ذوات شعر ما كان من عبدة لي من صبر  
 ابي وعسي واخي وبيكوي شفت نفسي وقصيت نذري  
 شفت وحش غليل صدر ي ومن العجايب عند قوله  
 في سورة ال عمران وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل  
 قال اهل التفسير والحكام لما روي عن رسول الله ص  
 حتى ترد الشعب احد في سعيه رجل وامر عبد الله بن  
 احد بن عمر بن عوف وهو احد حذوات بر جبر على الرماح  
 وهو حمون رجلا فقال اتوا باصل الجبل وانحوا اعنا بالنبل  
 لا ياترنا من ظفنا وان كانت لنا او علينا فلا نهر حراما كما خفا  
 فربس وعلى ميمتهم خالد بن الوليد وعلى مسيرتهم عكرته بن ابي جمل  
 وسهم السنا يفر بن لادنوف ويقلن الامعا رن كانت همد



عن باب طارق . ثم على البارق ان يتلو العاقب  
او تدبروا تنازق فراق غير وامق ثم قال بعد كلام  
ثم حمل النبي على السلام واحياه على المشركين فمن موم وتتل على النبي  
طالب طلحة بن ابي طلحة وهو محل لواء المشركين وانزل الله نوره على  
المشركين . قال الزبير بن العوام فرأيت هذا وصاحبها هاربات  
مصعدات في الليل باديات هذا من ما دون اخذهن في ثم قال  
بعد كلام روى عبد الله بن قيس رسول الله صل الله على والمرح فليس  
ورباعيته وشجته في وجهه واشكله ومن سور الاحقان ذكر الشيطان  
عند قوله قال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات الية ان هذبنت  
عنه كانت في النساء فقال النبي على السلام ولا يبرقن فقال هذا  
اباسنيان رجل شح وانما صبت من ما له مات فلا ادري ليجل  
ليام لا مثال بر سنيان ما اصبحت من شيء فيما مضى وبنما عبر فهو لك  
جلال فضحك رسول الله ص وعربها فقال وانك هذبنت عتبة  
فالت نعم فاعف عما سلف يا يحيى الله دعما الله عنك فقال ولا يمتلن  
اولادهن فقال هذبنيها هم صغارا وقتلهم كيارا فانتم هم

اعلم وكان ايها حطلة ابن لاسنيان قد قتل يوم بدر ورايت في  
بعض الكتب انها لما توفيت رسول عمر بن الخطاب شهدها حد بين  
فلم يحضر فاصول عمر عليها فصل ومرويه عن لا اتم من ازااد  
عن ابن عباس قال كنت العبع الصبان فجاء رسول الله ص فترأى  
حلفت باب قال لاني خطا في خطية وقال اذهب فادع ليعوب  
قال جئت فقلت هو يا كل مقال الاشع الله بظنه قال ابن التثني  
قلت لامية بز خالد ما معنى قول خطا في قال فتدني منه قال  
عبد الله بن اسمعيل والحديث فيما قيل بالمشار اليرطوب جذا ذكر  
منه حجة حسنة في غير هذا الموضع فصل قال عبد  
ابن اسمعيل روى بعض الاشياخ المعتبرين احد حفاظ الدنيا من محمد  
القوم عن صلح بزاحد بن حنبل يقول قلت لابي ان قوما ينسبوننا  
الوقال يزيد فقال يا يحيى وهل يتوال يزيد احد يورن يا الله  
فقلت لم لا تلعنه فقال سمى رايتي لعن سبالم الالمع من لعنة  
في كتابه فقلت وابن لعن الله يزيد في كتابه فقال صلح عيسى ان تريتتم  
ان تشدوا في الارض وتقطعوا الرصاكم اولينا الذي يلعنهم الله



ما صمموا على ان يباركهم فهذا يكون من اعمام من القتل قال  
 عبدالله بن اسمعيل وكذا المذكور ظاهر جتاً وما يدل عليه من  
 قوله من ايات ابنتها في غير هذا الموضع فان من ايام الاخير قال  
 ولانا يلى بعد المات تلاتينا فان الذي حدثت عن حالنا  
 احاديث طم نترك القبا لايها ولولا انضوا الناس زرت لهما  
 المشورة حتى تروى عطايا والذين مناه طوبى ذكرت  
 طائفة من في موضع يلقون ومن تفصيل ما يذكر من حازير بن  
 المدنية واستحلال رحم الله تعالى وقتله سيدنا وولانا الحسين  
 فصل من كتاب الرسيط عند قوله تعالى هذان حضنان اخفوا  
 في رثم قال وكان ابو ذر يقسم ان هذه الآية ترلت في الذين  
 برزوا بيدرو اجزا بالجد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى اجزا عبد الملك  
 بن الحسن بن يوسف العسطلى حدثنا يوسف بن يعقوب القاسم حدثنا  
 عمرو بن فرزدق اجزا شعبة عن ابي هاشم عن ابي جابر عن قيس بن عباد  
 قال سمعت ابا ذر يقسم بالله ان هذه الآية هذان  
 حضنان اخفوا في رثم في هراة السنة حمزة وعبيد وعلم ان  
 اللاب

طالب وعتبة وشيبة ابان بن سعيد والوليد بن عتبة وكان رواه  
 البخاري عن مجاج بن يونس عن هشام ورواه مسلم عن ابي بكر بن  
 ابي شيبة عن وكيع عن عيصان كلاهما عن ابي هاشم ومن سور هل  
 ان عند قوله تعالى ولا تطع منكم ابنا او كفرا قال ولا تطع منكم شرك  
 كذا انما يعنى عتبة بن ربيعة وكذا يعنى الوليد بن العيزق قال لاله  
 ارجع عن هذا الامر وعن نزيك بالمال والارواح قال  
 عبدالله بن اسمعيل وقد سئل ان عتبة وشيبة كانا من المطهين  
 يوم بدر وما رتل فيهما من القرآن فصل  
 عبدالله بن اسمعيل وصوره ماجى من ابي عبيد بن معاوية  
 في قتال امير المؤمنين وعداوتهم وما اعتمد يزيد وعتبة  
 وشيبة والوليد وراثة عن سلمة بن بيان ما رواه العلاء بن  
 ابراهيم بن عبد شمس كان قد نبه في اهل بيته بنى عبد شمس وشرف فيهم  
 وتقدم عليهم حتى قال لهم هاشم انا اشرف منكم فان احببت ان  
 تعرف ذلك فتاقرين مثال لها هاشم كيف انا نزل وانت كيعق  
 ولدي مثال هيئات ابي شربت سنين وحدث ذلك فاحاط به



النافع على ان ياخذ النازر السنو مائة ناقة وجيلي عن الحوم  
عشر سنين فتنازل الكاهن عسان من قرية سيطيح كان بنفسا  
وحجج كل واحد منهما في اهله وولده ومن مال الير وكان ممن  
خرج مع امية حموه وابراهيم بن عبد العزيز ابراهيم بن حوش بن  
بن بلها صاروا بعض الطريق قالوا اخواله حيا تبتا رونه لمزوا  
باطلاق حجة حبا وهاج ابيهم ثم جاز متالوا اقر حبا  
لك حبا فابينا عنه مقال والزوا الظلة وسابها من امة  
وسابجد من امة لمتد حبا تم الطباق حجة مع ابيهم قالوا  
بين هاشم وائمة متالوا المتال باهر والنجم الزاهر وكل من  
وغاير لمتد سبق هاشم امة بالما ترو الا والاخر فاعطوه مائة ناة  
ومن ههنا متال هاشم لائمة والله لا يدخل الحوم عشر سنين وبقاه الى  
الاردن فاقام بها ودخل هاشم مكة وجر الا بل واطم بل كان بعد  
عشر سنين قدم امية مكة قال عبد الله بن اسمعيل يكن  
ان يكون الكاهن لقرنا قال عن بعض الابناء صلى الله عليهم  
قال عبد الله بن اسمعيل ثم تلا ذلك حسدا امية بن عبد شمس

عمر الخطر

عبد المطلب زهاتم بن عبد مناف لما ذهب ثمنه كل مذهبه نذعا  
الى المنازن فكنه عبد المطلب ذلك فتح حرب واكثر وحصل بال  
لبسانه حتى تكلم في ذلك رجال من قريش فاجاب عبد المطلب وحلما  
بينهما نزيل بن عبد العزيز جد عمر بن الخطاب مقضى لعبد المطلب  
بعد نصر طريل وروح لعبد المطلب حليم فالتسا سبيل يتول  
ليمن قريش لهم في الفضل سابعة حمل الما ترو سبق ما له رزع  
اعطاهم الله نورا لبيضا به اذا الكالك احق بزرها الزرع  
وهبت الريح بالهراد فانظلت ترجم سحابا سرعا سيره طلع  
قريش عروق الرزق منهم ارومتها سا حارب اليرم في اوكاره الصرع  
ابناء هاشم اهل المحجد عدلت عليا معد اذا ما هزها الزرع  
سا ان يبال رجال علو سرة لير ولا يحل بادى شتر الصدع  
يا حرب سابلعت سعا نك هبعا سقى الحجاج وما ذا يحل البع  
ايوكا واحد الزرع بينكما سنة الحناس ومنه المتمر البيع  
فاعرف لقومهم السادات انظلم لا يدركنك يوم شرع وقع  
فاخذ عبد المطلب الا بل يجرها واطم الناس مقضب حرب على نزيل



واوعده فاستعصم بالها من اهل فضل روى الشيخ  
 عند تفسير سورة الزمقان عند قوله تعالى ويوم يعجز الظالم  
 على يد يده ما صورته قال الشعبي كان عقبة بن اعين  
 ظيلا لامية بن خلف فاسلم عقبة فتالامية وجي من وجهك  
 حرام ان تاجعت محمدا فكفر وارتد لصا امية فانزل الله  
 عز وجل يوم يعجز الظالم على يد يده يعني عقبة بن اعين  
 امية بن عبد شمس بن عبد مناف على يد يده بزما واسما على ما  
 في جنبا لله وروى ايضا الخليل ابي بن خلف فضل  
 ومن سورة الم تنزيل في الوليد بن عقبة قال ابو اسحق  
 عند قوله تعالى ان كان مومنا كان فاستألا يستون تزل  
 في علي بن ابي طالب والوليد بن عقبة اخي عثمان لانه ذلك انها  
 كان بينهما شارة وكلام في شي فقال لعلي اسكت فانك صبي  
 وانا والله البسط منك لسانا واحدا منك سانا واشجع منك  
 جانا واسلا منك حشونا والكبيرة فقال له علي عليه السلام  
 اسكت فانك فاسق فانزل الله تعالى ان كان مومنا كان

كان

كان فاستألا يستون تزلت في علي بن ابي طالب ومن سورة  
 الحجرات عند قوله تعالى ان جاءكم فاسق بيا فبينوا انا تزلت  
 في الوليد بن عقبة بن ابي عبيد بعثه رسول الله ص الى بني المصطلق  
 بعد الواقعة معتدقا وكان بينه وبينهم عداوة في الجاهلية  
 سمع به العزم بكنع عظيم الامر رسول الله ص ورسوله اخذ  
 السيطان منهم يريدون قتله فهاهم فرجع من الطريق لدار رسول الله  
 ص وقال ان بني المصطلق قد سفوا صدقاتهم وارادوا يقتلني  
 رسول الله ص الله علي والهم ان يغزوهم فبلغ العزم رجوعه  
 فانزل رسول الله ص انزل رسول الله ص سمعنا برسولك خرجنا  
 نلتفاه ونكره ونؤذي اليه ما قبلنا من حق نبينا في الرجوع  
 خيشتا ان يكون انما رده من الطريق كتاب منك لعنيت علينا  
 وانا نؤذ باه من عنبة وعنبة رسول الله فاقصمهم رسول الله  
 نبعت خالد بن الوليد اليهم وانه ان يحيني عليهم قدومهم وقال انظر  
 فان رايت منهم ما يرعل اياهم فخذ منهم زكوة اموالهم وان لم تزد  
 فاستعملتهم ما يستعمل في الكفار فتعلم ذلك خالد وانا هم



فسمعهم اذ انزل صلوة المغرب والعتما فاحذتهم صدقاتهم وادبر  
 منهم الا الطاعة واخر فافرن خالد الرسول الله صلى الله عليه  
 فاجزه لخيرنا تولى الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق  
 نبيا فبينوا يميني الوليد بن عتبة بن ابي عبيط سماه الله فتم فاستا  
 مظهير المن كان موسا كن كان فاستا لا يستون روى الشعل  
 حديثا روى الى عبدالله بن مسعود عذارة الخبيثين بل هل لك  
 في الوليد بن عتبة فتخرجت حرا فقال ما تدعيه من الخبيثين  
 فان يظهر لنا شيئا نأخذ به نضل وما لخير بذلك حال  
 عبدالله بن سعيد بن ابي سرح احمي عثمان بن عثمان بن الرضا  
 وكان عثمان بن حنيفا كما روى عنه رسول الله صلى الله عليه  
 وغيره من حرب بن ابي اسية من كتاب الكشف تفسير الشعلبي  
 عند تفسير سورة الانعام عند قوله تعالى ومن قال ساثر اشرافا  
 انزل الله نزلت في عبدالله بن سعيد بن ابي سرح وكان يكتب لرسول  
 ذكر من نزلت امرت عن ذكرها فلما نزلت ولقد طلقنا الانسان من  
 سلالة من ظلمات الامة اسماها رسول الله فحج عبدالله بن فضال

منه

طلق الانسان فقال تبارك الله احسن الخالقين فقال له رسول الله  
 اكبتها هكذا انزلت فثبت عبدالله وقال ان كان محمدا صادقا  
 فلتد اوحي الي كما اوحي اليه ولين كان كاذبا لم تزلت كما قال  
 وار تدعن الاسلام وحق بالمشركين ونزل فيهم في عمار وقد كان اذاه  
 واشباهه من المسلمين الامم اكره وقله مطيرين بالايامان ولكن شرح  
 بالكون صدقا قال عبدالله بن اسمعيل بن ابي عمير  
 مقال من ذكرت من عشيرة الثالث وجماعة قبيلة وخاصة وامل  
 ما حكته عنهم محققا او اجلة مرحزا راجع لما صدر من يهملك على  
 حلال بن شريك بن جماعة سار في طريقهم تارة ببعض البدو  
 الهاشمي والمحدث النبوي وتارة بوهن العقاب يدوسوا المقاصد  
 من المصادر والموارد وها انا اضد لك ما فرقت وانظم ما نثر  
 بينك للمعناه ويضع عندك حفاياه قد اسلفت بيان عداوة  
 اسية لها ثم وعداوة حرب بن اسية لعبد المطلب بن هاشم وعداوة  
 الحكم بن ابي العاص لرسول الله صلى الله عليه التي انقضت لعنته على سارته  
 عابثة وهو طرد رسول الله الذي اواه عثمان ولرقت في ظلاله

عابثة



عزبة قال مروان بن الحارث بن عبد المطلب ما حاز اسلامك ابنا النبي  
 فقال له حبيب والله لم يمت عزيمته بالاسلام وكل ذلك يومئذ  
 عنه ابوك فنكروا فقال له حبيب اما احببك عثمان ساكن  
 من اهل البيت فادعوا له وادعوا له وادعوا له وادعوا له  
 هذا البيت بين يدي وها اني انا على الراس من عتبة بالمضيون على الحبيب  
 في البيعة ليزيد بالازد في ترك ذلك اليه ثم عداه ابي سفيان  
 بن حرب رسول الله ثم عداه هذبت عتبة زوجة ابي سفيان ام  
 معاوية ثم عداه معاوية لابي المصعب ومثل ذلك دعا الرسول على  
 ما اسلمت على معاوية ثم عداه حرم معاوية عتبة بن ربيعة لرسول الله  
 حتى تنزل بسيرة الهاشميين ابي المصعب وجماعة على ما سفيان ثم  
 عداه شيعة حرم ابي حرم معاوية لرسول الله حتى تنزل بسيرة  
 الهاشميين ابيهم ثم عداه الوليد جاله حتى تنزل بسيرة علي بن ابي طالب  
 لرسول الله لجماعة المسلمين صلوات الله عليهم ثم عداه اخيه حفص لرسول  
 الله حتى تنزل على عداه وبعثه بيد ابي المصعب ثم عداه يزيد  
 ابن معاوية لمخزوم حتى انتهت الحال لما انتهت اليه ثم عداه عتبة  
 بن ابي سفيان

رسول الله صلوات الله عليه والحق دوى المواة في ذلك ان كان يطاع عتبة  
 الشريف بقدمه فلا يرفها حتى يطين رسول الله صلوات الله عليه والرازي عتبة قد  
 سقطت حتى تنزل الله تعالى بيد ابي المصعب ثم عداه الوليد لعقبة  
 ابن عتبة هذا لابي المصعب ثم عداه الكواكب الجدي في ابي من العاقبة  
 وهذا اخ عثمان لابي مولى الولايات مقدرة على الاقطار والجماعة  
 وهو الذي كتب الى معاوية على ما سفيان عندي لما اراد مصالحة ابي المصعب  
 عن سلمة حرة اليه فانك والكتاب الي علي كذا عتبة وقد علم الايام  
 عن رايه وجرت العز وسكنت الدماء بين الفريقين براية عتبة  
 وسوا اخا يه ثم عبداهه عسوية بن ابي مروح اخي عثمان من  
 رسول الله صلوات الله عليه والى وردته بعد الاسلام قاصدا بالكد  
 عليه والاشارة بالفقير اليه هذا بعض من كل وجوه ذوات قلاد  
 الذين شينوا هذا البيت الهاشمي من بني امية لانهم علمهم حصر  
 الاتلام ولا تحوطهم حصون الانعام لـ عبد الله  
 اسمعيل اعتبر هذه البغضة وتبينها تجدهم فيها حايد بن عر الطريق  
 اللاحب حاصلين بالقدح الخايب بحارهم للصخرة صلوات الله عليهم



عن الستك جليل الله المستن دافع لهم عن السيل الزاحج المستن  
وانظر الى التبت الهاشمي تعرف الفارق بين التبتين والمايز  
بين التبتين وما استوى العجمان هكذا امكدر اجاج وهذا طيبا  
سابع هاتم فولد عبدالمطلب وعز ربيته معهم سيدهم رسول  
صه وابنة فاطمة سيدة نسنا، اهل الجنة وانها حذيرة رضي الله  
ارل من صدقة من النساء فوابها الحسن والحسين عم سيدنا  
اهل الجنة وعلمها امير المؤمنين علي بن ابي طالب سيد الصديقين  
والفضل الذي لا يتم راوهم ولا يستغنى خاكية وابو المداغ عن  
رسول الله صه الذي بعثه المانع الحظرب منه واتر فاطمة بنت  
اسد كافلة رسول الله صه كفتها بيزه وكبر عليها سبعين ليلة  
كل صفر من الملائكة الذين صلوا عليها بكبره ونزل معها في  
قبرها ليرسح الله تعالى عليها رواه ابو الفرج الاصبهاني في  
كتاب مقاتل الطالبين واحنه جميع الطيارين كما حين لو  
عبد الله الجراد الفضل الاربعي المنزلة وعمه حمزة سيد الشهداء  
المتنزل سيد وحشي في جيشه سنان بن عمرو العباس بن  
عبد

عبد المطلب رضي الله عنه وولده عبد الله الجراد العظيم قدس سره  
وعبد الله الاربعي السجدي والفضل المطلب الكوفي وقدس سره  
سابع بنفكر ام الحدود مرابع في الرج الاصبه  
اذ اضم في الرج يوم الهياج قدم واحزالي ارجب  
طاعيم جن تروح الشمال بشقان قطعها الاشب  
مراهيب للمفسر المستزاد لايشا له من لاسره  
اكارم عز حسان الرحمه طاعيم الطارق الاحبني  
منادي تحت طحا الظلام مراري للقادح المشتب  
بحجم الامور اذا اولست بظلمة ديجورها العنكب  
واهل القديم واهل الحزب اذا انقضت حوقه الخسبي  
واهل القديم واهل الحزب كـ عبد الله بن اسمعيل  
هذا الشارة وجزة الطابنة من رجال البينين وبعض من اعيان  
الفتين فوط عين عائل وترشد طلب مايل واذا اعتبرتها  
جدا فانظر كيف كانت عشيق الثالث وجماعته وخاصة على ساند  
الره ونخارن وما في الزمن وحاضر اعداء للاسرة الهاشمية حسادا



للبسيلة البتيرة يصادونهم بكميل المناقضة والسيان ويصاومونهم  
ليسوف الظلم والهدوان وبها ونهم مكانه البقي وعلوهم ويحاربونهم  
في الشيطان ويكاثرونهم مع السلف والمخلف فلما حطمت  
الكتاب لها شمية قرون غلوا بهم واذا قتم من اوزاه اشوار المشرقة  
وزن باهم وطختهم ارجحهم في الممارك ولطابهم الى اضيح  
المسا لك لتواكون النار في زنادها وسكنوا اسرى من حيث  
التنوس وتقدم احادها الى ان امكنت العزصة مما دو المشل باعدا  
وسرقان سبيل صلاهم بفضولنا امير المؤمنين عم منهم تصد  
بعزده في ساسه فنون حرق وارصدله الارصاد واظهر له الا  
فذكر له ركود الراس الثابت وليته بالوزم الثابت صارم الزوم  
حاضر كحزم ساري الفكر بيتا المقام صلب العود غيرا كمر عن القفا  
او واهن في زمام الدماء فلما ان حقرت الزوايم عدوه وارهقته  
والكفة كتاييب الاراقم ونهشته شعرها ذرية تحت العوالي كاتنا  
ضارري سباع اسدها ونورها اذا لمضت مدت جناحها فيما  
على الخليل من سان قليل صدورها كان شعاع المشرقة لوانها

عياطها

عياطها حمر المنايا وسودها لحا عند ذلك الى قاعدته في الختل  
رادعا للصحاح داعيا اليها سفيان الظاهر عليها ليرد اوار  
الكتاب ويجيلة ومطعمي لها كرب بجدي بعتة فاصحى العاقلون  
من طعام الشام وغيرهم الى سائر موازيرهم على صلاته غير معتبرين  
لبسيرة وسيرة سلفهم في الاعراض عن مراسم الكتاب ويعودهم عن مبرزة  
يوم الخشاب فلما راى مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه ما  
اهنت لخاله الربيعي على ما جرى عليه ثم قولى امر موعود بجدي بعتة عمر  
ابن ابي العاصم ابان موسى الاشعري فزاحم مولانا امير المؤمنين ص  
عند ذلك عن ركوب صدمات المسابرو جاد به بيضا وعينا اطرا الى  
بنا نلت هذا العزصة لتسرت بيوتك نينا واشرب عمودها  
وقدمت ترسيما ببل سنا استوت سفارسه منا وينما حديد  
بيناهم وارقبوه جادين في تكليس ذواتها حائنين في درس مسالم  
اياها طفتوا نازين على زرع عباها سنا زعين من من ونيت  
باستات درجاتها وهم على مثل القاعة السالفة في الضلال  
والطريق الرعير من الاحتلال وصار الموزون لتواعددها بسيرة



بخادم وصون اجتهادهم مدونين عنها ساعدت منها <sup>طهر</sup>   
 على عتباتها وسامى رتبها الساعى للاسلام حيث نلت   
 بها الحال اودارت عليها الدواب اذا رل لولردنا تملت   
 له الارض واهزت الير السامر اتي عمد ذلك فضطرب طعة   
 مرتاحة اليم عاطفة عليهم ذرع عن نزع عيالها وتسم سايبها فاطقا   
 بالنسليك الزاجر عن الطوب وهرواق غير حال في اقطاره وسمايه   
 اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا   
 تعقلون   
 مقال ماها لكم تامرون ولا تامرون وتهنون ولا تهنون انتم   
 ليسيركم في انفسكم ام نطمع تركم بالستكم فان قلتم انتوا سيرتنا   
 في انفسنا فليدوانى وما كجته وكيف الاقدا البيرة الخونية   
 الظلمه وان قلتم اسموا اولنا واقبلوا صفحتنا فليصنع غيركم   
 فيفسد نفسه وان قلتم حذر الظلمه ان رصورتها نعلم فله تاكم   
 ازمر امرنا اما علم ان فينا من هرا علم بمنون اللغات وصون   
 العظمت منكم ففعلوا عنها يستدرالها اهلها الذين شردتهم

في البلدان اذا ساعلا الاعواد منهم منق فاسرعن برودوا حصر   
 عن صقر رايه عدو الدين احضع كاستنا ودوالدين والاسلام   
 سنبج الصدر وساعالت كن بانكار حتم على الناس الادي   
 نافضة الشبر نروع حمار لا تزال نوزهم محبته بن الحار <sup>والصبر</sup>   
 محار بين سولانا امير المؤمنين عم كاز عمر اعطى الدين من له با تبايع   
 مدارج اليقين فيا له عننا خلا الدهم عن مروء من مصاهير ولم   
 يتحصن ثقلها بمساويه في ساويه ثم ال الامرا في قتله عم لسيور   
 القتل على يدي ذم برى قتله زلنى يوم المعاد فزى من ربه العبا   
 وهذا ايم زيادة في العجز الذي جرت الخال البر وانتمت الامور اليه   
 واسدق العجز ما جرى من تطاهر يزيد على الخلافة ومطاردتها   
 مدعيها ان يقام رسول الله صلى الله عليه واله في شيف الامه وحراسها   
 والذبح عن الشريعة وصياطها مع كونه الذي صرح به لسان التواتر   
 ونطقت به افواه المحابر على ما سفى فان ت يا ام الامير فاكجى   
 ولا تا على بعد الممات تلايقا فان الذي حدثت من حال بعثنا   
 احاديث طسم تترك القلب هيا متطلم في دولته محجة مولانا



ابن عبد الله الحسين صلوات الله عليه بنام طعام كثير ان مولانا الحسين  
 عم جابر بن محمد الراسع شرفه المشهور وخبه الطاهر والمصون  
 وسنة المهذب والمرزوق اعيا في اقامته سن حقه واهبها  
 امراته نعم في كتابه من ارشاد وتيسر وعدوه مستغول لغيره  
 يتاخر فيها ويزد فراعده تحليها وتوهم طريقتها ربهما وبعده  
 على حارة مولانا ابن عبد الله الحسين عم من يدعي انما اشترى بعت  
 جده عليه السلام سزا ان الحق ما جاء به من عند الله وارشاد اليه  
 محاسب لذوي الازهان مستتر فيها بل المراد بها حد معتبر ولقد علم  
 الكجاج خالد بن زيد وقد كماله الى كمال هذا البسط في التمثل قال  
 ان لا يفتي في العوات من يزعم ان ابان كان لغيره لغيره استغل  
 الخال الروي الوليد بن يزيد ممزق صفحات المصاحف وهو عند  
 معدود في قبيل الكلابي يفتي اليه امره برسول الله في وجوه  
 طاعته واستقال كفته ونوهاشم مع ذلك معدود من متورون  
 رعاء لغيري عليهم احكامهم وسيف نهم ابرام وصفي عليهم اصلاحه والمسما  
 لمرضاة الاسلام وسراهم بلواحقه وتراميه لوليم البحر الصوان ما اجرت  
 في الكون

في الخطوب لست من امان ومن عزاب الغين حروج طلة والوزير  
 وعائشة مثل ذلك على امير المؤمنين عم قاصدا في اقامته سن العدل  
 وسنة سورة واحياه كما زعموا بعد ثوره اخذ من بدم عثمان وقد  
 كان الخبير المحيية في اصالته المطرفين له اسباب حارة وهم راعيون  
 بالخليه في اعراض دينويه ولا يخفى على ناقد بصير او معتبر خبير بعيد  
 عن الخلق فيها قصده كيف احتلفت بهم الخلال لوجه المناسبات  
 بين المتقدمين والرغية في الملك بن المتويعين وشعبت معهم مع ذلك  
 الغرم الماسشي ودرسنا فيهم السيف العلوي بين امير قبائل  
 واسير وهاريد وسجتر لهم من نزاع الفاطمي بهاشم  
 على حنوت الهم بين القرايم واذا اعتبرت ذلك جميع رايه  
 فزعا لمنع من كتب الصحنه ثم فزعا للشورى ولذلك تفصيل يوضح  
 عن اسرار ويهتك سلك استار فصل من اعداء الصنوة  
 عمر بن العاص الذي يوضح عن هذه الدعوى من الزمان المجيد قوله  
 نعم في ايته محاط النبي عم ان شائيك هو الا بتر والا بتر هو الذي  
 لا عقب له وليلة ودليل ما قبله ما رواه الواحد في كتابه الرسيط



عن محمد بن موسى بن الفضل حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا احمد  
 ابن محمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق  
 حدثني يزيد بن رومان قال كان العاص بن زوايل السهمي  
 ذكر رسول الله ص فقال ادعوه فانا هو رجل ابر لا تعب له  
 لو قد هلك اقبله ذلك واسترحم منه فانزل الله نعم في ذلك لنا  
 اعطيناك الكوثر ما هو خير لك من الدنيا وما فيها والكوثر  
 العظيم من الامر فضل لربك واختر ان شئت هذا لا ينز  
 العاص بن زوايل قال عبد الله بن اسمعيل غير  
 مستكر اذا ان يكون المسار الى عدو للصنعة حربا وعلمهم  
 مع قبيلة من الاعزاز الصالحة عندهم ايتا كما قالتم لربي  
 الخصال وبعدهم عن عابرة نقض بالحال تارة بسوء مذهبه  
 وتارة لبعدهما بين السهمي ونسبه لانهم مضمون في الاسباب  
 محضون بخبرهم هو المحضيننا والصرح الممزق حبضون انرا  
 لهايم سائة مطاعيم اليبار اذا الناس اجذبوا  
 اذا ما المراضع الحاضر تاهت من البرد اذ شلان سعد وعمر

دعارة

وما ردتا لسكند الخيلاد ولم يكن لعقبة قدر المستعير <sup>معتب</sup>  
 وبات وليد الخيلان ساعيا وكاعيم ذات العقبة <sup>العب</sup>  
 اذا نشات منهم بارض صحابة فلا التبت محظور ولا البرق <sup>طلب</sup>  
 اذا ارسلت ظلماء امر بن حذير فبدر لهم نهاضه وركب  
 وان هاج نيت العلم والناس لم تر لهم تلعته حفر ايها ونذ  
 لهم رتب فضيل على الناس كلام فضائل يستعمل بها الترتيب  
 سابع منهم قايكون وقاعل وسباق عايات الى خير <sup>سهب</sup>  
 اولاك بنو الله منهم وجمع زيز العليتين المجر  
 هم ما هم شعنا ووتر القوم لفقد انهم ساعد التحرب  
 قال عبد الله بن اسمعيل يلقون ان يثبت  
 ههنا قصر وجرة تناسب معنى هذه الايات من ذلك ان  
 معوية بن ابي سفيان قال الشريف من شرفنا مقال ابراهيم  
 ان كنت صادقا فضع من شرو الخسر والطين ومن حنبر هذا ما  
 روي ان عمر بن عبد العزيز قال من اشرف الناس من يعني كل واحد  
 ان يكون منه ولا يفتي ان يكون من احد وهو والله صفة هذا







